السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٢ شوال ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٣٤ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 12, 1996 - Nº 7334 - The 22nd year

دمشق وبيروت تطلبان تأجيل انعقاد المجلس الوزاري العربي

دول «شرم الشيخ» تؤسّس لتعاون أمني إقليمي بمشاركة إسرائيل

بيريز: القمة تعبير دولي عن دعمنا   مبارك: نتمنى نتائج ملموسة

حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز العنوان العريض لقمة شرم الشيخ: التعبير عن الدعم الدولي لإسرائيل.

وإذا كان هذا الدعم سيترجم نفسه في بيان عام يحدد اجراءات لمكافحة «الارهاب» فإن «بيضة القبان» هي توجه تل أبيب وواشنطن إلى رفع تعاونهما الأمني وشراكتهما الاستراتيجية إلى مستوى غير مسبوق. ومن الاقتراحات في هذا الشأن «تعيين لجنة مشتركة لتشكيل قوة دفاع إقليمية بمشاركة دول أخرى».

وتكتسب هذه الاقتراحات مغزاها من أنها معلنة في ظل وجود أكبر حشد عربي في القمة إلى جانب بيريز الذي سيجدد له الرئيس الأميركي بيل كلينتون تعهده الإبقاء على التفوق الإسرائيلي على العرب مجتمعين.

وأذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء امس النقاط الاساسية لمشروع البيان المشترك الذي سيعرض على القمة.

واكد التلفزيون انه حصل على هذا النص من رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي وقد اعده الاميركيون وسلم للاسرائيليين والمصريين. ويتضمن النقاط الخمس الاساسية التالية:

١ ـ تعرب الدول المشاركة في المؤتمر عن تأييدها لعملية السلام في الشرق الاوسط واصرارها على ان تؤدي هذه العملية الى دفع الامن الاستقرار قدماً والى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

٢ ـ يعرف المؤتمر عن قلقه ازاء استمرار الاعمال الارهابية في المنطقة ويندد بكل اشكال الارهاب ايا كانت الدوافع اليها او مرتكبوها.

٣ ـ يكرر المؤتمر تعهده بالتصدي بحزم لظاهرة الارهاب وبالعمل على وقف هذه العمليات.

٤ ـ يعلن المؤتمر انه قرر تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومات وايضاً بين اجهزة الامن والشرطة من اجل مكافحة اعمال الارهاب.

٥ ـ سيسعى المؤتمر الى التوصل الى اتفاق دولي كي تتخذ تدابير من اجل محاكمة اولئك الذين يرتكبون الاعمال الارهابية ويخططون لها.

وتدل هذه البنود على ان دول شرم الشيخ متجهة الى تأسيس نظام امني اقليمي تشارك فيه اسرائيل.

وفي حين تتواصل عمليات الاعتقال في مناطق الاحتلال والحكم الذاتي، تتفاقم الأزمة الناجمة عن الاغلاق المتمادي ويصر بيريز عليه ويرفض أي تجاوب أوروبي مع تصريحات معتدلة أدلى بها الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني، ويستقوي، في هذا المجال، بالزيارة التي يقوم بها، ولأول مرة الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى إسرائيل حيث يلقى استقبالاً مميزاً.

جاء هذا في وقت أعلن الرئيس المصري حسني مبارك الذي انتقل إلى شرم الشيخ، امس، أن الرئيس السوري حافظ الأسد لن يشارك في القمة، كما أعلن أن دمشق وبيروت طلبتا تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي يتزامن مع القمة حتى الإثنين المقبل، فيما يصل إلى عمّان اليوم وزير خارجية إسرائيل إيهود باراك لإجراء مشاورات بشأن القمة والعلاقات الثنائية.

وقال مبارك لدى وصوله الى شرم الشيخ امس ان الرئيس السوري حافظ الأسد لن يشارك في القمة. واضاف «انني متأكد انه لن يحضر وهو لديه وجهة نظره الخاصة بهذا الشأن».

واعرب مبارك عن امله بان تفضي القمة الى «نتائج ملموسة والا فإن عملية السلام ستدخل في طريق مسدود وستواجه صعوبات كبيرة».

وقال «كنت ادعو منذ زمن لعقد مؤتمر دولي من اجل الارهاب. الا انه في الظروف الحالية الناجمة عن العمليات وتوقف عملية السلام كنا حريصين على ايجاد حل وقد استجاب الرئيس الاميركي لنداء عقد المؤتمر ونحن هنا كي نبحث في كيفية تحريك السلام». واضاف «كي تدفع عملية السلام لا بد ان نبحث العمليات الارهابية التي تحدث في المنطقة والتي تعوق هذه العملية».

بدوره قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان جدول اعمال القمة يتألف من ثلاث نقاط هي: تعزيز السلام وصيانة الأمن ومواجهة العنف.

اضاف «هناك تنسيق بين الدول العربية المشاركة في القمة، وذلك

(التتمة ص ١٤)



الرئيس الأسد مستقبلاً الرئيس الحريري في دمشق أمس (سانا)

بعد لقاء الأسد ـ الحريري:

واشنطن والقاهرة تتبلغان رفض لبنان

استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد في قصر الروضة بدمشق، أمس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات الإقليمية والدولية وموقف البلدين من قمة شرم الشيخ.

تزامنت زيارة الحريري للعاصمة السورية مع إعلان بيروت قرارها عدم المشاركة في القمة المذكورة، يوم غد الأربعاء فيما أشارت مصادر ديبلوماسية الى موقف مشابه متوقع صدوره من دمشق خلال الساعات المقبلة.

وعلمت «السفير» أن السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز، تبلغ ظهر أمس، رسالة جوابية باعتذار لبنان عن تلبية الدعوة إلى شرم الشيخ، حملها إليه احد موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري.

وتضمنت الرسالة، التي تبلغ سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة، نسخة منها عبر وزارة الخارجية، حيثيات الرفض اللبناني وأسبابه، كما تبلغ السفير المصري في بيروت عادل الخضري، الموقف نفسه، بعد لقائه الوزير فارس بويز أمس.

وفي هذا الاطار قال الوزير بويز لـ«السفير» إن عدم المشاركة اللبنانية ترتكز إلى أسباب عديدة منها:

١ ـ سبب معنوي: إذ ان مجلس الأمن الدولي لم يجتمع مرة لإدانة الارهاب الإسرائيلي في لبنان.

٢ ـ المناخ المتشنج في القمة: حيث من المتوقع الا يجري التمييز بين الارهاب والمقاومة.

(التتمة ص ١٤)

موضوع

إعادة تشكيل الوضع العربي؟

لم تخض الولايات المتحدة حرب الخليج لأن مصالحها كانت مهددة. فعلت ذلك تحسباً لنقص محتمل في الريع، ومن أجل ملء المركز القيادي الدولي، وأنشأت في سياق هذه الحرب تحالفاً واسعاً دولياً وإقليمياً.

الانتفاعة التي ولّدتها حرب الخليج أوصلت إلى مؤتمر مدريد. لم يعد النفط يحتل الصدارة بل إسرائيل وأمنها وضرورة تكيّفها سياسياً واقتصادياً مع انبساط الهيمنة الأميركية على المنطقة.

بعد مؤتمر مدريد سعت الدول التي أطلق عليها اسم «دول الضد» إلى كسب الود الأميركي عن طريق التقرب من إسرائيل: منظمة التحرير عبر أوسلو، الأردن عبر وادي عربة والسلام الحار جداً، تونس عبر صيغ متطورة للعلاقة مع إسرائيل، اليمن بواسطة الوفود والاجتماعات غير المعلنة، وهناك من يذهب إلى القول إن العراق نفسه حاول تلمس هذا الأسلوب.

وما يجب قوله، هنا، هو أن هذه المساعي لم تكن لتأخذ هذا الشكل ولا هذا المدى لولا إقفال الأبواب العربية وتعطيل المصالحة.

لم تنجح المحاولات كلها. الطرف الذي له حصة في الحسابات الأميركية ينجح في اجتياز الامتحان عبر إسرائيل (منظمة التحرير، الأردن...). ولكن آخرين حرموا من ذلك لأن العلاج المسلّط عليهم له اعتبارات أخرى في سياق الحسابات الأميركية نفسها (العراق، ليبيا...).

وتأتي، اليوم، قمة شرم الشيخ ليصبح أمن إسرائيل ومواطنيها هو الموضوع، وفي سياق ذلك ضمان نجاح شمعون بيريز في الانتخابات القادمة.

وهنا أيضاً كما في حرب الخليج، لا وجود لتهديد جدي يطال المصالح الأميركية في حال خسر حزب «العمل». غير أن هذه الخسارة يمكن لها أن تعيق التسوية بعض الوقت وتتسبب، نتيجة ذلك، في انتقاص محدود من الربحية الأميركية.

ويمكن تشبيه قمة شرم الشيخ بـ«عاصفة صحراء» صغيرة، ولكنها عاصفة تأخذ في الاعتبار، وهي تنظم الحشد المطلوب، ما جرى بعد حرب الخليج (وعلى هذا الأساس يبقى العراق وليبيا خارج أي تحالف محتمل)، وما جرى بعد مدريد (وعلى هذا الأساس تدخل السلطة الفلسطينية والأردن التحالف، مع غيرهما من «دول الضد» الثانية).

هل تؤسس القمة فعلاً، لتحالف جديد يخلط الأوراق؟ هل نحن أمام صيغة جديدة لـ«دول الضد» يخرج منها «التائبون» ويبقى فيها العراق والسودان وليبيا، ويدخل إليها سوريا ولبنان؟

من المبكر الجواب خاصة أن الحرص على استمرار التسوية لاحقاً يقتضي حفظ الخط مفتوحاً مع دمشق (وبيروت).

غير أن ذلك لا يمنع من ملاحظة أن التحالف الأول كان مطالباً باستبعاد إسرائيل حفاظاً على تماسكه، في حين أنها محور «التحالف» الجديد إذا نشأ وتحوّل إلى ما يشبه «المؤسسة».

قد تبقى «شرم الشيخ» لقاءً لا يتحول إلى تحالف (إن هذا هو ما حصل لما سمي «إعلان دمشق» بعد حرب الخليج) ولكن ذلك لا يمنع أن تصنيفاً جديداً للقوى سيضاف إلى تصنيفات سابقة: سيضاف الفرز بين من هو مع «الارهاب» ومن هو ضده إلى فرز سابق بين من هو مع العراق ومن هو ضده وذلك بعد صدور العفو عن تائبي الفرز الأول.

والسؤال المطروح يتناول ما إذا كان التصنيف الثاني سيتحول إلى معيار حاسم في علاقة واشنطن بعواصم المنطقة وفي علاقات هذه العواصم مع بعضها. فإذا حصل ذلك يكون تحالف حرب الخليج قد انتهى لصالح تحالف جديد يبصر النور. مع إضافة أن حصيلة المواجهة الأولى أدت الى تدهور الوزن العربي العام وان المواجهة الثانية يمكن لها أن تفاقم هذا التدهور.

وكما حصل في السابق هناك من يساهم اليوم في «المعركة ضد الارهاب» على أمل انتزاع حصة في الترتيبات الجديدة: ياسر عرفات يريد انتزاع الاعتراف بأهليته لإدارة دولة، والملك حسين يسعى إلى تعزيز موقع الأردن الإقليمي، وحسني مبارك (الحاضر في المرتين) يبغي التأكيد على الأهمية الراجحة لدور مصر، ودول الخليج مستمرة في شراء أمنها ولو أنها موضوعة، بما يتجاوز رغبتها، في مواجهة إيران (تشتري أمنها بسبب أنها موضوعة في هذا الموقع)، واليمن قد يكسب أصواتاً ضد أريتريا، الخ...

لقد أطلقت حرب الخليج عملية جعلت الوضع العربي أكثر استعداداً لكي يُعاد تشكيله وفق أولوية الأمن الإسرائيلي المباشر، وكان للسلوك العام بين الحدثين ومروراً بمدريد وتلاها، دور كبير في ذلك.

جوزيف سماحة

الشرطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي يواصلان الاعتقالات

بيريز يهنئ عرفات ويطالبه بالمزيد

تلقى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، تهنئة رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز، للدور الذي قامت به الشرطة الفلسطينية من اعتقالات في صفوف أنصار «حماس»، وخاصة اعتقال ثلاثة من قادتها العسكريين.

وطالب بيريز شرطة عرفات ببذل المزيد من الجهد لاعتقال المزيد من قادة الحركة.

وقال بيريز للصحافيين، امس، «أعتقد انه في الأيام القلائل الماضية بدأ عرفات يظهر عزماً أكبر في الاتجاه الصحيح»، في إشارة الى الاعتقالات، وخاصة اعتقال ثلاثة من قادة «حماس» العسكريين الذين تتهمهم إسرائيل، انهم كانوا وراء العمليات الاستشهادية.

وأضاف بيريز «هناك ستة أشخاص يديرون العرض بالفعل، وقد اعتقل (عرفات) ثلاثة منهم، ونتوقع منه اعتقال الثلاثة الآخرين الذين ما زالوا هاربين».

وأبدى عرفات حماساً للدور الذي رسمه له بيريز، وقال امس «المهم أن نكافح جميعاً الارهاب، ونستمر في عملية السلام، هذا هو السبيل الوحيد لمواجهة الارهاب حتى لا نعطيهم فرصة ليشعروا بأنهم نجحوا من خلال تلك الأنشطة الارهابية في تصفية عملية السلام».

إلى ذلك، واصلت الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة عمليات الاعتقال لرموز «حماس» من عسكريين وسياسيين، وألقت ليل الأحد ـ الاثنين القبض على سيد أبو مسامح الذي يملك صحيفة «الرسالة» الأسبوعية الناطقة باسم «حماس».

وأبو مسامح هو المسؤول الثاني الكبير في الحركة الذي يعتقل في غضون ثلاثة ايام في غزة، بعد محمود الزهار الذي ألقي القبض عليه يوم الجمعة الماضي.

وكان ابو مسامح الذي يعمل استاذاً في الجامعة الاسلامية

(التتمة ص ١٤)

ناشط من «حماس» معصوب العينين محتجزاً داخل عربة إسرائيلية في قرية حوسان أمس (أ ف ب)

ضابط وكلبه البوليسي وعناصر من الأمن المركزي أمام فندق موفنبيك حيث ستعقد القمة غداً (رويتر)

رفسنجاني يشجب «الإرهاب» ويؤيد «الكفاح»

باريس ترحب وبيريز يجدّد اتهاماته

رد الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني على الحملة التي تقودها واشنطن ضد بلاده، وأعلن أمس أن إيران «ترفض إدانة النضال» الذي يخوضه الفلسطينيون، لكنها «لا تؤيد أعمال العنف» و«الارهاب»، وهو موقف عاجلت فرنسا إلى الترحيب به باعتباره يمثل «تقدماً» متناغماً مع الدعوة التي وجهها الاتحاد الأوروبي الى إيران أمس الأول.

وبعد اتساع الحملة ليتضم إليها الاتحاد الأوروبي الذي دعا إيران صراحة الى التنديد «بالارهاب»، قال رفسنجاني ان معارضة إيران لعملية السلام، تعبر عنها «بالكلمات»، في حين جددت إسرائيل اتهاماتها لإيران بالضلوع في الهجمات التي تتعرض لها، إذ أشار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى ان «حزب الله» و«الجهاد الاسلامي»، يتعرضان لـ«ضغوط» من إيران، لتصعيد عملياتهما.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في طهران، قال رفسنجاني رداً على سؤال حول العمليات الاستشهادية التي هزّت إسرائيل «إننا لن ننتقد أبداً بكفاح الشعب الفلسطيني، لكننا لن ندعم أي نوع من أعمال العنف».

وعندما سئل رفسنجاني عن استعداد وفد الترويكا الأوروبية لزيارة إيران، قال إن «إيران مستعدة للتفاوض من دون شروط. ولكن إذا كانوا يريدون أن ندين الكفاح الفلسطيني فإننا لا ندينه. الكفاح حق لكل أمة مسحوقة، وعلى كل الشرفاء في العالم تأييده معنوياً. لكننا لا نؤيد أي عمل من أعمال العنف».

ورداً على اتهامات بتمويل إيران لحركة «حماس» وتدريب عناصرها، وتوضيحاً لطبيعة العلاقات معها، قال رفسنجاني إن «حماس جماعة فلسطينية تكافح لتحرير بلادها، ولذلك لا يجب إدانتها. ولكن الممارسات الارهابية لا يجب أن تقبل لأنها لا تحل أي مشكلة».

وعندما أصر الصحافيون على توجيه أسئلة عن «حماس»، قال رفسنجاني «نعارض من حيث المبدأ أي أعمال إرهابية تقوم بها أي جهة وفي أي مكان».

وحول معارضة إيران لعملية السلام، قال الرئيس الايراني «اننا نعرب فقط عن وجهة نظرنا بشأن ما يسمى بعملية

(التتمة ص ١٤)

«الثكنة»

تحول منتجع شرم الشيخ الذي يستعد لاستقبال القمة الدولية غداً الى ثكنة عسكرية، في ظل اجراءات امنية مشددة يشارك في تنفيذها رجال الضفادع وعناصر الحرس الجمهوري المصري ورجال أمن من مختلف الجنسيات.

وعلى طول الطريق الممتد ١٤ كيلومترا بين المطار ووسط المدينة انتشر رجال الامن المركزي باللباس الإسود بيباعد بين الواحد والآخر خمسون مترا. وقد أداروا ظهورهم للطريق مراقبين الصحراء الممتدة على جانبيها.

ومنذ الاحد شكلت وزارة الداخلية غرفة عمليات لضمان سلامة المشاركين في القمة التي تشارك فيها حوالى ثلاثين دولة ومنظمة دولية.

وتم تعليق كل الرحلات السياحية الى المدينة ابتداء من صباح الثلاثاء وحتى يتمكن مطارها الصغير من استقبال الطائرات التي تنقل اعضاء الوفود المشاركة.

والى ذلك، تم نشر حوالى ١٥ زورقا مطاطيا شوهدت تمخر خليج نعمة قبالة الدارات والشاليهات السياحية المنتشرة على طول الشاطئ.

ووسط الفنادق الدولية الكبيرة تحول فندق موفنبيك الى مقر لقيادات مختلف الاجهزة الامنية المصرية والدولية التي كان المسؤولون عنها يبحثون معا في الترتيبات الواجب اتخاذها لتأمين سلامة القادة الذين يتوقع قدومهم اعتبارا من مساء اليوم ولا سيما الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والاميركي بيل كلينتون.

وزودت مداخل الفندق بأبواب الكترونية تحرسها كلاب بوليسية في حين تحولت صالة الرقص في الفندق الى مركز للصحافيين زود بـ ٥٠٠ خط هاتفي دولي، وخصصت «قاعة سمك القرش» لاستقبال اعضاء الوفود الرسمية الذين يبلغ عددهم حوالى ٧٠٠ شخص إضافة الى الصحافيين.

(ا.ف.ب)

السفير اليوم



القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الرئيس رشيد الصلح ثم النائب نصري المعلوف.

مجلس النواب

● تلقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري برقيات جوابية ردا على تهنئته بعيد الفطر من كل من رئيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية محمد ابراهيم بن جبير، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام سلطان بن عبد العزيز.

● دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر غد الاربعاء لدرس جدول الاعمال الآتي:

مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٦٣ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة المعتمدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٨/١٢/١٩٧٩.

مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٩١ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاقية منع وقمع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون الموضوعة في نيويورك بتاريخ ١٤/١٢/٧٣.

اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الأدبية والثقافية والفنية والعلمية وانشاء دائرة الإيداع القانوني لدى وزارة الثقافة والتعليم العالي.

اقتراح القانون الرامي الى تعديل المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من قانون العمل.

كما دعا رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب فؤاد السعد الى جلسة، الثانية عشرة ظهر اليوم لدرس:

مشروع القانون الرامي الى تسوية المخالفات على الأملاك العمومية البحرية.

الاطلاع من رئيس مجلس ادارة مؤسسة «اليسار» على التحضيرات والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة وعلى الخرائط التفصيلية لمشروع ترتيب الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت.

ودعت رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نائلة معوض الى جلسة للجنة تعقد الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاربعاء لمتابعة البحث في اقتراح القانون المتعلق بتعديل سن العمل لدى الأطفال.

السفير الأميركي يزور حلو

زار سفير الولايات المتحدة الاميركية الجديد في لبنان ريتشارد جونز، أمس، الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك، في زيارة بروتوكولية للتعارف، لمناسبة تعيينه في مهماته الجديدة.

ورافق السفير جونز في الزيارة القائم بأعمال السفارة رون شلايكر. وتناول الحديث الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

ارتباك «حماس» السياسي وراء تسهيل إجراءات قمعها .. والجهود تنصب حالياً على تسريع تعديل الميثاق

حالة الانتظار في الضفة والقطاع تساعد عرفات ... ولا تؤيده

بينما يواصل الاسرائيليون استغلال كل لحظة وكل تفصيل لاستثمار قمة شرم الشيخ الى اقصى حد، يحاول رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ترتيب الوضع السياسي والشعبي داخل مناطق الحكم الذاتي بما يتناسب مع الاجراءات الأمنية الجديدة، وهو يضرب بقوة في مواجهة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ويصيب في آن واحد مجموعة كبيرة من المعترضين او المترددين في حسم خيارهم السياسي، مستفيداً من الاجواء العامة التي أرخت بظلها على الوضع الشعبي بحيث لا يظهر ان المزاج العام لدى الرأي العام الفلسطيني مهيأ لانتفاضة في وجه عرفات او اجراءاته.

وحسب متابعين، فان الضربات المباشرة التي يوجهها عرفات الى «حماس» و«الجهاد» قد حققت اهدافاً بارزة، اذ اصبح من الصعب على هذه القوى القيام بنشاط سياسي علني او سري، وباتت ملزمة باعادة نظر شاملة في وضعها العام، وهو امر سيستغرق بعض الوقت، خصوصاً لدى «حماس» التي كانت تعرضت لضربة معنوية سبقت العمليات الاخيرة، وهي ضربة ناتجة من حالة الارتباك السياسي لدى هذه الجهة السياسية الناشطة شعبياً وغير المنظمة بصورة فعالة.

ويشار هنا، الى ان اسلوب العمليات الاستشهادية، لا يعكس بالضرورة وجود تنظيم امني مذهل، بقدر ما يعكس جوهر الموقف السياسي الرافض لما يجري، والذي استطاعت «حماس» من خلال اجراءات ما، استثماره ثم توظيفه في هذا الشكل من العمليات، ولكن من دون ازالة الالتباس حول موقفها السياسي من الوضع الفلسطيني الداخلي.

وقد لفت انتباه المراقبين، خلو الشارع الفلسطيني عملياً من أية مظاهر احتجاج على ما تقوم به اجهزة عرفات حالياً، واذا كانت التغطية الاعلامية العالمية تناصر الاجراءات على الاحتجاجات، فان المطلعين ومن لهم صلة بهذه القوى، لا يشيرون الى تحركات استثنائية، بقدر ما يرون اصواتا تدعو سلطة عرفات الى عدم المبالغة في اجراءات قد تضبط الوضع آنياً، لكنها تعمق الازمة الداخلية وتهيئ الشارع لانفجار جديد.

ولاحظ المراقبون تضارباً في المواقف السياسية لحركة «حماس»، حيث التباين واضح بين القيادة السياسية وبين قيادة المجموعات العسكرية، ثم انتقل هذا التباين الى داخل القيادة السياسية نفسها، كما انتقل الى داخل القيادة العسكرية، وبدت «حماس» في لحظة المواجهة الاخيرة وكأنها جسم كبير لعدد غير قليل من المنظمات التي لا تتفق على تصور محدد للتعاطي مع متطلبات المرحلة الحاضرة، وهو الأمر الذي ترافق مع ضعف فعالية القوى الوطنية الفلسطينية الاخرى ومع الشخصيات التي حظيت دائماً بحضور شعبي مهم.

وقد اظهرت ردود الفعل هذه، أن القوى المناصرة لخط العمليات العسكرية، لا تملك تصوراً بديلاً لمواجهة تصور سلطة الحكم الذاتي، والذي تفرد عرفات به كمشروع وحيد يجري تداوله بين الفلسطينيين، وقد تغاضى المعارضون بصورة غير واقعية عن نتائج الانتخابات الأخيرة، حيث المشاركة الكثيفة في التصويت للسلطة باعتبارها مشروعاً لسلطة مستقلة، حتى ولو كانت القوى كافة، تشك في قدرة عرفات نفسه على التفلت من القيود الاسرائيلية.

ولذلك، فقد وقع الجمهور الفلسطيني تحت الصدمة: موجة الاجراءات القمعية لا سابق لها. السلطة تقوم بكل ما في وسعها لضبط حركة المعارضين. قوات الاحتلال تعيد الى الاذهان صورة القمع الجماعي، وتباشر باجراءات من نوع الطوق الامني والبحري والاقتصادي. غياب الموقف الموحد لحركة «حماس» واجهزتها. تردد منظمة «الجهاد» وانشغالها في ترتيب اوضاعها بسرعة فائقة لتفادي خسائر من جراء الاجراءات. اختصار تضامن القوى الوطنية الاخرى على بيانات معدودة ترحب بالعمليات لا اكثر. ثقل عسكري اسرائيلي مخيف. تحرك اميركي-اوروبي يوحي بأن ثمة ما يدبر. حركة مكثفة من جانب عرفات، من ضمنها تظاهرات شعبية تدين العمليات الانتحارية. رجال دين يناقشون مسألة الفتاوى لتحريم هذا النوع من العمل المقاوم.

الى جانب ذلك، تعاود سلطة عرفات طرح المشروع ذاته: «الوضع صعب. لكن لنعتمد قانون خذ وطالب»، وفي المقابل لا مشاريع مضادة سوى الاكتفاء بالدعوة الى رفض الاتفاقات. مع العلم بان الاحداث تجاوزت لحظة الاتفاق. وبات عرفات يستطيع استثمار الاحتجاج الفلسطيني لتسريع خطى المفاوضات النهائية مع الاسرائيليين، لكن ذلك يجب ان يتم على طريقته. واذا خرج الامر عن الحدود المعقولة، كانت الاجراءات القائمة حالياً. وما هو اكثر حرارة الآن موضوع اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وحول هذه النقطة، ينكشف الوضع الفلسطيني اكثر. القوى الوطنية المؤيدة لعمليات «حماس» لا تتصرف على قاعدة تعطيل هذا الاجتماع. فهي مشغولة بارسال لوائح الاسماء وتعديلها وتبديلها حسب الظروف والشروط. وعرفات مهتم بتقديم الموعد ارتباطاً بالانتظار الاسرائيلي: لا انسحاب من الخليل قبل الغاء الميثاق الوطني مع ان موعد الانسحاب كان مفترضاً قبل نهاية الشهر الجاري. وامام المجلس الوطني مهلة حتى الاسبوع الاول من شهر ايار للانعقاد، وعرفات يسعى الى عقده قبل نهاية هذا الشهر، والاجواء تساعده ولا تعارضه.

كل ذلك، يجعل الرأي العام الفلسطيني في موقع الانتظار وليس في موقع الفعل. لا احتجاجات نوعية ضد ما يجري. يخرج المتظاهرون لادانة العمليات ولا يخرج من يقابلهم تأييداً لها. قدرة «حماس» على تنظيم الناس تخف في غزة. محمود الزهار يلقي بالمسؤولية عن العمليات على عاتق قيادة الحركة في الضفة الغربية، ويدعو الى التهدئة لاعتقاده بأن ذلك يجنب فريقه في القطاع الضربة.

في الضفة الغربية، عمليات العزل المنظم للقرى والمدن مستمرة، والضغوط العسكرية والاقتصادية تتعاظم من دون مقاومة تذكر، والمزاج الشعبي المترقب لردة فعل اسرائيل على العمليات، لا يخفي ارتياحه لما يحدث: «لطالما قتلوا منا المئات من دون ان يرتفع صوت يحتج» يقول احد المواطنين في مقابلة صحافية. لكنه لا ينسى ان يضيف: «نحن ضد قتل الاطفال والابرياء. ليلحقوا بالجنود. انهم كثر». والجميع متلهف لخروج القوات الاسرائيلية من بقية المدن والقرى.

وهكذا تبدو الصورة في مناطق الحكم الذاتي في غير صالح احد. من الصعب التكهن باتجاهات الامور هناك. عدم التضامن مع «حماس» لا يعني تضامناً مع اجراءات سلطة عرفات. والخسائر في البنى التحتية السياسية والعسكرية والمؤسساتية كبيرة جداً، وذلك لا يلغي امكانية استئناف العمليات الاستشهادية باعتبارها النمط الوحيد الرائج حالياً لازعاج اسرائيل الى حدود افقادها صوابها.

ابراهيم الأمين

عيون

● أعربت مصادر سياسية عن اعتقادها بأن قمة شرم الشيخ ستسعى الى إعطاء إسرائيل الضوء الأخضر لضرب البنى التحتية للمقاومة داخل الارض المحتلة، أو الى قصف الموقع النووي الايراني للاغراض السلمية في خورمشهر.

● اتفق على رفع سن المرشح لمنصب شيخ عقل الدروز الى ما فوق خمسين عاماً، حسماً للجدل الذي قام بعد ترشيحات لأسماء رفضت لصغر سنها وقلة خبرتها.

● ساهم قطب سياسي يساري بشكل فعال وسري في انجاح الاتصال بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

لبنان يبلغ واشنطن والقاهرة رفض المشاركة في «قمة الإرهاب» ويحدد الأسباب

الحريري يقابل الأسد والبحث يتناول الموقف المشترك من التطورات الإقليمية

بويز والشرع يقترحان تأجيل انعقاد المجلس الوزاري للجامعة العربية إلى الإثنين

أبلغ لبنان أمس، كلاً من الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية مصر العربية، رفضه المشاركة في قمة شرم الشيخ الدولية، المعقودة تحت عنوان «مكافحة الإرهاب»، وشرح أسباب رفضه عبر القنوات الدبلوماسية. وترافق هذا القرار مع تتويج التنسيق الجاري مع سوريا منذ أيام، بزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الأسد، وتركز البحث على التطورات الإقليمية والموقف المشترك منها، لا سيما موضوع المشاركة في القمة.

وأعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية، إن الرئيس الأسد استقبل الحريري ظهر أمس، وبحث معه الوضع في المنطقة وأموراً ثنائية، ولم يوضح أية تفاصيل أخرى.

وعاد الرئيس الحريري مساء الى بيروت، والتقى الرئيس الياس الهراوي وأطلعه على نتائج الاجتماع مع الرئيس السوري.

ووزعت معلومات رسمية حول الرد اللبناني الرسمي على الدعوة الأميركية، أفادت أن الرئيس الهراوي أبلغ السفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز رسالة - عبر القنوات الديبلوماسية - موجهة الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون، تضمنت حيثيات الرفض اللبناني وأسبابه، والقائمة على النقاط الآتية:

١ - إن لبنان حريص على إنجاح عملية السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، القائم على القرارات الدولية.

٢ - ضرورة تحديد مفهوم الإرهاب، والسبب الأساسي له وليس في النتائج، مع تأكيد رفض لبنان للإرهاب.

٣ - الحرص على استمرار عملية السلام وتفعيلها، وذلك يكون بالعودة الى مبادئ مؤتمر مدريد.

٤ - ان لبنان يشكر الولايات المتحدة على دعوتها لبنان للمشاركة في مؤتمر شرم الشيخ، لكن لبنان يفضل المشاركة في مؤتمر دولي قائم على تفعيل عملية السلام وفق القرارات الدولية وليس لمساعدة إسرائيل.

ونقلت المعلومات عن الرئيس الهراوي قوله لزواره انه يرفض المشاركة في تعويم شيمون بيريز في حملته الانتخابية.

وكان موضوع قمة شرم الشيخ، موضع تشاور خلال اليومين الماضيين، بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، وبينهما وبين رئيس المجلس النيابي نبيه بري الموجود في البرازيل، حيث أطلعاه على تفاصيل الوضع وتطوراته وتم التوافق على رفض المشاركة في القمة.

وذكرت معلومات رسمية أن سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة، تبلّغ أمس، حيثيات القرار اللبناني، وسيبلغ وزارة الخارجية الأميركية بها.

كما كان موضوع القمة والانعكاسات المرتقبة منها على الوضع اللبناني وعلى سوريا، مدار اتصالات ومشاورات أجراها عدد من الوزراء والمسؤولين اللبنانيين مع القيادة السورية.

وذكرت مصادر وزارية لـ«السفير» ان الرفض اللبناني والسوري المشاركة في القمة نابع من منطق يرفض حصر مشكلة تعثر مسيرة التسوية بموضوع «الإرهاب» وتناسي الشروط الاسرائيلية التعجيزية التي حالت دون تطبيق مبادئ مؤتمر مدريد لتحقيق السلام.

وأشارت المصادر إلى أن الموقف اللبناني والسوري قائم أيضا على عدم «تحميل الآخرين» مسؤولية السياسة الاسرائيلية، ونتائج المشكلة الاسرائيلية الداخلية، وعلى رفض «تحميل الآخرين» تعويم رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز انتخابيا.

ورأت المصادر ان قمة شرم الشيخ ليست سوى «همروجة انتخابية»، لن تترك تأثيرات كبيرة على سوريا ولبنان، اللذين يتعرضان منذ سنوات لضغوط أميركية وإسرائيلية كبيرة. وأن هذه الضغوط قد تستمر بأشكال متعددة، لكن مفاعيلها ستنتهي مع انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في أيار المقبل.

وتوقعت المصادر عدم حصول عمليات عسكرية كبيرة ضد لبنان، وقالت: ان من يخطط لحرب ضد لبنان لا يمهد لها بمؤتمر دولي حاشد، بل بعيدا عن الأضواء، ولو كان هناك قرار كبير بضربة عسكرية إسرائيلية في الجنوب لكان تم تنفيذه منذ فترة.

موقف الخارجية

من وزارة الخارجية وافانا جورج علم بما يأتي:

تلقى وزير الخارجية فارس بويز ظهر أمس اتصالاً من نظيره السوري فاروق الشرع أبلغه فيه اقتراح سوريا بتأجيل موعد لانعقاد الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية حتى ١٨ الجاري، بانتظار انتهاء أعمال القمة الدولية في شرم الشيخ، ومعرفة نتائجها.

وقد ايد الوزير بويز هذا الاقتراح، وطلب من كبار معاونيه إبلاغ هذا الموقف لمندوب لبنان الدائم لدى مجلس الجامعة السفير في القاهرة هشام دمشقية للتصرف في ضوئه، وتنسيق جهوده مع المندوب السوري.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتصال كان مناسبة للتشاور في آخر المعلومات المتوافرة حول قمة شرم الشيخ وأبعادها.

وسبق الإقتراح السوري اقتراح آخر يقضي بتعديل موعد افتتاح أعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة من الحادية عشرة قبل ظهر غد الأربعاء الى الثامنة مساء كي يتسنى لبعض وزراء خارجية الدول العربية تمثيل دولهم في قمة شرم الشيخ.

وقالت مصادر مطلعة انه لم يعرف بعد ما إذا كان سيؤخذ بالاقتراح السوري، ويتم التوافق بين الدول العربية الأعضاء على إرجاء الدورة العادية لمجلس الجامعة الى مطلع الأسبوع المقبل. إلا أن الشيء الثابت والأكيد ان الاقتراح يأتي مكملاً لجهود ديبلوماسية تبذلها سوريا بقوة كي يتم انعقاد قمة شرم الشيخ على أساس «إحياء مؤتمر مدريد، لا على اساس مكافحة الارهاب فقط».

وتؤكد المصادر ان لبنان يدعم هذا التوجه أيضا وقد بدا تحركاً ديبلوماسياً مكثفاً خلال الساعات الماضية بواسطة قنواته الديبلوماسية على مستوى حكومات الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في قمة شرم الشيخ على أساس أن تكون مشاركتها مبنية على أساس إحياء صيغة مدريد. وهذا الإقتراح كان أيضا في صلب المحادثات التي أجراها وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر امس مع سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري قبل ان يغادر الأخير الى القاهرة.

- ما الهدف من العودة الى آلية مؤتمر مدريد، وإحياء صيغته؟

□ تجيب المصادر الديبلوماسية على هذا السؤال بالقول إن إحياء هذا الاقتراح والعودة الى سقف مدريد ينطوي على أبعاد وخلفيات عدة منها.

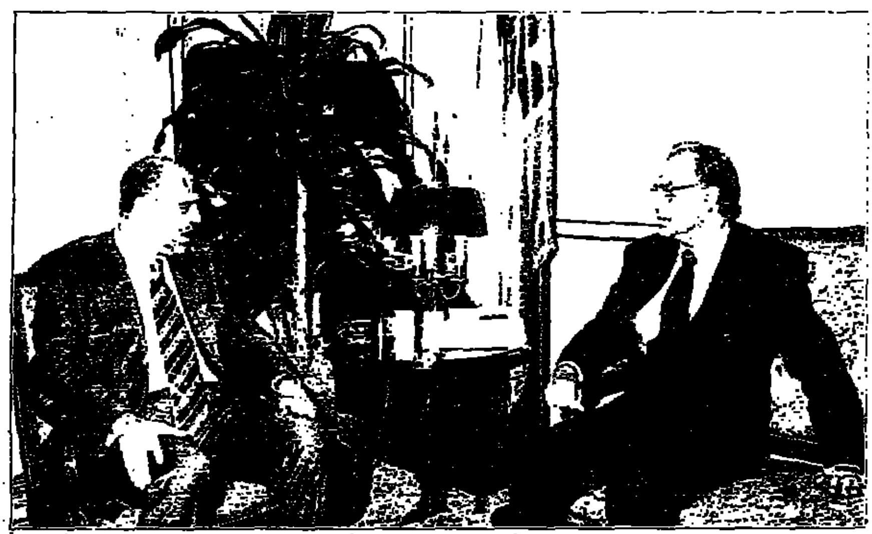
أولاً: فتح الباب مجددا أمام كل من سوريا ولبنان المشاركة في قمة شرم الشيخ على اعتبار أن الأبحاث فيها ستتمحور حول الإقتراح السوري المدعوم لبنانيا، وليس حول الاقتراح الاسرائيلي - الفلسطيني - الأميركي المتعلق بالإرهاب؟

ثانياً: ان انعقاد القمة على أساس الشعار المعروف بـ«مكافحة الارهاب» يعني الإقرار العملي من قبل الدول المشاركة بانتهاء المرحلة الماضية من عملية السلام بانجازاتها المتواضعة، وأشكالها المعروفة، والبدء بمرحلة جديدة عنوانها «السلام بأي ثمن، وأي آلية» حتى ولو كانت بعيدة عن آلية مدريد، ومثل هذا الأمر لا يمكن أن يقر به لا لبنان ولا سوريا، لأن مشاركتهما في العملية السلمية تمت على أساس آلية وثوابت مؤتمر مدريد لتحقيق السلام العادل، وليس أي سلام آخراً...

ثالثاً: ان صيغة مدريد اشارت بشكل او بآخر إلى موضوع الارهاب وسبل معالجته، وفرقت بين ما يعتبر مقاومة وحقا مشروعا للدفاع عن النفس، وبين الارهاب بالمطلق، ولذلك فإن الاقتراح السوري يلائم الجميع، يلائم الدول المهتمة بمكافحة الارهاب إذ يفسح المجال واسعا للخوض في هذا الموضوع، ويلائم الدول الحريصة على مسيرة السلام والتسوية العادلة.

رابعا: ان لبنان وسوريا من خلال الاقتراح الأخير يعتبران مشاركتهما في المؤتمر يفترض أن تكون «لتعويم» عملية السلام، وليس «لتعويم» شيمون بيريز، في حين أن جوهر القمة وفق الصيغة المقترحة اليوم هي لتعويم بيريز أولاً.

وكشفت المصادر النقاب عن أن القاهرة كانت في الأساس من مروجي الدعوة الى المشاركة في هذه القمة تحت شعار «مكافحة الارهاب» لكن خلال الاتصال الهاتفي الذي تم قبل أيام بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد، اقترح الأخير أن تكون الأولية لإنقاذ مسيرة السلام وليس لضرب الإرهاب، وقد أدى لفت النظر هذا الى تغيير جذري في الدعوة المصرية الى قمة شرم الشيخ.



بويز والخضري (دالاتي ونهرا)

بويز والخضري

وكان سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري قد نقل الى وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر أمس موقف بلاده من قمة شرم الشيخ مشددا على ان الأولوية فيها هي لدعم عملية السلام وتنشيطها، في حين أكد الوزير بويز على المبررات والأسباب التي أملت على لبنان عدم الاشتراك، وقد عددها في مؤتمره الصحافي أمس الأول.

وقال السفير الخضري بعد الاجتماع: «سررت باللقاء وسأغادر الى مصر اليوم (امس) في مهمة.

وكان من الطبيعي أن نتناقش في موضوع اشتراك او عدم اشتراك لبنان في قمة شرم الشيخ وعلمت من الوزير بويز ان هناك قرارا بعدم الاشتراك، واستمعت الى المبررات وأسباب ذلك، وإن كنا في مصر نرجو اشتراك لبنان وسوريا لأننا نرى أن المشاركة الإيجابية في مؤتمر من هذا الكبر والنوع فيها فوائد كثيرة وكانت ستكون المساهمة اللبنانية قوية في داخل المؤتمر، لأنه سيبحث في قضية السلام في منطقة الشرق الأوسط وكيفية دفعها وتنشيطها، وعندما نبحث في ذلك لا بد من أن نبحث أيضا في المعوقات التي تقف في طريق السلام في الشرق الأوسط، ومن بينها كما ذكر الوزير عمرو موسى الارهاب».

أضاف: «يجب أن نتدارس جميعا ونتبادل الأفكار والآراء لنصل الى ما يمكن عمله لمنع أن يخترق التطرف مسار العملية السلمية. وهذا طبيعي وضروري، وبالتالي قضيتنا الأساسية هي السلام والاندفاع نحو المسارات السلمية، لذلك نبحث قضية الإرهاب والتطرف كإحدى العقبات التي تواجه عملية السلام كما شاهدنا في الفترة الأخيرة».

وتابع: «وضعنا الوزير بويز في أجواء زيارة الرئيس رفيق الحريري بين ١٦ و١٨ آذار لرئاسة اللجنة العليا المشتركة التي ستكون دورتها الأولى في تلك الفترة في القاهرة، وتبادلنا الآراء في بعض المواضيع المتعلقة بالزيارة، ونرجو أن تحقق الزيارة قفزة كبيرة الى الأمام في علاقات الشعبين والحكومتين لما يحقق مصلحة الجانبين وتقدمهما».

وقيل للسفير الخضري لقد صرح الوزير عمرو موسى بأنه في حال لم يشارك لبنان وسوريا في القمة فإن ذلك سيؤثر على سير عملية السلام والمفاوضات، هل نقلت رسالة من الوزير موسى الى الوزير بويز بهذا الصدد فأجاب:

«في هذا الشأن معالي الوزير قارئ نهم، ووجهة نظرنا انه كما قلت، في أي مؤتمر نحن نجد أن المشاركة الإيجابية والفعالة هي أقدر على تحقيق مصالحنا في هذا الشأن، وبرر الوزير بويز اسباب عدم المشاركة».

وعن الخلاف بين مصر والولايات المتحدة حول عنوان المؤتمر قال: «ما أعرفه هو ان وجهة نظرنا المعلنة والرسمية والصحيحة ان المؤتمر سيبحث في عملية دفع السلام وتنشيطها وإزالة كل المعوقات التي تقف وتضر بفرص السلام في المنطقة بما في ذلك الإرهاب».

ردود الفعل على مؤتمر شرم الشيخ تتوالى

«قمة لمكافحة السلام ووضع العراقيل أمامه»

توالت أمس المواقف المحلية من قمة شرم الشيخ.

● وفي هذا الإطار رأى وزير المغتربين علي الخليل ان دافعها انتخابي لمحاولة تدعيم موقف شيمون بيريز انتخابيا. لكنه اكد انها ستؤدي الى عرقلة عملية السلام.

وقال الخليل: ان الكلام حول الإرهاب، يقضي اولا تحديد ما هو معنى الإرهاب، وفي نظرنا ان الإرهابي هو الذي يحتل أرض الغير ويقتل ويدمر ويشرد ويسجن الأبرياء، وهذا ما تقوم به اسرائيل. هذا هو الإرهاب المنظم الذي تقوم به اسرائيل، والذي يجب ان يدان.

● واكد النائب غسان مطر «ان هذه القمة، هي قمة دعم الإرهاب الاسرائيلي، لأن اسرائيل هي الدولة الإرهابية الوحيدة في منطقتنا».

وقال: نقول للداعين الى قمة شرم الشيخ والى المشتركين فيها من عرب وغير عرب ان شعبنا لن يوقف القتال حتى يسلم اعداؤه بكامل حقه في ارضه. ان قوى الارض مجتمعة لن تمنعنا من اكمال نضالنا من اجل التحرير.

ان اسرائيل قد جربت فينا كل همجيتها المدعومة منكم، ولم تستطع ان تبدل في حقيقة تمسكنا بارضنا وحقوقنا. ونقول لهم: اجتمعوا غدا في شرم الشيخ، وبعد غد في شرم الكونغرس، وبعده في شرم الكنيست وبعده في أي شرم لأي شيخ في العالم. فالمقاومة مستمرة ولا سلام الا سلام امتنا المنتصرة. وشهداؤنا هم طليعة انتصاراتنا.

● وقال النائب زهير العبيدي: انها قمة القمم الإرهابية التي تتخذ من شعار مكافحة الإرهاب وسيلة للتحكم بمصير الشعوب وابقائها في اطار الرق والذل والعبودية، بل هي قمة الخوف على السلام المزعوم المخادع والذي ثبت للجميع انه عسير الهضم، مر المذاق، صعب التطبيق. لذلك قلنا نناشد الدول العربية ان تتصالح مع شعوبها كما ندعو الى مقاطعة هذه القمة لتجنيب المنطقة العربية مزيدا من المواجهات التي تسيء الى الجميع وتضر بالقضية الفلسطينية».

● وقال النائب فتحي يكن ان الادارة الاميركية كانت وعلى مدى نصف قرن من الزمن تغذي الإرهاب والقوى الإرهابية في العالم، وفي مقدمتها اسرائيل.

وفي كتاب مفتوح الى «ادعياء مكافحة الإرهاب»، دعا يكن كل الاحرار في العالم، وفي المقدمة سوريا، لبنان، ايران، السودان وليبيا، اضافة الى القوى الاسلامية والوطنية والحرة، الى عقد مؤتمر تاريخي عالمي لتشكيل جبهة دولية لمكافحة الإرهاب الحقيقي، الإرهاب المقنع، ولوقف العربدة العنصرية عند حدها.

● واكد النائب اسعد هرموش ان قمة شرم الشيخ تعقد خدمة لمصالح اسرائيل واعوانها في المنطقة.

واشاد بمواقف لبنان وسوريا وايران، واكد ان الإرهاب الأكبر يتمثل الآن بالإرهاب الدولي وبالسائرين في فلكه، الذين يعملون على مصادرة حق مقاومة الاحتلال، وعلى اغتصاب الارض العربية.

● ورأى النائب محمد قباني ان هدف القمة تعويم بيريز وياسر عرفات، وقال: ان المعالجة الحقيقية لظاهرة العنف، هي بمعالجة اسباب العنف لا نتائجه واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية هو السبب. والمعالجة تبدأ بإنهاء هذا الاحتلال.

● واثنى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة اللبنانية بالامتناع عن حضور مؤتمر شرم الشيخ وعلى موقف الحكومة السورية ومواقف كل الدول التي دعيت الى هذا المؤتمر وامتنعت عن حضوره.

وقال: «ان الموقف العادل والحكيم هو مقاطعة هذا المؤتمر لأن شعار محاربة الإرهاب الذي ينعقد لبحثه وانقاذ ما يسمى عملية السلام لا يغطي الهدف الحقيقي لهذا المؤتمر، وهو تبرير جرائم اسرائيل وعدوانها الدائم على العرب والمسلمين وإرهابها الدائم للبنان وسوريا وفلسطين وسائر الشعوب العربية.

ان المسؤولية السياسية والأخلاقية التي تتحملها الولايات المتحدة الأميركية خصوصا وأوروبا عموما تقتضي مراعاة مبدأ العدالة الذي لا يمكن ان يتحقق سلام في المنطقة من دونه مهما استعملت وسائل القهر من قبل القوى العظمى واسرائيل ضد حقوق العرب والمسلمين واننا لا نعتقد ان هذا المؤتمر سيخدم قضية السلام العادل في المنطقة».

● واعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان «ان اجتماع شرم الشيخ في مصر موجه ضد إرادة الشعوب العربية والاسلامية وضد حقها في العيش بأمان وسلام».

ورأى انه «مهما تجمعت قوى الشر والمعادية لارادة السلام العادل والشامل لن تستطيع ان تمنع الشعوب المقهورة من الجهاد والكفاح لرفع الظلم والقهر عنها».

● وأكد المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، ان القمة، هي دعوة واضحة لتأمين المزيد من الدعم، ليس لبيريز فحسب، بل لإسرائيل، ومواقفها في وجه العرب، وبالتالي فهي قمة مكافحة السلام ووضع العراقيل امامه.

وقال: انها في الواقع سخرية القدر، ان نرى هذا المشهد في شرم الشيخ، الذي نخشى ان يكون غطاء لعمل إسرائيلي عدواني ضد العرب والمسلمين ونهاية مرحلة مدريد لتبدأ مرحلة جديدة مخالفة للقواعد الاولى.

اضاف: واذا كان معظم المشاركين في هذه القمة تربطهم مصالح مشتركة في مواجهة ما تشهده بلادهم بل أنظمتهم من رفض واستعصاءات شعبية فإننا لا ننسى ان ثمة من زرع بذور «الإرهاب» وطالب بتعميمها في دول مختلفة وفق مصالحه، وهناك آخرون يمولون حركات انقلبت في النهاية ضدهم فيريدون تدفيعنا الثمن مرتين، وهناك ايضا من أساء استخدام السلطة وتنكر لحقوق الناس، واستمر في قهرهم فولد كل ذلك ردات فعل تجسدت في حركات لم تنشأ من الفراغ وبالتالي يريد هذا الفريق أيضا ان يدفع الشعوب ثمن اخطائه تحت عناوين مختلفة.

وتابع: اننا واثقون ان مثل هذه الممارسات لن تنجح، وإن كانت تحمل مخاطر كبيرة، وتسعى الى استغلال العرب وما تبقى لديهم من امكانات، ورهن ما بقي تحت الأرض من طاقة، لتحقيق أغراض مشبوهة. والثقة هذه نابعة من ارادة الشعوب ومن امثال يحيى عياش ورفاقه في فلسطين او في الجنوب وتضحياتهم. ولا ندري اذا كنا سنشهد لاحقا مؤتمرا آخر لحماية اميركا نفسها اذا شهدنا «اوكلاهوما» آخر. فهل سيكون هذا الأمر على جدول اعمال القمة؟؟

ووجه العريضي تحية الى الرئيس السوري حافظ الأسد، والجيش العربي السوري وأهالي الجولان والجنوب اللبناني والمقاومين في فلسطين وفي كل مكان ضد ارهاب النظام العالمي الجديد المالي والسياسي والعسكري.

ودعا العريضي لركان السلطة والقوى السياسية المنضوية تحت لواء الطائف - وحلفاء سوريا، الى وضع خلافاتهم جانبا في هذه المرحلة، وتحقيق الحد الأدنى من التماسك والاستقرار الداخلي، وقال: اذا كانت قمة شرم الشيخ تشكل خطرا علينا، فإن ثمة من يراهن على الاستفادة من هذا الخطر، فهل نجعله يستفيد من اخطار الخارج واخطاء الداخل التي نرتكبها نحن؟! ان الأوضاع التي وصلت الى مرحلة دقيقة وخطيرة تستوجب وقفة موضوعية ضميرية يعاد فيها النظر بكل شيء فليست قليلة الأخطاء التي ارتكبت وترتكب اليوم وليس كل ما يقوله الآخرون تجنيا او خطأ ولذلك لا بد من التقاطه ومعالجته.

● واعتبر امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان ان هذه القمة، هي مؤامرة على الأمة العربية والاسلامية وعلى القضية الفلسطينية، انه مؤتمر لتطويق الانتفاضة واخضاع سوريا ولبنان لمشروع التسوية الذي فرضته اميركا.

● وقال عضو المكتب السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» عبد الله بابتي ان اميركا تفرض قمة شرم الشيخ لدعم اسرائيل دون سواها، ووضع اليد بالكامل على المنطقة تحت ذريعة محاربة الإرهاب والعنف والتطرف.

● واكد التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي ان اسرائيل هي التي ادخلت مدرسة الإرهاب الى الشرق، وهي المثال النموذجي لدولة تتبنى إرهاب الدولة.

● ورأى تحالف القوى الفلسطينية في لبنان ان عقد «قمة الإرهاب» يهدف لمحاصرة القوى المكافحة في فلسطين ولبنان، وذلك انحيازا لدعم الكيان الصهيوني وحماية أمنه».

ودعا التحالف الفلسطينيين الى الإضراب في المخيمات، والاعتصام في مقرات الاونروا يوم غد الاربعاء رفضا للقمة وشجبا للأعمال التعسفية والاعتقالات الجائرة التي تقوم بها سلطة عرفات وجيش الاحتلال.

● وقال النائب السابق ميشال معلولي ان الولايات المتحدة الداعية الى قمة شرم الشيخ واسرائيل التي من اجلها تعقد القمة، هما السبب الحقيقي الذي يكمن وراء رفض لبنان حضور هذه القمة، فالاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، وبموافقة الولايات المتحدة، اوجد لبنان في الوضع الرافض، الذي هو فيه، ان المقاومة في لبنان هي نتيجة لهذا الاحتلال. فكيف يذهب لبنان الى مؤتمر تتخذ فيه المقررات للقضاء على المقاومة - وذلك قبل القضاء على الاحتلال.

● واستنكر المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان انعقاد قمة الإرهاب في شرم الشيخ واعتبر سبب انعقادها وقراراتها واجراءاتها الإرهابية، جزءا من الإرهاب الدولي الحقيقي الموجه ضد شعبنا وسائر الشعوب المتطلعة الى الحرية والتقدم.

● واعتبر النائب الأسبق عبد الله غطيمي «ان مؤتمر مؤامرة شرم الشيخ وجه مبرقع للاستعمار الجديد».

● واكدت رابطة الشغيلة، ان قمة شرم الشيخ هي قمة إرهاب الدولة المنظم للتنسيق بين الدول المجتمعة فيما بينها لممارسة المزيد من القمع والإرهاب ضد الشعوب وحركات التحرر التي تناضل من اجل تحرير اراضيها المحتلة. في مواجهة هذه القمة ندعو كل القوى والحركات والدول التقدمية الى العمل على تعزيز التنسيق في ما بينها لمواجهة إرهاب الدولة المنظم الذي تقوده الولايات المتحدة واسرائيل.

● وقال بهاء الدين عيتاني «ان التظاهرة الدولية بقيادة اميركا المسماة مؤتمر شرم الشيخ، ليست سوى محاولة يائسة لفرض السلام الإسرائيلي على العرب.

القوى اللبنانية والفلسطينية تدعو للقاء سياسي

اعتبرت الأحزاب والقوى الوطنية والاسلامية، اللبنانية والفلسطينية «ان مؤتمر شرم الشيخ ما هو الا اطار آخر من التحالفات الدولية التي تحشدها الولايات المتحدة الاميركية بكل وقاحة وصلف واستكبار في سياق مشروعها الهادف الى اسقاط منطقتنا امام طغيانها وهيمنتها»، ودعت الى عقد لقاء سياسي موسع يوم غد الاربعاء ردا على المؤتمر.

ورأى ممثلو الاحزاب والقوى بعد اجتماعهم أمس في مقر المجلس السياسي لـ«حزب الله» «انه اذا كانت الادارة الاميركية الداعية والمتزعمة لهذا المؤتمر قد اعلنته مؤتمر تضامن مع «اسرائيل» كما وصفه بعض المسؤولين الاميركيين، فهذا يعني ان المؤتمر هو مؤتمر الارهاب الدولي ضد شعوبنا وامتنا على اعتبار ان الكيان يعتبر مركز الارهاب في منطقتنا، واميركا تعتبر راعية الارهاب الدولي المنظم في العالم».

وشدد المجتمعون على ان العمليات الجهادية التي ينفذها الشعب الفلسطيني مشروعة «وتأتي في سياق حقه الذي تقره الاعراف والقوانين الدولية في مقاومة الاحتلال»، ولاحظوا عدم صدور كلمة احتجاج واحدة عن اي منتدى دولي «استنكارا للكثير من المجازر والاعتداءات التي استهدفت، وما تزال، الشعبين اللبناني والفلسطيني، ومجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل خير شاهد على ذلك».

ودعا المجتمعون «كل فاعليات أمتنا ومجتمعنا من احزاب وقوى وهيئات ومثقفين وعلماء دين واعلاميين الى خوض غمار حملة تعريف واسعة بالارهاب الصهيوني».

كما دعوا الشخصيات البرلمانية والسياسية والحزبية والنقابية والثقافية والاعلامية الى المشاركة في اللقاء السياسي الذي يعقد في العاشرة صباح غد الاربعاء وحتى الثانية بعد الظهر، ردا على قمة شرم الشيخ.

مخيبر ينتقد مقاطعة لبنان

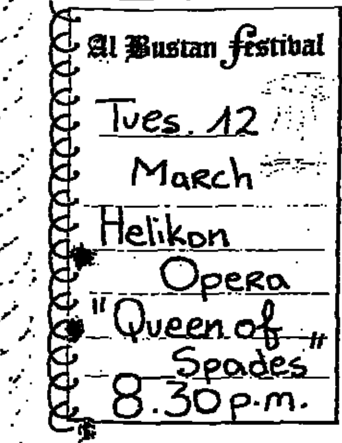
انتقد النائب السابق ألبير مخيبر رفض لبنان المشاركة في قمة شرم الشيخ.

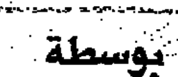
واعتبر مخيبر في تصريح له أمس، ان رفض دعوة الرئيس الأميركي بيل كلينتون، الى حضور قمة شرم الشيخ، يدل دلالة واضحة على ان الحكم في لبنان، ليس على مستوى مسؤولية رجال الدولة، لأنه مرة اخرى، يتهرب من ظروف مؤاتية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي، وطالب الحكم بالاستقالة.

وقال: ان تصريح وزير الخارجية اللبنانية يعلل الرفض لأن القصد من مكافحة الارهاب هو مكافحة المقاومة.

لكن الدعوة لم تأت على ذكر المقاومة، فهل لنا ان نعرف لأي هدف وضع الوزير هذا الاجتهاد؟ في رأيي اذا كانت مكافحة الإرهاب تصنع السلام فلم يعد من حاجة الى مقاومة.

ونسأل: هل تناسى الحكم في لبنان ان الشعب اللبناني تحمل القهر والموت والتشويه مدة ١٧ عاماً من جراء ذلك الإرهاب؟ ثم يقترح «الحكم المزدوج» العودة الى مفاوضات مدريد كما تقول اليوم تصريحات دمشق، ألم يحن الوقت ليخرج الحكم لبنان عن أرجوحة الضياع، بالانتقال من مدريد الى واشنطن الى تلازم المسارين اللبناني والسوري، بعد التنازل اللبناني عن التفاوض لسوريا؟





بوسطة

ثورة الاتصالات التي شهدتها الحقبة الأخيرة من القرن العشرين، جعلت من العالم، قرية صغيرة:

ذروة هذه الثورة في عالم التكنولوجيا تبدت في حرب الخليج حيث وكما قال العديد من المسؤولين الأميركيين، ان واشنطن ربحتها بواسطة شبكة سي. ان. ان التلفزيونية.

من الضحك تجاهل التطور الهائل الذي وصلت اليه صناعة الأسلحة في أميركا، ومن السخافة تجاهل مقدار قوة تدمير هذه الاسلحة.

الولايات المتحدة، تلك القوة الجبارة، حملت أسلحتها الفتاكة، وشبكة سي. ان. ان وخاضت «عاصفة الصحراء» كنزهة صيفية.

حسنا.. تلك الحرب، خيضت أيضا بواسطة التلفون، رفع الرئيس جورج بوش سماعة الهاتف وقال لرؤساء الدول الأوروبية، جهّزوا أنفسكم للحرب..

لم ينتظر بوش الجواب، رفع السماعة من جديد، قال لليابان ولدول الخليج، ادفعوا تكاليف الحرب.

لم ينتظر الرئيس بيل كلينتون الجواب أيضا. رفع سماعة الهاتف مرة اخرى، وقال لأوروبا اللاهثة وراء الوحدة، تعالي الى دايتون للتوقيع على اتفاق إنهاء حرب البوسنة.

واشنطن باتت تحكم العالم بواسطة الهاتف.

رفع الرئيس كلينتون السماعة مؤخرا وقال لثلاثين رئيس دولة، تعالوا الى شرم الشيخ لمكافحة الإرهاب.

لم يقل الرئيس الأميركي ذلك يوم رفع سماعة الهاتف وقال للزعماء أنفسهم، تعالوا الى تل أبيب لندفن رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين.

لعل رابين لم يقتله الإرهاب، ربما مات من صدمة كهربائية او في حادث سيارة.

الإرهاب الذي جعل السيد كلينتون، قلقا، هو ذلك السلاح الذي عجزت اسرائيل، ذات الجيش الذي لا يقهر، عن مواجهته.

سلاح الجسد. ارادة زائد ايمان يساوي الجنة.

معادلة بسيطة عجزت أجهزة الكومبيوتر الأميركية عن فك رموزها.

معادلة بسيطة عجز جهاز «الموساد» المخيف عن التصدي لها.

وماذا تنفع ثورة الاتصالات، وأسلحة الدمار، ونظام «الباتريوت».

الهاتف لم يعد كافيا، لعل الرئيس كلينتون ينجح في شركة السفريات الجديدة.

بوسطة الى الخليج. بوسطة الى البوسنة. راكب واحد الى تل أبيب. راكب. راكب الى شرم الشيخ.

وثورة الاتصالات لم تعد الكترونية. صارت ثورة اتصالات شخصية.. بوسطة إلى شرم الشيخ.. انفجار يدمر البوسطة. يخرج من شرم الشيخ «حصاره» آخر لإسرائيل.

فيصل سلمان

بري يتابع لقاءاته والجالية في سان باولو: لا نطلب سوى سلام لبنان ورفع الإرهاب عنا

أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «اننا لا نطالب سوى بالسلام، ولا نطلب سوى سلام لبنان ورفع الارهاب الدولي عنا». واستغرب الرئيس بري الا يعقد اي مؤتمر للارهاب منذ العام ١٩٧٨ على رغم القرار ٤٢٥، مشددا على ان الحل هو في تنفيذ القرار وان المقاومة ليست ورقة حرب بل ورقة سلام.

وقال: «نحن دولة مستقلة وستبقى كذلك، وستحافظ على حدودها حتى آخر شبر».

كلام الرئيس بري جاء في نهاية اليوم الثاني من زيارته الى مدينة سان باولو البرازيلية، والذي خصصه لأبناء الجالية اللبنانية في الولاية، في لقاءين: الاول تم في مزرعة رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون في «كامبيناس» التي تبعد حوالى مئة كيلومتر عن سان باولو، والثاني تم في «تيراسا ايطاليانا» بدعوة من الاتحاد الخيري الاسلامي.

غداء أنطون

وكان الرئيس بري قد انتقل ظهرا الى «كامبيناس» ترافقه زوجته واعضاء الوفد النيابي تلبية لدعوة انطون. والتقى هناك بحشد من ابناء الجالية الذين انتشروا في المزرعة.

وأكد الرئيس بري خلال حواراته مع المغتربين على دور المغترب اللبناني في المساهمة في تطوير لبنان وعملية اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي.

وخلال الغداء، رحب انطون بالرئيس بري والوفد المرافق متمنيا ان تكون للزيارة نتائج مهمة على صعيد ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب.

ثم ألقى رئيس الانمية اللبنانية ـ البرازيلية شارل لطفي كلمة مماثلة، مؤكدا حرص المغتربين على الحرية الكاملة غير المنقوصة. وقال: «نحن لا تهمنا السياسة في لبنان، انما يهمنا لبنان الدولة والوطن. ونحن في المغتربات ندافع عن هذه الثوابت التي ساهم لبنان في صنعها عبر تاريخه».

وأعلد لطفي تذكير بري بما سبق ان وعد به من اجل اعادة الجنسية اللبنانية لمن فقدها من المغتربين حفاظا على الهوية اللبنانية والانتماء، متمنيا على السلطة التشريعية التشدد في اقرار القوانين ومراقبة الاصول التطبيقية التي تجيز للاجنبي التملك في لبنان بصورة مباشرة او غير مباشرة. وكذلك مواجهة خطر التوطين لئلا يؤدي كلا الامرين الى تشويه الارض وبالتالي تشويه الهوية.

العشاء الخيري

وفي العشاء الخيري الذي اقامه الاتحاد الخيري الاسلامي، التقى الرئيس بري عددا من ابناء الجالية في حضور عدد من النواب البرازيليين ورؤساء بلديات واعضاء السلك الدبلوماسي ومطارنة ورجال دين.

وألقى رئيس الاتحاد احمد عبد الله كلمة ترحيب بالرئيس بري، مؤكدا ان جرح لبنان سيبقى ينزف ما دام الخطر الجنوبي مفتوحا وما دام الاحتلال الصهيوني الغاشم مسيطرا على اراض عزيزة في الجنوب.

ورد بري فأكد ان احدا لا يمكن ان يغتال ارضنا المحتلة، وهي في ذاكرتنا وستبقى في ذاكرة العالم.

وقال: «اتذكرون آذار ٧٨؟ اتذكرون مجزرة الخيام والعباسية وبيروت؟ ثم يصحو العالم فجأة على الارهاب، فيعقد قمة الآن لمكافحة الارهاب. اننا لا نطالب ابدا سوى بالسلام ولا نطلب سوى سلام لبنان ورفع الارهاب الدولي عنا، واننا نستغرب ان لا يعقد اي مؤتمر للارهاب منذ ١٩٧٨ ورغم القرار ٤٢٥ من اجل لبنان. نحن دولة مستقلة وستبقى مستقلة ودولة سيدة وستبقى سيدة ودولة ستحافظ على حدودها حتى آخر شبر ولن ينتقص منه لبنان على الاطلاق. نحن دولة تقبل بالضيافة ولا تقبل بالتوطين، نحن دولة ديموقراطية قامت على الحرية. علمنا الناس الديموقراطية منذ روما. منذ مدرسة الحقوق الاولى. علمنا الناس الحرية منذ ان كانت الحرية منذ ستة آلاف سنة. أبدا لا يمكننا ان نقبل ان تداس ارض المسيح او ارض محمد. هذا الجنوب اللبناني الذي هو ليس مستقلا، انه جزء لا يتجزأ من لبنان. هذا الجنوب الذي اتى المسيح بأولى معجزاته، من هناك، من صور حين شفى الكنعانية وحين مشى على البر، وهو بلد النبي الياس في الصرفند، وهو بلد ابي ذر الغفاري الذي قال «عجبت للجوعان كيف لا يشهر سيفه ويخرج ضاربا رقاب الناس».

وختم قائلا: «يبحثون عن حل، الحل هو في تنفيذ القرار ٤٢٥. المقاومة اجبرنا عليها، ان المقاومة ليست ورقة حرب انها ورقة سلام. فإذا ارادوا الانسحاب من لبنان، كان السلام، والا فعلى كل المؤتمرات السلام».

كما زار الرئيس بري رئيس بلدية سان باولو، باولو معلوف يرافقه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي واعضاء الوفد اللبناني وسفير لبنان لدى البرازيل غازي شديق، والمنسق العام لمؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني النائب ريكاردو عازار.

واقام معلوف مأدبة غداء تكريماً لبري، والقى خلالها كلمة تحدث فيها عن هجرة اللبنانيين الى البرازيل.

ورد بري بكلمة اشار فيها الى ان لبنان تحمل الكثير في سبيل قضية فلسطين، مؤكداً ان التوطين مرفوض، ودعا اللبنانيين جميعاً الى التآخي والتوحد.

وزار بري بعد ظهر امس رئيس ولاية سان باولو ريكاردو بريتولي، حيث تم عرض نتائج مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، ومواضيع اخرى تناولت الشأنين اللبناني والاغترابي.

الخطيب

الى ذلك، وصف عضو الوفد النيابي المرافق للرئيس بري النائب سامي الخطيب مؤتمر برازيليا بانه خطوة جيدة على صعيد توحيد لبنان المغترب مع لبنان المقيم. وقال: «لقد استطعنا من خلال المؤتمر تفعيل الاعلان عن لبنان المعافى».

واشار الى ان تحويل المؤتمر الى منظمة جعله حقيقة سياسية وحقيقة لبنانية بصورة خاصة تمتد من بيروت الى تشيلي. وهذه من أهم الخطوات التي قام بها المجلس النيابي منذ انتخابه في العام ٩٢.

وشدد على اهمية التنسيق مع الجهات المعنية في الشأن الاغترابي لوضع خطة عمل يشارك فيها مدير الاحوال الشخصية حتى تتبلور البطاقة الاغترابية وتتحول الى بطاقة انتخابية.

صفير يستقبل وفداً إيطالياً: المسيحيون صمدوا برغم القهر

صفير مع الوفد الايطالي (حسن عسل)

جونية ـ «السفير»

بعد غياب دام اسبوعين، عاد البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الى استقبال الوفود والشخصيات في بكركي، واول زواره امس كان الوزير فيلان عيسى الخوري الذي صرح بعد اللقاء بأن «الشيء اللافت للانتباه هو ما قاله البطريرك امس (الاول) حول الارهاب فنحن ضد الارهاب في أي مكان. لكننا على استعداد لسفك آخر نقطة من دمنا في سبيل المحافظة على ارضنا، ومحاربة الاشخاص الذين يحتلون ارضنا».

واضاف: «المقاومة التي تدافع عن ارض الجنوب شيء، والارهاب شيء آخر. لهذا السبب نحن نتمنى من الاجتماع الذي سيعقد في شرم الشيخ الا يقف مؤتمر السلام عند هذه النقطة، وليس من المفروض من اجل حصوله ان يكون هناك وفاق بين اسرائيل والانظمة العربية، بل ان يكون الوفاق بين النظام الاسرائيلي وكل الشعوب العربية، حتى يحصل التطبيع فعلياً».

وقال: «ان على اسرائيل ان تعلم انه كي تكون عنصراً مرغوباً فيه، عليها اعادة جميع الاراضي المحتلة، كالجولان وجنوبي لبنان، لكي يصبح هناك سلام شامل وعندها نستطيع تسمية هذا الوفاق وفاق الشجعان».

ثم استقبل صفير رئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي قال ان الديموقراطية في لبنان في خطر. واضاف: «ان التردي في لبنان، كما اشرت سابقاً، يعود اولا الى عدم قيام المجلس النيابي بدوره الاساسي في المحاسبة والمراقبة. وهو اهم دور في العمل الديموقراطي، ثانياً الى عدم اهتمام الحكومة بالامور الوطنية والسياسية، وانشغالها بالقضايا الانمائية التي نعترف بها، وغياب ورشة العمل السياسي عن الوجود».

واشار الى ان المعارضة مشتتة «وآن الأوان لوجود معارضة بحجم الحكومة أو السلطة لكي نستطيع تعاطي العمل السياسي».

وعن قمة شرم الشيخ قال: «نحن في الخط العربي وجزء لا يتجزأ وفاعل في المحيط العربي. ونريد ان يصل السوريون خصوصاً الى اعلى درجة من الكسب من جراء التفاوض والى اعلى درجات التضامن العربي وهذا لا يعني اننا نؤيد الارهاب بأي شكل من الاشكال ومن اية جهة اتى، فنحن ضد اي ارهاب».

صفير

من جهته، قال صفير ان الحرية ولبنان توأمان. واشار خلال لقائه وفداً ايطالياً زاره في بكركي الى ان هناك ١٨ طائفة في لبنان تتفاعل وتعمل في سبيله، مشدداً على ان العيش المشترك رمز لبنان وعلة وجوده. واشار الى ان «المسيحيين موجودون في لبنان منذ آلاف السنين وتعرضوا للقهر والعذاب لكنهم صمدوا بفضل ايمانهم وعشقهم الحرية وتآخيهم مع جميع المشارب والاتجاهات».

وتلقى البطريرك صفير اتصالين هاتفيين من الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومن الرئيس حسين الحسيني.

«الإنقاذ» مرتاحة لاتفاق الحريري ـ أبو رزق: إسرائيل جوّفت صيغة مدريد من مضمونها

أعربت «كتلة الانقاذ والتغيير» النيابية عن ارتياحها وتأييدها للاتفاق الذي تم بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الاتحاد العمالي العام على الاحتكام الى الحوار الاجتماعي، بما يحقق السلام الاجتماعي. واشارت الى ان تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في لبنان يرتدي طابع التشهير. واكدت ان «تأخير اصدار قانون الانتخاب حتى اللحظة الاخيرة لن يكون في صالح الحلول الديموقراطي للمعركة الانتخابية».

ـ عقدت الكتلة مساء امس، اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وحضور الوزير عبد الرحيم مراد والاعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، اسامة فاخوري، محمد قباني، وأسمر أسمر، واصدرت على الاثر بيانا جاء فيه:

● أولا، ان قمة شرم الشيخ لن تكون لصنع السلام، كما يوحي عنوانها المضلل، وانما ستكون، من جهة، لتغطية ارهاب الدولة الذي تمارسه دولة الإرهاب الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، ومن جهة ثانية لمكافحة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي بعد وضعها في سلة واحدة مع الارهاب المذموم والمرفوض. لذا فإن من الطبيعي ان يمتنع لبنان وسوريا عن المشاركة في هذا المؤتمر ويدعوا الى احياء صيغة مدريد للسلام بعدما خرجت عليها اسرائيل وجوفتها من مضمونها بمواقفها المتعنتة في محادثات السلام.

● ثانيا، ان ذكرى ١٤ آذار، ذكرى أول اجتياح اسرائيلي شامل للأراضي اللبنانية، تستحضر في وجدان اللبنانيين جميعا واقع استمرار العدوان الغاشم. من هنا كان ولا يزال تشبث لبنان حكومة وشعبا بالمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ من جهة، ودعم المقاومة الوطنية الباسلة للاحتلال من جهة أخرى، سبيلا اوحد لتحرير الارض من غاصبيها.

● ثالثا، تعرب الكتلة عن ارتياحها وتأييدها للاتفاق الذي تم بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الاتحاد العمالي العام على الاحتكام أخيرا للحوار الايجابي توصلا الى الحلول الناجعة الممكنة للقضايا المعيشية والاجتماعية المطروحة بما يحقق السلام الاجتماعي في لبنان. وهذا ما كانت الكتلة ولا تزال تنادي به وتدعو اليه منذ البداية.

ـ رابعا، استوقف الكتلة تقرير وزارة الخارجية الاميركية للعام ١٩٩٥ عن حقوق الانسان في لبنان، والذي تتهمت فيه الحكومة اللبنانية بانتهاك حقوق الانسان عبر ممارسة الاعتقال العشوائي والافراط في استخدام العنف ضد الموقوفين وتعذيبهم ومنع التظاهر والتضييق على حرية الاعلام، وقد جاء في التقرير ان الحكومة اللبنانية تستخدم المخبرين وتراقب الهاتف لجمع المعلومات عن خصومها، كما ندد التقرير أيضا بأوضاع السجون.

إن بعض هذه المآخذ كان ولا يزال محل عناية اللجنة النيابية لحقوق الانسان والمؤسسات الاهلية المهتمة بحقوق الانسان في لبنان. إلا ان ورود هذه الانتقادات في تقرير الخارجية الاميركية يستثير منا ملاحظتين على الاقل: الاولى ان الكلام الوارد في التقرير يرتدي طابع التشهير، اذ هو يبرز لبنان في صورة غير حضارية. والملاحظة الثانية ان الادارة الاميركية تغفل دورها المباشر في تردي حالة حقوق الانسان في لبنان من خلال امعانها في دعم اسرائيل ماليا وعسكريا وسياسيا على الرغم من عدوانها المستمر على لبنان واحتجازها مواطنين لبنانيين، وكذلك اهمالها القرار ٤٢٥ الذي يقضي بجلاء قوات الاحتلال عن الجنوب والبقاع الغربي. فإذا كان الغرض من التقرير الذي تضعه الخارجية الاميركية سنويا عن حقوق الانسان في سائر بلدان العالم ادخال نتائج هذا التقرير في الاعتبار عند إقرار المساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الى مختلف الدول، بحسب ما يقال، فعلام تدعم الادارة الاميركية اسرائيل وتغلو في ذلك؟

في أي حال فإن الكتلة تدعو الحكومة الى التبصر في التقرير المذكور، والى مزيد من العناية بقضية حقوق الانسان، والعمل على تصحيح ما يجب تصحيحه من الاوضاع القائمة في أسرع ما يمكن.

● خامسا، بقي من الفاصل الزمني الذي يفصلنا عن موعد الانتخابات النيابية أقل من ستة اشهر، مع ذلك فإن قانون الانتخاب لم يولد بعد. هذا إلا اذا كان في النية العمل بالقانون القائم الذي ينص على المحافظة دائرة انتخابية بحسب ما تم الاتفاق عليه في الطائف وهذا أيضا ما تتبناه الكتلة. ان الحكومة مدعوة لبت هذا الموضوع في أسرع ما يمكن. اما تأخير فلن يكون في مصلحة الحلول الديموقراطي».

الوضع اللبناني في لقاء البابا وصفير لا اختلاف بين الإرشاد ونداء السينودس

كتب جوزف قصيفي:

لم يحمل الكاردينال نصر الله بطرس صفير من الفاتيكان ما يدل على ان شيئا سيتغير في ما يتعلق بالارشاد الراعوي الذي سيصدر عن البابا يوحنا بولس الثاني حول اعمال السينودس من أجل لبنان.

ويقول الذين التقوا صفير ان البطريرك الماروني يرى ان النداء الاخير جاء تتويجا لأعمال السينودس التي انطلقت في تشرين الثاني الماضي ومكملا لها، وان الارشاد الراعوي سيأتي استكمالا للنداء. وقد يختلف الارشاد عن النداء من حيث المبنى لكن المعنى سيكون هو اياه. وبالتالي لا مجال لأي مراهنة بأن يأتي الارشاد مناقضا لمضمون النداء الاخير، لأنها مراهنة في غير محلها وستكون مبنية على التكهنات.

اما في ما يتعلق بالزيارة التي قام بها الرئيس رفيق الحريري إلى الفاتيكان، فقد أوضح زوار بكركي ان صفير مهتم جدا بأن يزور رئيس الحكومة وسواه من الشخصيات اللبنانية وخصوصا الاسلامية الكرسي الرسولي، وهو يشجعها ويفتح امامها كل الدروب، لأنه يعتبرها مصدر غنى وفرصة لتبادل الافكار حول كل ما من شأنه ان يساعد لبنان على النهوض وتعميق الحوار المسيحي ـ الاسلامي لصالح العيش المشترك.

وركز زوار بكركي على ان اللقاء الذي جمع البابا يوحنا بولس الثاني والكاردينال صفير كان مميزا لأن التركيز فيه تم على الوضع اللبناني حيث كانت الآراء متفقة على ان ثمة تراجعا سجل في مجال الحريات والديموقراطية. وهو ما يهدد لبنان ويدفع الى الخشية على احدى اهم ركائزه ومقوماته. ويشدد صفير على «وجوب ممارسة المؤسسات لدورها، وان يدخل لبنان في خانة الدول التي تتعاطى السياسة وليس الباطون، وذلك يكون باستعادة حرية قراره الوطني والانطلاق الى ممارسة دوره الحضاري».

ويؤكد الكاردينال صفير في مجالسه ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان واردة جديا. وان القرار في شأنها قد اتخذ ولا تراجع عنه. لكن زوار بكركي استنتجوا ان ثمة اتجاهين يتنازعان هذه الزيارة:

الاول ويمثله المتشددون على الساحة المسيحية اللبنانية الذين يرون انه لم يطرأ اي تطور يشجع البابا على زيارة لبنان. وكأن مجيئه في هذه الفترة سيدعم موقع الدولة ويعطي التغطية السياسية والمعنوية لنهجها وسياستها المنافية لما يسميه هؤلاء «أبسط الحقوق الديموقراطية والمدنية». اضافة الى ان مثل هذه الزيارة في ظل الشعور السلبي للمسيحيين حيال الدولة سوف تفسر وكأنها التفاف على هؤلاء وتهميش لهم وعدم الوقوف عند معاناتهم وأخذها بالاعتبار.

الثاني يعتبر ان زيارة البابا الى لبنان، وفي المستقبل المنظور، هي امر حيوي وضروري، ويجب بذل كل الجهود وتوفير كل الوسائل التي تؤدي الى اتمامها على افضل نحو ممكن. كما يعتبر اصحاب هذا الاتجاه ان زيارة البابا الى لبنان تشكل رافعة للوضع المسيحي الذي لا يزال «منكفئا عن الدولة» ورافضا للمشاركة في الحياة العامة وخصوصا السياسية مؤثرا ان يلوذ اما بالصمت او الرفض.

ويرى هؤلاء ان وضعا بمثل هذه الدقة والتعقيد يحتاج الى رافعة في مستوى زيارة البابا. ومن هنا يجب التعامل مع هذه الزيارة من خارج زاوية الصراعات السياسية خصوصا المحلية منها.

ويقول زوار بكركي ان الكاردينال صفير هو من اصحاب الرأي الثاني ويتمنى، لا بل يعمل، من اجل ان تتم زيارة البابا في أقرب وقت ممكن.

٤٦ بنداً أمام مجلس الوزراء في القصر الحكومي غداً: كليات علمية متخصصة وجامعتان إسلاميتان في بيروت

يبحث مجلس الوزراء في جلسته العادية يوم غد الأربعاء في القصر الحكومي، جدول أعمال من ٤٦ بندا، بينها ١٦ بندا تتعلق بإنشاء كليات علمية ومتخصصة في العديد من الجامعات والمعاهد الجامعية الخاصة، والترخيص بإنشاء كلية الطب وطب الأسنان في الجامعة العربية، وإنشاء جامعتين إسلاميتين في بيروت. ومن بين البنود إنذار المدارس المخالفة بالإقفال، وطلب وزارة الخارجية الموافقة على قبول استقالة السفير خليل الخليل.

وهنا بنود جدول الأعمال:

١ ـ مشروع قانون يرمي الى تحديد أسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة الاستثمارية.

٢ ـ مشروع قانون يرمي الى منح المصارف إعفاءات من بعض الرسوم على القروض الإسكانية.

٣ ـ مشروع قانون يرمي الى إضافة فقرة على المادة ٥٤٣ من قانون الموجبات والعقود ـ إشغال المأجور دون مسوغ شرعي (أرسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١١).

٤ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٧ من الفقرة «هـ» من المادة ٨ من المرسوم الرقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠ ـ تنظيم وكالات السفر والسياحة (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٣/٤).

٥ ـ مشروع مرسوم يرمي الى منح عناصر شرطة مجلس النواب وسامي «الوحدة الوطنية» و«فجر الجنوب».

٦ ـ مشروع مرسوم يرمي الى نقل السيد توفيق ابراهيم روفائيل من ملاك وزارة التعليم المهني والتقني وتعيينه مفتشا معاونا في ملاك المفتشية العامة الهندسية (قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٨ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٣).

٧ ـ مشروع مرسوم يرمي الى ترفيع محمد عساف مدرب رتبة ثانية في ملاك المديرية العامة للشباب والرياضة الى مدرب من الدرجة الأولى.

٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٧٧٥٦ تاريخ ٩٥/١٢/٢٨ (تشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية).

٩ ـ طلب وزارة العدل الموافقة على تعديل بدل أتعاب محامي الدولة الشهري.

١٠ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول هبة عقار وانشاءات قائمة عليه في منطقة بنت جبيل العقارية مقدمة من موسى ابراهيم عباس لإنشاء مستشفى.

١١ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور اجتماعات وزراء الصحة العرب الذي يعقد في القاهرة يومي ٢٧ و١٩٩٦/٣/٢٨ وتشكيل وفد لهذه الغاية.

١٢ ـ إعفاء هبة مع معدات طبية وعكازات وكراسي للمعاقين مقدمة لجمعية رعاية المعاقين والعجزة في راشيا الوادي من الرسوم الجمركية (قرار مجلس الوزراء الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٧).

١٣ ـ عرض وزارة الأشغال العامة لقضية عقود دراسة مخططات توجيهية وتخطيطات وضم وفرز في المديرية العامة للتنظيم المدني.

١٤ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم دراسات لمشاريع مائية في مختلف المناطق اللبنانية.

١٥ ـ عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لقضية تلزيم أشغال مائية في طرابلس والقلمون وقرى قضاء الكورة.

١٦ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم القسمين الثاني والسادس من مشروع تموين قرى وبلدات في قضاء المنية ـ الضنية بمياه الشفة.

١٧ ـ الاجتماع الرابع عشر للجنة الشرق الأوسط للمنظمة السياحية العالمية في عمان.

١٨ ـ طلب وزارة المالية تصديق قرار المجلس الأعلى للجمارك الرقم ٩ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ ـ حماية صناعة كاروسري الأوتوبيس وصناديق الشاحنات في لبنان.

١٩ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب مؤسسة فكتوري لاند ـ شتورة الإجازة لها الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٢٠ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب مؤسسة «دياب اخوان» نقل مكان اجازة اتجار بأسلحة الصيد وذخائرها واجازة بيع بارود الصيد بالمفرق الى بناية تاور كسليك ـ منطقة صربا العقارية.

٢١ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب مؤسسة ديب الحركة التجارية اضافة اجازة بيع بارود الصيد بالمفرق الى اجازة الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٢٢ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب حبيب ادوار دبس الاجازة له استيراد الأسلحة والذخائر من الفئات الأربع الاولى.

٢٣ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب شركة ادارة المستقبل التجارية الاجازة لها استيراد الاسلحة والذخائر من الفئات الأربع الاولى.

٢٤ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب دياب اخوان تجديد اجازة استيراد اسلحة وذخائر من الفئات الأربع الاولى.

٢٥ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب مؤسسة حيدر عثمان عثمان للتجارة العامة والمقاولات والتعهدات الاجازة لها الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٢٦ ـ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع راتب حضور رتيب محتجز (الرقيب موسى عكاشة).

٢٧ ـ طلب وزارة الخارجية الموافقة على قبول استقالة السفير خليل الخليل.

٢٨ ـ طلب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الموافقة على تمديد تكليف فريق العمل المكلف بدراسة الهيكليات الادارية والتوصيف الوظيفي.

٢٩ ـ طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على بعض التدابير لتعزيز دور مصلحة شؤون هيئات الضمان.

٣٠ ـ انذار المدارس المخالفة بالاقفال.

٣١ ـ انشاء معهد جامعي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية في صيدا.

٣٢ ـ انشاء كليات ومعاهد في جامعة القديس يوسف.

٣٣ ـ الترخيص بإضافة كليات وتحويل المعهد الموسيقي وتغيير تسمية كلية العلوم التجارية واستحداث درة دبلوم دراسات عليا ودكتوراه في جامعة الروح القدس.

٣٤ ـ انشاء الجامعة الإسلامية في بيروت.

٣٥ ـ الترخيص لمعهد الحكمة العالي بإنشاء ديلوم دراسات عليا ودكتوراه.

٣٦ ـ تحويل اكاديمية ميكال انج الى معهد عال للتكنولوجيا.

٣٧ ـ انشاء المركز الجامعي للتكنولوجيا في طرابلس.

٣٨ ـ الترخيص بإنشاء كلية الطب وكلية طب الأسنان في جامعة بيروت العربية.

٣٩ ـ اضافة كلية الهندسة ومعهد العلوم الدبلوماسية والادارية الى جامعة سيدة اللويزة.

٤٠ ـ انشاء معاهد جامعية للآباء الانطونيين.

٤١ ـ تعديل تسمية كلية هايكازيان لتصبح جامعة هايكازيان واضافة معاهد اليها.

٤٢ ـ الترخيص بإنشاء كلية الهندسة المعمارية والصيدلة في كلية بيروت الجامعية وتعديل اسم الكلية لتصبح الجامعة اللبنانية ـ الأميركية ونقل فرعها في جبيل من عمشيت الى بلاط.

٤٣ ـ الترخيص بإنشاء معهد جامعي للتكنولوجيا في الاكاديمية الشرق أوسطية الكندية للتكنولوجيا.

٤٤ ـ اضافة كليات الى جامعة البلمند.

٤٥ ـ تحديد شروط خاصة لدراسة الطب وطب الأسنان والصيدلة وتعديل بعض احكام نظام الكولوكيوم.

٤٦ ـ انشاء جامعة بيروت الإسلامية.

مجموعة موالية لعون: إده شتّام وشاهد زور

جاءنا بيان مذيّل بتوقيع جهة تطلق على نفسها امس «مجموعة ١٤ آذار» يتضمن رداً من هذه المجموعة على العميد ريمون إده، بسبب مواقفه الاخيرة ضد العماد ميشال عون.

وقال البيان ان عون «ليس في حاجة لأن يؤلب احداً ضد ريمون اده او ضد غيره لأن لديه من المؤيدين والملتزمين بخطه ما يكفيه ويزيده».

وختم البيان: «شعبية العماد ليست منّة منك او من غيرك يا حضرة العميد. معيب ان تنتهي حياتك السياسية بهذا الانحدار الرهيب، معيب ان تتحول الى شتّام يصب حقده وسمومه على الجميع. معيب ان يعميك الحسد وينسيك بلادك، وأن تصبح شاهد زور من أجل مجد باطل».

«الكتائب»: مصير لبنان في خطر على الحكم تبديل نهجه

اعتبر حزب الكتائب ان بدء الحوار بين رئيس الحكومة رفيق الحريري و«الاتحاد العمالي العام» هو ثمرة لحركة ٢٩ شباط، متمنيا ان تكون مبادرة استئناف الحوار بداية تبدل في نهج الحكم ورئيس الحكومة «فيصبح أقل تفرداً». واعتبر ان «مصير لبنان في خطر «ومن المكابرة ان يدّعي الحكم عكس ذلك».

وقال الحزب في بيان اصدره اثر الاجتماع المشترك لأعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي امس برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة انه كان من الافضل لو بدأ الحوار قبل ٢٩ شباط حيث اخذ العالم اسوأ صورة عن لبنان واحواله.

ورأى ان مصير لبنان في خطر «ومكابرة ان يدعي الحكم عكس ذلك، او ان يعتبر نفسه هو الضمانة. وفي مطلق الاحوال ليس له ان يتحمّل وحده هذه المسؤولية التاريخية اوان يحتكرها لنفسه».

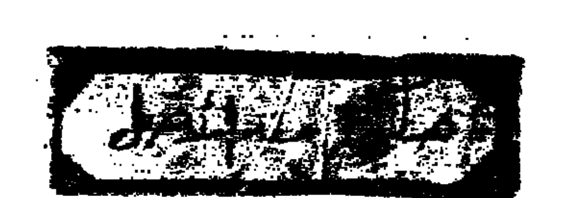
ورأى الحزب ان النهوض بلبنان شأن وطني يعني جميع اللبنانيين، لا الخبراء فقط، وان الشعب اللبناني ليس قاصرا لتُملى عليه القرارات.

ولي عهد البحرين يستقبل الجميل

التقى الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل امس الأول في العاصمة البريطانية لندن ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي دعاه الى مأدبة غداء شارك فيها وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

ودار البحث حول الوضع في الخليج والشرق الاوسط عموماً.

Bustan Hisham
Tues. 12 March
Helikon Opera
Queen of Spades
8.30 p.m.



اختطاف ٣ صيادين ومركب قبالة صور

قصف على القطاع الأوسط وأطراف البقاع الغربي
الجيش يسمح بدخول المشاة عبر زمريا

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت بالمدفعية امس مناطق في القطاع الاوسط واطراف البقاع الغربي، واختطفت ثلاثة صيادين مع مركبهم من قبالة شواطئ صور، في حين ردت المقاومة بتنفيذ اربع عمليات ضد دوريات الاحتلال ومواقعه. ومنع الجيش اللبناني مرور السيارات على معبر زمريا وسمح بمرور المشاة ذهاباً وإياباً.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان القصف المدفعي الاسرائيلي تواصل طوال ليل امس الاول وفجر امس بشكل متقطع مستهدفاً مرتفعات الجبور وتل للرهايات ومرتفع المراصل وقلعة البحري جنوب غرب بلدة عين التينة. حيث سجل سقوط اكثر من ٣٥ قذيفة من الأعيرة الثقيلة.

وتوسعت دائرة القصف فجراً، وطالت جوار عين الأمين ومرتفعات مشغرة الغربية وتلال عين التينة وسلسلة الجبال الواقعة الى الجنوب الشرقي من موقع الميليشيا المتعاملة في تومات نيحا.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت قرابة السادسة والنصف صباح امس الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت ومحيط وأطراف بلدات زوطر الشرقية وأرنون ويحمر الشقيف ومزرعتي الحمى والحمرا ومجرى نهر الليطاني.

وارفق القصف على هذه المناطق تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، وأدى القصف والرصاص الاسرائيلي العنيف الذي استهدف الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت الى تضرر معظم منازل الحي، فيما أتلف جانب من محتويات منزل المواطن انور محمد دغمان، كما اصيب مبنى المدرسة الرسمية الجديد في البلدة الذي يقع في الحي المذكور باضرار جسيمة ادت الى تكسر معظم زجاجه، في الوقت الذي كان فيه عدد من مواطني الحي من النساء والاطفال يبيتون في ملجأ المدرسة هرباً من القصف الاسرائيلي، ولم يصب احد منهم بأذى.

وقصفت قوات الاحتلال صباح امس بلدات شقرا، برعشيت حداثا وعيتا الجبل بالمدفعية الثقيلة.

وسبق ذلك قصف معاد طاول بلدات الغندورية، فرون والتلال المحيطة بجسر القعقعية وبلدة قبريخا.

اختطاف ٣ صيادين

من جهة ثانية، طاردت الزوارق الحربية الاسرائيلية مراكب الصيادين قبالة شاطئ مدينة صور فجر امس، وأطلقت نيران رشاشاتها باتجاههم، ثم عمدت الى خطف المركب «الهام - ١» وكان على متنه الصيادون: اسامة طفلا، محمود حسين وأشرف نور الدين.

ونقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا عن الاذاعة الاسرائيلية، ان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي أوري أور صرح امس مدعياً أن حزب الله يصعد نشاطه في الجنوب اللبناني بتشجيع من سوريا ودعم من ايران.

واعتبر اور في تصريحه، ان اقتراب المقاومين من السياج الأمني في «المنطقة الشمالية» ليس بمثابة مرحلة جديدة.

المقاومة

اصدرت حركة «امل» بياناً امس اشارت فيه الى سلسلة عمليات نفذتها ضد قوات الاحتلال، حيث قامت احدى مجموعات الحركة بمهاجمة دورية مشاة اسرائيلية مؤللة على طريق بيت ياحون - برعشيت وأمطروها بوابل من القذائف الصاروخية ورصاص الرشاشات، وأوقعت اصابات مباشرة في الدورية.

وقامت مجموعة ثانية بمهاجمة موقع برعشيت بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة وحققت اصابات مباشرة في تحصينات الموقع وعناصره.

كما هاجمت مجموعة ثالثة، في الوقت نفسه، موقع بيت ياحون بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، وأصيب في الهجوم عدد من عناصر الموقع شوهدوا يسقطون بالعين المجردة كما تم تدمير دشم الموقع.

وأصدرت المقاومة الاسلامية بياناً امس، اشارت فيه الى ان احدى مجموعاتها قامت عند الخامسة والنصف غروب امس الاول، بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق الطيري - موقع حداثا، مما ادى الى سقوط عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وافيد ان احدى مجموعات المقاومة تصدت عند السادسة والنصف صباح امس لطوافتين معاديتين اثناء قيامهما بتمشيط اطراف بلدة حداثا في القطاع الاوسط حيث اطلقت باتجاههما ثلاثة صواريخ ارض جو من طراز سام - ٧.

معبر زمريا

في سياق آخر، افاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان الجيش اللبناني اقفل طريق معبر زمريا - مرج الزهور، صباح امس، امام جميع وسائل النقل وأعلن انه سيسمح بمرور المشاة فقط ذهاباً وإياباً.

وأقدمت قوات الاحتلال والميليشيا المتعاملة معها على فتح معبر زمريا صباح امس من دون ان تنبه المواطنين الى وجود ساتر ترابي وضعه الجيش اللبناني على الجهة المقابلة، ووصل حوالى سبعين سائق سيارة الى الساتر وحاول بعضهم اجتيازه عبر ممر ترابي ضيق الآن عناصر الجيش منعتهم.

وشكل اصحاب السيارات وفداً توجه سيراً على الأقدام الى حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور، فأبلغتهم عناصر الحاجز بأن الطريق مقفلة امام السيارات وانه يسمح بمرور المشاة فقط.

وأفاد المراسل، ان وجهاء وفاعليات بلدة حاصبيا المحتلة، عقدوا اجتماعاً شكلوا بنتيجته وفداً قابل قيادة ميليشيا في القطاع الشرقي وأبلغوها انهم يرفضون استضعاف لبنان من قبل العدو الاسرائيلي وان سياسة الإبعاد الى لبنان تسيء الى شعب لبنان وحكومته.

● احيا حزب الله الذكرى السنوية لكوكبة من شهداء بلدة الخرطوم باحتفال اقيم في حسينية البلدة تحدث فيه المسؤول السياسي لمنطقة الجنوب في حزب الله الشيخ محمد كوثراني الذي رأى ان التسوية بدأت تترنح تحت ضربات المقاومين.




العبور للمشاة (طارق ابو حمدان)

ركام بعد القصف على المدرسة الرسمية لكفرتبنيت (عدنان طباجة)

القومي - الطوارئ يحيي ذكرى سعادة
احتفالان في بعقلين والقليعات

تواصلت الاحتفالات بمناسبة الاول من آذار، ذكرى مولد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة واقامت منفذية الشوف في الحزب (الطوارئ) احتفالاً في المجمع السياحي في بعقلين، امس الاول، حضره رئيس الحزب مسعد حجل وعدد من فاعليات المنطقة وممثلي الاحزاب ووفود حزبية.

عرف الاحتفال غسان ابو عجرم، والقى كلمة اهالي بعقلين المحامي بدري تقي الدين فطالب بتطبيق المبدأ الاصلاحي الاول من مبادئ الحزب الذي ينص على فصل الدين عن الدولة والمباشرة بإلغاء الطائفية السياسية تدريجياً.

والقيت كلمات لكل من منير امين برجاس، باسم منفذية الشوف، وشبلي بحر باسم «ابناء الجبل العائدين»، وفارس باسم المقاومة الوطنية. وقدم سعادة زوينه قصيدة زجلية من وحي المناسبة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس الحزب مسعد حجل فحذر من ان سياسة الشرق اوسطية اذا ما قدر لها النجاح ستكون اشد الضربات ايلاماً وتدميراً لمسارنا التاريخي والحضاري، وقد اكدت الاحداث صوابية استشراف سعادة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والمسألة الفلسطينية ايضاً حيث لا يجوز استقراد فلسطين او اي كيان من كيانات الامة السورية، بل يجب انصهارها جميعها في القضية القومية الجامعة التي هي وحدها طريق الانقاذ الوحيد. ولو تم ذلك لما كانت استفردت الشام ولبنان، وبقيا وحيدين على ساحة الصراع تجابهان الكيد الصهيوني.

واقامت منفذية كسروان في الحزب حفلة عشاء ساهرة في مطعم قصر الرومية في القليعات حضرها الدكتور ايلي بويز ممثلاً وزير الخارجية فارس بويز والنواب: منصور البون، غسان الاشقر، وفريد الخازن ممثلاً النائب رشيد الخازن، وقائمقام كسروان ريمون حتي والقنصل انطوان عقيقي ورؤساء بلديات ومخاتير في كسروان. وحضر الحفلة ايضاً رئيس الحزب مسعد حجل ووفود حزبية وشعبية.

عرف الاحتفال جهاد عقيقي، ثم تحدث عصام خير الله باسم منفذية كسروان والقنصل عقيقي.

والقى كلمة قيادة الحزب القومي حبيب دفوني فقال ان سني الحرب الطويلة لم تكن سوى نتيجة حتمية لترعرع كل ما حذرنا منه سعادة ودعانا الى استئصاله «اوليس هو الذي استشرف الخطر اليهودي على بلادنا، ونبه الى خطورة ولبعاد المشروع الصهيوني حتى قبل ان تولد دولة اسرائيل. لقد حدد سعادة نهوض مجتمعنا وارتقائه بوحدتنا الاجتماعية، بإحلال مصالحنا العامة مكان مصالحنا الذاتية والفئوية، بالتوزيع العادل لثرواتنا، بالتحلي بالقيم والمناقب والأخلاق».

قباني يلتقي في دمشق وزير الأوقاف السوري

عاد القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني من دمشق بعدما التقى وزير الأوقاف السوري الدكتور عبد المجيد طرابلسي وتباحث معه في وسائل تعزيز التعاون والتنسيق بين دار الفتوى اللبنانية ووزارة الأوقاف السورية في الشؤون الدينية والوقفية.

وأكد قباني على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا في كل المجالات خصوصاً في الظروف الدقيقة الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية وتستهدف سوريا ولبنان لوقوفهما معاً في مواجهة المخططات الصهيونية.

ذكرى ٨ آذار

تواصلت الاحتفالات بالذكرى الـ٣٣ لثورة الثامن من آذار. وللمناسبة اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في منطقة الجبل احتفالاً في منزل أمين فرع منطقتي الشحار والغرب الساحلي طليع الغريب في بلدة كفرمتى حضره مسؤول الحزب في الجبل نزيه عبد الخالق وحشد من فاعليات المنطقة والمواطنين.

بعد النشيد الوطني، توالى على الكلام كل من طليع الغريب ومحمود ابو اسماعيل وشاهين مرعي فقصيدة للشاعر عادل خداج.

والقى عدنان خداج كلمة منظمة حزب البعث وعدد فيها منجزات ثورة الثامن من آذار بقيادة الرئيس حافظ الاسد على كل الصعد. ودعا الاحزاب الوطنية الى التلاحم في صف واحد.

ووجه الشيخ توفيق ابو غنام من بلدة عرمون والنائب السابق علي حمد جعفر والمحامي محمد الساحلي برقيات الى الرئيس الأسد للمناسبة.

تعاون فرنسي في مجال السير

عقد في ثكنة سرية الطوارئ (الحلو)، امس، اجتماع بين لجنة طوارئ شؤون السير برئاسة رئيس اللجنة العميد اسكندر عجاقة وبين وفد عسكري فرنسي مؤلف من الخبيرين الفرنسيين المفتش نيال هيدفي رئيس الادارة المركزية في الامن العام، والمفوض في الشرطة بوزون برنارد المسؤول عن المكتب المركزي وحوادث السير في مديرية الامن العام الخاصة بشرطة باريس، وذلك للقيام بدراسة حول حركة السير في المناطق اللبنانية.

يذكر ان الوفد الفرنسي سيقوم بزيارة مدينتي صيدا وطرابلس ويلتقي قائدي المنطقتين وآمري مفارز السير فيهما.

ندوة في ذكرى جنبلاط في المختارة

المختارة - «السفير»

لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط، يقيم الحزب التقدمي الاشتراكي - فرع المختارة ندوة حول الاوضاع السياسية الراهنة يشارك فيها وزير التعليم المهني عبد الرحيم مراد والنائب بشارة مرهج ومستشار رئيس الحزب التقدمي غازي العريضي، ويديرها عضو مجلس قيادة الحزب بسام ضو، وذلك عند الرابعة من بعد ظهر الخميس المقبل في دار بلدة المختارة.

حوالى ٣٠٠٠ لبناني يعملون داخل فلسطين المحتلة بشروط صعبة

تحقيق

الدولة غائبة ومغيّبة لمصلحة الاختراق الإسرائيلي التطبيعي
المسؤولون يعرفون الواجبات لكن لا خطوات عملية

حردان

بيضون

فنيش

لبنانيون إلى فلسطين المحتلة للعمل (م.ع.م)

تطرح مشكلة اللبنانيين من ابناء الشريط المحتل الذين يعملون في مؤسسات اسرائيلية داخل فلسطين المحتلة كإحدى اهم إفرازات الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة. وتشكل تحدياً للدولة مهما كانت نتيجة المفاوضات السلمية الجارية في المنطقة. والشائك في المسألة تحديد مسؤولية الدولة في نشوء الظاهرة واستمرارها وطرق معالجتها، وكيف ينظر الى هؤلاء العاملين في اسرائيل: هل هم متعاملون مع العدو؟ هل هم مضطرون تحت وطأة الحاجة الى العمل؟ وماذا سيكون مستقبلهم في بلدهم؟ وكيف ستفصل قضيتهم عن قضية ميليشيا لحد برغم وجود نوع من العلاقة بينهما؟

ولقد نجح العدو خلال عشرين سنة، وهي عمل جيل كامل، وفي ظل السيطرة العسكرية والامنية الكاملة له على ٧٢ قرية و١٦ مزرعة، هي ما تم التعارف على تسميتها بـ«الشريط المحتل»، او «الحزام الامني»، من ان يحقق اختراقات ليست بسيطة في الجسد اللبناني مستغلاً ظروفاً كثيرة عاشها السكان اللبنانيون الرازحون تحت نير الاحتلال، تتراوح بين الاسباب الامنية والاخرى المعيشية. فأوجد ربطاً امنياً مع شريحة من سكان الشريط تم تأطيرها في ما يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي» او «ميليشيا لحد». في حين كان للربط الاقتصادي الذي نفذه الاحتلال مع سكان الشريط اكثر من وجه. ولعل الابرز والاكثر تصعيداً فيها وجود ما يتراوح بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ مواطن لبناني يعملون في مؤسسات اسرائيلية في مختلف مدن ومناطق فلسطين المحتلة. وزاد في تعقيد الامور غياب الدولة لسبب انقطاع الاتصال وعمل الاحتلال على تغييبها قسراً.

«سيريلنكيو إسرائيل»

ويمكن تحديد الوظائف التي يعمل فيها اللبنانيون في المؤسسات الاسرائيلية كالتالي: عمال تنظيفات في البلديات، عمال مياومون في مصانع لتعليب الفواكه ومصانع النسيج والخياطة وفي القطاع الزراعي، كما يعمل آخرون في الفنادق والمطاعم. وبعبارة اخرى وحسب قول احد المواطنين في الشريط المحتل: «ان اللبنانيين في الشريط هم سيريلنكيو اسرائيل».

ويوضح مواطنون في «الشريط» ان شروط العمل في فلسطين المحتلة تختصر في ان يكون للمتقدم نسيب او قريب ينتمي الى «جيش لبنان الجنوبي»، وهذا عامل آخر لإغراء الشبان بالانخراط في الميليشيات طمعاً بفرصة عمل. وبعد ان تعطي الميليشيات رقماً عسكرياً لطالب العمل يتقدم هذا بطلب التوظيف الى الادارة المدنية الاسرائيلية مرفقاً برقم قريبه العسكري. ويتم تحديد موقع العمل له، حيث يبلغ الراتب الشهري للموظف ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ دولار اميركي تحسم منه عشرة بالمئة لصالح القريب الذي اعطاه الرقم العسكري، اي لصالح الميليشيا اللحدية. ويقبض العامل راتبه بـ«الشيك» ويتم صرفه في بلدة مرجعيون او في رميش.

ويؤكد معظم من التقيناهم من سكان «الشريط» ان ظروف العمل صعبة للغاية داخل الكيان الاسرائيلي، حيث يستيقظ العاملون عند منتصف الليل ليكونوا جاهزين عند الساعة الرابعة فجراً امام مدخلين رئيسيين، الاول هو «الجدار الطيب» قرب كفركلا، والآخر هو معبر «بيرانيت» في رميش ويخضع العمال لعملية تفتيش دقيقة للغاية، قبل السماح لهم بالمرور حتى ان «السندويش» لا تمر او حبة العلكة من دون تفتيشها بدقة. ويصل عدد الإناث العاملات الى ضعفي عدد الذكور في مختلف مجالات العمل.

أسباب العمل

يؤكد معظم الذين التقيناهم من سكان الشريط، وكانوا مصدر المعلومات لهذا التحقيق ان الاسباب الرئيسية للجوء اهل المنطقة المحتلة الى العمل داخل فلسطين المحتلة هي:

- اهمال الدولة تاريخياً لهذه المناطق وغياب الدعم للقطاعين الاساسيين فيها وهما الزراعة والصناعة.

- انعدام البنى التحتية والمشاريع الانمائية على اختلافها.

- قضم العدو الاسرائيلي للكثير من الاراضي واقتطاعها وإحراق مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة، خاصة الزيتون وعدم قدرة المواطنين على استغلال اراضيهم لسبب اقامة المواقع العسكرية عليها وشق الطرق عبرها، مما ادى الى تراجع الزراعة في هذه المناطق بنسبة ٨٠ بالمئة. كما تراجعت حركة القطاعات الصناعية - الحرفية وشهدت ضموراً لعدم وجود اسواق لتصريف البضائع المحلية.

- افتقار المنطقة الى المبادرة الفردية نتيجة الاوضاع الامنية. وعدم وجود مصانع ومشاغل ومؤسسات.

الخيارات المتاحة

هذه الاوضاع بشكل عام وضعت من تبقى من الشباب في الشريط امام خيارات مرة وخطرة على المدى القريب والبعيد وتتمثل بـ الهجرة خوفاً او هرباً من التجنيد الاجباري، او التعامل مع جيش لحد، او العمل داخل فلسطين المحتلة بشروط مذلة ومهينة، او الهجرة الى المناطق المحررة مع امكانية التعرض فيها للبطالة او الشبهة.

والمواطن اللبناني الذي يضطر مرغماً تحت وطأة الحاجة الى بيع قوة عمله الى الكيان الصهيوني تبقى حياته مرهونة بعدة مخاطر أبرزها استغلال العدو لهؤلاء العمال لتحقيق مصالحه الامنية ومخططاته الاجرامية.

كما يكمن الخطر في توصل العمال اللبنانيين الى «قناعة» بأن مصلحتهم المباشرة والمستقبلية مرتبطة باستمرار وجود الاحتلال، فيكون التطبيع قد وقع فعلاً. هذا عدا عن خوفهم من الاجراءات التي قد تتخذها الدولة.

كما يؤكد معظم من التقتهم «السفير» من منطقة الشريط المحتل صعوبة ظروف العمل «فلا تقديمات اجتماعية ولا ضمانات ولا نقابة تضمن حق المواطن وتحميه من جور ارباب العمل».

ويشيرون الى صعوبة التنقل بين مكان العمل ومكان السكن، عدا عن الذلة التي يشعر بها اللبنانيون لدى عبورهم حواجز التفتيش الاسرائيلية وعملهم في وظائف يأنفون العمل فيها في بلادهم.

ويقول احد المواطنين: ان الحاجة صعبة في غياب مشروع بديل لدى الدولة اللبنانية التي تناستنا واهملتنا، فحتى الاعاشة كانت تصل مبتورة. فلو كان هناك دولة لما كنا نعمل هنا اليوم وتفرض علينا هوية لا نريدها ولقمة فيها غصة وحسرة على وطن يضيع منا ونغادره الواحد تلو الآخر على طرق مختلفة وبعيدة.

واذا كانت وجهة نظر اللبنانيين الذين يعملون داخل فلسطين المحتلة تبريرية ومعروفة، فإن وجهة النظر الرسمية اي رأي المسؤولين في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة يمكن وضعها بين سقفين، الادنى هو تفهم الظروف الصعبة والحرجة التي دفعت هؤلاء الى العمل لدى العدو وقبول توبتهم - كما يلمح البعض - اما السقف الاقصى فهو اعتبار فعلهم تعاملاً مع العدو ومحاكمتهم بجرم الخيانة العظمى.

حردان

«السفير» حملت هم هذه المشكلة الى وزير العمل اسعد حردان الذي اكد ان اي تطبيع بأي شكل ولأي سبب من الاسباب انما يهدف الى ايقاع اهلنا في الجنوب في الشرك التطبيعي الاسرائيلي، والتسليم بمخططات العدو المشبوهة، ولهذا فقد نبهنا مراراً في السابق الى خطورة ما يقوم به العدو في الجنوب لجهة ربط الشريط المحتل بالدولة الاسرائيلية على قاعدة التطبيع والتهديد من خلال ربطه اقتصادياً واجتماعياً.

عن الطرق التي يجب اتباعها لإبقاء منطقة الشريط مرتبطة بالدولة اللبنانية وبالداخل اللبناني، يدعو حردان الدولة الى تفعيل مؤسساتها في المنطقة المحتلة وايجاد فرص عمل تؤمن للاهالي اسباب العيش وتأمين الاولويات. فعلى الصعيد الصحي يجب تفعيل مستشفى مرجعيون وتجهيزه وتأمين الكادر البشري له واقامة مستشفى في حاصبيا وآخر في بنت جبيل وانشاء مجموعةمستوصفات تشغل ايادي عاملة.

وفي القطاع الزراعي يجب تقديم التسهيلات المختلفة عبر تأمين مشاتل للنصوب وآبار مياه للري وشبكات للري وتأمين المكننة اللازمة لتحسين الانتاج مع المختبرات، اضافة الى مساعدة الاهالي في تسويق المنتجات عبر اقامة مصانع وانشاء تعاونيات زراعية وشق الطرق الزراعية.

وفي القطاع التربوي، المطلوب اعادة تأهيل خاصة للمدارس المهنية التي تشمل مدارس التمريض وبعض معامل الخياطة التي توفر التدريب والتأهيل.

واعتبر الوزير حردان ان كل هذه العوامل تساهم في استرداد اليد العاملة ضمن الحركة الانمائية، ودعا الدولة بكامل اجهزتها ووزاراتها الى رعاية هذه المنطقة كأولوية، مشيراً الى بعض الاهتمام الذي قدمته الدولة الى المنطقة الا انه غير كاف.

وتوجه حردان الى اهالي الشريط، داعياً الى وعي مخاطر التطبيع والتمسك بالانتماء الوطني والتوجه الى الداخل لمزاولة اعمالهم.

سألناه: ما هي الاجراءات او خطة وزارة العمل تجاه هؤلاء العمال؟

اجاب: نحن لا يسعنا الآن نقول لهؤلاء ان وزارة العمل مفتوحة الابواب في كامل اجهزتها للراغبين في العمل، وهذا الحل الاولي والمباشر. ولهؤلاء العمال الاولوية في جميع الاعمال التي نستطيع تأمينها.

بيضون

النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون الذي كان لديه هاجس اثارة هذا الموضوع اكد ان حركة «امل» اول من اثار موضوع استدراج اسرائيل للعديد من اللبنانيين باتجاه التطبيع. فمنذ عام ١٩٧٨ كانت اسرائيل تزين للجنوبيين فكرة الجدار الطيب التي كانت في اساسها فكرة إلحاق المناطق الحدودية بإسرائيل عن طريق الخدمات والعمل وتأسيس ما يسمى بدولة وجيش لبنان الحر.

اضاف: منذ فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات بدأت اسرائيل بإغراء اللبنانيين هناك عن طريق تأمين دخل للفرد يوازي ثلاثة اضعاف متوسط الدخل في لبنان حينذاك. وهذه هي المشكلة الفعلية التي احس معها المواطن اللبناني بالفرق ما بين الدخلين وبدأت تتوسع وتتزايد ظاهرة اللبنانيين العاملين داخل اسرائيل.

وقال ان هذا الموضوع يطرح على الدولة مشكلة اساسية ليس على الصعيد القانوني فحسب، انما ايضاً على صعيد دورها في التصدي لمحاولات اسرائيل إلحاق اللبنانيين ومناطقهم بها. وحتى اليوم اثار النواب، وكنا من بينهم، هذا الموضوع بحدة امام الحكومة تجاه وضع خطة عمل تفصيلية لاستيعاب هؤلاء وعائلاتهم في الاطار اللبناني.

ورأى بيضون ان اية خطة عمل يجب ان تتركز على ثلاثة صعد: الاول، دعم الزراعة (ثروة حيوانية، زراعات مختلفة)، وكلما تحسنت انتاجية الزراعة في لبنان كلما تم استيعاب اللبنانيين في المناطق المحتلة؛ وتعتبر عملية رفع اسعار الدخان التشجيعية خطوة جيدة على هذا الطريق.

ثانياً: وضع خطة عمرانية مكثفة لمواجهة محاولات التهجير وذلك عن طريق مساعدة الاسر الجديدة في بناء مساكنها وتقديم تسهيلات اسكانية. وهناك مدن في المنطقة المحتلة قادرة على القيام بنهضة حرفية وصناعية اذا ما توفرت لها رعاية جدية عبر انشاء تعاونيات حرفية وفتح اسواق التصريف واعطاء هذه البضائع الاولوية.

ثالثاً: تعزيز البنية التحتية فالهاتف ايضاً يلعب دوراً اساسياً في ربط هذه المناطق ببقية اجزاء الوطن، الا ان الحكومة لم تتحرك في هذا الموضوع قيد انملة.

وحمل بيضون المسؤولية الى الحكومة التي لم تعتمد سياسة خاصة لهذه المنطقة بل كانت تغلب على سياسات هذه الحكومة نزعات التوازنات الطائفية والمذهبية. كما انها تتطلب اضافة الى ذلك سياسة تربوية خاصة وتوفر تعليم مهني واسع يتيح للاجيال فرصاً انتاجية.

فنيش

النائب محمد فنيش، قال ان المطلوب معرفة حجم المشكلة القائمة في منطقة الشريط المحتل والتعاطي برؤية سياسية مع الموضوع هدفها منع العدو من استغلال الوضع لتطبيع العلاقة معه.

واعتبر ان هذه الرؤية ترتب على الحكومة مسؤولية اعطاء رعاية خاصة لهؤلاء المواطنين وتحذيرهم من خطورة العلاقة بالعدو.

ودعا الى تأمين البنى التحتية من طرق وكهرباء ومياه ومدارس ومراكز صحية ومستشفيات بما يشجع المواطنين على البقاء وايجاد فرص للعمل وايجاد مراكز لتدريب المواطنين على بعض المهن التي تنسجم مع الواقع الريفي وايجاد اسواق تصريف على قاعدة التعامل بالمثل واعطاء الاولوية في وظائف الدولة لأبناء الشريط خصوصاً الفارين من التجنيد الاجباري.

واعتبر ان من يعمل مع العدو يخسر في كل الحالات، فهو يدفع جهداً جسدياً لا يعوضه اي مقابل من قبل العدو، كما ان العلاقة مع اسرائيل لا تقاس بالمردود الاقتصادي الهش.

تحقيق: ثناء عطوي

الاستعدادات للاحتفال بـ ١٤ آذار

مهرجان برعاية الهراوي في المعهد الفني الإسلامي

يستعد لبنان لاحياء مناسبة الرابع عشر من آذار اليوم اللبناني للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، حيث تقام مهرجانات وندوات واعتصام امام مقر قوات الطوارئ في صور، كما تتوقف الاعمال في العديد من المؤسسات ولا سيما في المصارف والمرافئ البحرية. كما دعت نقابات الى التوقف عن العمل، كما تشارك المدارس بالمناسبة من خلال ندوات. وصدرت مواقف تدعو الى التشبث بالارض والتحرير وتحث السلطة على ايلاء الاهمية الاستثنائية للجنوب.

ودعت الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة اللبنانية المحتلة الى مهرجان يقام في المعهد الفني الاسلامي برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي تلقى خلاله كلمات لرئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ودعا مجلس الجنوب الى المشاركة في الاعتصام الجماهيري برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر غد الاربعاء في مقر قوات الطوارئ الدولية في مدينة صور.

وستلقى كلمات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، متروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، مفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم جلال الدين، رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، وزير الخارجية فارس بويز، وكلمة الرئيس بري ممثلا بالرئيس امين الحافظ.

كما تعقد لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين ولجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابيتين اجتماعاً مشتركاً عند الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٤ آذار «لشرح وقائع ونتائج الاحتلال والعدوان الاسرائيلي المستمرين على لبنان، اضافة الى اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

ودعت امانة فرع البقاع لجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان للقاء مع وزير الدفاع الوطني محسن دلول في حديث وحوار حول المناسبة والمستجدات عند الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد الخميس في مقر الجمعية في حي الشتيقان في بعلبك.

ويزور وزير الصحة مروان حمادة مناطق الجنوب يوم الخميس في المناسبة.

وعقد نائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل ونقيب المحررين ملحم كرم اجتماعاً للبحث في ما يترتب على الصحافيين في المناسبة «من تضامن مع اهل الجنوب والبقاع الغربي وكل اللبنانيين في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي».

وناشدوا الصحافيين ان يؤدوا واجبهم نحو هذه الذكرى.

واعلن الاتحاد العام للنقابات القطاعية التوقف عن العمل في مناسبة ١٤ آذار.

كما دعا المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف جميع العاملين في المصارف الى المشاركة.

واصدرت جمعية تجار سوق مار الياس بياناً اعلنت فيه انها قررت اقفال المؤسسات في سوق مار الياس يوم الخميس المقبل.

ودعت هيئة انماء المنطقة الحدودية ولجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة الى المشاركة في اللقاء الوطني العام الذي سيقام للمناسبة عند الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر نقابة الصحافة.

ودعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى خطة عمل عريضة «ليصبح يوم ١٤ آذار بالفعل يوم انطلاقة حقيقية لتضامن لبناني نموذجي».

وتقيم مؤسسة الحريري في صيدا ندوة بعنوان: «الجنوب والتسوية، التحديات الاستراتيجية» يشترك فيها الدكتور جورج ديب، جورج ناصيف وسعد محيو، عند الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء في ثانوية رفيق الحريري في صيدا. ويلي الندوة عرض فيلم بعنوان: «جنوب» للمخرج محمد سويد.

وينظم مجمع صيدا الرياضي التابع لمؤسسة الحريري يوماً رياضياً يشارك فيه عدد كبير من الاندية الرياضية والجامعات في العاب كرة القدم والسلة والطائرة.

ودعا رئيس المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي المحامي نايف دياب الى اقامة احتفال في مركز المنتدى الرئيسي في برج البراجنة.

وفي باريس، اعلنت السفارة اللبنانية عن لقاء مفتوح لافراد الجالية والمشاركة في الذكرى والإعراب عن مشاعرهم وتضامنهم مع ابناء الوطن، ما بين الساعة الثالثة والساعة السابعة من عصر الخميس.

وفي «بيت المغترب الشمالي» في طرابلس، عقد اجتماع اغترابي، اصدر بعده المجتمعون بياناً اكد على دعم الدور المقدس للمقاومة في تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

وزار مقرر المنظمات الشبابية المحامي علي فواز دمشق والتقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري شاكر السعيد وبحث معه في العلاقات الشبابية اللبنانية - السورية ومناسبة ١٤ آذار حيث ستشارك سوريا عبر اتحاد شبيبة الثورة بوفد في الاحتفال المركزي في بلدة انصار.

مواقف

● شدد النائب عبد اللطيف الزين على ضرورة التعاون والتوحد لتفكر بما تخبئه لنا اسرائيل وبعض الدول الذين يدعون انهم رعاة السلام في هذه المنطقة وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية التي تقوم بتجييش العالم لمحاربة الارهاب كما تدعي مع العلم ان الارهاب اوجدته اسرائيل في المنطقة وما زالت تتعامل به.

● اكد النائب حبيب صادق على ان احياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي انما لاظهار النية العدوانية للكيان الاسرائيلي مهما حمل من لافتات تحمل اسم السلام.

وتساءل عن الوعود التي اطلقها مجلس الوزراء العام الماضي في النبطية، وقال، اين سيارات الاسعاف لقوى التماس واين سيارات الاطفاء، ونتساءل مع اهل الجنوب، متى تقلل السلطة السياسية الحاكمة من كلامها وتكثر من اعمالها.

● قال النائب ميشال موسى ان على الحكومة ان تولي شأن الجنوب والجنوبيين اهتماماً اكبر وان تعزز صمودهم، ودعا اهالي الشريط المحتل الى التشبث بالارض الى ان يحين موعد الرجوع الى حضن الوطن.

● وذكر النائب احمد عجمي في مؤتمر صحافي عقده في صور، أمس، الحكم بتقصيره الفاضح في دعم صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي، ودعا الحكومة الى تنفيذ مقررات جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في النبطية العام الماضي.

● ودعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى الاستمرار في المقاومة باعتبارها الوسيلة المشروعة للتحرير.

● واقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالاً في المناسبة في ثانوية الثقافة الاسلامية. والقى الشيخ حسام قراقيرة كلمة طالب فيها المجتمع الدولي ومؤسساته بإدانة ممارسات العدوان والارهاب الاسرائيلية.

● وصدرت مواقف في المناسبة من مسؤول منطقة النبطية في حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله سليمان، رئيس مجلس ادارة مؤسسات «امل» التربوية خليل حمدان والمسؤول الاعلامي للحركة في الجنوب ملحم قانصوه، الدكتور مصطفى بدر الدين، الامين العام لهيئة انماء قرى اقليم التفاح المحامي محمد عيسى، رئيس قسم المسالك البولية في مستشفى قلب يسوع الدكتور يحيى غدار، رئيسة ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات ليلى اسكندر، رئيس دير مار انطونيوس - النبطية الاب جان مغامس، مدير ثانوية الصباح الرسمية في النبطية محمد علي طقيلي، رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه، رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري، رئيس جمعية تجار النبطية عادل الحاج علي، عضو غرفة التجارة في صيدا والجنوب محمود سبيتي، رئيس لجنة الانماء الوطني في لبنان المهندس محمد علي احمد، نائب رئيس منظمة «ديموقراطيون بلا حدود» ورئيس فرعها في لبنان عباس فواز، رئيس المركز النموذجي للمعاقين في لبنان د. عبدالله كنعان، رئيس نقابة مستخدمي وعمال البناء والاخشاب في الجنوب حسين مغربل، الدكتورة شريفة هاشم.

نتائج مباراة معرفي الحج

أعلنت لجنة الحج في دار الفتوى نتائج مباراة المعرفين وعلى جميع المرشحين الحضور الى دار الفتوى اليوم الثلاثاء لمعرفة نتائجهم.

أما المرشحون في المحافظات فيمكنهم مراجعة دور الافتاء في مناطقهم.

الاتحاد الديموقراطي للكاثوليك ومياه القاع

بحثت الهيئة التنفيذية للاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك، في اجتماع عقدته امس، في موضوع «الاعتداء الذي حصل على أراضي أبناء القاع وعلى جر مياه القاع من اللبوة»، وأصدرت بياناً طالبت فيه الدولة العمل على وقف التعدي على قناة مياه القاع، وإفراز أراضي القاع المشاع ووقف مصادرة الأراضي وكذلك التعديات عليها.

مباراة القضاة بين قرطباوي وخير الله

زار امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خير الله وبحث معه في سلسلة امور تهم المحامين والقضاة ولا سيما منها نتائج المباراة التي خاضها محامون لوظيفة قاض أصيل.

واطلع قرطباوي من خير الله على ان الاسباب وراء اعلان عدم نجاح جميع المتبارين هي عدم نيلهم المعدل المطلوب.

وكان خيرالله ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي وليد غمرة قد زارا وزير العدل تباعاً ووضعاه في اجواء نتيجة المباراة.

الادعاء الرابع على «الديار» طلب السجن والغرامة لأيوب والحويك

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد امس، للمرة الرابعة على جريدة «الديار» بشخص الزميلين شارل ايوب ويوسف الحويك بتهمة التعرض بالذم والقدح والتحقير لرئيسي الجمهورية والحكومة والسلطات القضائية، لنشرها مقالة لأيوب بعنوان: الى الادعاء الرابع، وأحال الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي اصدر قراراً، امس احال بموجبه الصحيفة الى محكمة المطبوعات بعدما طلب عقوبة السجن من شهرين الى سنتين والغرامة من ٥٠ الى ٢٠٠ مليون ليرة لكاتب المقال شارل ايوب والمدير المسؤول يوسف الحويك ومؤسسة النهضة بشخص مديرها شارل ايوب، لإقدام المدعى عليهم على نشر مقال في ١/٣/٩٦ بعنوان: «هل تحول رئيس الجمهورية منفقاً لدى رئيس الحكومة؟» وتضمن مساً بكرامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وقدحاً وذماً وتحقيراً بحقهما.

وأورد القرار انه تبين لدى استجواب ايوب انه افاد بأن ما ورد في المقال لا يشكل مساً بكرامة الرئيسين وإنما هو بمثابة مرافعة سياسية عن الحالة السياسية التي كانت تعيشها البلاد حتى يوم ٢٩ شباط حين علم ليلاً بأن فخامة الرئيس وقّع على مرسوم تنظيم قانون الاعلام الذي يلقى معارضة، واعتبر ان فخامة الرئيس انحاز الى مشروع دولة رئيس مجلس الوزراء وكان عليه ان يبقى حكماً ويأخذ بالأماني الشعبية الرافضة للمشروع.

ولدى استجواب المدعى عليه يوسف الحويك، المدير المسؤول في جريدة «الديار» افاد بأنه لم يطلع على المقال المنشور بتاريخ ١/٣/٩٦ قبل نشره لأنه غادر مكتبه في مساء ٢٩/٢/٩٦. ثم قام رئيس التحرير العام شارل ايوب بكتابة المقال الرئيسي في الصفحة الأولى ولنه، اي شارل ايوب، اختار العنوان الرئيسي، وأقر بأن مسؤوليته تبقى قائمة حسب نص المادة ٢٦ من المرسوم ١٠٤/٧٧.

وجاء في بند القانون الذي برر الظن:

حيث ان حقوق النقد والتعبير وإبداء الرأي والنشر ليست مطلقة بل هي مقيدة بحدود القانون حتى لا يُساء استعمالها،

وحيث ان حدود النقد المباح للصحافة تقضي بأن يُصاغ الانتقاد صياغة ملائمة للموضوع والغرض المُرتجى منه ولن تُراعى فيه الرصانة والدقة والصدق وتجنب الإساءة الى الغير،

وحيث ثابت ان جريدة «الديار» في عددها الصادر برقم ٢٦٩٥ تاريخ ١/٣/١٩٩٦ نشرت في صدر صفحتها الاولى عنواناً رئيسياً ومقالاً كتبهما المدعى عليه شارل ايوب، وقد تضمنا عبارات - ورد ذكرها في باب الوقائع اعلاه - تشير الى التساؤل عما اذا كان فخامة رئيس الجمهورية قد تحول الى منفذ لإرادة دولة رئيس مجلس الوزراء فضلاً عن اتهام فخامته بتخليه عن ان يكون حامياً للدستور وحكماً وأباً لجميع اللبنانيين وانحيازه الى جانب دولة الرئيس الحريري في صفقة الاعلام التي وزعت حوالى خمسمئة مليون دولار على المسؤولين، كما اشار المقال الى قيام تحالف بين الرئيسين لتلك الجراح ودوس كل المطالب الشعبية وتحدي ارادة الناس وعدم الاكتفاء بإلغاء ارادة الشعب والعمال وفرض الامر الواقع ليل ٢٩ شباط ١٩٩٦ ونشر مرسوم قانون الاعلام بعد اصرار من دولة الرئيس،

وحيث ان العبارات الواردة في العنوان والمقال تتصف بميزات وخصائص نافرة تفيد معنى تحول فخامة رئيس الجمهورية من حام للدستور الى خائن له ومعنى تخليه عن ان يكون حكماً ليصبح فريقاً ضد اللبنانيين وتنازله عن مقامه الدستوري في رأس السلطة الى منفذ لرغبات وإرادة دولة رئيس مجلس الوزراء،

وحيث ان العبارات تضمنت ايضاً اتهام فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء بإنشاء تحالف في ما بينهما يهدف تحدي ارادة الشعب والعمال وتقاسم المغانم التي سيوفرها مرسوم قانون الاعلام مع غيرهما من المسؤولين،

وحيث إنه بمقتضى المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ - الذي عدّل بعض احكام قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٤/٨/١٩٦٢ - فإنه في كل ما لم يرد عليه نص خاص في هذا القانون بشأن قضايا الذمّ والقدح والتحقير تطبق عليه احكام قانون العقوبات العام،

وحيث ان المادة ٣٨٥ عقوبات عرّفت الذمّ بأنه هو نسبة امر ما الى شخص ولو في معرض الشك او الاستفهام ينال من شرفه او كرامته،

وحيث ان عبارة «نسبة امر ما» الواردة في المادة ٣٨٥ عقوبات، في بحكم غنى اللغة بالمرادفات تعني الإسناد في كل اشكاله ولو جاء عن طريق التلميح او الإيحاء،

وحيث لتوافر جرم الذمّ يقتضي ان يتناول الإسناد نسبة واقعة معينة ومعلومة كي يصح اعتبار الفعل من قبيل الذمّ، وهذا الامر يشكل عنصراً وشرطاً في آن واحد - ELEMENT CONDITION، ويشترط في الواقعة ان تكون واضحة وصريحة ومحددة لا تحتمل اي تأويل او تفسير ولا يعترضها الغموض او يعتريها اللبس والابهام،

وحيث إن مسوّغ عبارة الذمّ بغير صورة الجزم لا ينفي الجرم لأن العبرة لما يفهمه القارئ العادي وما يلحق بسمعة المطعون فيه من ضرر أدبي،

وحيث إنه لا عبرة للأسلوب الذي تُصاغ به عبارات القذف او الذمّ، فمتى كان من المفهوم من العبارة ان كاتبها اراد بها إسناد امر شائن الى شخص المقذوف، بحيث لو صح ذلك الأمر، لأوجب عقاب من اسند اليه او احتقاره عند اهل وطنه، فإن ذلك الإسناد يكون مستحقاً العقاب أياً كان القالب الذي صيغ فيه،

وحيث انه في جرائم التحقير والذمّ والقدح فإن سوء النية لدى الفاعل مقدر ومفترض ويسهل استنتاجه من طبيعة هذه الجرائم، وان التذرع بحسن النية لا يكفي، اذ على الفاعل ان يثبت ايجابياً هذا الأمر وهذا ما عجز المدعى عليه شارل ايوب عن إثباته اثناء استجوابه بشكل يحمل على الاقتناع به،

وحيث ان العبارات الواردة في المقال والعنوان قد تخطت حدود النقد المباح لأن الواجب الصحافي قانونية موضوعية لا تقبل الدليل العكسي، ولأن من واجباته منع نشر ما يعد جريمة، وقعوده عن هذا الواجب دليل على انه اراد النشر وأذِنَ به،

وحيث يكون فعل المدعى عليه يوسف الحويك، والحالة ما ذكر، مؤلفاً لجنحتي المادتين ٢٣ و٢٢/فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي ١٠٤/٧٧ معطوفتين على المادة ٢٦ منه، وجميعها معطوفة على المادة ٣٨٥ عقوبات،

وحيث ان المدعى عليها مؤسسة النهضة ش.م.م. وهي صاحبة جريدة «الديار» والممثلة بشخص المدعى عليه شارل ايوب مسؤولة جزائياً عن اعمال مديرها خاصة انه ارتكب الجرائم المسندة اليه باسمها كهيئة معنوية وبإحدى وسائلها - المطبوعة الصحافية «الديار» - وذلك عملاً بأحكام المادة ٢١٠ من قانون العقوبات.

وحيث يكون فعل المدعى عليها مؤسسة النهضة ش.م.م. مالكة جريدة «الديار» منطبقاً على الجرائم المنصوص عنها في المادتين ٢٣ و٢٢ فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤/٧٧ معطوفتين على المادة ٣٨٥ عقوبات وجميعها معطوفة على المادة ٢١٠ عقوبات،

طلب الأشغال الشاقة المؤقتة لمتهمين بتحويل الفاكهة إلى مخدرات

طلب قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر إنزال عقوبة الاشغال الشاقة حتى السبع سنوات بكل من المدعى عليهم غسان مطرجي، عدنان ابو صالح وعفيف النصولي لإقدامهم في مطار بيروت وخارجه على شحن فواكه مجففة من بيروت الى الشارقة ومنها الى امستردام بواسطة شركة «يونيو فرسال كوربوريشن» بكمية ٤٧ صندوقاً، وتبين ان الفواكه استبدلت بمخدرات وضبطت في امستردام.

وفي الوقائع: ان المدعى عليه عفيف النصولي هو صهر المدعى عليه غسان مطرجي ويعمل لديه كموظف مسؤول في المكتب. وقد كلفه هذا الاخير خلال النصف الاول من العام ١٩٨٨ بتهريب كمية الفي كلغ من حشيشة الكيف المخدرة الى هولندا. فقصد المدعى عليه النصولي لهذه الغاية العميل الجمركي عدنان ابو صالح لإجراء معاملة ٤٧ صندوقاً من الفواكه المجففة وسلمه اخراج قيد مزور باسم سمير حداد زاعماً ان سمير هو صاحب الشركة وصاحب البضاعة المراد تصديرها.

وأحضرت الطرود المذكورة بالفاكهة المجففة الى مطار بيروت بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٨، وأجريت المعاملة الجمركية اللازمة عليها، وتم التأكد من كونها فاكهة مجففة.

ولم تكن عمليات الشحن في ذلك الوقت منتظمة نظراً للوضع الأمني الذي كان سائداً، فترقب النصولي وابو صالح تاريخ اقلاع طائرة T.M.A الى هولندا الى ان كان ذلك في ١٢/٦/١٩٨٨ فحضرا ليلاً بالاتفاق مع المدعى عليه مطرجي وتم ابدال الصناديق بأخرى مماثلة ومشابهة لها.

وقد مثل عدنان ابو صالح امام القاضي صباح حيدر فنفى آنذاك معرفته بالموضوع ولم يأت على ذكر مطرجي والنصولي، فصدر قرار في العام ١٩٨٩ قضى بمنع المحاكمة عن ابو صالح لعدم كفاية الدليل وتسطير مذكرة لمعرفة هويات الأشخاص اصحاب الحشيشة.

وخلال العام ١٩٩٥ لوحق مطرجي ورفاقه بعدة عمليات تهريب، وألقي القبض على ابو صالح حيث اظهر التحقيق التفاصيل كافة وفقاً لما هو مبين اعلاه.

لذلك، قرر القاضي داغر وفقاً للمطالعة:

١ - اعتبار فعل المدعى عليهم غسان مطرجي وعدنان ابو صالح وعفيف النصولي جناية نصت عليها المادة ٣ فقرة ٢ من قانون المخدرات.

٢ - تدريكهم الرسوم والمصاريف.

٣ - ايجاب محاكمتهم امام محكمة جنايات جبل لبنان.

٤ - اسقاط الدعوى العامة لجهة تزوير اخراج القيد واستعماله باسم سمير حداد بمرور الزمن لانقضاء اكثر من ثلاث سنوات على التزوير واستعماله.

٥ - تسطير مذكرة تحرٍ دائم لمعرفة كامل هوية المدعى عليه جان كوبيرز.

٦ - تسطير مذكرة تحرٍ ثانية لمعرفة سائر المشتركين او المتدخلين في عملية التهريب.

٧ - أعادة الأوراق جانب النيابة العامة الاستئنافية لإيداعها المرجع الصالح.

غداً الحكم المبرم في اغتيال ميلوي

تصدر محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران، غداً حكمها المبرم في جريمة اغتيال السفير الأميركي فرنسيس ميلوي في رأس النبع عام ١٩٧٦ بحق كل من المتهمين باسم الفرخ ونامق كمال.

وقد وجه وكيل الفرخ المحامي ناجي ياغي نداء الى كل من القضاء اللبناني والادارة الاميركية معتبراً فيه ان الحكم العادل هو اول الغيث لإظهار استقلال القضاء اللبناني بعد حملة الضغوط التي مارستها الادارة الاميركية على السلطة السياسية لاخضاع السلطة القضائية.

وقال ان الادارة الاميركية تعرف من قتل ميلوي بالاسم وفي امكانها مراجعة رئيس الدولة الفلسطينية كونه حليف اليوم بعدما كان عدو الامس.

وختم نداءه بالقول: ان القضاء اللبناني له تاريخه الناجح ويحترم نفسه ولا يمكن لأحد ان يفرض وصايته عليه من داخل السلطة السياسية اللبنانية كونه سلطة مستقلة بذاته فكيف من سلطة اجنبية. وانجازاته ليست من باب تسديد الثمن او الذكر بل هي انجازات نفتخر بها وتتجاوز انجازات المحاكم الاميركية وغيرها من الدول العريقة في القضاء».

المحاكمة في قضية اغتيال الزايك

مخيش يصر على الدفاع عن جعجع الرافض لتوكيله سعادة يعترف صراحة بالمشاركة في الاغتيال

كتب فارس خشان:

إذا كانت التلاوات التي شهدتها الجلسة الماضية في ملف اغتيال الدكتور الياس الزايك قد ألقت بظلالها حول نشاطات ممنوعة تدور في فلك الزايك ومعارفه (الاتجار بحبوب الكابتاغون ومحاولة التهرب من الملاحقة بالاتصال بالسلطات الامنية والقضائية)، فإن التلاوات التي أنهتها محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وزهراب عيوازيان وبحضور ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز امس اعادت القضية الى محور الاتهام الاساسي باعتراف المتهم رفيق سعادة بالاشتراك في عملية الاغتيال بناء لأمر مباشر من رئيس شعبة التدخل والحماية في جهاز الامن في «القوات اللبنانية» طوني عبيد. وتعزيز هذه الافادة بأقوال الشهود الذين أجمعوا ان عملية كهذه لا يمكن ان تحصل الا بأمر قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع الذي مثل في قفص الاتهام.

والمفاجأة التي سجلت في الجلسة التي انعقدت في الثانية بعد ظهر امس كانت في اصرار المحامي محمود مخيش على حضور الجلسة بصفة وكيل مكلف من المحكمة ممهداً لقراره بمرافعة مطولة انتهت الى تحديد ثلاثة شروط لانسحابه عن مقعد الدفاع وهي: عودة وكلاء جعجع الى المحاكمة، صدور قرار عن مجلس نقابة المحامين يعالج الموقف من اجراء المحاكمات العلنية، وصدور قرار عن المحكمة بإعفائه من مهمة الوجود في «مركز الدفاع المقدس».

وقد اعترض جعجع على هذا القرار محتفظاً بحقه بالادعاء على المحامي مخيش، الذي رد على قائد «القوات» بتحدٍ «أنا لست ممن يخافون ان يدعي احد عليهم طالما امارس واجبلتي في حق الدفاع المقدس».

وهنا تدخل القاضي فواز - الآتي من المستشفى الى المحكمة - سائلاً جعجع: «هل تقبل اذاً ان تسير المحاكمة من دون محامين؟» فأجابه جعجع: «لا، لا ارضى». فقررت المحكمة قبول المحامي مخيش في صفوف المحامين.

وعلى جبهة الدفاع ايضاً، تغيّب وكيل المتهم رفيق سعادة المحامي لويس الحلو عن الجلسة من دون اي عذر، فطلب سعادة السير بالمحاكمة وتكليف المحكمة من تراه مناسباً. فعيّنت المحامي نوار الساحلي لهذه المهمة.

ولا بد في سياق احداث جلسة امس من الإشارة الى ان محاضر التحقيق الذي اجراه القاضي عبد الله البيطار تعزز كلياً القرار الظني الذي أصدره واستند اليه قرار الهيئة الإتهامية، وبالتالي فإن تغيّب وكلاء جعجع عن الحضور سيعزز القناعة بكل ما أوردته من افادات التلاوات التي شهدتها جلسة الامس، وستغيب الدفوع الشكلية وربما أهمها شمول هذه القضية بقانون العفو العام خصوصاً وان هناك - بحسب ما تلي - نقاطاً وافرة تشير الى ان الغايات وراء الجريمة كانت بسبب النزاع السياسي وأبرزها مناصرة الزايك للعماد ميشال عون والاشتراك في إعداد تظاهرة ضخمة سارت الى بعبدا وهو على رأسها وذلك قبل شهر ونصف على اغتياله واسبوعين على قرار المراقبة.

كما سيغيب الدفاع في الإساس وأهمه محاولة إبعاد التهمة عن جعجع وإلصاقها بالتناحر في الاتجار بالمواد الممنوعة.

ولكن يبدو ان جعجع مصر على البقاء وحيداً بجابه «بالصمت وبالظروف غير المتوافرة» كل الملاحقات التي يتعرض لها، مع ان غياب صوت الدفاع لن يؤدي الا الى نتيجة واحدة وهي تأكيد الوقائع كما بيّنها التحقيق وأظهرها في القرار الظني.

ماذا في وقائع المحاكمة؟

مخيش

بداية، أبدى المحامي محمود مخيش مطالعة خلص بنتيجتها الى تأكيد حضوره، ومما جاء فيها:

المحاكمة العلنية.. وجدت اصلاً لمصلحة المتهم، لأن مصلحة الادعاء العام والادعاء الخاص في معظم الاحيان ان لم يكن في جميعها تتمثل بطلب تطبيق ما ورد في القرار الاتهامي لأنه لذا كان القلم عبداً فاللسان حر.

والدفاع يعمل جاهداً وبصوت مرتفع وله الكلمة الأخيرة في المحاكمة العلنية قبل ان تلفظ محكمتكم العادلة حكماً «باسم الشعب اللبناني» يعمل على طلب إبطال الأدلة التي تكون نتيجتها المادة منتزعة او اقوال افتراضية او شهادة كاذبة او واقعة ملفقة او قرائن مصطنعة او نتيجة تعليلات واستنتاجات تخالف المنطق والاصول وتتجاهل القواعد الاساسية الواجب اتباعها حيث الشك يفر لمصلحة المتهم. وحيث يراعى جانب المدعى عليه الى ما هنالك من الحقوق التي تكفل عدم الوقوع في الخطأ القضائي لمنع إدانة البريء.

من هذا المنطق وبكل موضوعية.

لا يجوز ان اتخلى عن مركز (حق الدفاع المقدس) المتعلق بالانتظام العام، والذي فرض عليّ بقرار صريح وعلني من قبل محكمتكم الكريمة.

خاصة انني لا اسلك طريق الانسحاب من المكان المخصص لوجودنا في المحاكمة العلنية بل اعتمد اسلوب المواجهة القانونية والواقعية مستعيناً بالخبرة وصلابة الوقوف بوجه كل ما هو باطل وغير قانوني.

فهذا المكان... المحصن بحق الدفاع المقدس الرامي الى الاعتراض على كل ما هو باطل ويخالف الواقع وفي غير مصلحة الموكل يتطلب منا كمحامين بذل اقصى جهود اليقظة والتنبه لنتمكن بالنتيجة من طلب اهمال ما ورد في القرار الاتهامي وعدم الركون اليه واعلان براءة الموكل الناصعة.

خاصة اذا كنا امام هيئة محكمة... كان يتمنى فرعون الملك في عهد «إيزيس وأوزيريس» ان تكون لديه مثلها عندما خاطب القضاة بقوله:

«يطلب من القضاة قبل مباشرة ولايتهم ان يقسموا يميناً بعدم اطاعة اوامره لو انه طلب منهم يوماً، ما يخالف العدالة او يناقضها»...

والتي يصح في وصف اعضائها قول الاديب الفرنسي «بلزاك»: «القاضي الذي لا يحكمه ولا يوقفه اللّهمّ شيء إلا ضميره والقانون».

ونواجه ممثل الادعاء العام الذي عرف بنزاهته واستقامته وقدرة التوفيق بين مصلحة المجتمع العامة ومصلحة المتهم الذي يعتبر فرداً من المجتمع.

واشترط لانصرافه فوراً من المحاكمة واحداً من ثلاثة شروط، وهي:

أولاً - عودة الزملاء اصحاب هذا الموقع الاساسي للقيام بواجب الدفاع عن موكلهم الذي اختارهم بملء ارادته عندما يتأكد لهم ان اسباب الامتناع عن الحضور قد زالت وان حق الدفاع حسب رأيهم اصبح مؤمّناً.

ثانياً - او صدور قرار عن مجلس نقابة المحامين الموقر يعالج ويحدد الموقف من اجراء المحاكمات العلنية ومركز «حق الدفاع المقدس» شاغر... لأن هذا المركز يتعلق بالانتظام العام ويمثل الاجراء الأهم في المحاكمة العلنية حيث حق الكلام الاخير يصدر عنه قبل ان تلفظ المحكمة الكريمة حكمها باسم الشعب اللبناني.

ثالثاً - او صدور قرار عن محكمتكم الموقرة بإعفائي من مهمة الوجود في مركز «حق الدفاع المقدس» لأن الحفاظ عليه اصبح امانة لا يمكنني التخلي عنه الا بعد تأمين إشغاله ممن لهم الحق فيه.

وسأله الرئيس عبد الصمد: هل تقبل بالحضور من دون شروط، فأجاب: اريد الحضور وموافق على تكليف الرئاسة بالمثول عن المتهم سمير جعجع.

واعترض جعجع على حضور مخيش، واحتفظ لنفسه «بحق الادعاء عليه نتيجة كل عطل وضرر يمكن ان يلحق بي من جراء دفاعه عني على الرغم مني، خصوصاً ان نقيب المحامين كان قد اتخذ موقفاً من هذا الموضوع. ورئيس المحكمة كان قد اتخذ موقفاً بالسير من دون محامين».

فسأله القاضي غسان فواز: «هل تقبل دكتور جعجع ان تسير المحاكمة من دون محامٍ؟». فرد جعجع: «لا - لا اقبل، انما المحكمة قررت ذلك».

وهنا قررت المحكمة قبول مثول مخيش «لأن موافقة المتهم عن الوكيل المكلف ليست مشروطة بموافقته». وقررت بالنظر لانسحاب المحامي لويس الحلو من المحاكمة وعدم حضور الجلسة، وبناء لطلب المتهم رفيق سعادة تكليف المحامي نوار الساحلي بالدفاع عن هذا المتهم.

وبدأت التلاوة لما تبقى من اوراق في الملف بحضور وكيل الادعاء الشخصي المحامي رشاد سلامة والمدعية مايا الاشقر أرملة الدكتور الياس الزايك.

إفادة سعادة

وتناوب رئيس المحكمة ومستشاراه على تلاوة الافادات المعطاة امام قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار.

وجاء في افادة المتهم رفيق سعادة ان طوني عبيد طلب منه مراقبة الدكتور الياس الزايك مع احد عناصر جهاز الامن المتهم الفار ريمون جرجس. وبعد شهر امرهما بتصفيته وسلمهما رشاشي كلاشنكوف وسيارة مرسيدس بيضاء اللون. وفي ٥/١/١٩٩٠ وأمام مختبرات غرة في الاشرفية اطلق جرجس النار عليه بينما كان سعادة يقود السيارة، ثم اخذا السيارة الى مكتب جهاز الامن في الاشرفية وأخبرا طوني عبيد بالنتيجة.

ونقل سعادة عن رئيسه قوله: «الزايك بدو يزيح عن الخط ويمشي ضدنا ولازم نروحوه».

واكد انه لا يمكن لطوني عبيد ان يقوم بأمر مماثل الا بأمر من جعجع. وافاد ان عبيد كان يتلقى احياناً اوامر مباشرة من جعجع من دون المرور برئيسه المباشر المتهم الفار غسان توما.

وقال: «لا يمكننا ان نرفض التنفيذ لأن احداً لا يجرؤ على ذلك بالإضافة الى وجود قاعدة لدينا: نفّذ ثم اعترض. وعلى ماذا سنعود ونعترض؟».

وأفاد انه كان يعمل بخدمة الزايك عام ١٩٨٣ عندما كان المغدور قائداً لفوج المشاة في «القوات».

واكد ان شخصاً يدعى كرم طرق بابه قبل شهرين على توقيفه واخذ منه جواز سفره لكي يؤمن له سمة دخول الى احدى الدول الاوروبية.

إفادة المدعية الأشقر

ثم تليت افادة المدعية مايا الاشقر ارملة المغدور الزايك. فأفادت ان زوجها كان في «القوات» منذ تأسيسها على عهد الرئيس بشير الجميل. وقالت ان زوجها وجعجع لم يكونا «اصحاب» وروت ان زوجها والدكتور فؤاد ابو ناضر ومسعود الاشقر الملقب «بوسي» ألّفوا وفداً من حوالى ثلاثة آلاف شخص وذهب الى بعبدا تأييداً للعماد ميشال عون وذلك قبل شهر ونصف الشهر على عملية الاغتيال. وقالت: «يوجد مآخذ على زوجي من «القوات» يستحق قتله وقد يكون مناصرته للعماد عون».

إفادة جريصاتي

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في «القوات» ريشار جريصاتي ان جعجع طلب منه الاستحصال على سمة دخول الى بلغاريا لرفيق سعادة قبل شهرين على توقيفه وراح يراجعه حاثاً إياه على استكمال الاجراءات بسرعة. أضاف انه لما انجز المهمة سلّم جواز السفر الى ستريدا جعجع طالباً منها اعطاءه لزوجها، مؤكداً على ان جعجع يطلع على معظم الامور في «القوات».

إفادة الزايك

وأكد شقيق المغدور جوزف الزايك ان هناك خلافات كانت موجودة بين شقيقه وقيادة «القوات».

إفادة عبيد

وروى الضابط في جهاز الامن اندريه عبيد ان غسان توما استدعاه قبل اربعة او خمسة اشهر على اغتيال الزايك طالباً منه تصفيته الا انه اعتذر عن ذلك بلباقة فنقل بعد شهرين الى لواء المشاة.

إفادة مالك

وفيما اكد ايلي جبور على معرفة جعجع بكل العمليات الامنية التي تحصل في «القوات». قال الرائد المتقاعد فؤاد مالك: «لم يكن بمقدوري نقل عسكري واحد من مركزه لأن كل هذه الامور محصورة بالدكتور جعجع».

وأفاد ان اجهزة الامن في «القوات» كانت مرتبطة «نزولاً وصعوداً بجعجع من دون المرور بأحد»، ووصف قيادة جعجع بأنها «آحادية حصرية». وقال ان جعجع هو شخص "Très directif"، مشيراً الى ان علاقة قائد «القوات» غسان توما وطوني عبيد حميمة جداً وقد التقى بهم بحضور ستريدا طوق ولم تكن بعد قد تزوجت من جعجع في مطعم «اوراغون». فهؤلاء الثلاثة يشكلون فريقاً واحداً واسرارهم مع بعضهم البعض «ان عبيد هو رجل جعجع».

وأيد حنا العتيق افادة مالك بالنسبة لعلاقة جعجع بعبيد وتوما.

إفادة واكيم

وأكد مسؤول منطقة بيروت للاستقصاء في جهاز الامن خليل واكيم ان شعبة الحماية والتدخل تقوم بعمليات القتل والتفجير بناء على امر الدكتور جعجع شخصياً.

وقال: «لم ترد لي اي اوامر للاستقصاء عمن قام بعملية الاغتيال».

إفادة الحداد

وروى ملحم الحداد انه يوم كان قائداً لوحدات الصدم ان جعجع هو الذي تتدخل في تفاصيل عملية نسف سيارة الوزير ايلي حبيقة في الاشرفية وحدد نقطة الصفر.

وقال ان عبيد وتوما مقربان جداً من جعجع الذي تحكمت به عقدة القطارة وكان يقول في اجتماعات علنية: «نحن من القطارة وجئنا من القطارة».

آمر فصيلة الأشرفية

وأفاد آمر فصيلة الاشرفية في قوى الامن الداخلي آنذاك المقدم سمير ايوب انه توجه فور علمه بالجريمة الى مكان الحادث وكانت عناصر «القوات» منتشرة وقد منعته من اجراء تحقيقات في القضية وأمرته بتسليم الجثة الى ذويها وختم التحقيق، وقال: «لا يمكن كشف الجرائم التي ترتكبها «القوات»، وحدها الجرائم التي يريدونها يتم كشفها».

وأفاد ان مركز امن «القوات» كان بعيداً عن مكان الجريمة نحو ٢٠٠ متر. ونقل عن زوجة الزايك انه كان ذاهباً الى قصر العدل في بعبدا لحضور جلسة مخدرات.

وأفاد شاهدا عيان وهما شكري الجردي وسمير الخوري انهما شاهدا سيارة مرسيدس وفيها مسلحان تقترب من الزايك ويخرج من يجلس الى جانب السائق ويطلق النار من رشاش حربي ويهربان.

إفادة ستريدا

ونفت السيدة ستريدا جعجع ان يكون جريصاتي قد سلمها اي جواز سفر. وقالت انها لا تتذكر اذا كان عبيد مسؤولاً عن حماية زوجها وان غسان توما كان «يتعشى» من دون عبيد لأنه رئيس احد الاجهزة بينما عبيد لم يكن كذلك، وقالت: «اذكر انني كنت اخرج مع زوجي برفقة اميل رحمة وجورج كساب وغسان توما وليس مع طوني عبيد».

إفادة جعجع

وبعد استراحة استمرت ربع ساعة، تليت افادة جعجع في ٧/٧/٩٤ وقد انسحب منها وكيله المحامي اسعد ابي رعد معترضاً على توقيف موكله في سجن وزارة الدفاع، الا ان جعجع اعطى افادته لأنه كان يرفض الاجابة لدى قضاة آخرين فاستعملوا ذلك كدليل ضده معتبرين انه يعرف اشياء ويخفيها.

وقد نفى جعجع ما نُسب اليه، مشيراً الى ان جهاز الامن تابع له مبدئياً، واستبعد ان يكون قد نفذ عملية الاغتيال وإن فعل ذلك - على سبيل الجدل - فلا علاقة له بذلك.

وأفاد انه آخر مرة تعامل مع الدكتور الزايك كانت في ١٩٨٥ وقد ترك الاخير الحياة السياسية منذ ذلك الحين، وروى انه عام ١٩٨٧ اتصل به فؤاد ابو ناضر وقال ان للزايك شقيقاً في اميركا يعالج واذا امكن ان تساعده «القوات» لأن الكلفة تخطت امكانات الياس الزايك فوافقت على المساعدة.

إلا ان شقيق الزايك المدعو جورج كان حاضراً الجلسة. وقال: «انا الذي كنت قيد المعالجة وقد اتصل شقيقي بروجيه ديب ولم يتجاوبوا معه. ان كلام جعجع غير صحيح».

ورداً على سؤال عما اذا كان يمكن لرئيس جهاز الامن ان يقوم بأي عمل امني بما فيها اغتيال الزايك من دون الرجوع اليه. قال جعجع: انها فرضية بالمطلق ولا يمكن الاجابة عنها.

وفيما قال قائد «القوات» ان سبباً غير موجود ليدفعه الى اغتيال الزايك، روى جورج الزايك ان هناك عداوة عسكرية بين جعجع وشقيقه ترجمت باحتجاز شقيقه الثاني جوزف لئلا يقوم الياس بأي عمل عسكري ضد جعجع.

وقال جعجع ان الاشرفية لم تكن منذ ١٤ شباط ١٩٨٩ تحت امرة «القوات» كلياً، بل ان جيش العماد عون كان يتحرك فيها ولولا بدء «حرب الالغاء» لكنا توصلنا الى معرفة قتلة الزايك.

وأشار الى ان آمر فصيلة الاشرفية يتهرب من مسؤولياته بالقول ان «القوات» منعته من اجراء التحقيق.

ووصف اعتراف سعادة بالفرضية التي لا يمكن له تفسيرها.

ونفى ان يكون قد تدخل في تفاصيل إلقاء قنبلة على سيارة الوزير حبيقة. وقال اكتفيت بالطلب لإجراء عمل امني ضد جماعة حبيقة من اجل تعزيز معنويات الشباب.

ورفض كل الاقوال التي اشارت الى علاقة حميمة تربطه بطوني عبيد. وقال انا لم اكن اعرفه وغسان توما فصله في فترة ما لحمايتي.

وقال ان علاقته مع توما كانت على ايام ثكنة القطارة عادية جداً.

وأشار الى انه لا يذكر لقاء «الاوراغون» الذي يتحدث عنه مالك.

ثم تليت محاضر المقابلات بين جعجع وكل من خليل واكيم وفؤاد مالك وريشار جريصاتي ورفيق سعادة وحنا العتيق وايلي جبور. فأكد الجميع على ما ورد في افاداتهم بينما جعجع رفض التكلم انسجاماً مع موقف محاميه بمقاطعة الجلسات ولأن الامور لا تزال على السياق نفسه.

كما تلي محضر مقابلة ستريدا جعجع وريشار جريصاتي اللذين اصرا على كلامهما.

وعند السادسة ارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل لاستجواب المتهمين جعجع وسعادة وللاستماع الى الشهود الآتية اسماؤهم (من لائحة شهود الحق العام): الدكتور انطوان حصري، الرائد سمير ايليا، الرائد جوزف الحجل والمقدم حبيب لطفي.

عبد الصمد محاطاً بالعجوز وعيوازيان (دالاتي ونهرا)

فواز

مخيش

مواجهات جعجع تحصر بستريدا

يتجه المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى عدم اعطاء وكلاء قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع أذونات بمقابلة موكلهم بعدما قرروا الامتناع عن حضور كل المحاكمات التي تجرى له.

وقالت اوساط النيابة العامة التمييزية ان القاضي عضوم سيكتفي بمنح السيدة ستريدا جعجع أذونات لمواجهة زوجها.

واكدت الاوساط ان هذا الاتجاه سيظهر قبل ظهر اليوم.





حردان يفاوض الاتحاد العمّالي لثلاث ساعات:

لجنة المؤشر ستبحث الأجور الأسبوع المقبل
أبو رزق: نرفض أي تصحيح مقابله ضرائب

ذكر وزير العمل اسعد حردان ان لجنة المؤشر قد تبحث في اجتماعها، في الأسبوع المقبل موضوع تحديد نسبة الزيادة على الرواتب والاجور في القطاع الخاص، في حين طالب رئيس الإتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بتصحيح للأجور «قبل نهاية الشهر الحالي وحسم الأمر، من خلال قرار حكومي سريع». واعتبر قرار زيادة سعر صفيحة البنزين انه «عشوائي ومرفوض».

وفي هذا الاطار ابدى الرئيس حسين الحسيني، بعد استقباله في مكتبه ابو رزق امس، عدم تفاؤله في ان «يفي رئيس الحكومة بوعوده».



الوزير حردان أثناء لقائه وفد الاتحاد العمالي امس (حسن عبد الله)

الرئيس الحسيني يستقبل ابو رزق في مكتبه (مصطفى جمال الدين)

جلسة الحوار

فقد استأنف وزير العمل الحوار مع الإتحاد العمالي برئاسة ابو رزق، وعقد الطرفان اجتماعاً مطولاً، استمر ثلاث ساعات وقال الوزير حردان لـ«السفير» ان اللقاء امس، مع اركان الإتحاد العمالي كان استكمالاً للأبحاث التي جرت الأسبوع الماضي. وتركز على كيفية تسريع تنفيذ قرارات مجلس الوزراء، التي جاءت انفاذا للعديد من مطالب الإتحاد العمالي، لاسيما تسريع تشكيل مجلس إدارة الضمان الاجتماعي، بما يكفل تلقائيا تسريع انجاز مشروع زيادة عدد المستفيدين من الضمان.

وأوضح حردان أن الخطوات التنفيذية لقرارات مجلس الوزراء متلاحقة، وهي ستتم تباعاً، وابرزها إقرار المرسوم التنفيذي لتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وقد انجز مشروع المرسوم وأحيل الى رئاسة مجلس الوزراء ويفترض وضعه على طاولة البحث قريباً جداً لإقراره، وربما في الجلسة المقبلة يوم غد الأربعاء.

وقال حردان ان لجنة المؤشر قد تجتمع الاسبوع المقبل، للبحث في موضوع تحديد نسبة الزيادة على الرواتب والأجور في القطاع الخاص. موضحا انه يسعى لترتيب لقاء بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية قريبا، للبحث جديا في موضوع الزيادة.

وأكد حردان ان الاتصالات ستستمر طيلة هذا الاسبوع مع الاتحاد العمالي، لمواكبة الخطوات المفترض تنفيذها، وتوقع ان يعقد اجتماع آخر بينه وبين الاتحاد يوم الجمعة المقبل.

أبو رزق

وبعد الاجتماع كرر ابو رزق مطالبة الحكومة باتخاذ قرار «في أول جلسة لمجلس الوزراء، بإصدار المرسوم التطبيقي لقانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي، على أن يكون الاتحاد العمالي الهيئة الاكثر تمثيلاً في المجلس».

وأكد تمسك الاتحاد بحق الاضراب والتظاهر الذي يكفله الدستور وقال: «ان هذا الحق سنتمسك به عندما يقفل الحوار وتصل الامور الى حائط مسدود». مشددا على سائر الحقوق ومنها حرية الإعلام».

وطالب «بالإسراع في تصحيح الأجور قبل نهاية الشهر الحالي وحسم الأمر من خلال قرار حكومي سريع»، رافضا «ربط زيادة الأجور بزيادة الضرائب والرسوم».

واعتبر ان قرار زيادة سعر مبيع صفيحة البنزين هو «قرار عشوائي ومرفوض». وسأل: «لماذا لا يخفض سعر صفيحة البنزين عندما يهبط سعره في الخارج».

وقال: «الا يمكن ان نقبل بالمقولة التي تتحدث عن ان يكون تصحيح الأجور مترافقا مع زيادات في الضرائب والرسوم. هذا الأمر مرفوض وغير مقبول. فالأجور هي حصة من الموازنة وكما الدولة تجبي للموازنة الضرائب والرسوم فعليها أن تؤمن حصة الموازنة من هذه الأجور».

وأشار ابو رزق الى ان الاتحاد «سيقيم نتائج لقاءاته مع المسؤولين أواخر الشهر، لاتخاذ القرار المناسب».

الحسيني

بعد لقائه أبو رزق، ادلى الرئيس الحسيني بتصريح قال فيه: «اطلعت من رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على المعطيات التي ادت الى استئناف الحوار مع المعنيين في الحكومة حول مطالب الإتحاد التي كانت موضع اتفاق مع رئيس الحكومة والتي جرى التنكر لها من قبله. مما دفع بالاتحاد العمالي العام الى استعمال حقه في التعبير عن المطالب موضوع البحث والإلحاح على تنفيذها. واليوم، وبعد استئناف هذا الحوار بين الاتحاد العمالي العام كونه مؤسسة، والحكومة التي يفترض انها مؤسسة، وهي المسؤولة كونها صاحبة السلطة. فإننا نؤيد هذا الحوار الذي لا يمكن للاتحاد الآن يلبيه بالرغم من ضآلة الآمال في إمكانية ارتفاع رئيس الحكومة الى مستوى المسؤولية التي يشغلها، والإيفاء بالوعود التي سبق له وأن قطعها».

وأكد الرئيس الحسيني على «حماية الحريات الاعلامية ومواجهة الخطة الحكومية المعادية لها، وعلى وجوب تصحيح قانون المجلس الوطني للإعلام، بحيث يصبح مستقلاً عن السلطة التنفيذية، وضمانة للحريات الاعلامية المسؤولة».

كما اكد على «وجوب تصحيح قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بحيث يصبح منسجما مع ما نص عليه ميثاقنا الوطني». وقال «واننا نذكّر خصوصا، بحرفية ما ورد في المبادئ الاساسية لميثاقنا الوطني الجديد، بوجوب «العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي... حتى ولو ان العكس هو ما يعمل رئيس الحكومة من اجله».

غرفة صيدا

واصدر مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا بيانا، ضمنه توصية الى الهيئات الاقتصادية التي تفاوض الاتحاد العمالي العام والحكومة، ترفض اي زيادة في الأجور.

وجاء في التوصية:

ان الحل الاجتماعي لا يمكن ان يكون بزيادة الأجور، وهذا ما اثبتته القرارات السابقة بهذا الخصوص، مع لفت نظر هذه الهيئات، الى خصوصية المؤسسات القائمة والعاملة في الجنوب، فهي بأغلبيتها مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وأي زيادة بالأجور سوف يرهق اوضاعها ويقفلها وبالتالي يرى المجلس ان الوضع الاجتماعي، يكون بتحسين التقديمات الاجتماعية سواء عن طريق ضمان الشيخوخة والطبابة والنقل والسكن والتعليم وليس بزيادة التضخم المالي بالسوق.

اتحاد نقابات السائقين

ورداً على قرار زيادة سعر صفيحة البنزين اصدر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان بيانا ينتقد فيه القرار، ويتساءل لماذا «لم يجر هذا الأمر عندما تخفض اسعار النفط العالمية».

واكد الاتحاد رفضه للزيادة، وقال «كنا ننتظر من معالي وزير النفط ان يضع قرار مجلس الوزراء حيز التنفيذ الذي صدر في آب ١٩٩٥ من اجل إعادة قطاع النفط الى كنف السلطة وذلك بتشغيل مصفاتي الزهراني وطرابلس مضافاً الى ذلك الاستيراد والتوزيع، بذلك نعزز الدولة وندعم الخزينة ونرحم المواطن والسائق؟».

٣ تعاميم لحاكم مصرف لبنان

تعديل سقف التسليف بالعملات الأجنبية
تنظيم التملك والتفرغ عن أسهم المؤسسات

اصدر مصرف لبنان ٣ تعاميم في اطار تنظيم السوق المالية ونسب التسليفات المعطاة بالعملة الاجنبية والمستندات والاجراءات المطلوبة عند تملك اسهم او حصص في مصارف او مؤسسات مالية او مؤسسات صرافة.

ولعل التعميم الابرز الصادر امس هو القرار رقم ٦١١٩ والذي ينص على تحديد سقف التسليفات بالعملة الاجنبية والذي طلب الى المصارف التجارية العاملة في لبنان الايتجاوز صافي التسليفات لديها بالعملات الاجنبية نسبة خمس وستين بالمئة ولا تحتسب من هذه الارقام شهادات الايداع والاموال الخاصة بالعملة الاجنبية وتلك المتعلقة بضمانات لدى مصرف لبنان والتسليفات الممنوحة من وكالة التمويل الدولية.

طلب القرار رقم ٦١٤١٠ تزويد مصرف لبنان بمعلومات عند تفرغ وتملك اسهم في المؤسسات المالية العاملة كما اصدر المصرف التعميم رقم ١٤٠٩ والخاص بتنظيم عملية بدء استعمال الشيكات المرمزة في الموعد المحدد لذلك.

وجاء في نصوص التعاميم:

قرار رقم ٦١١٩

تحديد سقف التسليفات بالعملة الاجنبية

ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لاسيما المادة ٧٩ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ بجلسته المنعقدة بتاريخ ٣١/١/١٩٩٦.

يقرر ما يأتي

المادة الاولى: يلغى نص المادة الاولى من النظام المتعلق بتحديد سقف للتسليفات بالعملة الاجنبية المرفق بالقرار رقم ٥٣٩٤ تاريخ ١٢/١٠/١٩٩١ ويستبدل بالنص التالي:

يطلب الى جميع المصارف العاملة في لبنان الايتجاوز صافي التسليفات لديها بالعملات الاجنبية الى ودائعها بهذه العملات نسبة ٦٥٪ (خمس وستين بالمئة).

لا تحتسب من ضمن نسبة الـ٦٥٪ (خمس وستين بالمئة) المنصوص عليها اعلاه:

أ- قيمة شهادات الايداع التي تصدرها المصارف، بالعملة الاجنبية، عملاً باحكام القرار رقم ٥٥٢٧ تاريخ ٢٨/٦/١٩٩٤ وتعديلاته، والتي تبقى على تاريخ استحقاقها سنة واحدة على الاقل.

ب- قيمة الاموال الخاصة الاساسية السائلة بالعملة الاجنبية للمصارف وفقا للتعريف الوارد في المادة الثالثة من القرار رقم ٥٠٦٤ تاريخ ١٢/٨/١٩٩٢، بالإضافة الى قروض الدعم الخاضعة لتعميم مصرف لبنان رقم ٨٣٤ تاريخ ٣٠/٩/١٩٨٨ والمقدمة بالعملة الاجنبية.

ج- التسليفات الممنوحة لقاء ضمانات نقدية مربوطة مودعة لدى المصرف في لبنان او لقاء كفالات مصرفية او لقاء كفالة الدولة اللبنانية.

د- التسليفات التي تجريها المصارف من الاموال المقترضة من المؤسسات المالية الدولية (I.F.C).

المادة الثانية: تلغى احكام القرار رقم ٥٩٩٧ تاريخ ٧/٩/١٩٩٥ المرفق بالتعميم للمصارف رقم ١٣٦٥ تاريخ ٧/٩/١٩٩٥.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

القرار ٦١١٧

المتعلق بتملك اسهم او حصص في مؤسسات مالية

المستندات المطلوب ارفاقها ببيان المعلومات:

اولاً: في حال كانت للمتفرغ شركة مساهمة:

١- نسخة مصدقة من امانة السجل التجاري وفقاً للاصول عن كل من المستندات التالية:

أ- النظام الاساسي للشركة.

ب- محضر الجمعية العمومية التي انتخبت مجلس الادارة الحالي.

ج- محضر مجلس الادارة الذي انتخب رئيس مجلس الادارة الحالي.

د- شهادة تسجيل الشركة لدى امانة السجل التجاري.

٢- ميزانيات الشركة عن السنوات الثلاث الاخيرة، موقعة وفقاً للاصول.

٣- تقارير مفوضي المراقبة عن السنوات الثلاث الاخيرة، موقعة وفقاً للاصول.

٤- نسخة اصلية عن مستخرج السجل العدلي، لا يعود تاريخها لاكثر من ٣ اشهر، لرئيس مجلس الادارة - المدير العام.

٥- لائحة باسماء المساهمين تبين عدد اسهمهم في رأسمال الشركة موقعة من رئيس مجلس ادارة الشركة او من مديرها العام.

٦- عند الاقتضاء، نسخة طبق الاصل عن القرار الصادر عن الهيئة ذات الصلاحية بالموافقة على تملك الاسهم.

ثانياً: في حال كانت للمتفرغ شركة محدودة المسؤولية:

١- نسخة مصدقة وفقاً للاصول عن كل من المستندات التالية:

أ- العقد الاساسي للشركة.

ب- محضر اجتماع الشركاء الذي عين بموجبه المدير.

ج- شهادة تسجيل الشركة لدى امانة السجل التجاري.

٢- ميزانيات الشركة عن السنوات الثلاث الاخيرة، موقعة وفقا للاصول.

٣- تقارير مفوضي المراقبة عن السنوات الثلاث الاخيرة، موقعة وفقاً للاصول.

٤- نسخة اصلية عن مستخرج السجل العدلي، لا يعود تاريخها الى اكثر من ٣ اشهر، للمدير المعين او للمدراء المعينين.

٥- لائحة باسماء الشركاء تبين حصصهم في الشركة موقعة من مديرها.

٦- عند الاقتضاء، نسخة طبق الاصل عن القرار الصادر عن جمعية الشركاء بالموافقة على تملك الاسهم.

ثالثا: في حال كانت للمتفرغ شركة اشخاص:

١- نسخة مصدقة من امانة السجل التجاري عن كل من المستندات التالية:

أ- عقد الشركة الاساسي.

ب- إذاعة تجارية.

ج- شهادة تسجيل الشركة لدى امانة السجل التجاري.

٢- ميزانيات الشركة عن السنوات الثلاث الاخيرة موقعة وفقا للاصول.

٤- نسخة اصلية عن مستخرج السجل العدلي للشركاء المفوضين بالتوقيع.

٥- عند الاقتضاء، نسخة طبق الاصل عن القرار الصادر عن الشركاء بالموافقة على تملك الاسهم.

رابعا: في حال كان الشخص المعنوي شركة اجنبية

١- نسخة مصدقة وفقا للاصول من قبل السلطات الاجنبية واللبنانية عن المستندات التالية:

أ- النظام الاساسي او العقد الاساسي للشركة.

ب- لائحة تبين اسماء اعضاء مجلس الادارة او المديرين.

ج- المعلومات المفصلة الممكن توفرها عن هوية المساهمين او الشركاء.

د- شهادة تثبت تسجيل الشركة لدى المراجع المختصة.

هـ- عند الاقتضاء، نسخة طبق الاصل عن القرار الصادر عن الهيئة ذات الصلاحية بالموافقة على تملك الاسهم.

٢- التقارير السنوية للسنوات الثلاث الأخيرة.

٣- صورة عن العلم والخبر الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة، اذا كان للشركة المساهمة الاجنبية فرع مسجل في لبنان.

تعميم للمصارف وللمؤسسات المالية رقم ١٤٠٩ المتعلق بالشيكات المرمّزة

ان حاكم مصرف لبنان،

بناء لتوصية من لجنة دراسة التقنيات المصرفية الحديثة المنوه عنها في الاعلام للمصارف رقم ٤٤٢ تاريخ ١٥/٦/١٩٩٤،

وبغية انجاح عملية بدء استعمال الشيكات المرمزة في الموعد المحدد لذلك،

وبعد موافقة المجلس المركزي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦/٣/١٩٩٦،

اولا: يذكر المصارف بما يأتي:

١- بأحكام القرار رقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٤/٢/٩٥ (التعميم للمصارف رقم ١٣١٧ تاريخ ١٤/٢/٩٥) المتعلق «بدليل اجراءات طباعة الشيكات» وباستعمال التصميم الجديد للشيكات المرمزة.

٢- بأحكام القرار رقم ٦٠٣٧ تاريخ ٢٦/١٠/٩٥ (التعميم للمصارف رقم ١٣٧٤ تاريخ ٢٦/١٠/٩٥) المتعلق بتحديد يوم اول نيسان ١٩٩٦ كتاريخ لبدء استعمال الشيكات المرمزة وفقا للنموذج المحدد في «دليل اجراءات طباعة الشيكات».

٣- بأن العمل في غرف المقاصة لدى مصرف لبنان سوف يستمر كالمعتاد من دون اي تغيير وبأن عملية الترميز اللاحق marquage Post المتعلق بحقل العملة وحقل المبلغ وكذلك عملية فرز الشيكات هما على عاتق ومسؤولية المصرف المعني الذي يستلم الشيكات من عملائه وفروعه ثم يقدمها الى المقاصة، تطبيقا للحل اللامركزي الذي اعتمد بناء لرغبة ممثلي المصارف.

ثانيا: يحث المصارف التي لم تتمكن بعد من ان تتجهز بالوسائل التقنية الضرورية لاستعمال وفرز الشيكات المرمزة، لإستكمال المطلوب منها لهذه الغاية، وذلك خلال مهلة أقصاها آخر شهر أيار ١٩٩٦.

ثالثا: يطلب من المصارف تسريع عملية تسليم عملائها (بمن فيهم الذين اعتادوا هم انفسهم طبع الشيكات المستعملة منهم) دفاتر شيكات متوافقة مع التصميم الجديد للشيكات المرمزة.

رابعا: يدعو المصارف والمؤسسات المالية الى ان تطلب من مصرف لبنان، قبل ١٥ يوما على الاقل، تزويدها بدفاتر شيكات مطبوعة وفقا للتصميم الجديد، ومعدة للسحب على حساباتها لديه، في المركز والفروع.

يعمل بهذا التعميم فور صدوره.

بيروت في ٨ آذار ١٩٩٦
حاكم مصرف لبنان
رياض توفيق سلامة

نقطة في بحر

إرتفاع البنزين دعوة للغلاء العام

ما كان ينقصنا، نحن المكتوين بنار الغلاء، الا هذه الزيادة الجديدة على سعر البنزين ليكون ذلك بمثابة «رصاصة الرحمة» تطلقها الدولة على المواطن الذي بات في هذه الحقبة الميمونة دون مستوى الفقر!

ماذا تعني الزيادة اربعمائة ليرة على صفيحة البنزين؟ تعني ذريعة لكل صاحب متجر او حتى عربة خضار، ليزيد اسعار سلعه المرتفعة أصلا بما نسبته أضعاف زيادة سعر البنزين، كما هي العادة في هذا البلد الذي يبدو ان لا شيء يحكمه سوى الفلتان.

وتخطئ الدولة عندما تسوّغ هذه الزيادة بغلاء المحروقات في الخارج، متناسية انها زادت سعر الصفيحة من البنزين ثلاثة آلاف ليرة منذ فترة، من دون ان يكون قد طرأت آنذاك اي زيادة على سعر هذه المادة الاستهلاكية في الخارج، بل كان ذلك مجرد إقرار رسوم فقط!

الناس يزعمون - وزعمهم حق - ان الدولة أفرغت أية زيادة مرتقبة على غلاء المعيشة من مضمونها الحقيقي، فتكون قد اخذت قبل ان تدفع، واكثر مما سوف تدفع!

مرة أخرى تثبت الوقائع الملموسة ان اصحاب الدولة (والمستفيدين منها) في واد، فيما الشعب في واد آخر، والخير لقدام!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ٢٣ باخرة جديدة حملت ٢٠٩٣٥ طنا فيما غادرت ١٦ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حاج عبدو	٦	٢١٠ (بطاطا)	البدر
شروق - ١	٦	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
ابو اسلام	٩	٢٢٠ (بطاطا)	البدر
نور السلام	٩	٢٥٠ (خضارا)	البدر
تلتار بوناري	١٣	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ليفان ديبيتيف	١٣	—	ميد كونرو
ساره جونيور	١١	٢٨٤٠ (حديدا)	سيمار
نسمة نادر	٦	٣٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
ماري	٧	٤٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
نورس	١١	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
باسم - ر	٨	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
صهى	١٠	(الشحن)	ميترفا
دنيير - ١	١٠	٢٩٥٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
يوري ليفيتان	٩	١٦٠٠ (مختلفا)	سي ستار
الفايا ستار	١٠	١٧٠٠ (مختلفا)	كاميلوت
بوريس بوليفوي	١٤	١٣٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
غوديتيا	٥	(بلوجة حربية)	ب.س. شيبينغ
شيرين - م	١١	٢٤٦٥ (مختلفا)	سي لاين
ل.ي. البزلينغ	٧	(بلوجة حربية)	سي لاين
ووكلاويك	١٠	٢٠٥٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
بسطامي غولاي	٧	٤٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
حص.ن. بور سعيد	١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	اورانيا

● البواخر التي غادرت: ووكلاويك، يوري ليفيتان، تلتار بوناري، بيتر - م، ريني، تيراكي، هلاس، دون - ١، جيفو اكسبرس، جوبلا، غنوة - م، ليدي - ك، فيدر - ١، فيرازـ ن، علي - م، رنا - م، نيفين - أ.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة: آتية من

المتوكل	السودان	(مختلفا)	فلدي ملر
مارينا غرازيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
اميرام	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
الخارس	سوريا	للشحن (خردة)	فرح ستار
بانياس ستار	بيروت	(بنزين+ مازوت)	فالكون

حركة المطار

الاربعاء ١٣/٣/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
١.٤٠	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
٥.٤٠	سدني/ كوالا لمبور	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/ شارقة/ بحرين	طيران الخليج
١٠.١٠	لارنكا	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية
١٠.٥٠	الظهران	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
٩.٢٠	كوابو/ ابو ظبي	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA
١٩.٣٠	اكرا/ لاغوس	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	امستردام	KLM
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١٠.٠٠	روما	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٢.٥٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٤٥	دبي	MEA
١١.٤٥	جنيف/ بروكسل	MEA
١٧.٣٠	دوحة/ ابو ظبي	MEA
١٢.٣٠	القاهرة	MEA
١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٩.٣٠	جده	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٧٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
البلشورة:	٣٩٢٦٤٠
ملر مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٢٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٩٢٢٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٩
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

نقابات ترفض نزع صلاحيات الجويدي
وتطالب «العمل» التحقيق بشرعية القرار

صيدا - «السفير»

اصدرت امس النقابات التي عارضت قرار المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الجنوب بنزع صلاحيات الامين العام وليد الجويدي، بياناً اعتبرت فيه «ان قرار نزع الصلاحيات من الجويدي غير شرعي». وطالبت وزارة العمل بـ«فتح تحقيق حول الموضوع واتخاذ ما يلزم من اجراءات لتصويب هذه القضية».

حمل البيان التواقيع الآتية: رئيس نقابة صيادي الاسماك في صيدا، رئيس نقابة عمال بلدية صيدا، رئيس نقابة عمال الافران في صيدا والجنوب، رئيس نقابة عمال المقاهي والمطاعم والحلويات والفنادق في صيدا والجنوب، رئيس نقابة عمال وعاملات الخياطة والنسيج والتريكو في صيدا والجنوب، رئيس نقابة السائقين العموميين في صيدا والجنوب، نائب رئيس نقابة القصابين، نقابة عمال التجارة.

وجاء في البيان:

اولا: دعوة وزارة العمل لاجراء تحقيق عاجل بشرعية القرار المتخذ بحق الزميل الامين العام واتخاذ ما يلزم من اجراءات لتصويب هذه القضية والنظر بشرعية المجلس التنفيذي للاتحاد.

ثانياً: الزام كافة النقابات التي لم تجر انتخابات ان تسارع الى ذلك بدون اي عذر او مماطلة.

ثالثاً: التأكد من شرعية من يدعون تمثيل العمال وهم في غالبيتهم أرباب عمل واسماؤهم لا تخفى على احد.

رابعا: تأكيدهم التزام نهج الحوار والايجابية والديموقراطية.

نقابتا صيادلة لبنان وسوريا تبحثان تحسين مستوى الدواء

عاد امس من دمشق نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين بعد زيارة قابل خلالها وزير الصحة السوري الدكتور احمد اياد الشطي ورئيس اتحاد الصيادلة العرب الدكتور احمد سمير النوري. وتركز اللقاء حول تحسين مستوى مهنة الصيدلة في البلدين، وتأمين الدواء بسعر مناسب للمواطن.

من جهة ثانية طلبت النقابة بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار الحالي، الى اصحاب الصيدليات اقفال صيدلياتهم ولمدة ١٥ دقيقة، من الواحدة الى الواحدة والربع، اضافة الى اقفال مكاتب النقابة وصندوق التقاعد الصيدلي في بيروت وطرابلس طيلة اليوم المذكور.

«السياحة» ومسح لمؤسسات الطعام والشراب

طلبت وزارة السياحة عبر كتاب وجهه المدير العام للوزارة محمد الخطيب من اصحاب مؤسسات الطعام والشراب التعاون مع نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي وممثلي شركة وايز بتزويدهم بكافة المعلومات المطلوبة، وذلك لإجراء المسح العام الذي تقوم به الوزارة.

وذكر الكتاب انه بنتيجة هذا المسح سيعاد إصدار دليل شامل للمطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان.

فتوش يلتقي سفير الأردن

التقى امس وزير السياحة المحامي نقولا فتوش سفير الاردن في لبنان فخري عبد المطلب، وبحث معه موضوع الاجتماع الذي سيرأسه الوزير فتوش في عمان في ١٨ و١٩ آذار الحالي، بصفته رئيسا للجنة الشرق الأوسط للمنظمة العالمية للسياحة.

توصيات مؤتمر «استراتيجيات المال والمحاسبة»

اختتم مؤتمر «الاستراتيجيات الحديثة في إدارة المال والمحاسبة» الذي نظمته مؤسسة «برين باور» برعاية وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل بمشاركة ٢٠ مسؤولا ماليا في كبريات المؤسسات اللبنانية والعربية. وصدرت عن المؤتمر التوصيات الآتية:

١- شمول عملية الاصلاح الاداري القطاع الخاص على كل مستوياته ان لجهة العنصر البشري، وان لجهة التقنيات المستخدمة فيه، وان لجهة الانظمة التي ترعى العمل الاداري.

٢- اعتماد وضع موازنات شفافة ومفصلة، وانسنة هذه الموازنات.

٣- التركيز على المشاركة الحقيقية والفعالة في وضع الموازنة، واستعمال هذه الموازنة كأداة تحفيزية، الى جانب كونها اداة تخطيطية وتنفيذية.

٤- استعمال المعايير والمقاييس المعتمدة عالميا في دراسات الجدوى الاقتصادية مع التركيز على معدلات حسم معقولة تتلاءم مع معدلات الفائدة الرائجة عالمياً.

٥- إيلاء المكننة الاهتمام اللازم بالنظر لما توفره للمدير من العناصر الاساسية لاتخاذ القرار.

٦- المواظبة على التدريب المستمر توخياً للاعتماد على الذات الذي يعتبر من اهم عناصر نظام الجودة الشاملة «ايزو ٩٠٠٠»، والذي يجعل من كل موظف صاحب عمل.

حمادة يلتقي وفوداً صحية سويدية وأوكرانية

بحث وزير الصحة مروان حمادة مع القائم بأعمال سفارة اوكرانيا في لبنان فيتالي شيبكو ورئيس المجلس الوطني للاعلام في اوكرانيا فيكتور بيتركو في بعض الامور المتعلقة بزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى اوكرانيا. وتركز البحث على لقاء الوزير حمادة بنظيره الاوكراني حيث سيتم توقيع اتفاقية في المجال الصحي بين البلدين.

ثم التقى الوزير حمادة وفدا من مؤسسة «الرؤيا العالمية» التي تنوي تقديم هبة من الادوية المختلفة الى وزارة الصحة. كما التقى حمادة الدكتور فؤاد ابو ناصر يرافقه وفد سويدي يهتم بشؤون الانظمة الصحية ويمثل مؤسسات في القطاعين العام والخاص في السويد. واطلع الوفد على احتياجات لبنان في مجال بناء المستشفيات وتجهيزها وادارتها.

الى ذلك، عقد الوزير حمادة اجتماعا حضره مدير البرامج الصحية في منظمة اليونيسيف الدكتور علي الزين لبحث المرحلة الاولى للايام الوطنية لاستئصال مرض شلل الاطفال.

ويرأس الوزير حمادة اليوم عند التاسعة والنصف صباحا في القصر الحكومي الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء.

أعطال هاتفية في الشمال

اوضحت مصلحة الهاتف في الشمال ان اعمال الصيانة مستمرة لنحو ٤٠٠ خط هاتفي ضمن منطقة الموزع الرقم ١٥ في الميناء، وان هذه الخطوط ستعود الى العمل يوم الجمعة المقبل.

واعلن رئيس منطقة البقاع للهاتف ريمون عرموش عن اتمام تصليح الكابل بين زحلة وقاع الريم، وهذا الكابل يضم ٣٠٠ خط، وبذلك تكون الاتصالات الهاتفية قد عادت إلى طبيعتها في التربة المذكورة.

كما ذكر رئيس المنطقة ان فرق الصيانة في زحلة قد عملت على اصلاح ١٢٠٠ خط في حي الميدان والسرايا وسيدة النجاة كانت قد اصيبت باضرار خلال العاصفة.

مهلة للتقيد بشروط تجارة الحليب
وتحرك لمنع الغش في الإعلان

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مذكرة طلب بموجبها الى جميع مستوردي ومنتجي وموزعي وبائعي الحليب ومشتقاته، «التقيد بالشروط والمواصفات والانظمة الموضوعة لهذه الغاية».

وأمهلت المذكرة أصحاب العلاقة حتى ١٠ نيسان المقبل لتحضير عبوات جديدة حسب الأصول تحت طائلة الملاحقة بعد المهلة المذكورة.

جاء في المذكرة: «تطلب وزارة الاقتصاد والتجارة الى جميع مستوردي ومنتجي وموزعي وبائعي الحليب ومشتقاته، التقيد بالمواصفات والأنظمة والشروط الموضوعة لهذه الغاية ولاسيما:

- المواصفة القياسية الرقم ٣٤/٦٥ الصادرة عن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية للحليب ومشتقاته لجهة التعريف والخصائص التحليلية والتصنيف والتسمية.

- النظام الصادر عن وزارة الزراعة - مكتب الانتاج الحيواني - بتاريخ ١٥/٨/١٩٧١ والمتعلق بتصنيف وحفظ وتوزيع حليب البودرة والحليب الطازج ومشتقاتهما من لبن ولبنة المعدة للبيع بالمفرق، خصوصاً ما يتعلق منها بشروط توضيب وتوزيع وبيع الحليب ومشتقاته وأوصاف العبوات وأوزانها وانواع وحجم الكتابات وألوانها لتمييز بين ما هو منتج من الحليب الطازج او البودرة ووجوب ذكر اسم المؤسسة المنتجة وعنوانها الكامل والوزن الصافي وتاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء الصلاح للاستهلاك.

اضافت المذكرة: تحدد اوصاف العبوات التي تحتوي على مختلف اصناف الحليب واللبن واللبنة على الوجه التالي:

١- الحليب الطبيعي الطازج ومشتقاته من لبن ولبنة:

- يجب ان يكون اللون الخارجي الرئيسي للعلبة أبيض وجميع الكتابات التي تحملها باللون الازرق، ويتحتم ان تكتب على العلبة عبارة «لبن او لبنة من حليب طبيعي طازج».

٢- الحليب ومشتقاته من لبن ولبنة الناتجة عن تذويب مسحوق حليب البودرة:

- يجب ان يكون اللون الخارجي الرئيسي للعلبة ابيض وجميع الكتابات التي تحملها باللون الاحمر، ويتحتم ان تكتب على العلبة عبارة «لبن او لبنة من بودرة الحليب».

تابعت المذكرة: كما يطلب الى اصحاب العلاقة ايداع وزارة الاقتصاد والتجارة نماذج عن انواع العبوات المراد استعمالها والكتابات التي ستدون عليها لأخذ موافقتها المسبقة بالاضافة الى موافقة الإدارات المختصة ولاسيما وزارة الزراعة.

وختمت المذكرة: لذ تعطي وزارة الاقتصاد والتجارة اصحاب العلاقة فترة سماح اقصاها ١٠ نيسان ١٩٩٦ لتحضير عبوات جديدة حسب الاصول المحددة في الانظمة والقوانين، تنبه الى انه بعد التاريخ المذكور ستقوم دوريات مصلحة حماية المستهلك في بيروت والمحافظات بملاحقة المخالفين وتنظيم محاضر ضبط بحقهم بجرم الغش وإحالتهم على المحاكم المختصة».

الإعلانات التجارية

من جهة ثانية، اجتمع امس الوزير جابر مع رئيس المنظمة الدولية للإعلان - فرع لبنان رمزي نجار ورئيس نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان سعيد صباغة، وتناول البحث موضوع منع الغش في الإعلانات التجارية ووضع آلية لتنظيم الرقابة التي تكفل ذلك، وكذلك تنظيم شروط الإعلان في ترويج المبيعات.

اثر الاجتماع اوضح نجار وصباغة «ان اللقاء مع الوزير جابر هو للتنسيق حول موضوع الاعلان التجاري بين النقابة وبين وزارة الاقتصاد والتجارة التي نعتبرها المرجع الصالح لرعاية قوننة الإعلان، خصوصاً انه يعمل الآن لوضع قانون الإعلام موضع التنفيذ».

وقال نجار وصباغة: «لقد تابعنا البحث في موضوع مراقبة الاعلانات التجارية لمنع التضليل التجاري الذي نعتبره غشاً، فنحن نرفض كل ما يمس بمصلحة المستهلك وبالتالي نرفض الإعلان الكاذب، ومن حق وزارة الاقتصاد والتجارة إصدار القرارات اللازمة لمراقبة صحة الإعلانات التجارية على اختلافها.

واضاف بالقول: ان لبنان يتمتع باقتصاد حر ولذلك نحن نتمسك بحرية الإعلان من ضمن القانون، ونشكر الوزير جابر على تفهمه هذا الأمر ونعتبره المرجع الصالح لكل قضايانا».

١٧ محضر ضبط لحماية المستهلك

أوضحت غرفة عمليات مصلحة حماية المستهلك في بيان اذاعته امس ان دوريات المصلحة جالت على ١٤٠ محلاً تجارياً و٧ افران و١٠ مطاعم و١٤ محطة محروقات ونظمت ١٧ محضر ضبط على الشكل الآتي:

- ٩ محاضر ضبط لعدم التصريح عن مؤسسة في منطقتي برج حمود والشويفات.
- محضران عدم اعلان اسعار في الاشرفية والدكوانة.
- محضر اعلان اسعار بالدولار في الاشرفية.
- ٣ محاضر لعدم التقيد بمهل الاوكازيون في الاشرفية.
- محضر لعدم اعلان اسعار مازوت في منطقة «الكولا».
- محضر لنقص في الكيل في محطة محروقات في منطقة «الشغرولية».

انتخابات عمال البناء في صور

جرت امس، انتخابات لنقابة عمال البناء ومستلزماتها في منطقة صور شارك فيها ٢٩٤ منتسباً من اصل ٤٢٠.

وفاز بنتيجة فرز الأصوات كل من السادة: يوسف بعلبكي، مصطفى سكيكي، قاسم سرور، حسين مغنية، موسى منصور، انور حدرج، احمد عز الدين، علي ابو عيد، علي شعلان، حسن عبدالله، ابراهيم سكيكي وحسين رومية.

شكوى موظفي صيانة الهاتف

تلقت «السفير» بياناً يحمل توقيع «موظفي صيانة الهاتف في بيروت» ويشكو «عدم دفع بدل النقل للشهر السادس على التوالي، وكذلك التوقف عن دفع بدل الساعات الإضافية للشهر الثاني».

حمّود: على الحكومة تحديد أخطاءها

صيدا - «السفير»

اعلن عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود ترحيبه «بما تسرب في وسائل الإعلام من ان الحكومة تنوي مراجعة أخطائها في موضوع السياسة العمالية».

وقال في تصريح له أمس، «ان التراجع عن الخطأ يفرض ان تحدد هذه الأخطاء كما يفرض التراجع عن السياسة التي لا نزال نراها في وسائل الإعلام وهي عبارة عن اختراع نقابات واتحادات لا تمثل شيئاً.

وهمها التشويش على الاتحاد العمالي وإظهار هذه الحركة المطلبية وكأنها منقسمة على نفسها».

حرب: الغبن والخوف يعنيان حروباً جديدة

قال رئيس الحركة الاجتماعية الإنمائية اللبنانية وممثل هيئة التخطيط والإنماء العربية في لبنان المهندس بهاء حرب ان «كل حديث عن الغبن والخوف والتمييز هو استدراج الى حروب جديدة، لا تخدم الا مصالح الراغبين في إبقاء لبنان خارج العصر ونواميس العقل والحداثة».

واضاف حرب في لقاء شعبي اقيم في منتجع سان ستيفانو في البترون «اننا سنواجه كل الذين ينتمون الى الماضي، فلا يمكن للإقطاعي ان يكون ديموقراطيا، ولا يمكن للطائفي أن يكون وطنيا، ان مشروع الدولة الواحدة هو مشروع حياتنا السياسية ولا نقبل العودة الى عصر الامتيازات والمزارع».

وختم حرب: «سنواجه معاً النظام الشرق الأوسطي الجديد، لكي لا يصبح لبنان فندقاً ضخماً فيكثر في اجنحته البيع والشراء، والصفقات والرشوات، فيسقط».

الدولار ١٥٨٦ ليرة

عاود الدولار الاميركي تراجعه في سوق القطع في بيروت التي استأنفت نشاطها الرسمي لهذا الاسبوع واقفل حسب نشرة مصرف لبنان امس على ١٥٨٥ ليرة للشراء و١٥٨٧ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٦ ليرة وهو سعر اقفاله الجمعة الفائت.

وهو فتح صباحا على ١٥٨٥ و١٥٨٧ ليرة ولوحظ ان حركة المبادلات كانت نشيطة وبرز عرض على العملة الخضراء في مقابل طلب تجاري محدود وتدخل مصرف لبنان شاريا ما فاض من عروض على ١٥٨٦ ليرة مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة. عندها اخذت الاسعار تتقلب بين ١٥٨٦ و١٥٨٧ ليرة في سوق قدر حجم التعامل فيها بنحو ١٠ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية مقابل العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٢.٨٨	الفرنك السويسري	١٣٢٠.٦٨
الدينار الكويتي	٥٣٠٠.٨٠	المارك الالماني	١٠٦٩.٨١
درهم الامارات	٤٣١.٨٢	الفلورن الهولندي	٩٥٥.٥٩
الريال القطري	٤٣٥.٦٥	الين الياباني	١٥.٠٥
الدينار الاردني	٢٢٣٦.٩٥	الدولار الاوسترالي	١٢١٥.٨٣
الدينار البحريني	٤٢٠٦.٩٠	الدولار الكندي	١١٥٩.٨٧
الجنيه المصري	٤٦٤.٠٣	الفرنك البلجيكي	٥٢.٠٤
الليرة السورية	٣٧.٣٢	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣١.٥٦	الليرة القبرصية	٣٣٩٦.٥٨
الجنيه الاسترليني	٢٤١٤.٨٤	أونصة الذهب	٣٩٦.٨٠
الفرنك الفرنسي	٣١٢.١٤	أونصة الفضة	٥.٥٠

في الأسواق المالية العالمية

انخفض سعر الدولار عند افتتاح الاسواق الاميركية موازيا سندات الخزانة الاميركية اذ اقبل المستثمرون الذين ينتابهم القلق على تصفية مراكز الشراء بالدولار.

وخرج الين اقوى العملات الرئيسية الثلاث اوائل التعامل مع تردد شائعات عن خفض وشيك لاسعار الفائدة الالمانية مما دفع سعر المارك مقابل الين دون حد ٧١ ينا.

وعند الافتتاح بلغ سعر الدولار في نيويورك ١٠٥.١٢/ ١٠٥.١٩ ين و١.٤٨١٤/ ١.٤٨١٩ مارك بالمقارنة مع ١٠٥.٧٤/ ١٠٥.٨١ ين و١.٤٨٦١/ ١.٤٨٦٩ مارك عند اغلاق الاسواق الاميركية يوم الجمعة.

في أسواق الأسهم

انخفضت اسعار الاسهم في مختلف انحاء اوروبا امس بعد الهبوط الحاد الذي منيت به بورصة وول ستريت يوم الجمعة الماضي.

وكان مؤشر داو جونز ببورصة وول ستريت قد فقد ١٧١ نقطة عند الاغلاق يوم الجمعة متأثرا ببيانات عن الوظائف الاميركية خلال شهر شباط جاءت اقوى من المتوقع مما يشير الى ان الخفض المطرد في اسعار الفائدة الاميركية اصبح غير مبرر.

وفي لندن هبط مؤشر فايننشال تايمز ١.٦٣ في المئة عند الافتتاح قبل ان يواصل هبوطه مسجلا ٣٦٣١.٦ نقطة في الساعة ١١٠٠ بتوقيت غرينيتش منخفضا ٧٨.٧ نقطة اي بنسبة ٢.١٠ في المئة.

الا ان بعض المتعاملين قالوا انه حتى ولن واصلت بورصة وول ستريت هبوطها فإن لندن والمراكز الاوروبية الاخرى لن تحذو بالضرورة حذوها.

وتراجعت الاسهم الفرنسية ١.٥٧ في المئة عند الافتتاح وسجل مؤشر كاك الفرنسي ١٩٣٠.٣١ نقطة منخفضا ٣٠.١٧ نقطة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس ايضا قبل ان يستقر وقال متعاملون انهم يتوقعون ان يحتفظ المؤشر بمستواه فوق ٢٤٠٠ نقطة وهو الحاجز النفسي الهام.

وسجل المؤشر عند الفتح ٢٤٢٧.٤٦ نقطة منخفضا بنسبة ٢.٥٦ في المئة عن مستوى الاغلاق يوم الجمعة.

وزاد المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) خمس نقاط وحقق ١٠٦٨ نقطة.

وتراجع سعر سندات الخزانة الطويلة الأجل لمدة ٣٠ عاما ٦/٣٢ نقطة ليصبح عائدها ٦.٧/٤ في المئة.

وكانت الاسهم هبطت عند الافتتاح بعد هبوطها يوم الجمعة ١٧٠ نقطة او ثلاثة في المئة.

وكانت وزارة التجارة قد افادت ان مبيعات المنازل الجديدة سجلت زيادة مفاجئة في كانون الثاني وهي اكبر زيادة منذ خمسة اشهر على الرغم من المناخ الشتوي القارس.

وزادت المبيعات الاجمالية في كانون الثاني ٤.٢ في المئة الى رقم سنوي معدل ٦٩٣ الفا بعد زيادة طفيفة نسبتها ١.٥ في المئة الشهر السابق. وكانت مبيعات كانون الثاني اكبر كثيرا مما توقع محللو وول ستريت.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/١٤	٩٦/٦/١٣	١٤١١	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/١٤	٩٦/٩/١٢	١٤١١	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/١٤	٩٧/٣/١٣	١٤١١	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/١٤	٩٨/٣/١٢	١٤١١	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/١٢	١١٠٢
١٩٩٧/٣/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١١	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٢	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

ـ قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٨٤٣٧٥
لسنة واحدة	٥.٨٧٥٠٠
لسنة ونصف السنة	٦.٠٠٠٠٠
لسنتين	٦.١٢٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم حط ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

واصل سعر سهم سوليدير تقلباته المحدودة بداية نشاط السوق في بيروت لهذا الأسبوع وثبت في (فئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الأولى والثانية على ١١٤ دولارا في مقابل ١١٣ و١١٤ دولارا (الجمعة الفائت) أما سعر سهم (فئة ب) فارتفع في العملية الأولى من ١١٦.٤/٨ الى ١١٧ دولارا وتراجع في العملية الثانية من ١١٧.١/٨ دولارا الى ١١٧ دولارا.

أجواء التداول استمرت على حالها لناحية ميل الأوامر نحو العرض مع اتساع في الهامش في الفئة الأولى.

وارتفع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ٦٦٥٢ سهما الى ٨٢٨٥ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٥٤٥	٢١٧٠٠	٤٣٥	١١٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٥٤٥	٢١٧٠٠	٤٣٥	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٩٩٥	٩٦٢٤	٢١٥٠	١١٧
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٩٩٥	٩٦٢٤	٢١٥٠	
المجموع العام	٩٥٤٠	٣١٣٢٤	٢٥٨٥	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٥٣٠	٢١٩٠٩	٤٤٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (أ)	٦٥٣٠	٢١٩٠٩	٤٤٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٠٩٥	٨٠٠٤	١٢٥٠	١١٧
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٠٩٥	٨٠٠٤	١٢٥٠	
المجموع العام	١١٦٢٥	٢٩٩١٣	٥٧٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية.

٩٠٨ مليارات ليرة النفقات و٤١٩ ملياراً الواردات حتى شباط ١٩٩٦

٢٤٠ ملياراً فوائد الدين والعجز ٤٨٩ ملياراً (٥٣.٨٥٪)

٧٦٠٧ ملايين دولار الدين العام الصافي بزيادة ٤٩٧ مليوناً بشهرين

كتب عدنان الحاج:

بلغت قيمة النفقات العامة خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام ١٩٩٦ ما مجموعه ٩٠٨ مليارات ليرة في مقابل واردات قدرها ٤١٩ مليار ليرة اي بعجز قدره ٤٨٩ مليار ليرة ونسبته ٥٣.٨٥ في المئة.

وشكلت نفقات شهر شباط وحده حوالى ٤٨١ مليار ليرة في مقابل واردات قدرها ١٦٥ مليار ليرة اي بعجز قدره ٣١٦ مليار ليرة ونسبته ٦٥.٦٩ في المئة وهي نسبة مرتفعة جداً قياساً الى شهر كانون الثاني من جهة والى تقديرات قانون موازنة العام ١٩٩٦ حيث قدرت العجز بحوالى ٣٧.٧٩ في المئة.

ومن قراءة الاحصاءات المالية المتداولة بين مصرف لبنان ووزارة المال يتضح الآتي:

١ ـ لقد شكلت فوائد الدين خلال شهري كانون الثاني وشباط ما قيمته ٢٤٠ مليار ليرة اي ما نسبته ٥٧.٢٧ في المئة من إجمالي الواردات وما يوازي ٢٦.٤٣ في المئة من اجمالي النفقات.

وشكلت قيمة الفوائد خلال شهر شباط وحده ما قيمته ١٤٤ مليار ليرة اي ما نسبته ٨٧.٢٧ في المئة من الواردات وحوالى ٣٠ في المئة من النفقات.

٢ ـ لقد بلغت قيمة العجز الأولي خلال الشهرين الاولين من العام ١٩٩٦ اي من دون احتساب فوائد الدين العام ما قيمته ٢٤٩ مليار ليرة اي ما نسبته ٢٧.٤٢ في المئة ويؤشر هذا الواقع الى ان قيمة فوائد الدين تشكل القسم الأكبر من العجز وبالتالي تشكل القسم الأكبر من النفقات وتقضم النسبة العليا من الواردات.

٣ ـ مقارنة مع العام ١٩٩٥ يتضح ان نفقات الشهرين الأولين من العام ١٩٩٦ زادت بما قيمته ٧٣ مليار ليرة اي ما نسبته ٨.٧٤ في المئة في حين زادت الواردات بما قيمته ٤٩ مليار ليرة اي ما نسبته ١٣.٢٤ في المئة.

اما فوائد الدين فتراجعت خلال الشهرين الاولين من العام ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥ بما قيمته ٤٣ مليار ليرة بتراجعها من ٢٨٣ مليارا خلال كانون الثاني وشباط ١٩٩٦ الى ٢٤٠ مليارا خلال الفترة ذاتها من ١٩٩٥.

واذا كانت الواردات قد حققت نسبة زيادة اكبر من النفقات الان العجز ما يزال اكبر من المرتقب باعتبار ان العجز في شهر شباط من العام الماضي ايضا سجل عجزاً تخطى ايضاً الـ٦٠ في المئة الا انه لم يصل الى ٦٥.٦٩ في المئة. (الجدول ـ ١).

الدين العام

وفي موازاة تزايد النفقات ارتفعت قيمة الدين العام الصافي الى ٧٦٠٧ مليون دولار في مقابل ٧٣٣٩ مليوناً لشهر كانون الثاني ١٩٩٦ و٧١١٠ ملايين دولار لكانون الأول من العام ١٩٩٥. بمعنى آخر ان الدين العام ارتفع خلال شباط ٢٦٨ مليون دولار مقارنة مع نهاية كانون الثاني، في حين زاد الدين مقارنة مع نهاية كانون الاول ١٩٩٥ بما قيمته ٤٩٧ مليون دولار.

وفي تفصيل قيمة الدين فإن الدين الداخلي بلغ في نهاية شباط ١٠٠٢٩ مليار ليرة في مقابل ٩٦٢٢ مليارا لنهاية كانون الثاني اي بزيادة قدرها ٤٠٧ مليارات ليرة خلال شهر واحد في حين ارتفعت قيمة الدين الخارجي من ١٢٨٧ مليون دولار الى ١٢٩٢ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٥ ملايين دولار فقط.

يشار هنا الى ان الدين الداخلي مقيّما بالدولار يبلغ حوالى ٦٣١٥ مليون دولار في مقابل ٦٠٥٢ مليون دولار نهاية كانون الثاني.

(الجدول ـ ١) نفقات وواردات الموازنة حتى نهاية شباط ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥

(مليار ليرة)

الشهر	١٩٩٦ النفقات	١٩٩٦ الواردات	١٩٩٦ قيمة العجز	١٩٩٦ نسبة العجز	١٩٩٦ قيمة الفوائد على الدين	١٩٩٥ النفقات	١٩٩٥ الواردات	١٩٩٥ قيمة العجز	١٩٩٥ نسبة العجز	١٩٩٥ فوائد الدين
كانون الثاني	٤٢٧	٢٥٤	١٧٣	٤٠.٥١	٩٦	٣٤٢	١٩٢	١٥٠	٤٣.٨٦	١٣٩
شباط	٤٨١	١٦٥	٣١٦	٦٥.٦٩	١٤٤	٤٩٣	١٧٨	٣١٥	٦٣.٨٩	١٤٤
المجموع	٩٠٨	٤١٩	٤٨٩	٥٣.٨٥	٢٤٠	٨٣٥	٣٧٠	٤٦٥	٥٣.٨٧	٢٨٣

(الجدول ـ ٢) تطور قيمة الدين العام الصافي بين كانون الاول ١٩٩٣ ونهاية شباط ١٩٩٦

	١ك ١٩٩٣	١ك ١٩٩٤	٢ك ١٩٩٥	شباط ١٩٩٥	١ت ١٩٩٥	٢ت ١٩٩٥	١ك ١٩٩٥	٢ك ١٩٩٦	شباط ١٩٩٦
الدين العام الداخلي بالليرة اللبنانية (بمليارات الليرات)	٤٤٠٧	٦٧١٢	٦٨٩٢	٧١٦٦	٨٧٣١	٨٩٩٥	٩٢٨٦	٩٦٢٢	١٠٠٢٩
الدين العام الداخلي بالدولار (بمليارات الدولارات)	٢.٥٧٦	٤.٠٧٥	٤.١٩٧	٤.٣٧٢	٥.٤٤٢	٥.٦٢٥	٥.٨١٩	٦.٠٥٢	٦.٣١٥
الدين العام الخارجي بالدولار (بالمليارات)	٠.٣٢٧	٠.٧٧٢	٠.٧٩٠	٠.٨١٧	١.٢٧٠	١.٢٧٦	١.٢٩١	١.٢٨٧	١.٢٩٢
إجمالي الدين العام بالدولار (بمليارات الدولارات)	٢.٩٠٣	٤.٨٤٧	٤.٩٨٧	٥.١٨٩	٦.٧١٢	٦.٩٠١	٧.١١٠	٧.٣٣٩	٧.٦٠٧

الوفد المصرفي التجاري الألماني في بيروت

زيارة السنيورة وجابر وسلامة والقصار افتتاح مكتب تمثيلي لمصرف «برلينر» اليوم


على المنصة: دباس، أريك، القصار، لوكستن، نحاس وبيضون

بدأ، امس، وفد مصرفي وتجاري الماني زيارته الرسمية للبنان بدعوة من غرفة التجارة والصناعة. يترأس الوفد عضو مجلس ادارة «برلينر بنك» المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا للمصرف، البارون كريستوف فون هامرشتاين لوكلستين، وعضوية ٢٧ شركة المانية متخصصة في الاعمار والمشاريع المالية والتجارية.

اللقاء الأول كان مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وأبلغ الوفد الوزير بافتتاح مكتب تمثيلي للمصرف في بيروت بالاضافة الى رغبته في دراسة السوق اللبنانية ومشاريع المياه والصحة والكهرباء.

ثم زار الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، الذي تبلغ ما تبلغه الوزير جابر. كما كانت زيارة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حيث عرض الوفد معه نشاطات المصرف ورغبته في الاسهام في مشاريع اعادة التنمية ومجالات التعاون المصرفي بين البلدين في ضوء قرب افتتاح مكتب للمصرف الالماني في بيروت.

وزار الوفد الالماني غرفة التجارة والصناعة في بيروت وكان في استقباله رئيس الغرفة عدنان القصار ونائبا رئيس الغرفة روبير دباس ورشيد بيضون. استهل القصار اللقاء بكلمة رحب فيها بالوفد الزائر، واشار الى ان هذه الزيارة «تأتي في الوقت الذي يشهد لبنان مسيرة إنماء وإعمار ناشطة في جميع الميادين ولاسيما في القطاعات الاقتصادية المنتجة». وأضاف: «بلغ حجم استيراد لبنان من المانيا في العام ١٩٩٥ حوالى ٦١٠ ملايين دولار مقابل ٢٠ مليون دولار استيراد المانيا من لبنان». ودعا الى العمل على تصحيح الخلل في حجم التبادل التجاري، وان تعمل الدولة الالمانية على زيادة الإستيراد من لبنان عبر تعديل بعض بنود الاتفاقات التجارية المعقودة بين البلدين. كما دعا الدولة اللبنانية ورجال الاعمال والمستثمرين الالمان الى الاستثمار بقوة في المشاريع اللبنانية. ووعد القصار بوضع كل امكانيات الغرفة في خدمة المستثمرين الالمان. وأكد ان الغرفة تدرس كل المشاريع التي تقدم إليها لأن القطاع الخاص اللبناني يعتبر من اهم القطاعات على صعيد المنطقة.

ثم تحدث رئيس الوفد الألماني فشكر غرفة بيروت للدعوة التي تأتي في اطار افتتاح مكتب بيروت لمصرف برلينر الذي ينشأ لتجسيد العلاقات المميزة التي تربط بين لبنان والمانيا في مجال الاعمال. وأشار الى ان لبنان يشهد تطوراً في قطاعاته الاقتصادية بسبب استقرار الأوضاع السياسية فيه، مؤكداً ان المانيا ستساهم عبر حكومتها ومؤسساتها الخاصة في مسيرة الاعمار التي يشهدها لبنان. ولفت الى ان العلاقات بين البلدين بدأت منذ سنوات وهي ستتابع بشكل فاعل وعلى كل الاصعدة.

كما تحدث المستشار التجاري في السفارة الالمانية في لبنان وولفغانغ أريك، شارحاً العلاقات الثنائية ومعدداً الشركات الالمانية العاملة في ورشة اعمار لبنان في المقاولات كما في الاتصالات السلكية وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

بدوره رجل الاعمال السوري صائب نحاس، اشار الى الدور الذي من الممكن ان تضطلع به المانيا في المنطقة لكونها من الدول الفاعلة في الاتحاد الاوروبي وذلك لترسيخ التعاون الاوروبي ـ العربي في كل الميادين من خلال رجال الاعمال. وأشاد نحاس بالعلاقات المميزة التي تربط لبنان وسوريا والتي تجلت عبر ثلاث اتفاقيات اقتصادية مشتركة.

يشار الى ان الوفد وصل الى لبنان امس الأول الأحد، وتستمر زيارته حتى نهار الجمعة (١٥ آذار الحالي).

أوضاع البورصة بين السنيورة وصحناوي

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي وتناول البحث نشاط البورصة.

دعوة لإنجاح المسح الاحصائي للعمل

تقوم المؤسسة الوطنية للاستخدام بالتعاون مع ادارة الاحصاء المركزي وبدعم من كل من مكتب العمل الدولي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة في لبنان بدراسة احصائية بواسطة العينة للتعرف على اوضاع المؤسسات الاقتصادية واليد العاملة فيها واحتياجات هذه المؤسسات لليد العاملة الماهرة في مختلف القطاعات.

وتدعو المؤسسة اصحاب المؤسسات الاقتصادية والعمال الى التجاوب مع رؤساء الفرق والمحققين لانجاح هذه الدراسة التي تستعمل لاصدار جداول احصائية اجمالية. اما المعلومات الفردية فستبقى سرية عملاً باحكام القانون المنفذ بالمرسوم ١٧٩٣ ولا سيما المادتين ٥ و٧.

مؤتمر صحافي لعمال الريجي

تعقد نقابة عمال وموظفي إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مؤتمراً صحافياً العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، في مبنى ادارة حصر التبغ في الحدث، لشرح موضوع الخلاف الحاصل بين النقابة ووزارة المالية على مؤشر الغلاء والتعويضات.

٣ اتفاقيات توقع اليوم في مجلس الإعمار

يتم في الرابعة من بعد ظهر اليوم في مجلس الانماء والاعمار توقيع ٣ اتفاقيات بين المجلس وبين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في حضور وزير الاصلاح الاداري انور الخليل ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد.

رتب ورواتب مؤسسة ضمان الاستثمارات

صادق مجلس الوزراء في جلسة ٦ آذار على مشروع مرسوم يرمي الى اقرار الرواتب والاجور في المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات وتحويل سلسلة الرواتب والرتب واعطاء زيادة للمتقاعدين والأجراء. وجاء في المرسوم رفع الحد الادنى للعاملين في المؤسسة الى ٢٥٠ الف ليرة، ويعطى المتعاقدون الحاليون في المؤسسة زيادة ٢٠ في المئة على الاجر اليومي او التعويض الشهري على الا تقل هذه الزيادة عن ٥٠ الف ليرة ولا تزيد عن ٢٥٠ الف ليرة شهرياً.

تمادي متعهدي العتالة في المرفأ

الكعكي: فوضى مطلقة في عمل الآليات

وجه أمين عام لجنة ادارة مرفأ بيروت محمود الكعكي، كتابا الى رئيس اللجنة ومدير عام مرفأ بيروت انطوان الريس، يشرح فيه «الحالة الراهنة لعمل آليات متعهدي العتالة في المرفأ». وجاء في الكتاب «ان ضبط وتنظيم عمل آليات المتعهدين في المرفأ اصبح الأكثر إلحاحاً، اذ لا تزال ترد افادات تنفيذ اشغال لصالح اكثرية المتعهدين لا يذكر فيها رقم الآلية التي قامت بالعمل مما يؤدي الى: ١ ـ تعطيل مراقبة عمل وانتاجية الآلية. ٢ ـ ضياع المسؤولية عند الحوادث. ٣ ـ السماح بالإيجار والإستئجار بين المتعهدين. ٤ ـ خروج الآليات للعمل خارج المرفأ كلما جاءها عرض مغر. ٥ ـ خلق حقوق حصرية للمتعهدين الذين يعملون بصفة وسطاء وليس بصفة متعهد خدمات. ٦ ـ لجوء المتعهدين الى يد عاملة غير متخصصة. ٧ ـ اضافة آليات جديدة يستعملها متعهدون دون مبرر واذن من المديرية. ٨ ـ اجراء عمليات العتالة دون مواكبة. ٩ ـ انزال المستوعبات الفارغة القادمة بطريقة التزحيط».

وبناء على ما تقدم اقترح الكعكي «وضع يد الادارة جديا على تنظيم عمل المتعهدين اما بتكليف لجنة تضم خبراء المرفأ (فنيا، اداريا وحقوقيا) وفي حالة اية موانع، تلزيم التنظيم لمؤسسة خارجية. وبانتظار ذلك يقترح الكعكي جملة حلول فنية ومراقبة فرع المحاسبة، المصلحة التجارية ومراقبة الواردات. وفي الفرع الاداري تفعيل مصلحة الخفر والوقاية. وطلب من المديرية العامة: ١ ـ الزام المتعهدين بتأمين آلياتهم. ٢ ـ الغاء التراخيص السابقة التي تناولت آليات لم يجر لغاية تاريخه شراؤها او تأمين وجودها. ٣ ـ معاقبة السائقين المخالفين. ٤ ـ سحب اجازة عمل كل آلية يمضي عليها فترة معينة دون تصليح من حصة المتعهد. ٥ ـ تغريم المتعهد المتمادي عند حصول الحوادث. ٦ ـ الغاء التعاقد مع اصحاب الآليات التي حلت محلها آليات المرفأ. ٧ ـ الطلب من الفرع الفني تقديم لوائح شهرية للادارة عن المعدات المتعاقدة لمتابعة جهوزيتها. ٨ ـ تسليم نسخة من هذه الجداول الى الأجهزة الأمنية.

استقالة سمير حبيب من معرض طرابلس

اعلن عضو مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس سمير حبيب مساء امس استقالته من مجلس ادارة المعرض عبر كتاب وجهه الى وزير الإقتصاد والتجارة ياسين جابر.

جاء في الكتاب: استناداً الى المادة ١١ من المرسوم ٥٩١٧ اتقدم باستقالتي من مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي شاكراً ثقتكم ومتمنياً لكم التوفيق.

تجدر الإشارة الى ان اعضاء مجلس ادارة المعرض كانوا قد قدموا استقالة جماعية منذ اكثر من شهر ولكن لم يتم تبليغ الوزير المختص بكتاب الإستقالة المذكور.

٢٦٨.٣ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٤٠.٧ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا إسميا بلغ ٦٠ مليارا و٦٠٦ ملايين و٧٧٠ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٤٠ مليارا و٧٩٦ مليونا و١٣١ ألفا و٦٩٠ ليرة.

وتراجعت فائدة الحسم على سندات الـ٣ اشهر على نحو محدود جدا في حين استقرت الفوائد على فئات السندات الأخرى على الشكل الآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٢٢ الى ١٥.٢١ في المئة.
* فئة الستة أشهر: استقرت الفائدة على ١٥.٨١ في المئة.
* فئة السنة: استقرت الفائدة على ١٥.٣٧ في المئة.
* فئة السنتين: استقرت الفائدة على ٢٢.٠٤ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢٦٨ مليارا و٣٥٤ مليونا و٤٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية ٢٤٨ مليارا و٥٤٣ مليونا و٤٠١ ألف و٦٤٠ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ٢٠٧ مليارات و٧٤٧ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ٩١ مليارا و٥٦٦ مليونا و٤٠ ألف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٤٨ مليارا و٧٠٠ مليون و١٨٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٨١ مليارا و٦١٣ مليونا و٧٠٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ٤٦ مليارا و٤٧٤ مليونا و١٢٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ٨٨ مليارا و٩٦ مليونا و٧٣ ألفا و٨٤ ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٤٤ مليارا و٨٦٢ مليونا و٤٣١ ألفا و٨١٦ ليرة.
* فئة السنة: ٦٩ مليارا و١٠٢ مليونا و١٧٤ ألفا و٧٩٠ ليرة.
* فئة السنتين: ٤٦ مليارا و٤٨٢ مليونا و٧٢٢ ألف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة أشهر: ٥٧ مليارا و٧٩٧ مليونا و٩٢ ألف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٣ مليارات و٢٢١ مليونا و٤١ ألف ليرة.
* فئة السنة: ١٤ مليارا و١٤٩ مليونا و٥٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ١٣٠ مليارا و٧٨٨ مليونا و٤٤ ألف ليرة.
* فوائد القسائم: ١٧ مليارا و٧٦١ مليونا و٨٨ الفا و٨٤٨ ليرة.

إحصاءات الكتلة النقدية الأسبوعية

تراجع السيولة ٤٩ ملياراً وزيادة الودائع بالعملات ٣٨.٣ مليون $

تابعت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ازديادها في الاسبوع الممتد من ٢٤ شباط الى آذار ـ وتراجعت الكتلة النقدية بواقع ١٢٩ مليار ليرة في الفترة عينها.

وجاءت الإحصاءات الدورية للكتل النقدية لمصرف لبنان على الشكل الآتي:

م١: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة م١ خلال الاسبوع الممتد من ٢٤ شباط الى ١ آذار، تراجعاً بمبلغ ٤٩ مليار ليرة وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ١٧.٢ مليارا والودائع تحت الطلب بمبلغ ٣١.٨ مليار ليرة.

م٢: لم تسجل الودائع الادخارية بالليرة (م١ ـ م٢) تغيراً ملحوظاً خلال هذا الاسبوع حيث انخفضت بمبلغ ٥ مليارات ليرة. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة، (مقارنة بذات التاريخ من العام المنصرم)، نسبة ١٦.٩٦٪.

م٣: سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ ـ م٣) ازديادا بمبلغ ٣٨.٣ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣ ١٦.٨٤٪.

م٤: عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع تراجعا بمبلغ ٢٠ مليار ليرة.

الكتلة النقدية: تراجعت الكتلة النقدية في اسبوع ١٢٩ مليار ليرة وسجلت في الاسبوع عينه ٢٤١٧ مليار مقارنة مع ٢٥٤٥ مليار في ٢٣ شباط. وتكون نسبة التغير السنوي ٥.٤٦٪.

تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٨.٥٠ الى ١٥٨٧.٥ ليرة.

بالمليارات ل.ل.	كانون الاول ٩٤	شباط ٩٥	٢٣ شباط ٩٦	١ آذار ٩٦	التغير الاسبوعي	التغير السنوي
M1	١٤٣٧	١٤٨٦	١٦٥٩	١٦١٠	٤٩	٨.٣٨
M2	٨٥٨٧	٨٨٧٣	١٠٤٣١	١٠٣٧٨	٥٤	١٦.٩٦
M3	١٩٦٥١	٢٠٢٧٥	٢٣٦٩١	٢٣٦٨٩	١	١٦.٨٤
M4	٢١٥٤٩	٢٢١٥٠	٢٧١٥٦	٢٧١٣٤	٢١	٢٢.٥٠
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢٢٩٢	٢٥٤٥	٢٤١٧	١٢٩	٥.٤٦

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

حجم التعامل في البورصة ٣٢٠٠ دولار تراجع الترابة اللبنانية ٣.٠٣٪

حقق حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت ٣٢٠٠ دولار مقارنة مع ٤١٢.٥ دولارا ليوم الجمعة الفائت. وظلت المعاملات هادئة للأسبوع الثاني على التوالي واقتصرت على سهم شركة واحدة من الشركات الثلاث المسجلة في الردهة.

وارتفع امس حجم التداول الى ٨٠٠ سهم من ١٠٠ سهم يوم الجمعة بلغت قيمتها الإجمالية ٣٢٠٠ دولار كانت جميعا من نصيب شركة الترابة اللبنانية ونفدت كامل الكمية المطلوبة لهذا السهم.

وكانت الكمية المعروضة ٣٠٠٠ سهم وبذلك تراجع سعر الترابة ٣.٠٣ في المئة وثبت على ٤ دولارات وللأسبوع الثاني على التوالي ظلت أسهم الاسمنت الأبيض (لحامله) واترنيت خارج التداول.

(جلسة بورصة بيروت تاريخ ١١ آذار ١٩٩٦)

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.١/٨	٦٥٤٢.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٤.٠٠	٣.٠٣ـ
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٧٠٦.٠٠	ـ	ـ	ـ
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٩٠٤.٠٠	ـ	ـ	ـ
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٦٢.٠٠	ـ	ـ	ـ

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

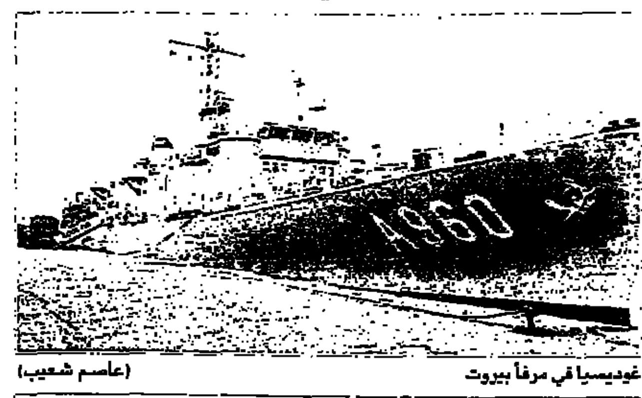
اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «اكو»


المهندس خالد سلام يترأس الاجتماع

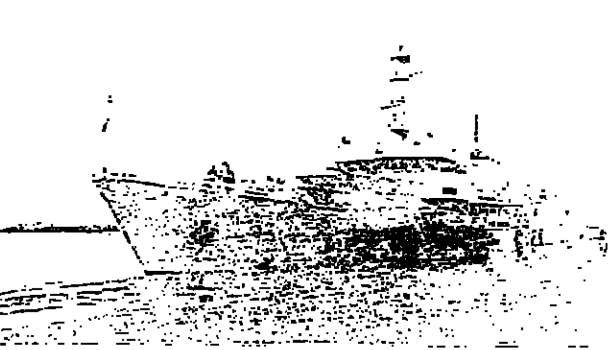
عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعها الرابع في القاهرة في ٨ آذار الحالي، والذي رأسه رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ورئيس اللجنة خالد سلام.

وحضر الاجتماع المدير العام لشركة الطيران السعودية الدكتور خالد بن بكر، ورئيس الخطوط الملكية الاردنية نادر الذهبي ورئيس شركة الطيران المصرية اللواء المهندس محمد فهيم ريان. وقد رفعت توصية باختيار مرشحين لأمين عام جديد للاتحاد العربي للنقل الجوي الى الجمعية العمومية التي ستعقد في الدار البيضاء في ١٧ و١٨ حزيران المقبل ودرست اللجنة معادلة التوزيع الجغرافي في مجلس المحافظين للأياتا وقررت ان يناقش ثلاثة رؤساء شركات عربية ممثلين في هذا المجلس هذا الامر مع مدير عام الأياتا في ٢٠ آذار الحالي في جنيف. وأقرت جدول اعمال الجمعية العمومية التي ستعقد في الدار البيضاء في حزيران ١٩٩٦.

زيارة سياسية لـ «غوديسيا» البلجيكية بارجة إيرلندية في مهمة تموينية



غوديسيا في مرفأ بيروت (عاصم شعيب)



البارجة الايرلندية محملة مؤناً

ترسو في مرفأ بيروت الباخرة الحربية البلجيكية «غوديسيا» في زيارة هي الاولى لها منذ انتهاء الحرب، آتية من كراتشي (الباكستان) في جولتها التي بدأت في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ قبل ان تنهي جولتها في مدينة طنجا في المغرب العربي.

وقد وصلت الباخرة الى المياه اللبنانية يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية تستمر حتى غد الاربعاء، وعلى متنها طاقمها المؤلف من ٤٢ ضابطاً وبحاراً بالاضافة الى ٤٠ تلميذ ضابط بحريا.

وفي هذه المناسبة عقد قبطان الباخرة جان بول هوسدلين مؤتمراً صحافياً على متنها بحضور سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار شرح خلاله للصحافيين اهداف الزيارة، واصفاً اياها بـ «السياسية» نظراً الى الدور الذي تلعبه في العملية السلمية الجارية حالياً في المنطقة.

واضاف: «ان حكومة بلجيكا ارادت ان تعطي لبنان اشارة الى انه يعمل للسلام وانها تعطيه الدعم الضروري في العملية السلمية القادمة».

ثم شرح هوسدلين طبيعة المهام التي تقوم باخرته بها منذ عام ١٩٦٦ مروراً بدورها في الخليج ابان حرب الخليج الاولى ثم الثانية حيث قامت بمهمات انسانية بخاصة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وزار هوسدلين، امس، قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة في حضور السفير البلجيكي بونجار.

وكان افراد طاقم وعناصر الباخرة «غوديسيا» قد امضوا يوماً سياحياً في بعلبك والبقاع فجال اكثر من ٦٠ عنصراً بحرياً وتلميذاً ضابطاً على معالم قلعة بعلبك الاثرية وعلى المواقع الاثرية والسياحية في المدينة وبقية المناطق البقاعية برفقة عناصر من الجيش اللبناني.

واكد احد الضباط البجيكيين انها الزيارة الاولى الى لبنان، وابدى الجميع اعجابهم بطبيعة لبنان ومعالمه الاثرية والسياحية.

سفينة ايرلندية

من جهة ثانية، وصلت الى مرفأ بيروت، صباح امس، المفينة الحربية الايرلندية ال. أي (L.A) ايليتغ وعلى متنها طاقمها المؤلف من ٦٦ ضابطا وبحارا بمهمة تموين الوحدة الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في لبنان.

ومن المقرر ان تغادر السفينة الايرلندية مرفأ بيروت اليوم الثلاثاء.

حجيج رئيساً للجنة العلاقات الكونغولية - اللبنانية

انتخبت الجالية اللبنانية في الكونغو محسن حجيج رئيساً للجنة العلاقات اللبنانية - الكونغولية ورئيساً للمجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وقد تبلغت وزارة الخارجية اللبنانية تقريراً عن اللقاء الوطني الذي عقده اعضاء الجالية اللبنانية في الكونغو في قاعة الاجتماعات في فندق «مونيو بالاص» في مدينة برازافيل بحضور رئيس مؤسسة الصداقة مع الشعوب في الكونغو ممثلاً الحكومة ورئيس دائرة الأمن وأمين سر «الأكاب» سوابول ورئيس دائرة الشرطة اوزيد دافيد.

تقديمات الصندوق المركزي للمهجرين

قالت وزارة شؤون المهجرين ان إجمالي عدد الوحدات السكنية التي استفادت من مساعدات الاعمار والترميم التي يقدمها الصندوق المركزي للمهجرين خلال الفترة الممتدة بين ٩٦/٢/١ و٩٦/٢/٢٣، قد بلغ ١٩٦٩ وحدة. واجمالي المبلغ الذي خصص لها قد بلغ ثلاثة عشر مليارا واربعة وسبعين مليوناً دفعة اولى ودفعة ثانية. واشارت في بيان اصدرته، امس، الى ان عملية دفع المساعدات للقرى والبلدات المتضررة سوف تستمر وفق برنامج يعلنه الصندوق تباعاً، وكلما توفرت المستندات المطلوبة من المستفيدين من رخص بناء وغيرها. وذلك في ضوء اتفاق تم مؤخراً بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ويقضي بإعطاء الاولوية للاعمار والترميم في قرى التهجير بهدف الاسراع في عملية العودة.

وارفقت الوزارة بيانها بجداول مفصلة.

من جهة ثانية، طالب رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم الحكومة وجميع المعنيين بالعمل على ابراز قضية المهجرين وبأن تُعطى العناية التي تستحق لكونها جزءاً أساسياً من الوفاق الوطني المطلوب بين اللبنانيين. واعتبر ان قضية المهجرين تشكل احد جوانب الصراع بين الحكومة والاتحاد العمالي نتيجة عدم معالجة قضية المهجرين المعالجة المطلوبة.

فاعليات بعلبكية تدين قمة شرم الشيخ

اقام مدير مدرسة الرسول الاعظم سمير زعيتر، حفل عشاء في منزله في بلدة ايعات - قضاء بعلبك، حضرته فاعليات المنطقة الاجتماعية والسياسية يتقدمهما رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم امين السيد، ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير.

تداول المجتمعون في امور المنطقة التنموية، وخاصة في مشروع الزراعات البديلة، كما تطرق المجتمعون الى العمليات الاستشهادية التي نفذها المقاتلون الفلسطينيون في عمق اسرائيل، معتبرين «قمة الارهاب» التي تعقد غداً في شرم الشيخ، والتي تستهدف بالدرجة الاولى سوريا وايران، هي هجوم في موقع الدفاع عن الانظمة التي ارتبطت بالمشروع الاستسلامي، ولتوفير الحماية لرموز هذه الانظمة.

مشروع تكريمي في بعلبك لباسل الأسد

بعلبك - «السفير»

عقد ممثلو اهالي وعائلات وعشائر منطقة بعلبك - الهرمل اجتماعاً في منزل الدكتور رشيد مرتضى في بعلبك.

ندد المجتمعون بحضور اسرائيل مؤتمر شرم الشيخ، لأنها هي الدولة الارهابية والمعتدية التي تحتل ارضاً عربية في لبنان وسوريا وتقتل المواطنين يومياً في الجنوب، ودعوا الى مزيد من التماسك والوحدة الوطنية.

واقر المجتمعون تكليف لجنة من المهندسين المشاركين في الاجتماع لإنشاء مشروع تكريمي يحمل اسم الشهيد باسل حافظ الأسد عربون وفاء ومحبة.

ووجه المجتمعون تحية اكبار واعتزاز الى الرئيس السوري في ذكرى ثورة الثامن من آذار.

قرار للداخلية بأسماء الدفعة الثانية لمشتري اللوحات العمومية
١٠٠٠ إسم والدفع نقداً خلال شهر من نشر القرار

صدر عن وزير الداخلية المهندس ميشال المر القرار الرقم ١٤/أد تاريخ ١٩٩٦/٣/١١ القاضي ببيع لوحات عمومية من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ من فئة سياحة عمومية.

وقد أوضح مدير عام الداخلية عطا الله غشام بأن هذه اللوحات وعددها الف لوحة تشكل الدفعة الثانية لأصحاب الطلبات المقدمة للشراء نقداً الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لشراء لوحات عمومية، اما الدفعة الثالثة فستكون لأصحاب الطلبات بالتقسيط.

كما اوضح أن على أصحاب العلاقة المبينة أسماؤهم في هذا القرار الحضور الى مركز المصلحة الرئيسي في الدكوانة لإتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة نقداً.

علماً بأن القرار المذكور سينشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ١١ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٤ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق، وأن أمام أصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لإنجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة.

عماد الدين محمد ناجي مومنة، فكتور نعمة سعادة، خالد محمد خالد خضر، عبد المولى خليل بكري، علي موسى منهل معتا، علي محمد عبيد، عبد الحسيب أحمد عبد القادر مرقباوي، خالد سعدو السعدو، أحمد خالد مصطفى عيسى، خالد محمد عزت الخزندار، علي خليل عبود، أسعد الياس عطا الله، علي عبد اللطيف ماجد، عادل جرجس نقولا فرج، علي حسن حسين خليفة، عطا الله حنا قسطنطين، عباس خليل عساف، عفيف محمد صالح دلال، عامر علي سكاف، علي حسن جعفر، عفيف انيس بدير، عبد الرحمن جابر حسين، علي كريم حسن علي، غسان عجاج حسن، عبد الرزاق محمد مرعي فيتروني، علي كامل وهبة زعيتر، عادل حسين جمعة، عمر الحاج عبد الله شوقي، علي محمد المقداد، عبدو عساف جرجس البشعلاني، زيدان علي زيدان، عفيف نجيب يونس، علي مصطفى سمادي، عبد تامر رعد، سعيد عبد الحميد الغلاييني، عبد المنعم محمد علي شرارة، عدنان رستم الصانع، عبد الكريم حسن سرحال، عصام بشير اسكندراني، عبدو الياس روكز، عبد الله فؤاد الغاوي، الياس يوسف الخوري، عزو إبراهيم قصب، عبد الكريم محمود جعفر، عبد الله ديوب المصومعي، علي يوسف حمية، عبده موسى أبو جودة، الياس مانوك كاوركيان، علي أحمد الموسوي، علي حمد صبح، خليل ذيب صعب، جورج قبلان الخوري، عساف جرجس صليبا، عمر محمد صبوح، علي خضر عثمان، أسعد سليمان عبود، عباس ناصر ضيا، ديب طانيوس مهنا، صبحي ديب فحص، صلاح عبد الله إبراهيم يوسف، عساف شفيق زيادة، طانيوس داود الصياح، علي محمود سرحان، خليل فيليب أبو شديد، علي أحمد حيدر، عدنان محمد سرحان، جميل يوسف فرحات، علي حسن حاج علي، علي زين العابدين حجازي، حليم ملحم عبد الخالق، سامي فايز فارس، عبد الحي أحمد الحج، غطاس جرجس صقر، عبد العزيز خليل الصالح، علي محمد حاموش، عبد الغني زكريا البابا، علي محمد علي شويخ، سبع اسبيريدون دعيبس عطا الله، عارف رشيف بدور، جرجي انيس خير الله، إبراهيم محمد عبيد، عمر علي غازي، علي محمود شرشوح الأشرفي، عدنان محمد علي أبو العينين، زين محمد أمين زين فتيش، أحمد محمد موسى، عبده نظير الفغالي، غسان محمد حسن، عبد الله محمد الزعبي، عازار حنا عازار، عمر أحمد فتاح، أحمد نجيب علوش، علي عبد الرحمن البشناتي، جان بطرس بوساريا، عبد الله محمد رعد، عمر علي هوشر، عمر محمد قاسم مشمشاني، عفيف مصطفى الشامي، علي مصطفى الشامي، عبد الله عبد القادر الأيوبي، حسني حسن عجمي، عادل محمد قبلان، أحمد محمد زيعور، عبود عثمان الكردي، صلاح علي ياسين، إيليا جرجورة أبو رجيلي، حنا بشارة السخن، علي زين الزين، طانيوس اسكندر ديب حداد، جوزف نسيب الهاشم، عبد القادر توفيق العلي، علي حمد خضر، عبده غطاس رزق الله، عبد القادر محمد العلايلي، خالد عمر علم الدين، علي محمد بوسلمان، صالح خليل حيدر، عبد نجيب عبود، انيس طانيوس داود البشعلاني، سركيس الياس نحاس، غسان منير أبو عيشي، علي حسن غدار، إبراهيم أحمد الهضام، عبد الحفيظ أمين غمراوي، عبد الرحمن علي عياش، أديب كريم الشرتوني، راشد محمد دياب، زكريا عبد الواحد محيش، طانيوس فؤاد طايع، عمر جابر جابر، عمر سليم غادر، حسن أيوب نعمي، علي سعيد صالح، سامي توفيق عيد، علي أسعد قبيسي، عمر خالد طبيلي، عمر علي المصري، إيلي حنا زغيب، عبد الفاتح فهد الاسماعيل، عبد الله إبراهيم كريم، حسين علي إبراهيم، صالح مثقال الزامل، سليم دميان أبي فاضل، خضر محمد ملحم حمية، سمعان الياس طراد، علي نعيم عطوي، إبراهيم خليل العبد، عباس أحمد الحاج أحمد، إبراهيم خليل قرياني، علي عبد الحسن برجاوي، شحادة عبده خاطر، طلال أمين علي حمن، توفيق شفيع دحدوح، عبدو عبد الله ناصر الدين، رفيق يوسف غريزي، رامز سليم ضو، علي شحادة هاشم، سليم خليل السمور صوايا، حسن علي ماجد، حسن محمد رباح، جان أمين أسعد، حبيب فارس تمور، عبد الكريم كاظم شمص، علي خضر طليس، الياس أنطوان الصباغ، دافيد حليم نوفل، بطرس جرجي بوسليمان، أحمد محمود خالد، غسان محمد طبارة، أحمد رشيد السليمان، علي محمد سليم محمد سليمان، أنطوان عبده عيد، عادل نجيب جبور، سمير محمد الصوري، سامي محمد الجدايل، خالد ناجي الطبال، عبد السلام هاشم الحلو، حسين محمد علي موسى، جوزف عبدو الغاوي، انطوان افرام بطيش، افرام عزيز صقر، سليم يعقوب قبجلون، جمال أحمد دحروج، أحمد قدور أبو كنج، عبد الحميد توفيق سلمه، عماد محمد خليل، عبدو عساف الخوري، عبد الكريم عبد القادر زكريا، عصام عبد الرحمن زكريا، أحمد فارس شعيتو، عز الدين غانم الخطيب، غازي محمود أيوب، إبراهيم منصور صافتلي، ادوار البير حنين، جورج أمين حنا، علي أحمد المصري، عاطف نور الدين نافع، علي عبد العال إبراهيم زكريا الأيوبي، زخيا بطرس القصيفي، عباس صادق عواضة، علي حسين موسى، جرجي سعيد سليم أسعد، حسن جميل قبوط، عبد الرزاق علي عبد الله، عبد الرضى محمد مروة، عبد الغني حسن ملاح، بشارة فضل الله يوسف، أحمد يونس يوسف شرف الدين، عبد الرزاق سليم أدلبي، عبد الرحمن عبد الحميد ناجي، صبحي سعيد شعبان، علي سعيد شعبان، رياض محسن إبراهيم، حسن عبد الله صفاوي، أنيس توفيق فريحة، علي حسن علي حسن، حنا فيليب الغاوي، عيسى محمد الشامي، صافي محمد علي مازح، عبد الله حسين العبد الله، عبد الحسين محمد هاشم، زيدان جرجس زيدان، علي عبد القادر محمد، توفيق شكيب حنا، علي عمر حسين الرفاعي، عدنان محمد عبد الرحمن عيتاني، صبحي الياس شاهين، طانوس بشارة أبو مارون، عبد الرحمن محمود الصديق، الياس بشارة دوماني، عبد الكريم محمد سليمان، جان عدنان أبي حنا، انيس عامر بوحبيب، عماد ساسين إبراهيم، بشارة الياس مفرج، سعيد توفيق غزاوي، جان الياس عبده، علي محمد حمدان، جوزف أديب سلوم، عبد القادر عبد العزيز قدور، جوزف جهد الله عقيقي، سليمان محي الدين كلش، علي رفيق بزي، خضر علي خضر الأيوبي، جوزف مخايل سعد، علي سليم ترحيني، أنطوان جبور أنطونيوس يولس، علي الحاج محي الدين الكوش، علي عثمان الحاج شحادة، عباس حسين السيد أبو الحسن، إيلي يوسف الدكاش، سليمان مصطفى عز الدين مصري، عبيد نسيب ميلان، علي حسين

جنيدي، حبيب إبراهيم فرحات، عزيز الياس سالم، علي عبد الوهاب بصبوص، سليم حنا رومية، سركيس يوسف البايع، صلاح توفيق عساف، سعد مصطفى عبد الله، علي يوسف جلنبيه، عصام نور الدين هرموش، فؤاد الياس ...

[illegible]

مصطفى عبدو يحيى، محمد سمير عبد الله حلفاي، محمد عبد الرحمن صعب، متري مخايل حرب، محمد موسى عاصي، محمد الحاج احمد خضر غمراوي، محمد علي الرفاعي، محيي الدين ابراهيم عانوتي، مراد يوسف ...

[illegible]

بدرارتين جاقمقجيان، علي محسن شرف للدين، رفعت احمد عبيد، محمود حسين شكر، جورج الياس الصيدلوي، علي احمد بدوي المير، عصام نور الدين نافع، محمد حسين جفال، محمد حسين رميتي، جرجس عساف جرجس، ...

[illegible]

صلاح الدين الحاج محمد يونس، احمد صلاح الدين يونس، محمود عبد الرحيم الجبيلي، جورج فريد ياغي، عبد اللطيف طالب النعماني، شريف حسين الحسيني، محمود كامل الغزاوي، كميل قاسم الحاج، عصام حسين رحال، علي حسن حمية، راشد محمد غصن، انور فؤاد الحداد، محمود محمد قبلان، عماد علي الديراني، محمد احمد صادق، محمود محمد فلاح، محمد سعيد مصطفى جوهرة، ماجد علي نون، حسين محمد ديراني، اسعد ابراهيم بركات، انطوان نجم رزق، مهدي حسن زعيتر، مارون بطرس الحداد، محمود محمد شما، محمد عبد الحسين محمد برجي، منير سمعان الديب، عزيز كامل ديب، محمد اسعد سعدو، انطوان اسبر عبد النور، ميلاد فؤاد عبود مومن حنا، ميلاد سليم مراد، ريمون فارس ضو، كابي فريد صليبا، محمود حمد فرحات، عبيد قبلان صليبا.

المادة الثانية: يعمم هذا القرار على همة وزارة الاعلام، في جميع وسائل النشر، ويلصق على مداخل مراكز تسجيل السيارات والآليات في المناطق كافة، ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يعتبر النشر والتعميم المشار اليهما اعلاه، بمثابة تبليغ شخصي لأصحاب الطلبات المذكورة.

بيروت في ١٩٩٦/٣/١١
وزير الداخلية
ميشال المر

احتفالات عيد المعلم في بيروت والمناطق:
تحذير من تجويف المطالب... ودعوة لتشكيل «حزب الأوادم»!

نظمت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لمناسبة عيد المعلم احتفالاً رعاه الوزير روبير غانم في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية في سن الفيل بحضور رئيسة لجنة التربية الوطنية بهية الحريري، المدير العام للتربية جورج يونس، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، عميد كلية التربية جوزف بو نهرا وعدد من رؤساء المناطق التربوية وحشد من مديري المدارس والمعلمين.

بعد كلمة من عريف الاحتفال انيس عبد الحق ألقى رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب كلمة باسم مكتب المعلمين قال فيها:

«يأتي احتفالنا بعيد المعلم بعد تحرك قادة مكتب المعلمين، ولا بد لي من أن اكشف موقفاً اتخذناه في بداية التحرك، بتحويل هذا اليوم في مدارس لبنان، الى يوم تعقد فيه جمعيات عمومية للمعلمين تعبر عن احتجاجها وسخطها وترفض فيه النظرة غير المسؤولة من قبل بعض المسؤولين للمعلم وتهميش دوره واعتبار القطاع التعليمي قطاعاً غير منتج».

وختم قائلاً: «لقد توصلنا الى وضع الأطر التي تحافظ على هذه الخصوصية، والتي طبعاً ما زالت في دور المشاريع وتتطلب جهداً في المتابعة لتصبح في دور التحقيق، ونحذر في هذا المجال من تجويف هذه الأطر، فالمشكلة تكمن في التفاصيل».

وتساءل المفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي عما اذا كانت العملية التعليمية «لن تستكمل يوماً بعد يوم اطرها الاكاديمية والثانوية والمسلكية لتتحول موضوعياً من عمل رسالي الى عمل مهني حرفي، الى مهنة يجب ان تتوافر في من يؤديها شروط الاهلية العلمية اللازمة وقواعد الآداب المسلكية المحددة؟ ألم تخطف هموم العيش، وتكاليف الحياة هذه الرسالة ليتحول العمل اليومي للمعلم الناجح الى إنجاز المناهج المقررة بكل امانة وإتقان؟».

وهنأت الحريري في كلمتها المعلمين «على ما تحقق من انجازات لمصلحة القطاع التربوي مؤخراً» مشددة على ايمانها «بأن رحلة النهوض التربوي في لبنان قد انطلقت ولا مجال للمراوحة او العودة فيها الى الوراء، فيما لو صممنا معاً على اعتماد التشاور والحوار البناء الايجابي في حل أي عقبة قد تعترض مسيرتنا».

وناشدتهم ان يبقوا «يداً واحدة في سبيل حماية مسيرة النهوض بالقطاع التربوي. وإذا كنا قد نجحنا معاً في تحقيق مطالب مزمنة للمعلمين فإن التحديات المستقبلية تفرض علينا اليوم السهر على دراسة تفاصيل الهيكلية الجديدة للتعليم وصولاً إلى إقرار المناهج والبرامج التي نتوافق على ان المصلحة الوطنية العليا تكمن فيها».

وقال غانم: «إذا كنا نريد للمعلم ان يكون رسولاً فإننا نأبى في الوقت نفسه ان يعيش ذليلاً، ومن هنا كان علينا ان نعمل المستحيل، لا بل ان ندق باب المستحيل لكي نرفع الغبن والحرمان عن كاهل من اوكلنا اليهم صناعة لبنان الغد. ولا يمكن لمجتمع ان يقبل بأن يرزح معلمو ابنائه تحت وطأة العوز».

وأشار الى انه تحققت انجازات كبيرة في هذا المجال عبر حوار عاصف حيناً وهادئ احياناً، منطلقين من مبادئ ثلاثة تتلخص بالنظر الى التربية على انها الاساس لبناء الانسان والنظر الى المعلم كمربٍ وليس كأجير ووعي المعلم لدوره ولخطورة رسالته وتصرفه على هذا الاساس، مؤكداً التوصل الى حلول نوعية مرضية أعادت للمعلم الثقة والاطمئنان والقدرة على متابعة المسيرة.

ثم تحدث عن أهمية الدورات التدريبية التي اجريت وتلك المرشحة للتنفيذ.

وفي نهاية الاحتفال دعا غانم المعلمين الى «تشكيل حزب هو «حزب الاوادم» لانه آن الاوان للنخبة ان تسمع صوتها وتقدر مصير الوطن».



غانم يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور (بلال قبلان)

ثم وزع تقرير مفصل عن انجازات الوزارة على الصعيد التربوية، وعن التعاون مع المنظمات الدولية والجمعيات الاهلية في الداخل والخارج، والتي تولى هو تقليده مقاليدها.

□ أقامت الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية لمناسبة عيد المعلم حفل غداء تكريماً للمعلمات والمعلمين في مدارس وثانويات العاملية، وألقى رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون كلمة اشاد فيها بجهود المعلمين والمعلمات.

□ احتفل معهد علي الاكبر المهني والتقني بعيد المعلم بحضور مدير عام جمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله، ومسؤولو الجمعية وإدارة المعهد وأعضاء الهيئة التعليمية.

وألقى فضل الله كلمة قال فيها: عيد المعلم يجب ان يطلق عليه عيد الانسان.

وفي ختام الاحتفال وزعت الجوائز على معلمي ومعلمات المعهد.

للمناسبة عينها اقامت مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية مأدبة غداء تكريماً لهيئتها التعليمية حضرها نائب رئيس جمعية المبرات الخيرية السيد علي فضل الله.

المناطق

□ اعلن مجلس نقابة المعلمين ـ فرع الشمال رفضه المطلق لسلسلة الرواتب المحالة من الحكومة الى المجلس النيابي خصوصاً ما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة.

عقد المجلس اجتماعاً لمناسبة عيد المعلم وتداول فيه بأحوال المعلمين وأصدر بياناً رأى فيه ان حلول العيد وأحوال المعلمين على ما هي من السوء يؤكد التعاطي السلبي للحكومة مع قضية المعلمين التي لا نسمع بشأنها الا كلاماً معسولاً واناشيد في يوم العيد. والمعلم «يلعن الساعة» التي امتهن فيها هذه المهنة.

وسأل: هل هكذا يكرم المعلم في عيده بالمماطلة والتسويف؟

كما سأل الوزير فؤاد السنيورة عن تسبيب دمج التعويضات في صلب الرواتب اذا كان تعويض نهاية الخدمة سيحتسب على جزء من الراتب. وقال: «هل المطلوب هو ان ندفع الضرائب للدولة ولصندوق التعويضات على كامل الأجر فيما يكون التعويض على نسبة مئوية منه؟».

وأعلن ان اموال المعلمين هي أمانة في صندوق التعويضات وللمعلمين الحق بها ولا علاقة لخزينة الدولة بذلك. «فأحوال الصندوق بألف خير يا معالي الوزير».

وتوجه البيان الى الاهلين لإعلامهم ان الدولة اخذت باليد الاولى ما اعطته للمعلم باليد الثانية، وأن كل الضجيج الاعلامي حول سلسلة جديدة للرواتب لا معنى له.

وأكد الحرص على وحدة العمل النقابي ممثلة في هيئة التنسيق النقابية وعلى وحدة المعلمين، معلنين المشاركة بالتحرك المطلبي المقبل.

□ رئيسة لجنة امهات زغرتا ماريان سليمان فرنجية زارت لمناسبة عيد المعلم نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان محسن يمين وهنأته بالمناسبة، وعلى مواقفه الشجاعة في حمله هم المعلم والمطالبة بحقوقه، متمنية ان تستجيب الدولة لهذه المطالب المحقة.

□ أحيت مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في شكا عيد المعلم في احتفال دعت اليه رئيسة الدير الاخت ماري ريتا مخول، اقيم بمشاركة الهيئة الإدارية وأفراد الهيئة التعليمية وأهالي طلاب المدرسة.

وألقى الأب يونان عبيد كلمة ركز فيها على اهمية التضامن ضمن اسرة المدرسة.

بعد اللقاء احتفل الأب عبيد بالذبيحة الإلهية في كنيسة المدرسة على نية المعلم في لبنان. وتلى ذلك حفل غداء اقيم على شرف المدرسين.

□ عمت الاحتفالات معظم المدارس الرسمية والخاصة في عكار وشارك فيها مديرو المدارس وأفراد الهيئة التعليمية والطلاب.

وفي احتفال تكميلية خربية الجندي الرسمية ألقى مدير المدرسة عمر حمود كلمة شدد فيها على اهمية ودور صاحب الرسالة في بناء الاجيال، مؤكداً أهمية التعاون والعطاء. وتخلل الاحتفال عروض فنية واسكيتشات فكاهية ووطنية قدمها طلاب المدرسة.


مكي



الحريري

صعب

وأقامت ادارة معهد القديس يوسف منيارة مأدبة غداء تكريمية لأفراد الهيئة التعليمية في المدرسة، وألقى راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي كلمة اشاد فيها بدور المعلم وأهميته في بناء الاوطان.

وللمناسبة عينها اقام التجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين في الشمال احتفالاً تكريمياً للمعلمين في صالة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد ـ عكار، كرّم خلاله المعلمين الذين امضوا اكثر من ثلاثين سنة في عملهم.

كما اقامت ادارة ليسيه عبد الله الراسي، الشيخ طابا، مأدبة عشاء تكريمية للمعلمين في الكورة.

واحتفلت ادارة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية بعيد المعلم بمأدبة عشاء تكريمية للهيئة التعليمية فيها حضرها وباركها المطران بولس بندلي وألقى كلمة هنأ فيها المعلمين بعيدهم، ثم تحدث مدير المدرسة نضال طعمة.

وأقامت مدرسة الصفاء الخاصة في بلدة مشمش حفلاً تكريمياً للمعلمين حضره النائبان وجيه البعريني ومحمود طبو وفاعليات تربوية واجتماعية. وألقى مدير المدرسة محمد عمر كلمة تحدث فيها عن واقع التربية.

□ وفي راشيا، اقيمت الاحتفالات المدرسية في المدارس الرسمية وألقيت كلمات باسم الطلاب ولجان الأهل والمعلمين تركزت على أهمية دور المعلم في بناء الاجيال، وشددت على ضرورة الارتقاء بالمدرسة الرسمية عن طريق رفع مستوى المعلم مادياً ومعنوياً.

وأقيمت في المناسبة في المدارس حفلات كوكتيل على شرف المعلم، وقدم الطلاب الهدايا لأساتذتهم تقديراً لخدماتهم وتضحياتهم في سبيل النشء.

□ وأفاد مراسل «السفير» في بعلبك ان اتحاد الشباب الوطني في بعلبك اقام احتفالاً لمناسبة عيد المعلم في مركز هيئة الإسعاف الشعبي تحدث فيه منسق الاتحاد في لبنان عدنان البرجي مبيناً أن الخطر الأساسي على الناشئة يكمن في أجهزة الاعلام المرئي غير الموجهة والمراقبة.

وشدد على ضرورة التحرك برفع الصوت وتصعيد النضال الشبابي والطلابي لانتزاع المطالب. فالسلطة لا تستجيب ولا تنصاع تلقائيا.

□ وأقامت التعبئة التربوية في «حزب الله» سلسلة احتفالات تكريمية في البقاع حضرها شخصيات نيابية وحزبية وفاعليات اجتماعية وحشد من الأساتذة. وألقيت كلمات شددت على رسالية مهنة التعليم وضرورة تلبية مطالب المعلمين المحقة.

وفي هذا السياق، أقامت التعبئة احتفالا في حسينية تمنين الفوقا تحدث فيه عضو شورى «حزب الله» هاشم صفي الدين الذي اعتبر أن أهل السلطة يحرمون المعلم وغيره من العاملين من حقوقهم.

كما أقامت التعبئة احتفالا مماثلا في مركز الإمام الخميني الثقافي في بعلبك حضره رئيس كتلة الوفاء للمقاومة إبراهيم أمين السيد والنائبان علي طه وإبراهيم بيان، ومديرو المدارس وفاعليات.

وألقى النائب السيد كلمة اعتبر فيها ان مهنة التعليم ليست مهنة، إنما هي مسؤولية تأتي في سياق مسؤولية الأنبياء والقادة والقدوة في المجتمع.

وفي احتفال التعبئة في بلدة العين رأى النائب محمد ياغي ان مؤتمر شرم الشيخ هو مقدمة لعدوان واسع ضد المجاهدين والمقاومين في فلسطين ولبنان، وحذر من مغبة أي أعتداء على شعبنا ومقاومتنا لأن ردنا سيكون قوياً.

وألقى كلمة المعلمين هاني سكرية فأشار الى مؤامرة على المدرسة الرسمية تتمثل بالنظام التربوي في هذا البلد.

وانتقد المسؤول الثقافي في منطقة البقاع الشيخ حاتم أبو دية في احتفال مدرسة الإيمان في بريتال سياسة الحكومة تجاه المعلمين والعمال داعيا إياها الى الاهتمام بالمعلم والتخلي عن سياسة التهميش المتبعة.

□ أصدر تجمع معلمي بيروت في عيد المعلم بيانا طالب فيه بتعزيز التعليم الرسمي وتطويره عبر تعديل المناهج المقررة وسلسلة الكتاب الوطني، وإفساح المجال أمام المعلم لأن يشجع الطلاب على الابتكار، اعتماد مبدأ التسلسل الاداري صعودا ونزولا، تطوير التفتيش التربوي ومعاملة المرحلة المتوسطة معاملة واحدة سواء كانت في مدرسة ابتدائية أو ثانوية.

□ وجه رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب أسعد عميرة كلمة نوه فيها بالدور التربوي والثقافي الذي يرسيه المعلم.

□ اقامت مؤسسة الشهيد بلال فحص احتفالا تكريميا بحضور أفراد الهيئة التعليمية وعدد من أساتذة الجامعة اللبنانية.

والقى رئيس مجلس إدارة مؤسسات «أمل» التربوية خليل حمدان كلمة حيا فيها دور المعلم الذي يعطيه في هذه المؤسسات التربوية في رفع مستوى الوطن ولتحصين دوره التربوي.

والقى مدير ثانوية الشهيد بلال فحص الدكتور مفيد قميحة كلمة أشار فيها الى ان المعلم هو النبع الذي يفيض عطاء والنهر الذي يتدفق ماء، انه رمز الإيثار والتضحية لكنه يؤمن دائما بأن الغد المشرق صنع يديه وأن الثمار والجنى أساس غرسه وثماره».



مؤتمر اقليمي دولي للتنمية الاجتماعية

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية تنظيم مؤتمر للتنمية الاجتماعية في تموز المقبل تشارك فيه المؤسسات والجمعيات الاهلية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

ويهدف المؤتمر الى التعريف بواقع التنمية الاجتماعية في لبنان وتحديد الحاجات الإنمائية الشاملة والمتكاملة في سبيل التمكن من وضع الخطط والبرامج المحلية والوطنية الملائمة لتلبية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية.

وستتولى اللجنة التحضيرية الاعداد للمؤتمر والاشراف على تنظيمه وتختار من بين اعضائها لجنة لمتابعة هذه المهام والتنسيق بين الجهات المختلفة على ان تنتدب كل مؤسسة وجمعية ومنظمة مندوبا واحدا يمثلها بصورة مستمرة في اللجنة التحضيرية.

إده يعلن عن وثيقة بيروت:
توحيد النظرة الحضارية للعاصمة ودورها

إده خلال الاعلان (محمد حيدر)

أعلن وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده عن وضع الخطوط العريضة لوثيقة بيروت كمشروع مقترح للدراسة لعرضه على أعضاء المؤتمر الذي سيعقد بعنوان «بيروت واحة الحرية» العاشرة من صباح الخميس في ٢١ آذار في أوتيل الكارلتون.

عقد إده عصر أمس، اجتماعا في مكتبه تمهيديا للجنة التحضيرية لتدارس وثيقة بيروت بمشروعها الأولي المقترح في حضور الدكاترة روحي البعلبكي، غسان الزهيري، حسان حلاق، حسن قبيسي وانطوان اندراوس، حسن الزيات، محمد توفيق صادق، جوزيف صفير، فؤاد عيتاني والشيخ طه الولي.

وقال إده: الهدف الأساسي هو توثيق المبادئ الأساسية التي قامت عليها بيروت تاريخيا، وتوحيد النظرة الحضارية للعاصمة، وإبراز دورها ومميزاتها.

أضاف: ان هذا المشروع هو برنامج حضاري وثقافي من الطراز الأول، ونتوقع له النجاح وسيعقبه الاعلان عن يوم سنوي مهرجاني لبيروت، خلال شهر أيار من كل عام.

وأوضح: «ان مؤتمر وثيقة بيروت هو عمل توحيدي هام نأمل أن يصب في خانة الأهداف الوطنية الكبرى التي نعمل جميعا من أجل تحقيقها».

ثم تحدث الدكتور البعلبكي عن الخطوط العريضة لهذه الوثيقة وهي غير نهائية. وقال: النقطتان الأساسيتان في الوثيقة أولهما تلخيص لعراقة بيروت التاريخية باعتبارها مهد للحضارات وواحة للحرية، المراحل التي مرت بها، الجحافل التي غزتها وانكفأت عنها.

أما النقطة الثانية فهي عبارة عن الملامح والقيم والآفاق التي تمتاز بها العاصمة بيروت وهي عاصمة لبنان العربي الهوية والانتماء. قاعدة للانصهار الاجتماعي والانتماء الوطني لجميع اللبنانيين وهي عاصمة التنوع الديني صيغة حياة موحّدة، وقاعدة لحقوق الانسان وهي أولا وأخيراً أم الشرائع في العالم».

ندوة «واقع الإعلام في لبنان»
«الأحادية تمنع وجود المعارضة»



النائب معوض ورودل وزوجته على المنصة والمشاركون في الندوة (عزيز طاهر)

نظمت مؤسسة رينيه معوض بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان ندوة بعنوان «واقع الاعلام في لبنان» وذلك في فندق الكارلتون بحضور فاعليات وممثلين عن مختلف الهيئات الاجتماعية والاعلامية.

استهلت الندوة رئيسة مؤسسة رينيه معوض النائبة نائلة معوض بكلمة رحبت فيها بالحضور وعرفت بموضوع الندوة وتطرقت الى تشعبات قضية الاعلام وحرية الرأي في لبنان وأكدت: «ان المراسيم التطبيقية التي صدرت على اثر التقرير الفني، ألقت بثقلها على الجميع، من نواب ووسائل اعلام ومجتمع مدني. خاصة وان التسريبات الكثيرة والمتناسقة التي اطلقت، اوحت وكأن قضية الترخيص للمحطات هي مسألة محسومة لصالح من هم في السلطة». وتناولت اهمية دور الاعلام في التفاعل بين الشعب والدولة. واعتبرت ان تحول الاعلام ليكون أحادي الكلمة والتوجه يمنع وجود المعارضة ومشاركتها. وحملت الحكومة والمجلس النيابي مسؤولية الحفاظ على حرية الإعلام وقالت «لا معنى للحرية الا اذا كانت مسؤولة».

ثم تحدث ممثل مؤسسة فريدريش ناومان في الأردن ولبنان والتر رودل عن معاني حرية التفكير والتعبير ودورها في بناء المجتمع المدني، وسعي المؤسسة الدائم لتوفير المناخ الديموقراطي الذي يؤمن استمرارية حرية التعبير والتفكير وقال: «ان الاعلام والصحافة الحرة هما الركيزة الرابعة للدولة الديموقراطية. وتعتمد المقاييس الليبرالية والجيدة الى حد كبير على التعليم والتدريب الكفوء كما تعتمد ايضاً على الحماية القانونية للاعلاميين. ولكن على الصحافيين انفسهم ايضا ان يناضلوا لنيل حرياتهم التي كفلها لهم «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» ان التمتع بصحافة واعلام حر ومستقل هو حق لكل مواطن». وتطرق الى دور المؤسسة في تنمية قطاع الإعلام في العديد من الدول النامية مركزاً على أهمية وجود الحرية كشرط اساسي لاستمرار هذا الإعلام.

وترأس الجلسة الاولى رياض دبليز وتحدث خلالها الدكتور نصري القاعي حول «تأهيل الاعلاميين وتدريبهم». ثم ترأس الجلسة الثانية جورج سكاف وحاضر فيها محمد المشنوق حول موضوع «قانون الاعلام والرقابة الذاتية».

وترأست الجلسة الثالثة الزميلة كارول داغر وحاضر فيها غالب قنديل حول موضوع «الصحافة المكتوبة والاعلام المرئي والمسموع».

وترأس الجلسة الرابعة الدكتور نبيل دجاني وحاضر خلالها جورج ناصيف حول موضوع «دور الاعلام اللبناني في العالم العربي».

مغيزل تثير رفض شهادة إمرأة

وجهت رئيسة لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية لور مغيزل مذكرة الى اللجنة النيابية لحقوق الانسان تسرد فيها بالتواريخ والاسماء واقعة رفضت فيها دوائر الامن العام بتاريخ ٢٦/٢/١٩٩٦ قبول معاملة مصادق عليها من المختار لان احد الشاهدين كان من النساء.

واعتبرت مغيزل «ان ذلك لا يشكل فقط مخالفة لأحكام الدستور والاتفاقات الدولية والقوانين الوطنية، بل هو مشين بحق لبنان اذ يدعم المغالات التي تبديها بعض الدول الاجنبية والهيئات في تضخيم انتهاكات حقوق الانسان في لبنان».

«تثبيت المتعاقدين المهنيين» في الإدارة والعدل

اعلن النائب اوغست باخوس عقب ترؤسه اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل حضره وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنواب: علي ميتا، زهير العبيدي واحمد سويد بالإضافة الى ممثلين عن وزارتي التعليم المهني والمالية وعن لجنة المتابعة، إن الصيغة التوافقية التي انتهى إليها المجتمعون بشأن اعادة النظر في اقتراح القانون رقم ٣٤ تاريخ ١١/٢/٩٤ الرامي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في الملاك التعليمي مهمة جدا.

واشار الى ان الوزير مراد «تقدم بصيغة توافقوا هم عليها واعتمدناها بدورنا وادخلنا عليها مجموعة من التعديلات».

واضاف: «نتمنى على كل من لجنتي التربية الوطنية والمالية ان تعيدا النظر فيما لان هاتين اللجنتين اخذتا موقفا متناقضا مع الموقف الذي انتهينا اليه في جلسة اليوم. ولكي نوفر الوقت، ولكي لا يعرض الموضوع على اللجان المشتركة سنتمنى عليهما إعادة النظر».

...وصندوق المعلم وبيته في لجنة المال

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة قبل ظهر أمس، في المجلس النيابي، برئاسة النائب سمير عازار، وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب: محمد عبد الحميد بيضون، محمد فنيش، صالح الخير، بشارة مرهج وسورين خان اميريان، المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا وممثل وزارة التربية جورج خاطر.

بعد الجلسة قال النائب عازار: «درست لجنة المال في جلستها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٢٨ الرامي الى تعديل القانون الرقم ١٢٢ لجهة إفادة اولاد الموظفين المتوفين قبل بلوغ سن استحقاق التقاعد من منح التعليم، فأرجئ البت به لدراسة امكانية استفادة هؤلاء من التقديمات الصحية ايضا، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٦٤ الرامي الى تعديل القانونين ٧/ ٨٢ و٢٢/ ٨٢ المتعلقين برسم بيت المعلم وصندوق المعلم فأقرته اللجنة معدلا، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٥٠٤ الرامي الى تعديل القانون ٣٧١ المتعلق بالملاك (ب) في كافة الإدارات العامة فأقرته معدلا».

هيئة فرع طلاب كلية الحقوق ـ ٥

انتخبت كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الخامس، في صيدا، هيئتها الطلابية عن السنوات الأربع، وفاز بنتيجتها في السنة الاولى عن «لائحة العدالة» توفيق عيدو وشوقي حيدر رجاء السن، وعن «لائحة الوفاء» مصطفى جمول وايمن غزالة.

وفاز عن السنة الثانية، محمد حيدر وعلي ايوب (العدالة)، زيد ضاهر (الوفاء)، وعن السنة الثالثة، يوسف شحادة (العدالة)، وتقرر اعادة الانتخاب اليوم الثلاثاء، بسبب تعادل كل من سليمان اسماعيل وهاله حمزة (الوفاء)، ومحمد نور الدين (لائحة المستقلين)، وفاز عن السنة الرابعة زينو حرب ومازن ابو ملحم (العدالة) وضحى سعد (المستقلون).

وكان التنافس تركز بين لائحتي «العدالة» التي ضمت مرشحين عن حركة «امل» والحزب السوري القومي الاجتماعي، و«الوفاء للجامعة» التي ضمت مرشحين عن «حزب الله» ورابطة الطلاب المسلمين (الجماعة الاسلامية)، والحزب الشيوعي ومناصرين للرئيس كامل الاسعد.

٢٥٠٠ مصاب بالتدرن في لبنان

أعلن المنسق العام لبرنامج مكافحة التدرن في لبنان الدكتور مطانيوس سعادة «ان وزارة الصحة توصلت في ضوء دراسات ميدانية متعددة الى تقدير عدد المصابين الجدد بوباء السل سنويا بـ ٢٥٠٠ مصاب، اما ميدانيا فإن مجموع المصابين الذين يعالجون في المراكز والمصحات فهو في حدود ١٣٠٠ مصاب سنويا».

دورة احياء الفولكلور

افتتحت مؤسسة عصام فارس دورة في احياء الفولكلور اللبناني في ثانوية القبيات الرسمية حيث تشرف على الدورة المدربة الاختصاصية بالفولكلور اللبناني ماري ابي نخول، ويشترك فيها ١٥٠ طالبا وطالبة من مختلف قرى منطقة الدريب في عكار، وتحدث في المناسبة مدير الثانوية شاهين نادر فشكر مؤسسة عصام فارس وأمل ان يصار الى تعميم هذه المبادرة على الثانويات والمدارس وادراجها ضمن المنهاج المدرسي.

ندوات «الدراسات الفلسفية» في الآداب ـ الفرع الثالث

تنظم الجامعة اللبنانية كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث ـ قسم الفلسفة سلسلة ندوات حول «الدراسات الفلسفية» وفق البرنامج الآتي:

ـ الاربعاء ١٣ آذار: الدكتور سهيل فرح حول «اللبناني وشخصيته الثقافية».
ـ الاربعاء ٢٠ آذار: الدكتورة عائدة الامين حول «التبعية في العالم العربي».
ـ الاربعاء ٢٧ آذار: الدكتور اديب صعب حول «فلسفة الدين».
ـ الاربعاء ٣ نيسان: الدكتور احمد الامين حول «نحو اعادة بناء العقلية العربية».
ـ الاربعاء ١٧ نيسان: الدكتور طلعت الاخرس حول «تيار المنطق العلمي وخطبة النهضوي».
ـ الاربعاء ٢٤ نيسان: الدكتورة مارلين كنعان، سعاد الحكيم ومحمد درنيقة حول «التصوف».
ـ الاربعاء ٨ ايار: الدكتور ريمون غوش حول «قيم الحق والخير والجمال الى اين؟».
ـ الاربعاء ١٥ ايار: علي حرب حول «أوهام النخبة (نقد الانتليجنسيا)».

الحركة الثقافية تكرّم سامي مكارم:
أمين لتراث لبناني توحيدي عريق

تابعت الحركة الثقافية ـ انطلياس نشاطها الرافق للمهرجان اللبناني للكتاب، بتكريم إعلام الثقافة في لبنان. فبعد تكريم كل من: بشير البيلاني، جميل جبر وصلاح ستيتية، كان الموعد أمس مع الدكتور سامي مكارم، وتولى تقديمه الدكتور نديم نعيمة وأدار الندوة التي عقدت في دير مار الياس في انطلياس الدكتور أنطوان سيف، ورد المحتفى به الدكتور مكارم بكلمة.

وألقى د.نديم نعيمة كلمة قال فيها: لست هنا أحكم على مدى ما بلغه سامي مكارم المفكر والأديب والفنان والانسان في رحلته من الكثيف في الوجود الانساني الى اللطيف ومن النور في حطبة الكون الى الحطبة وقد استحالت نورا.

أضاف: والذي أعرفه يقينا انه ما زال جادا في سيره وأنه في ذلك قد تخطى العادي والمألوف والمستهلك وأن صوته في مجمل أعماله هو صوت مشرقي إشراقي أليف ورائع وشجي.

وتابع: اننا إذ نكرم سامي مكارم لسنا فقط نكرم أكاديميا وأستاذا جامعيا ناجحا ولا مفكرا وأديبا وفنانا له شأنه في دنيانا الفكرية والأدبية والفنية ولا إنسانا وصديقا هو في نظافة الفجر وشفافيته، بل نكرم ايضا صوتا مشرقيا أصيلا في هذا الشرق الذي آفته اليوم انه يخسر صوته.

بعد أن أشار سيف الى نشأة مكارم قال: عالمه عالم الكلمة الظاهرة حرفا مكتوبا وحرفا مرسوما. والكلمة الظاهر هي حرف والكلمة الباطن هي المعنى، الله الباطن هو الحق وظاهره هو الخلق.. وأكد أن مكارم يجدد الدهشة القديمة والمستجدة التي تجتاح فضوليي العلم عندما يعجز وعيهم عن استيعاب تلك المقدرة التي للعارفين في الانسلاخ عن ضوضاء الحياة وصخبها.. وأضاف: ان نفسه فازت من خلال التوحد مع الجماعة بسخاء التي حرم منه سائر أقرانه.. لقد أصبح بجهد تطهري لم ينقطع مرآة صغرى مجلدة تعكس بصفائها روح جماعتها وأخلاقها ومناقبها وسموها.. ووصفه بأنه توحيدي، عرفاني، فيلسوف الوجه، فنان الكلمة، اللوحة، القرية، عاشق الله حتى العظم وعاشق الكلمة التي تماهى بها الله في البدء. وأشهد أن هذه الصورة تجعله أمينا على تراث لبناني عريق كان من أعلامه المرحوم كمال جنبلاط الذي تفتقده اليوم. إذ نشهد تماديا باغتياله عن طريق اغتيال مبادئه الإنسانية المشعة من قامته الوطنية التوحيدية المتعالية على التناحرات المذهبية.

وقد رد مكارم بكلمة نوه فيها بالحركة والقائمين على رسالتها الذين اتخذوا من الكلمة رمزا للوحدة، فإذا هم يوحدون بهذه الغاية والوسيلة والحقيقة والمظهر. ورأى ان المحبة في أس الدين والدولة وأس الإنسان، إيمانا بأن المحبة الحق إنما ترق وتشف وتلصق وتسمو بالمعرفة حتى تتماهى هذه المحبة وهذه المعرفة وتصبح واقعا يرى الوجود متكاملاً..

وبعد أن اشار الى مضمون كلمتي نعيمة وسيف قال: إذا كان ما قلتماه هو حقا صحيح، فهنا الطامة الكبرى إذ سيزداد خوفي من أن تزكيا في دون قصد مكمنا شعور الاعجاب بالنفس فيحتدم الأنا في وتكثف فأسقط بكثافتها في عين نفسي وعين الله. وختم بالقول: أحبيكم واعترف بفضلكم.. وأضع قلبي بين ضلوعكم الى جانب قلوبكم يستوحيها الخير ويستحيلها الجمال ويسترشدها الى المحبة والحق.

احتفال تأبيني لكشفي

اقيم في بلدة البرج الشمالي، ولمناسبة مرور اسبوع على وفاة الطفل علي جواد عيسى احد اشبال كشافة الرسالة الإسلامية، احتفال تأبيني حضره النائب الدكتور ايوب حميد ولفيف من رجال الدين وقيادة «امل» وكشافة الرسالة الاسلامية في الجنوب. وتحدث خلاله قاسم صفا باسم كشافة الرسالة والحاج حسين خليل باسم ابناء الشريط المحتل.

المناهج التعليمية للإعلام الثانية

اجتمع منسق الدراسات العليا للصحافة والاعلام جان برنار فليتزر، ومدير كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني ـ الدكتور نسيم خوري، مع طلاب السنة الرابعة بأقسامها كافة. وجرى التداول بشأن المناهج التعليمية وكيفية الاشتراك في مباراة الدخول.

ما هو مصير الشاطئ اللبناني؟

اعلن اللقاء الوطني لحماية الشاطئ عن عقد ندوة بعنوان: «الشاطئ اللبناني، ما هو مصيره»، وذلك عند التاسعة والنصف صباح يوم السبت في ١٦ آذار الجاري في نقابة المهندسين ـ بئر حسن ـ بيروت.

وكان اللقاء قد أصدر بيانا اورد فيه مبادئه الاساسية وتتلخص باعتبار الشاطئ اللبناني ثروة وطنية وسياحية وبيئية وترفيهية وأن التمتع به حق من حقوق المواطن وانه ملك عام ويجب ان يبقى هكذا لنا وللأجيال من بعدنا وان اي بيع او تأجير له هو تصرف بالملك العام واعلان بالإفلاس وباب الصفقات والسمسرات ما يحرم غالبية اللبنانيين منه، ويزيد في الشرخ الاجتماعي بين الفئات ويهدد السياحة ويضر بالثروة والحياة البحرية.

عراك في اللبنانية الاميركية وثلاثة جرحى

اسفر عراك وقع مساء امس في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية بين طلاب حزبيين عن وقوع ثلاثة جرحى، وتدخل قوى الأمن الداخلي لفض العراك.

فقد تطور تلاسن بين طلاب من حركة امل وآخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي الى عراك بالأيدي وما «تيسر» بعد نقاشات بين الطرفين اسفر حسب معلومات طالبية عن جرح ثلاثة اشخاص من الحزب التقدمي عرف منهم اسامة القاضي وآخر من آل عبد الملك وثالث لم تعرف هويته.

ولم يتوقف العراك إلا بعد تدخل عناصر قوى الأمن الداخلي التي عملت على تفريق الطلاب.

مصدر في الجامعة نفى حصول الحادث داخل الحرم الجامعي مشيرا الى ان قوى الامن عملت على ضبط الوضع.

سالم: البلمند جامعة علمانية

دعا رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم الخريجين لتقديم الدعم المادي للجامعة، ووصف الجامعة بأنها علمانية بكل ما للكلمة من معنى، وأكد السعي لزيادة عدد الكليات وفتح اختصاصات جديدة ليتمكن الخريج من متابعة دراسته لأن العلم عملية مستمرة. وكان سالم يتحدث في حفل عشاء اقيم في مطعم اللاس سالينياس بحضور عمداء واساتذة وطلاب الجامعة بدعوة من خريجيها.

وسام المعلم للمربي خضر شعبان

منح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم المربي المرحوم خضر شعبان (مدير ثانوية شحيم الرسمية) وسام المعلم. وذلك خلال حفل تكريمي دعا اليه تجمع آل شعبان الاجتماعي داخل حرم الثانوية ومثل الوزير غانم فيه رئيس دائرة التعليم الثانوي في وزارة التربية توفيق الحمصي. وألقيت خلاله العديد من الكلمات التي اشادت بالمربي الراحل وعطاءاته.

محاضرات في المعهد الالماني للابحاث الشرقية

ينظم المعهد الالماني للابحاث الشرقية محاضرة بعنوان «التقسيم المزعج للفضاء في مدن العالم» تلقيها الدكتورة بترا وايلند (بالانكليزية) وذلك عند السابعة من مساء اليوم.

كما تلقي الدكتورة لن ماري شيمل محاضرة بعنوان «المرأة في التقاليد والشعر» مساء الجمعة في ٢٠ آذار الجاري.

ويلقي الدكتور هلموت ميشر محاضرة بعنوان «محاولة حول التعايش الفلسطيني ـ الاسرائيلي، محاولة قديمة للدخول الى الاقتصاد الاقليمي» مساء الاثنين في ٢٥ آذار الجاري، وذلك في مقر المعهد ـ شارع حسين بيهم زقاق البلاط ـ بيروت.

موعد جديد للجمعية العمومية لنقابة الأطباء

اصدرت نقابة الاطباء، بيانا أمس، اوضحت فيه عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية للنقابة، لانتخاب اربعة اعضاء جدد في مجلس النقابة وعضوين في المجلس التأديبي، الامر الذي حمل نائب النقيب الدكتور محمود شقير على تحديد الثامنة صباح ٢٤ آذار الحالي، موعدا للدورة الثانية، وتكون قانونية بمن حضر، في قصر العدل.

الى ذلك، تنتخب نقابة أطباء الشمال، الاحد المقبل، ٣ اعضاء جدد في مجلس النقابة بدلاً من الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم في المجلس وهم الاطباء: انور الايوبي، ايلي حبيب وفيصل نابلسي. ويتنافس على المراكز الثلاثة ٧ مرشحين لغاية الآن.

دعوات ونشاطات

تنظّم مؤسستا رينه معوض وفريدريش ناومان ورشة عمل بعنوان «السياحة والسياحة البيئية، أي خيار؟» بين الثاني عشر والرابع عشر من آذار الجاري في بولونيا، وندوة بعنوان «الامن الغذائي او انعدامه. الجوانب البيئية للزراعة» في السادس عشر من أيار المقبل في فندق الكارلتون: وورشة عمل بعنوان «تقنيات المشاركة» أو «التيارات السياسية الحديثة» بين السابع عشر والحادي والعشرين من أيار المقبل في اهدن: وورشة عمل بعنوان «المفاهيم الاساسية لليبرالية» بين السابع عشر والحادي والعشرين من حزيران المقبل في اهدن: وندوة بعنوان «اقتصاد السوق والمسؤولية البيئية» في خريف العام الجاري.

يحاضر الدكتور كلوفيس مقصود في (دار الندوة) وبدعوة من (المنتدى القومي العربي) عن الباحث والمفكر الراحل موريس صقر ويقدم له الدكتور خليل أحمد خليل، وذلك السادسة من مساء غد الأربعاء.

تعلن «لجنة الامهات»، برنامج نشاطها لمناسبة اسبوع الام، في مؤتمر صحافي، تعقده في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مركز تأهيل الفتاة ـ وطى المصيطبة ـ قرب مركز الدراسات الدرزية.

يلقي مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي د. مطانيوس الحلبي، محاضرة بعنوان «الشباب اية ثقافة»، بدعوة من ثانوية القديس يوسف للراهبات الباسيليات الشويريات بالتنسيق مع لجنة الأهل، في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل، في قاعة الثانوية ـ منيارة.

يُحيي الشاعر جودت فخر الدين امسية شعرية، لمناسبة اسبوع المقاومة، بدعوة من المنتدى الثقافي العاملي، في الرابعة والنصف بعد ظهر السبت المقبل، في ديوانية ابي طالب ـ بلدة شحور.

دعا الفنان هاغوب هاغوبيان الى حضور حفل افتتاح معرضه للرسوم المائية عند السادسة من مساء الخميس ٢١ الشهر الحالي، في صالة روشان ـ فردان بلازا ـ شارع فردان. يستمر المعرض حتى الرابع من نيسان المقبل يومياً بين الحادية عشرة قبل الظهر والسادسة مساء، ما عدا السبت ما بين الحادية عشرة قبل الظهر والرابعة بعده».

يصل الى طرابلس اليوم، الدكتور اسماعيل احمد دفتار، الذي انتدبته كلية أصول الدين في جامعة الازهر، للمشاركة في سلسلة محاضرات وندوات ونشاطات ينظمها معهد طرابلس الجامعي للدراسات الإسلامية، في اطار اتفاقية التعاون العلمي والثقافي المبرمة بين جامعة الازهر والمعهد.

اعلنت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني انها، وفي سياق تحضيرها لانتخابات نقابة المعلمين وما سيليها من انتخابات لمجالس الفروع كلفت جوزف مكرزل ادارة سير هذه الانتخابات وتنسيق انشطة الاساتذة المناصرين للتيار الوطني الحر في هذا المجال.



٥ لاعبين دوليين أساسيين في صفوفه

فريق هلسنبورغ السويدي يصل بيروت الجمعة للقاء منتخب لبنان في ١٧ و٢٠ آذار

تصل الى بيروت يوم الجمعة المقبل ١٥ آذار الحالي بعثة نادي هلسنبورغ السويدي لكرة القدم لأداء مباراتين امام منتخب لبنان الوطني، الاولى بعد ظهر الاحد المقبل ١٧ آذار على ملعب برج حمود في رعاية جريدة «السفير» في عيد تأسيسها، والثانية بعد ظهر الاربعاء ٢٠ آذار على ملعب بيروت البلدي.

وتضم البعثة السويدية ٣٤ شخصا برئاسة رئيس نادي هلسنبورغ انغفار وانيهيد، الى ٨ اداريين و٢١ لاعبا، وبعثة خاصة للتلفزيون السويدي.

ويضم الفريق في صفوفه خمسة لاعبين من منتخب السويد الوطني، وهم: رونالد نيلسون، ماتياس جونسون، مارتن برينتغل، اندرياس جاكوبسون، بيتر ويبران. ويبرز من بين هؤلاء اللاعب رونالد نيلسون الذي كان واحدا ممن احرزوا للسويد المركز الثالث في بطولة كأس العالم الاخيرة العام ١٩٩٤ في اميركا.

وتتألف بعثة هلسنبورغ الذي يحتل المركز الثاني في لائحة ترتيب الدوري في السويد من انغفار وانيهيد رئيسا، ولارس اولسون مديرا اداريا، ورينيه المكفيست مديرا للفريق، وكلايس جوهانسون اداريا، وانغريد اولسون للعلاج الفيزيائي، وماتس ماغنسون مدربا، وسفيركر الياسون مساعدا. و٢١ لاعبا هم:

ـ لحراسة المرمى: سفين اندرسون، روجر بيرسون.

ـ للدفاع: اولا نيلسون، اوربان ستولتز، اندرياس جاكوبسون، بير فيغ، اندرياس جونسون، يان اريكسون، مومودو لوم.

ـ للوسط: بير اولا ليبونغ، رونالد نيلسون، اولريك جانسون، باتريك سوندستروم، يسبر ليبونغ، ماركوس لانتز، كريستر فورسث، بيتر ويبران.

ـ للهجوم: ماتياس ايكلوند، مارتن برينتغل، بيتر هيلغرين، ماغنوس بويل، ماتياس جونسون.

وفي نبذة تاريخية تلقاها اتحاد كرة القدم من النادي السويدي ان نادي هلسنبورغ تأسس في ٢ حزيران ١٩٠٧، ويضم في أسرته ٢٧٠٨ اعضاء عاملين. وهو صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في السويد، ومتوسط حضور مبارياته عشرة آلاف و٩٤٢ متفرجا، وهو رقم عال للحضور الجماهيري في السويد، واعلى رقم لحضور مبارياته ٢٦ الفا و١٥٤ متفرجا.

احرز هلسنبورغ بطولة الدوري في السويد خمس مرات، وبطولة كأس السويد مرة واحدة، وحل في الموسم المنصرم في المركز الثاني بعد نادي غوتبرغ. ويحمل اسم مدينة هلسنبورغ الواقعة في جنوب السويد، ويبلغ عدد سكانها ١١٠ آلاف نسمة.

شعار نادي هلسنبورغ القميص الأحمر والشورت الأزرق، الا انه سوف يتخلى عن ألوانه في بيروت لصالح منتخب لبنان بألوان ملابسه الوطنية.

بطولة الأندية العربية بكرة السلة

التضامن اللبناني والوحدة الإماراتي في الافتتاح اليوم

تغطية:
طارق يونس وربيع ابو شقرا

تفتتح في الخامسة بعد ظهر اليوم في القاعة المقفلة لمجمع فؤاد شهاب في جونية البطولة العربية للاندية بكرة السلة (العاشرة للرجال والسادسة للسيدات) برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وذلك بمباراة التضامن الذوق اللبناني والوحدة الإماراتي.

واكتمل امس عقد الفرق المشاركة. كما وصل نائب رئيس الاتحاد العربي نظير قمحة والامين العام نبيل مرسي، واجريت القرعة لتوزيع الفرق على المجموعات.

سبق عملية القرعة كلمة لامين عام الاتحاد العربي نبيل مرسي شكر فيها للاتحاد اللبناني استضافته للبطولة واتخاذه كل الاجراءات الكفيلة بانجاح هذا الحدث الذي يعتبر الاول والاهم لجهة العدد القياسي من الدول المشاركة وقيامه على ارض لبنان.

ثم كانت كلمة لرئيس الاتحاد اللبناني طوني خوري رحب فيها بالاشقاء العرب وتمنى لهم طيب الاقامة واكد ان لبنان في استضافته البطولة خاض رهاناً وتحدياً من اجل تأكيد عافية الاستقرار والسلام بفضل رعاية بطل السلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ودعا خوري الوفود المشاركة الى تأكيد تواصلهم مع لبنان من خلال تقديم العروض الفنية بهدف الاحتكاك بين الشباب العربي متمنياً ان تسود الروح الرياضية لأن الاشقاء في وطنهم وبين اهلهم فاللبنانيون هم الضيوف والاشقاء العرب رب المنزل.

وكانت مداخلة لنائب رئيس الاتحاد العربي نظير قمحة الذي شرح الجوانب الفنية المتعلقة بعملية سحب القرعة وذكر ببعض الشروط والنواحي القانونية حسب لوائح الاتحاد العربي التي ترعى وتنظم البطولة.

ثم اجري سحب القرعة حيث وزعت الفرق الـ ١٦ الى ٤ مجموعات كالآتي:

● الرجال:

ـ المجموعة الاولى: الجلاء السوري، اتحاد البناء الجزائري، الرياضي اللبناني والزمالك المصري.

ـ المجموعة الثانية: الزهراء التونسي، الهلال السعودي، الحكمة اللبناني والاهلي المصري.

ـ المجموعة الثالثة: صلب عنابة الجزائري، الوحدة السوري، الكهرباء اللبناني، والجريدة المصري.

ـ المجموعة الرابعة: الوحدة الاماراتي، القادسية الكويتي، التضامن اللبناني والاتحاد السكندري.

● السيدات:

تشارك في البطولة ٧ فرق وصلت بيروت لتاريخه وهي: الاهلي وسبورتنغ (مصر) الملعب النابلي (تونس) الجلاء (سوريا) ملاحة حسين داي (الجزائر) الى جانب الهومنتمن والانترانيك (لبنان).

وستقام المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة وتتأهل الى الدور الثاني الفرق الاربعة الاولى بحيث يتقابل المتصدر مع الرابع والثاني مع الثالث.

وفي ضوء نتائج هذه المرحلة تتحدد مباريات الدور النهائي والمركزين الثالث والرابع.

وهنا برنامج حفل الافتتاح:

ـ دخول العلم اللبناني.
ـ دخول علم الاتحاد العربي.
ـ استعراض الفرق بالاحرف الابجدية.
ـ رفع العلمين اللبناني والعربي.
ـ كلمات رسمية.
ـ اداء قسم البطولة.
ـ انسحاب الفرق.
ـ لوحة تراثية فلكلورية.
ـ المباراة الافتتاحية وتجمع بين التضامن الذوق (لبنان) والوحدة (الامارات).

وكانت اللجنة الفنية للبطولة عقدت اجتماعاً فور انتهاء سحب القرعة واعدت برنامج المباريات وجدول مواعيد التدريب للفرق المشاركة على ان تذاع تفاصيله اليوم.

خوري يتوسط اعضاء الاتحاد العربي اثناء إجراء القرعة.

مرسي

أبو صالح

شرف

جمال

مرسي

من جهة اخرى رأى امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة المصري نبيل مرسي ان اقامة البطولة في لبنان «يثبت ان هذا البلد اصبح بلد الامن والامان وحب العرب للبنان كبير، ووجود فرق من شمال افريقيا من مصر والجزائر وتونس ومن الجزيرة العربية من السعودية والامارات والكويت هو اكبر دليل حب العرب للبنان».

وبالنسبة لتوقعاته قال مرسي: «تضم البطولة نخبة من الابطال العرب، وكل يرغب في التنافس على المراكز الاولى والحصول على اللقب واعتقد ان جميع الفرق فائزة لجهة التعارف بين الشباب العرب».

وعن نسبة نجاح البطولة رأى مرسي ان الدورة ناجحة من بدايتها وخاصة لجهة المشاركة الكبيرة. كذلك الاستضافة الكريمة التي ابداها الاتحاد اللبناني لكرة السلة وسيعطي الاتحاد العربي كل ما عنده لدعم الاتحاد اللبناني لانجاح تنظيم هذه البطولة».

أبو صالح

وعلق مدير فريق الحكمة ميشال ابو صالح على القرعة بالقول: «ان سحب القرعة نظيف جداً لوقوعه بالمجموعة الثانية التي تضم اقوى الفرق العربية، ولكن ثقتنا بلاعبينا كبيرة للوصول الى الادوار النهائية».

واضاف ابو صالح: «واعتقد ان الفرق اللبنانية الاخرى وقعت بمجموعات اسهل واتمنى لها التوفيق».

وعن توقعاته بالنسبة لفريقه رأى صالح: «ان فريق الحكمة سيعمل المستحيل للوصول الى الادوار النهائية لرفع اسم لبنان عالياً».

جمال

وابدى ركيل جمال المدير الفني لفريق نصر حسين داي الجزائري الذي يشارك في بطولة السيدات ارتياحه لاقامة البطولة في لبنان واشار الى ان فريقه يشارك لاكتساب الخبرة والاحتكاك بفرق قوية باعتبار ان معظم اللاعبات يفتقدن للخبرة.

ورشح جمال فريق الاهلي المصري او الملعب التونسي لاحراز اللقب.

واوضح جمال ان رياضة كرة السلة للسيدات في الجزائر متوسطة المستوى بحيث لا تزال تفتقد الى خطة للنهوض بها.

شرف

وتوقع عادل شرف المدير الفني لفريق النادي الاهلي للرجال بطل كأس مصر وثالث بطولة الدوري ان تنحصر المنافسة على اللقب بين فرق تونس والجزائر ومصر ولبنان.

وقال شرف: «انا سعيد جداً لاقامة هذه الدورة الكبيرة في لبنان خاصة ان اول تمثيل دولي لي كان ابان دورة العاب البحر المتوسط عام ١٩٥٩ في بيروت، ولا شك ان استضافة لبنان لهذا الحدث هي بحد ذاتها مكسباً كبيراً لانها ستساهم مع الوقت في عودة اللعبة الى سابق عهدها».

واضاف: «لقد كانت المنافسة على القاب السلة العربية محصورة بين مصر ولبنان، واتذكر جيداً بطولة العرب للمنتخبات عام ٦١ حيث احتلت مصر المركز الاول وجاء لبنان في المركز الثاني».

ورداً على سؤال يتعلق بمجرى المنافسة في البطولة التي تنطلق اليوم اكد شرف ان الفرق المصرية تشارك للمنافسة على اللقب او على الاقل تحقيق نتائج جيدة واستشهد بالبطولة السابقة التي استضافتها مصر العام المنصرم حيث احتل الاتحاد السكندري المركز الاول والجزيرة المركزي الثاني والاهلي المركز الثالث ومولودية الجزائر المركز الرابع.

«سيناريو» مباراة الذهاب يتكرر في الإياب

«الراسينغ» يعادل «الرياضة والأدب» في الوقت الضائع!

كتب عبد الوهاب السروجي:

انتظر فريق الراسينغ الدقيقة القاتلة من مباراته المؤجلة مع الرياضة والأدب ليقتنص نقطة مهمة استحقها عن جدارة لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي (٢ ـ ٢) بعدما كان الفريق الطرابلسي انهى الشوط الاول في مصلحته (١ ـ ٠) باصابة لمهاجمه المخضرم بلال الصوفي.

وفي الوقت الذي توقع فيه الكثيرون ان تكون من قبيل «تحصيل حاصل» بعدما هدأت صراعات الدوري «من فوق ومن تحت». جاء اللقاء شيقا وممتعا وحفل بالعديد من الهجمات المدروسة والفرص الضائعة من الجانب الراسينغاوي، وبالإستبسال والتفاني في الدفاع من الجانب الطرابلسي وبدا واضحا ان الوسائط الدفاعية الشمالية قد استعادت الكثير من اتزانها وصلابتها وثقتها وخصوصا مع عودة الحارس العراقي عامر عبد الوهاب للمشاركة في المباريات. وتمكن «حصنها» ابراهيم حصني من انقاذ مرماه من ورطتين اكيدتين من على خط المرمى بعدما تخطت تسديدتا «سمير شريف» الحارس العراقي لتجدا قدم «الحصني» في كل مرة، واكد مهاجما الرياضة والأدب المخضرمان بلال الصوفي وصلاح دلال مقولة «الدهن في العتاقي» كما يقول المصريون. فأفلح الإثنان في تسجيل اصابتي فريقهما، مع انهما اهدرا ثلاث فرص هامة، ليكتمل بذلك عقد «الهجمات الخمس» التي شنّها الطرابلسيون طوال المباراة.

كان الراسينغاويون هم الافضل بدرجات من الناحية الهجومية، وهم رموا بكل ثقلهم للظفر بنقاط المباراة الثلاث حسبما وضح من الخطة التي وضعها لهم مدربهم زين هاشم. اذ هم أطبقوا على مرمى عامر عبد الوهاب بإحكام وشنوا العديد من الهجمات، من الميمنة تارة ومن الميسرة تارة اخرى، ومن العمق تارات وتارات. غير ان الدفاع الطرابلسي لعب مباراة العمر بقيادة الحصني و«انيسه» انس صابوني، وبدعم من الرامي «صابونه» واحمد يونس، وتمكنوا جميعا من الصمود بنجاح امام الضغط والمد الراسينغاوي على مدار الشوطين؛ والذي علت وتيرته بدرجة قوية في الشوط الثاني عندما تراجع الطرابلسيون الى منطقتهم للحفاظ على النتيجة والإصابة. ومع ذلك فقد شكلت الهجمات المرتدة للرياضة والأدب خطرا واضحا على الدفاع الراسينغاوي وزرعت فيه ارباكات وارباكات انعكست من خلال سوء التفاهم بين الحارس رمال ومدافعيه اكثر من مرة.

وامام اعتماد الراسينغاويين على خطة الهجوم الضاغط، وحيال ثغرة الظهير الأيسر عمد المدرب للزج بسمير شريف بدلا من إيلي بدر ليزيد من زخم الهجوم ووطأة الضغط على امل ان «كثرة الضغط لا بد وأن تفك اللحام». فكان سمير شريف محط الثقة والأمل. ومع نزوله ازدادت خطورة الفريق الأبيض، وفعاليته وضغطه. وذلك نتيجة لإحكام لاعبيه السيطرة على خط المناورة وبناء الهجمات في وسط الملعب بقيادة المتألق «عادل الحلو» الذي كان أحد أبرز نجوم المباراة على الإطلاق. وفي الوقت الذي كان فيه الراسينغ ينفذ خطته بالهجوم الضاغط، يرفع خلدون المصري الكرة من ركنية فتصل الى رأس نشابة ومنه إلى رأس الصوفي. فيحولها نحو الزاوية اليسرى (١ ـ ٠).

وكانت هذه الإصابة «الصوفية» كافية لإحراج الراسينغاويين وتهديد موقفهم من جديد. ولرفع سخونة المباراة ولو في «عز البرد»: فهبّوا هبة واحدة نحو المنطقة الشمالية. بما فيهم قلب دفاعهم العراقي هشام علي بعدما أوكل بأمانة الدفاع لجاره «الهيدوس» في مركزه الجديد. غير ان المساعي البيضاء لم تف بالغرض ولم تشف غليل محبذيهم على المدرجات الذين احترقت أعصابهم امام الكم الهائل من الفرص الضائعة. وكاد الدلال ان يزيدها احتراقا عندما تقبل هدية هيدوس «مع الشكر» وانفرد بالمرمى وسدد كرة قوية كادت تقض مضاجع الراسينغاويين وتصعّب من مهمتهم اكثر واكثر لولا لطف الله..

وفي الشوط الثاني، تحمّل الدفاع الطرابلسي ما لم يتحمّله «أيوب»: بعدما تزايدت الهجمات البيضاء وتكاثرت الغزوات والتسديدات، وكان «شريف» الأكثر تسديدا والاقل حظاً عبرها، الى ان تمكن في الدقيقة ٦٧ من «فك النحس» عندما رفع العراقي محمد صبيح كرة عرضية ارتدت من «يد» الظهير نزيه السيد امام «شريف» المندفع فيقابلها بتسديدة صاروخية فيرست «تايم» فتستقر في المقص الأيمن بعيدا عن متناول العملاق عامر عبد الوهاب (١ ـ ١) ليحصد جنى مجهوده وبذله في المباراة.

وفي غمرة الفرصة الراسينغاوية بتسجيل إصابة التعادل وتحديدا بعد ثلاث دقائق بالتمام والكمال، يمرّر الظهير نزيه السيد كرة أمامية الى بلال الصوفي فينطلق ليشق دفاع الراسينغ المشرع ويدخل المربع الكبير فيضطر هيدوس الى عرقلته ليحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة يترجمها صلاح دلال الى اصابة السبق (٢ ـ ١). وامام الوضع المستجد: لم يعد امام الراسينغاويين الا الانصراف نحو الهجوم الشامل، فانهالت التسديدات البيضاء على المرمى الاحمر من كل حدب وصوب: انحرف بعضها عن المرمى، وتكفل الحارس بالبعض الآخر. وبدعم من زملائه المدافعين وتعددت الفرص: تسديدة «فيرست تايم» من هشام علي تعلو العارضة بسنتيمترات (د٧٧)، واخرى لشاهيه كسباريان تصيب اعالي سد البوشرية، وواحدة لشريف ينجح الحارس في التقاطها ببراعة. ويكاد الصوفي ان «يطغي البرتيّة» عندما ينفرد تماما بالحارس ويسدد كرة خفيفة ينجح الرمال في التقاطها (د ٨٩).

وفي الدقيقة ٩١ يحصل الراسينغاويون على ضربة حرة في وسط الملعب يرفع منها خرما الكرة الى داخل المربع فيمررها كسباريان رأسية الى الخلف لتجد رأس برخو فيحوّل مسارها برأسه نحو المقص الأيمن مسجلا اصابة «الفرج» لفريقه (٢ ـ ٢).

وتمضي ثوان يطلق بعدها الحكم عمار عمار صفارة تعادل الفريقين، علما ان مباراة الذهاب بين الفريقين قد آلت الى التعادل ايضا (١ ـ ١) في طرابلس.

وعلى ضوء نتيجة مباراة امس، يرتفع رصيد الرياضة والأدب الى ٢٦ نقطة، ورصيد الراسينغ الى ٢٤ (بفارق ٨ نقاط عن حركة الشباب).

* مثّل الراسينغ: حسن رمال، عادل هيدوس وهشام علي وكلود خرما وايلي بدر (سمير شريف)، محمد الجمال وعادل الحلو وعلي حمود، ايلي برخو وشاهيه كسباريان ومحمد صبيح (زياد سعادة).

* مثّل الرياضة والأدب: عامر عبد الوهاب، نزيه السيد وأنس صابوني وابراهيم حصني واحمد يونس، ورامي صابونه، خلدون المصري (طلال رضوان، ثم عبد الفتاح الصمد) وعلي النملي وحسن نشابة (عامر حماد)، بلال الصوفي وصلاح دلّال.

قاد اللقاء اللبناني الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد.

صراع على الكرة بين علي حمود من جهة، واحمد يونس ونزيه السيد من جهة اخرى... ولاعبان على الارض امام الحكم عمار.

دورة المون لاسال بالتنس

هاروتيان للرجال والسيد للسيدات

حداد يسلّم كأس الدورة الى السيد

اختتمت على ملاعب نادي المون لاسال بطولته السنوية بالتنس والتي نظمها بمشاركة ٨١ لاعباً ولاعبة من اللاعبين المحليين النجوم والأجانب المقيمين في لبنان، واستمرت ١٤ يوماً بنجاح كبير اشرف عليه الاتحاد اللبناني لكرة المضرب.

وحضر الختام جمهور قليل يتقدمه ابلدوفنس سركيس مدير معهد المون لاسال، ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد ورئيس مركز المون لاسال انطوان شارتيه ومديرة العلاقات العامة هدى كوشكجي.

في فئة السيدات توجت سوزان السيد بطلة للدورة للسنة الخامسة على التوالي بفوزها في المباراة النهائية على اللاعبة ناهيا ابو خليل حنا (٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٠) في مباراة تميزت بالضربات الساحقة وبالارسالات السريعة، ولعبت اللياقة البدنية دوراً كبيراً فيها.

وفي فئة الرجال كانت مباراة القمة بين آلاكس هاروتيان، والناشئ غاري بدروسيان (١٦ سنة) والذي كان مفاجأة الدورة بوصوله الى المباراة النهائية بعد فوزه على كريم خوري وسعيد كرم ثم على ادوني ابو نعوم (٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦) في نصف النهائي.

وتمكن آلاكس هاروتيان من الفوز بسهولة (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤)، بعد ان بدا التعب على وجه بدروسيان الذي لم يتمكن من مجاراة اللاعب هاروتيان.

وفي الختام وزعت الجوائز المالية على الفائزين والتي بلغت قيمتها ثلاثة ملايين وسبعمائة الف ليرة لبنانية بالإضافة الى الكؤوس.

شويفاتي الى هاروتيان

دورة «نايك» بكرة السلة

فوز الشانفيل على الآي. سي.

دخلت دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة ادوارها نصف النهائية والتي ستقام في عطلة الاسبوع المقبل في الانطونية عوضا عن قاعة صائب سلام لارتباطها بمباريات بطولة الأندية العربية بكرة السلة.

وكان اللقاء الأبرز هذا الاسبوع جمع بين الآي سي والشانفيل لفرق الذكور مواليد ٧٩ ـ ٨٠ وكلاهما يتمتع بمستوى جيد مما انعكس ايجابا على فنيات المباراة التي تميزت بالتقارب الكبير بين الفريقين ولم تحسم نتيجتها حتى الثواني الاخيرة.

وانقلبت النتيجة مرارا خلال شوطي المباراة، خاصة في الشوط الثاني حين تمكن الشانفيل من المحافظة على تقدمه في الدقائق الاخيرة لينهي اللقاء متقدما بفارق سلة واحدة (٥٣ ـ ٥١).

وجاءت نتائج المرحلة الثالثة على الشكل التالي:

* الاناث:

● مواليد ٧٩ ـ ٨٠:

فازت الناصرة على الليسيه عبد القادر (٢٩ ـ ٢٤) والآي سي على لويس فيغمان بشامون (٢٧ ـ ١٢).

* الذكور:

● مواليد ٧٩ ـ ٨٠:

فازت الشانفيل على المركزية (٤٦ ـ ٣٨) ولويس فيغمان جورة على لويس فيغمان بشامون (٤١ ـ ٣٦) والليسيه نهر ابراهيم على فرن الشباك (٣٤ ـ ٧) والجمهور على برمانا هاي سكول (٥٠ ـ ٣٩)، نهر ابراهيم على الناصرة (٣٥ ـ ١٣) والشانفيل على الآي سي (٥٣ ـ ٥١).

● مواليد ٨١ ـ ٨٢:

فازت المون لاسال على المركزية (٧٥ ـ ٦٠) والآي سي اس على الآي سي عين عار (٣١ ـ ٢٣) والمركزية على الناصرة (٢٥ ـ ٢٣)، لويس فيغمان جورة على برمانا هاي سكول (٣٢ ـ ١٧)، الكوليج على الانطونية (٣٧ ـ ١٢)، الشانفيل على ليسيه فردان (٣٩ ـ ١٧).

● مواليد ٨٣ ـ ٨٤:

فازت الكوليج على الجمهور (٣٣ ـ ١٣) والشانفيل على الآي سي عين عار (٢٣ ـ ١٩).

وتستأنف مباريات نصف النهائي يومي السبت والأحد المقبلين على ملاعب المدرسة الأنطونية في بعبدا.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع ديبرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين العالم الباريسية.

٤ ـ دولوريس كلايبورن... مع جنيفر جايسون لي وكاثي بايتس في قصة غامضة محورها ام تدخل في صراع مع ابنتها عندما تتهم بجريمة قتل.

٥ ـ هندي في المدينة... مع تييري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه ذا العرق الهندي اليها.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ تحت الحاجز (٢)... مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المقاتلة بلبنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها، يشاركها البطولة دنيس كوايد.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً شخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينينغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته منه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).
ـ السعي... مع جان كلود فاندام في قصة تاريخية محورها سرقة تمثال ذهبي، يشاركه البطولة روجر مور.

● أمير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ هندي في المدينة.. (راجع إسباس).
٢ ـ انس باريس.. (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ ما وراء رانغون... باتريسيا اركيت تؤدي دور سائحة في رانغون وتجد ذاتها متأثرة بمعاناة الشعب في مواجهة النظام الطاغية.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرارد ديبارديو وكريستيان كلافيه في مغامرة عاطفية ناعمة في أحضان باريس.
٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ ـ حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني من انفصام في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ تتوقف العروض فيها بسبب التحضيرات لعرض مسرحية «الانقلاب» للرحابنة.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ لعبة عادلة... مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● اسيتيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠)
١ ـ النوم في العمل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ سبعة... فيلم من النوع البوليسي تدور احداثه في اطار سبع وسائل للجريمة يتولى التصدي لها شرطيان يواجهان مجرما مهووساً.

٣ ـ داخل الغرب... فيلم من النوع الاسطوري يلقي الضوء على مغامرة طفلين غجريين ينطلقان على صهوة جواد اسطوري.

٤ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.

٥ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة واتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

● لاسيجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ شيء ما للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٣ ـ نيكسون... (راجع اسيتيه).

● امباسادور (ذوق مكايل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٣ ـ صانع المشاكل... مع باد سبنسر وتيرنس هيل في عودة الى مغامراتهما الكوميدية المشوقة.

● اليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢).
ـ دولوريس كلايبورن... (راجع اسباس).

● الذوق: ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.

٣ ـ اختبار ذكاء... كوميديا تجمع بين تيم روبنز وميغ راين في اجواء عاطفية.

٤ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٥ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧,٠٠ صور وموسيقى
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ نساء حول العالم.
٨,٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨,٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩,٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩,٤٥ الحلقات الرائعة.
١٠,٠٠ مسلسل محلي: حنين في النيل.
١١,٠٠ الصحة والحياة: (اعادة).
١,٠٠ مسلسل محلي: ايام العذاب.
٢,٠٠ اخبار CNN.
٢,٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣,٠٠ مسلسل اجنبي: قطاع الضوء المزدوج.
٣,٣٠ برنامج وثائقي.
٤,٠٠ مسلسل اجنبي: أ الشارع.
٥,٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥,٣٠ تيراهوكس.
٦,٠٠ مسلسل اجنبي: مغامرات ستاليون الأسود.
٦,٣٠ الجري والجميلة ـ (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ فواصل.
٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين ـ (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩,٣٠ اروع القصص: دلال.
١١,٣٠ مسلسل اجنبي: شرطيون متفوقون.

بين المكاتب ... والملاعب

منتخب لبنان الأول
يتدرب اليوم في برج حمود

دعا المدير الفني لمنتخب لبنان بكرة القدم تيري يوراث جميع لاعبي المنتخب الوطني الأول الى التدريب الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) على ملعب بلدية برج حمود، استعداداً للمباراة مع فريق هلسنبورغ السويدي التي ستقام يوم الاحد المقبل على الملعب نفس، برعاية جريدة «السفير». وسيلي تدريب المنتخب الأول تدريب منتخب الشباب تحت ١٩ سنة الساعة الرابعة والنصف.

رئيس اتحاد كرة القدم
يؤكد موقفه من اللجنة الأولمبية

قال رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، رداً على ما ورد على لسان رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري في حديث تلفزيوني السبت الفائت: ان موقف اتحاد كرة القدم من اللجنة الأولمبية ما زال على حاله لجهة عدم الاعتراف باللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية وان الاتحاد ما زال قاطعاً للعلاقات معها بصورة كاملة ولن يعيد هذه العلاقات في ظل هذه اللجنة غير الشرعية كما ان الاتحاد لن يدخر جهداً للإطاحة بها.

«اليونيسيف» تعرض اقامة مباراة
لفريق أوروبي كبير في بيروت

عرضت منظمة اليونيسيف على الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراة لفريق اوروبي كبير مع منتخب لبنان في بيروت يعود ريعها بالكامل لصندوق الاطفال التابع للمنظمة.

وسيعقد اجتماع قريب بين المنظمة والاتحاد هذا الأسبوع لوضع التفاصيل الكاملة لهذه المباراة.

النجمة مع الاصلاح البرج الشمالي
في كأس لبنان غداً

يلتقي فريقا النجمة والإصلاح البرج الشمالي في الثانية والنصف بعد ظهر غد الأربعاء على ملعب برج حمود، في اولى مباريات الدور ربع النهائي لكأس لبنان بكرة القدم.

مديرية الشباب والرياضة
تتبلغ استقالة لجنة الأهلي صربا

تبلغت المديرية العامة للشباب والرياضة بصورة رسمية استقالة اللجنة الإدارية لنادي الاهلي صربا، كما تبلغت اسماء اللجنة المكلفة بتصريف اعمال النادي الى حين انتخاب لجنة جديدة وهي مؤلفة من ٣ اشخاص هم: ايلي منصور وملحم الشلفون وشربل باسيل.

بدوره تبلغ الاتحاد اللبناني لكرة القدم الاستقالة.

وفد من اتحاد العاب القوى
يزور العماد لحود ويشكره

استقبل العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني قبل ظهر امس وفد الاتحاد اللبناني لألعاب القوى برئاسة عبد الله شهاب وعضوية سامي كنج وجوزف حردان وفاررجان كيفوركيان وشربل شلالا وعضوي اللجنة العليا للبطولة العربية في الضاحية الدكتور نور الدين الكوش والنقيب رياض غندور.

وقد شكر الوفد للعماد لحود مساعدة الجيش للاتحاد ومساهمته الفعالة في تحقيق نجاح البطولة العربية للضاحية وقدم له درعاً تذكارية للبطولة.

وهنأ العماد لحود الاتحاد على نجاحه الإداري متمنياً للعبة كل ازدهار ونجاح.

٥٥ نقطة
للأنصار

ورد خطأ في جدول ترتيب الفرق لبطولة لبنان لكرة القدم، الذي نشر امس. وبالتحديد في عدد نقاط فريق الأنصار، حيث تم تحديد النقاط بـ٥٤ والصحيح هو ٥٥. فاقتضى التصويب والاعتذار.

اختيار الفرسان اللبنانيين للمشاركة بدورة باسل الأسد بدمشق

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية بإشراف رئيسه العميد الركن سهيل خوري، مباراة خاصة في مرمح نادي ايلولو لاختيار اعضاء الفريق الذي سيشارك في مباريات الرياضة العسكرية للفروسية التي تقام في دمشق بين ٢٠ آذار و٢٥ منه وتحمل اسم الرائد الركن باسل الاسد.

وشارك في التصفيات معظم الفرسان المؤهلين لهذا الاختيار وجاءت النتائج النهائية كالآتي: ١ ـ كريم فارس، ٢ ـ جورج عبيد، ٣ ـ جوزف عساف، ٤ ـ جورج فرنسيس.

دورة الأنترانيك في كرة الطاولة

لمناسبة عيد تأسيسه نظم نادي الانترانيك دورة في كرة الطاولة شارك فيها عدد كبير من اللاعبين واشرف عليها اتحاد اللعبة.

وبعد منافسة استمرت ثلاثة ايام اسفرت النتائج النهائية كما يلي:

* فردي الرجال: فاز سركيس اوهانيسيان (هوليداي بيتش) على جوزف قلوس (انترانيك) ٣ ـ صفر.

* فردي السيدات: فازت بولا خلوف (انترانيك) على ليال صفدية (اللواء ـ صيدا ٣ ـ ١).

* فردي الناشئين: فاز محمد الشرقاوي (اللواء ـ صيدا) على هادي الزغبي (الجمهور) ٢ ـ صفر.

* فردي الاشبال: فاز رشيد البوبو (اللواء ـ صيدا) على سيريل ضو (الجمهور) ٢ ـ صفر.

وفي ختام المباريات وزع الأمين العام للاتحاد الزميل فؤاد حبيب ورئيس نادي انترانيك والسيد جان ابو حيدر ممثل شركة «فيلاء الكؤوس والميداليات على الفائزين. كما وزعت كأس تذكارية للاعب المخضرم جوزف قلوس.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

أصداء مخيّبة بعد الهزائم المفاجئة لفرق الصدارة في إيطاليا وألمانيا وإسبانيا

بكنباور يرثي حال الكرة الألمانية ويتوقع تخلّفها عن الركب المتطور في أوروبا

شهدت البطولات الأوروبية بكرة القدم التي أجريت خلال عطلة الأسبوع المنصرم سقوطاً جماعياً لفرق الصدارة في كل من إيطاليا وألمانيا وإسبانيا، حيث هزم ميلانو أمام (ابن مدينته) الانتر في لقاء دربي مدينة ميلانو بإصابة للاشيء، وبايرن ميونيخ أمام فرايبورغ (١-٣)، وأتلتيكو مدريد أمام بلد الوليد (٠-٢)، إضافة لهزيمة برشلونة أمام فالنسيا (١-٤)، وريال مدريد أمام تنيريفي (١-٣)، وبارما أمام بياتشنزا (١-٢).

ففي ملعب «سان سيرو»، ألحق الانتر الهزيمة الأولى بميلانو بعد خمسة أشهر ونصف، وفي ١٩ مباراة من دون هزيمة وربح لقاء زعامة كرة القدم في المدينة أمام ما يزيد عن ٧٧ ألف متفرج.

وبعد المباراة قال فابيو كابيللو: «لا شك أن الهزيمة كانت مفاجئة بالنسبة لجماهيرنا إلا أن المنطق يفرض علينا قبولها، خاصة أن منافسنا فيورنتينا فقد نقطتين أيضاً بتعادله مع باري».

أما فاكيتي نائب رئيس نادي الانتر فقد أعرب عن سعادته بهذا الفوز لكنه أشار الى أن الفريق يجب أن يواصل قفزته الى الأمام لمنافسة ميلانو على الصدارة.

وفي المقابل، قال مارسيللو ليبي مدرب يوفنتوس أن فريقه حقق فوزاً مقنعاً على لاتسيو، خاصة بعدما كان مهزوماً بإصابتين للاشيء، ونجح بعدها في قلب الهزيمة الى فوز (٤-٢) وقفز بذلك الى المركز الثالث بعد ميلانو وفيورنتينا.

- وفي ألمانيا، أعرب فرانتس بكنباور عن خيبة أمله للهزيمة التي تعرض لها فريقه بايرن ميونيخ أمام فرايبورغ، والتي فقد بسببها الصدارة لمصلحة منافسه بوروسيا دورتموند.

وتطرق بكنباور الى الحديث عن موقع الكرة الألمانية بالنسبة لأوروبا، وقال إنها فقدت بريقها في الآونة الأخيرة، خاصة في الكؤوس الأوروبية حيث سقط دورتموند على أرضه أمام أجاكس، كما ان بايرن ميونيخ لم يحقق فوزاً مقنعاً على ضيفه الانكليزي المتواضع نوتنغهام فوريست الذي يحتل المركز التاسع في الدوري، إضافة لتعادل مونشن غلادباخ على ارضه مع فاينورد الهولندي.

وأضاف بكنباور يقول: «ان تلك النتائج لا تعكس قدرة الفرق الألمانية على منافسة أقرانهم الأوروبيين. وفي حال خروج فرقنا من الكؤوس الأوروبية فسيكون ذلك بمثابة وصمة عار في جبين الكرة الألمانية».

ويآه يتخطى فيستا في لقاء الانتر وميلانو (أ ف ب)

- وفي إسبانيا: جاءت نتائج المرحلة الـ٣٠ للدوري الاسباني مخيبة لآمال جماهير النوادي العريقة في أعقاب الهزيمة «المثلثة الأطراف» التي تعرض لها كل من أتلتيكو مدريد المتصدر وبرشلونة الثاني، وريال مدريد حامل اللقب.

وكان وقع الهزيمة كبيراً بالنسبة لأنصار فريق ريال مدريد، خاصة أنها جاءت في أعقاب الفوز الكبير الذي حققه في الأسبوع الماضي على يوفنتوس الايطالي في مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة عبر عرض مثير لم يسبق لريال مدريد ان قدمه منذ سنوات عدة؟

أما هزيمة أتلتيكو مدريد التي جاءت على أرضه أمام بلد الوليد (٠-٢) فلم تؤثر على موقعه في الصدارة، لأن منافسه المباشر برشلونة هزم بدوره أمام فالنسيا (٦-٤). فاحتفظ الأول بفارق النقاط الثماني التي تفصله عن برشلونة، لكن تلك النتائج الهزيلة تطرح علامة استفهام كبيرة حول قدرة ريال مدريد وبرشلونة على مواصلة مسيرتهما في مسابقتي كأس الأندية البطلة وكأس الكؤوس. خاصة أن فوز ريال مدريد بإصابة واحدة على يوفنتوس ليست كافية لتأهله الى الدور نصف النهائي، كما أن تعادل برشلونة وايندهوفن الهولندي ليست في مصلحة الفريق الاسباني الذي فقد كثيراً من بريقه، وهنا بيت القصيد.

كأس انكلترا: يونايتد يهزم ساوثمبتون ويتأهل لنصف النهائي

تأهل فريق مانشستر يونايتد الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس انكلترا بكرة القدم اثر فوزه على ساوثمبتو بإصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ملعب «اولد ترافورد»، وشاهدها ٤٦ الف متفرج.

وقد تقدم يونايتد على ضيفه بإصابة لنجمه الفرنسي اريك كانتونا بعد ٤ دقائق على بداية الشوط الثاني. ثم اضاف لي شارب الاصابة الثانية في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وبذلك سيلتقي مانشستر يونايتد الفائز من مباراة تشلسي وويمبلدون في نهاية شهر آذار الجاري، فيما يلعب الفائز في لقاء نوتنغهام فوريست واستون فيلا مع الفائز من ليدز يونايتد وليفربول.

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

مارادونا يقود بوكا إلى الفوز الأول

احتفظ فريق بالميراس بصدارة بطولة ولاية سان باولو اثر فوزه على أراكاتوبا (٢-١) في المرحلة العاشرة التي أجريت صباح امس، وابتعد بفارق ٣ إصابات عن منافسه المباشر بورتيغيزا الذي فاز بدوره على فيروفياريا بإصابة مقابل لاشيء.

وفي النتائج الأخرى، فاز أميركا على سانتوس (١-٠) وموغي ميريم على يوفنتوس (٣-٠)، وخسر نوفوريزونتينو أمام يونيون سان جوان (١-٣)، وفاز ريو برانكو على بوتا فوغو (٥-٢)، وخسر سان باولو أمام كورينثيانس (٠-٥).

وبذلك تصدر بالميراس دوري ولاية سان باولو برصيد ٢٨ نقطة، يليه بورتيغيزا برصيد ٢٥ نقطة، وموغي ميريم برصيد ٢٢ نقطة.

وفي دوري ولاية الريو دي جانيرو، فاز أميريكانو على مادوريرا (١-٠)، وتعادل بوتا فوغو مع أميركا (٢-٢) وفاز بانغو على باريرا (٤-١)، وفاسكو دي غاما على اولاريا (٤-١).

الأرجنتين

انطلقت أمس، عجلة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم للموسم الجديد وسط منافسات حامية للفرق الساعية الى إحراز اللقب. وابرزها بوكا جونيورز الذي سجل بقيادة نجمه المخضرم دييغو مارادونا الذي قاده الى الفوز بأربع إصابات نظيفة على ضيفه جيمنازيا، وسجل مارادونا الاصابة الأولى من ركلة جزاء (بنالتي)، فيما أضاف الاصابات الأخرى كل من راوول بيرالتا وسيرجيو مارتينيز ونيلسون فيفاس.

وقد لعب جيمنازيا بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم كل من كريستيان غونزاليس وريكاردو باغيز.

وفي النتائج الأخرى، خسر أرجنتينوس جونيورز أمام الراسينغ (١-٣)، وتعادل بلغرانو وروزاريو سنترال (١-١)، وفاز كولون على استوديانتس (٢-١) وتعادل جيمنازيا اسغريما وديبورتيفو اسبانيول (٠-٠)، وأولد بويز وهوراكان (١-١). وفاز سان لورنزو على ريفر بلايت (٣-١). وفيليز سارسفيلد (٣-٢).

ويتصدر بوكا جونيورز الترتيب بفارق الاصابات متساوياً بعدد النقاط مع الراسينغ وسان لورنزو، وفيرو كاريل وفيليز سارسفيلد وكولون.

كأس الكؤوس الأوروبية بالسلة

احرز اولمبياكوس اليوناني كأس الكؤوس الأوروبية في الكرة الطائرة بفوزه على فوتريال الالماني ١٥-٩ و١٣-١٥ و١٥-٧ و١٢-١٥ و١٥-١٢ في المباراة النهائية امس الاول في بيرايوس.

وحل كابيلكي الهولندي ثالثاً بفوزه على الميريا الاسباني ١٥-٥ و١٥-٧ و١٥-٥.

كأس العالم ١٩٩٨

تعادل إيجابي بين الدومينيك وأنتيغوا

انطلقت امس تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ لدول الكونكاكاف حيث لعبت الدومينيك وانتيغوا في مدينة «روزو» واسفر اللقاء عن تعادلهما (٣-٣).

المباراة هي الاولى من ٦٣٩ مباراة تتضمنها تصفيات المونديال الفرنسية ١٩٩٨.

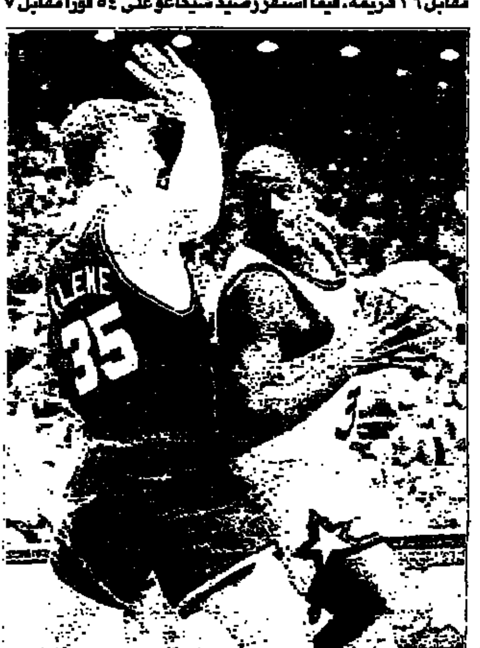
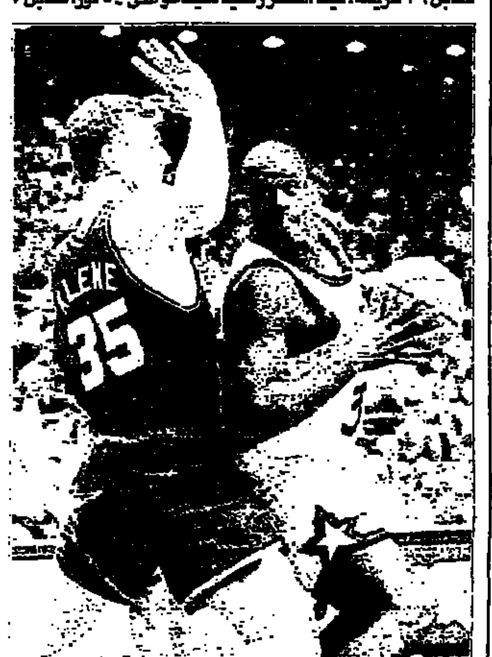
وستقام مباراة الذهاب بين الفريقين في نهاية شهر آذار الجاري.

وقد سجل للدومينيك كل من دومينيك في الدقيقة ٧ ودانغلر من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٢، ومارشال في الدقيقة ٩٠، فيما سجل لانتيغوا كل من كلارك في الدقيقة ١٦ وادواردز في الدقيقتين ٢٨ و٧٦.

الدوري الأميركي بكرة السلة

نيويورك يهزم شيكاغو بفارق ٣٢ نقطة!؟

كانت الهزيمة القاسية التي تعرض لها فريق شيكاغو بولز امام مضيفه نيويورك نيكس الحدث الابرز لمباريات الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة التي اجريت صباح أمس، حيث اثبت الفريق النيويوركي خلالها بأنه لم يفقد بريقه برغم الكبوة التي تعرض لها مؤخراً، حيث سجل فوزاً ساحقاً على شيكاغو، وبفارق كبير بلغ ٣٢ نقطة (١٠٤-٧٢) رافعاً بذلك رصيده الى ٣٥ فوزاً مقابل ٢٦ هزيمة. فيما استقر رصيد شيكاغو على ٥٤ فوزاً مقابل ٧ هزائم، وهو ما يزال يحتفظ بلقبه كأفضل فريق من حيث النتائج.

شاكيل اونيل يحاول الافلات من رقابة كلاين لاعب فنيكس (رويتر)

وقاد نيويورك الى الفوز مدربه الجديد جيف فان غوندي الذي خلف المدرب السابق دون نيلسون. ونجمه باتريك ايوينغ الذي سجل له ٢٦ نقطة و١٤ (ريباوند). فيما سجل مايكل جوردان للخاسر ٣٢ نقطة.

- وفي اورلاندو: حقق اورلاندو ماجيك رقماً قياسياً في عدد مرات الفوز على ارضه بلغ ٣٩ فوزاً. بعدما هزم ضيفه فنيكس صنز (١٢٢-١٠٦)، وسجل له عملاقه شاكيل اونيل ٥٢ نقطة، ونيك اندرسون ٢٤ نقطة وبيني هارداواي ٢٠ نقطة. فيما سجل داني مانينغ للخاسر ٣٢ نقطة.

- وفي فانكوفر: قاد حكيم العجوان فريقه هيوستون روكيتس حامل اللقب الى الفوز على مضيفه فانكوفر الكندي (٩٥-٨٩) وسجل له رقماً جيداً بلغ ٤٢ نقطة و١٨ متابعة دفاعية. ورفع الفائز رصيده الى ٤١ فوزاً مقابل ٢٢ هزيمة. وبقي في المركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الاوسط. فيما احتفظ فانكوفر بالمركز الاخير في المجموعة نفسها برصيد ١١ فوزاً فقط مقابل ٤٨ هزيمة.

- وفي سياتل: سقط سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الباسيفيك وثاني افضل فريق بعد شيكاغو من حيث النتائج على ارضه أمام سان انطونيو بفارق نقطة واحدة (١٠٥-١٠٦) بعد مباراة ساخنة كان نجمها الابرز فيني ديل نيغرو لاعب سان انطونيو الذي اقتنص سلة الفوز الثلاثية لفريقه قبل ٦٥ ثانية على نهاية المباراة وقلب هزيمته (١٠٣-١٠٥) الى فوز (١٠٦-١٠٥). وهنا النتائج:

- اورلاندو × فنيكس: (١٢٢-١٠٦).
- ميامي × كليفلاند: (٨٨-٨١).
- بوسطن × ميلووكي: (١١٠-١٠٣).
- كليبرز × فيلادلفيا: (١٠٤-١٠٢).
- يوتاجاز × مينيسوتا: (١٠٤-٩٦).
- بورتلاند × انديانا: (١١٣-١٠٨).
- هيوستون × فانكوفر: (٩٥-٨٩).
- واشنطن × اتلانتا: (٩٩-٩١).
- نيويورك × شيكاغو: (١٠٤-٧٢).
- سان انطونيو × سياتل: (١٠٦-١٠٥).
- تورونتو × دالاس: (١٢٨-١١٢).
- نيوجيرزي × دنفر: (٩٩-٨٨).
- سكرامنتو × غولدن ستايت: (٩٦-٩٥).

هذا، وسيلعب صباح اليوم (الثلاثاء) ديترويت بيستونز مع لوس انجيليس كليبرز، وسكرامنتو مع فانكوفر.

حقيبة السفير

أفراح الشرقاوي - مروة

احتفل في باريس بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء بزفاف العروسين فادي صلاح الدين الشرقاوي وليا رضا مروة. وتم عقد القران في القنصلية اللبنانية ثم في مقر عمدة الدائرة الثامنة في العاصمة الفرنسية، وأعقب ذلك مساء حفل ساهر في مطعم فخر الدين.

«أجنحة الأرز»

صدر العدد الثاني والثلاثين من مجلة طيران الشرق الأوسط «اجنحة الارز» عن شهري آذار ونيسان ١٩٩٦ وتضمن الى جانب الأبواب الثابتة موضوعين سياحيين بعنوان «البرازيل بلاد الغرابة الجميلة» ومشروع انوار الليل لا تضيء الحجر بل صفحات خالدة من تاريخنا المجيد» وموضوعاً فنياً بعنوان «نذور الحب والوفاء الى صديقة البحر». وكعادته العدد ينقسم الى قسمين عربي وأجنبي باللغتين الفرنسية والانكليزية.

فنانو العالم

يعقد «فنانو العالم» الذين يعرضون لوحاتهم في صالة العرب في وسط بيروت التجاري مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحررين يتحدث خلاله باسمهم سيرج تشيكوف مدير عام مؤسسة «كارب ديام» الفرنسية عن اهمية هذا المعرض الذي سيقام سنوياً في لبنان والذي يعرض فيه اكثر من ٢٠ فناناً لوحاتهم وينتمون لعدة دول اوروبية واميركية وآسيوية ولبنانية.

معرض للتجميل

يفتتح برعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في الخامسة من بعد ظهر اليوم المؤتمر - المعرض الثاني للتجميل والعناية بالجسم الذي تنظمه ESTHETIK EXPO ويستمر حتى السابع عشر من آذار. ويلقي الوزير مراد كلمة في جلسة الافتتاح.

عشاء سنوي

اقامت «رابطة الطلاب المسلمين» في الجامعة العربية حفل عشائها السنوي بحضور ما يزيد على مئة طالب من مختلف كليات وفروع الجامعة وبمشاركة القاضي الشيخ زكريا غندور وعدد من الاساتذة. وتخللت الحفل كلمات لكل من الطالب محمد فرج ومسؤول الرابطة في الجامعة الطالب طالب فرج، القاضي غندور والطالب عمر عباس الذي القى قصيدة عن الشهيد المهندس يحيى عياش.

كتب توثيقية

يقوم المجلس الثقافي للبنان الشمالي بتوزيع الكتب التوثيقية الاربعة الصادرة عنه على الاعلاميين الشماليين في احتفال يقام في الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل في مركز رشيد كرامي البلدي (قصر نوفل سابقاً).

أمسيتان شعريتان

أحيا الشاعران باسم عباس وعبد الكريم شمس الدين، لمناسبة اسبوع المقاومة الاسلامية وبدعوة من المنتدى الثقافي العاملي، امسيتين شعريتين في بلدتي جبشيت وشحور مساءي الجمعة والسبت ٨ و٩ آذار. قدم لهما كل من عبد المنعم علوي ومحمد كوراني.

غداء «اللبنانية - الأميركية»

تقيم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية - الاميركية «غداء ملتقى المتخرجين» في الواحدة بعد ظهر السبت ٢٣ آذار الحالي في قاعة نيكول هول - الكافيتيريا. تباع البطاقات في مكتب المتخرجين.

«الليونز» يتبرع بالدم

ينظم نادي «الليونز» حملة تبرع بالدم لمصلحة الصليب الاحمر اللبناني بين التاسعة والواحدة ظهر السبت المقبل في مقر الصليب الاحمر - سبيرز.

أمسية موسيقية

اقامت جمعية اصدقاء جامعة البلمند بالتعاون مع البيت اللبناني - الالماني امسية موسيقية في قاعة الدير الاثرية حضرها حشد من المهتمين وابناء المنطقة. قدمتها العازفة كارلا رزق الله التي عزفت مقطوعات لشوبان وابراهام.

أفراح البكري - العوض

تم مساء السبت الماضي في ٩ شباط الجاري زفاف حميد حسن البكري وليلى محمد العوض في حفل بهيج اقيم في قاعة «وست بالاس».

محمد خالد القصار

رزق الزميل خالد القصار وزوجته اليس مولوداً ذكراً اسمياه محمد هو الثاني بعد شقيقه عبد اللطيف. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية. الوالدة والمولود في صحة جيدة.

الكرة الذهبية العربية لـ «الوطن الرياضي» إلى التونسي الهادي بن رخيصة

نال مدافع منتخب تونس لكرة القدم ونادي الترجي الهادي بن رخيصة الكرة الذهبية العربية بعدما فاز في استفتاء افضل لاعب الذي نظمته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية بمشاركة ٦٤ ناقداً وصحافياً ومعلقاً ومسؤولاً اعلامياً من ١٦ دولة.

وجمع بن رخيصة ١٢١ نقطة، وحل ثانياً مهاجم المنتخب السعودي ونادي الهلال يوسف الثنيان (١٠٦ نقاط)، وثالثاً قائد المنتخب المصري ومهاجم الزمالك احمد الكاس (٥٢ نقطة).

واستحدثت هذه الجائزة عام ١٩٨٣ وفاز بها للمرة الاولى المصري محمود الخطيب لاعب الاهلي والمنتخب المصري سابقاً.

وبات بن رخيصة اول لاعب تونسي ينال هذا الشرف، واعاد بالتالي اللقب الى عرب افريقيا بعد ان احتكره الخليجيون في السنوات الاربع الماضية.

وكان بن رخيصة قاد الترجي الى المباراة لكأس ابطال الاندية العربية في كانون الاول الماضي في الرياض بتسجيله اصابة الفوز الذهبية في مرمى شباب بلوزداد الجزائري في نصف النهائي. وكان سجل اصابة في المباراة الافتتاحية ضد الهلال السوداني.

وشارك بن رخيصة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الافريقية في جنوب افريقيا التي بلغت فيها تونس المباراة النهائية ايضاً.

اما الثنيان فقاد الهلال الى احراز كأس ابطال الاندية العربية بتسجيله اصابة الفوز في مرمى الترجي في



الهادي بن رخيصة

المباراة النهائية وكان واحداً من أربعة لاعبين سجلوا اربع اصابات في هذه البطولة، لكن اللقب كان من نصيب الغاني اوهين كينيدي من النصر السعودي بالقرعة. وقاد الثنيان الهلال الى كأس الاتحاد السعودي ايضاً وبرز الكاس في تصفيات كأس الأمم الافريقية عندما أحرز سبع إصابات من اصل ٢٤ سجلها منتخب بلاده وارتفعت اسهمه كثيراً منذ انتقاله مطلع الموسم الحالي من الاولمبي الى الزمالك.

ونال الحكم الاماراتي الدولي علي بو جسيم جائزة الصفارة الذهبية التي تمنح للمرة الأولى. وكان بو جسيم شارك في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وبات اول حكم عربي تسند إليه ادارة مباراة على المركزين الثالث والرابع بين السويد وبلغاريا.

* ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الهادي بن رخيصة (تونس - الترجي) ١٢١ نقطة.

٢ - يوسف الثنيان (السعودية - الهلال) ١٠٦.

٣ - احمد الكاس (مصر - الزمالك) ٥٢.

٤ - بدر حجي (الكويت - كاظمة) ٢٥.

٥ - جمال مناد (الجزائر - شبيبة القبائل) ١٣.

٦ - ماجد عبد الله (السعودية - النصر) (١١).

٧ - سامي الجابر (السعودية - الهلال) ١٠.

٨ - محمد عامر الكثيري (عمان - النصر) ٩.

٩ - فهد الغشيان (السعودية - الهلال) ٧.

١٠ - زبير بية (تونس - النجم الساحلي) ٦.

السجل الذهبي

محمود الخطيب (مصر)، ٨٤ - ابراهيم يوسف (مصر)، ٨٥ - حسين سعيد (العراق)، ٨٣ - الزاكي بادو (المغرب)، ٨٧ - رابح ماجد (الجزائر)، ٨٨ - احمد راضي (العراق)، ٨٩ - ٨٦ عدنان الطلياني (الامارات)، ٩٠ - هاني رمزي (مصر)، ٩١ - حمود سلطان (البحرين)، ٩٢ - مبارك مصطفى (قطر)، ٩٣ - سعيد العويران (السعودية)، ٩٤ - فؤاد أنور (السعودية)، ٩٥ - الهادي بن رخيصة (تونس).

بطولة لبنان بالشطرنج «الخاطف»

عيد بطلاً بين ٦٦ لاعباً

كتب حسن الجندي:

خطف الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد اولى البطولات الفردية لهذا العام عندما احرز امس بطولة لبنان الثانية في الشطرنج الخاطف التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة واستضافتها جامعة بيروت العربية.

شارك في البطولة ٦٦ لاعبا من مختلف الأعمار، كان اصغرهم محمد رمزي جعجع (١٠ سنوات)، وتمثل فيها لاعبون من المناطق اللبنانية كافة.

حفلت البطولة بمستويات متنوعة نسبة لضخامة عدد المشاركين فيها حتى من العسكريين، وشهدت منافسة لم تحسمها الجولة الأخيرة.

أبرز الحاضرين كان لأربعة مصنفين دوليين هم عيد وبطل لبنان انطوان قسيس واحمد نجار ونسيم صقر بالإضافة الى حوالى ثلاثين مصنفاً اتحادياً.

وأبرز الغائبين كان المصنفان الدوليان رفيق بركات ومنصور عساف.

الشطرنج الخاطف

يعتبر «الشطرنج الخاطف» (Blitz)، احد انواع الشطرنج الفائق السرعة، مدة المباراة لا تتجاوز العشر دقائق، نصيب كل متبار منها خمس دقائق فقط. وهذا النوع شائع بين لاعبي العالم منذ مئة عام وعام، وذلك عندما وضعت ساعة الشطرنج الميكانيكية قيد الاستخدام لأول مرة عام ١٨٩٥.

اجريت البطولة وفق الطريقة السويسرية من ١٢ جولة، وبدأت المباريات في تمام العاشرة صباحاً وامتدت من دون توقف الى ٣.١٥ بعد الظهر، وتخللتها مواقع طاحنة بين الأقوياء والضعفاء على السواء، واتسمت بالتوتر العصبي الذي انتاب معظم اللاعبين وخرج من عقاله ضمن حدود الأدب لدى البعض الآخر.

لم تحسم الجولة الثانية عشرة الاخيرة الصراع على المركز الاول، فقد تصدر بعدها عيد مع بطل الجنوب هاني عمون برصيد ١٠ نقاط لكل منهما، مما اوجب أجراء مباراة فاصلة بينهما من اربع جولات مدة الواحدة ٦ دقائق نصيب كل لاعب منها ٣ دقائق فقط، اسفرت عن فوز عيد في الجولات الثلاث الاولى، مما حمل عمون على مصافحته مهنئاً. ولحظتها دوّى التصفيق في ارجاء قاعة اللعب بفوز فادي عيد في بطولة الشطرنج الخاطف عن جدارة.

وتحدث رئيس الاتحاد محمد سكر، فشكر ادارة الجامعة على استضافتها البطولة الثانية للسنة الثانية على التوالي، والتشديد في الرغبة لاستضافتها في السنوات التالية.

أضاف سكر: امامنا عام مليء بالنشاطات المحلية والعربية والآسيوية والدولية، أقربها الينا بطولة المحافظات اللبنانية في «الشطرنج السريع» التي تقام الأحد المقبل، حيث ستجري بطولة بيروت في نادي الشطرنج التابع لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، الكائن في شارع حمد - الطريق الجديدة وبطولة جبل لبنان في نادي الشطرنج التابع لجمعية متخرجي الفرير - شارع سامي الصلح - فرن الشباك وكذلك بطولة البقاع في نادي الشطرنج في بدنايل. ولا بد من التذكير انه يحظر على أي لاعب المشاركة في اكثر من محافظة واحدة.

ثم أعلن سكر اسماء الفائزين العشرة الأول واعتمدت الطريقة التراكمية المتبعة في «كسر التعادل» التي صنفتهم وفق الترتيب الآتي:

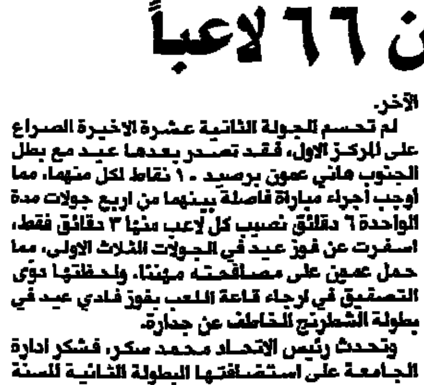
١ - عيد ١٠ + ٣.

٢ - عمون ١٠.

٣ - وليد داغر ٩.



البطل عيد



٤ - انطوان قسيس ٨.٥.

٥ - نسيم صقر ٨.٥.

٦ - عبدو سوموف ٨.٥.

٧ - احمد نجار ٨.٥.

٨ - الدكتور طلال عباس ٨.٥.

٩ - خالد شهاب ٨.

١٠ - رائد خياط ٨.

وفي الختام، تحدث المشرف الرياضي في الجامعة عبد الرحمن غزال فأشاد بالجهود الشاملة التي يبذلها رئيس اتحاد الشطرنج واعضاء الهيئة الادارية، وهنأ الفائزين ورحب بقدوم جميع اللاعبين الى نادي الشطرنج في الجامعة.

بعد ذلك، وزعت الميداليات الذهبية على الفائزين العشرة الاول.

أشرف على البطولة وقاد مبارياتها رئيس الاتحاد الحكم الدولي محمد سكر وعاونه اعضاء الهيئة الادارية من الحكام الدكتور عمار حوري، الدكتور علي حيدر، ايلي خير الله، ايلي هوليشيان.

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ - ممثل مصري.
٢ - ماركة سيارات. الجواب (معكوسة).
٣ - متشابهان. بلدة لبنانية.
٤ - اهرب. عاضدت.
٥ - علم مؤنث. حرف جر.
٦ - ريحان (مبعثرة). مقياس.
٧ - تحميكما.
٨ - للندة. يهز.
٩ - علم مذكر. نحك.

عمودياً:
١ - علم مذكر. دخان اميركي.
٢ - مادة مخدرة. تفسيرية.
٣ - متشابهان. صوت الجرس.
٤ - ضرب بقبضة اليد. بلدة لبنانية.
٥ - حرف عطف.
٦ - سياسي لبنان راحل.
٧ - تأهيل. مقت.
٨ - خامل. اعظم.
٩ - قتلا نفسيهما.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
فترة الاوهام التي عشتها ستمضي الى غير رجعة ومع قليل من الارادة ستصل الى الراحة الفكرية التامة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تعلم الدفاع عن ما هو حق لك. ولكن بالدبلوماسية والحنكة وإلا خسرت نتيجة ترددك الكثير من الفرص المهنية.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
انفراج على الصعيد العائلي يساهم في حل احدى مشاكلك التي بسببها تعاني متاعباً صحية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
نهارك اليوم مليء بالمفاجآت السارة ابرزها ما كنت تنتظره في الترقية التي حتماً ستنالها ثمرة لجهودك واخلاصك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تندم حيث لا ينفع الندم، ومن اخطأت بحقه بسبب شكوكك الواهمة لن يغفر لك. فحاول التكفير عن ذنبك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
احدهم اودعك سره فلا تفكر في إفشائه لانك إن فعلت قد تخسر صداقته الى الابد.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
ستكون مميزاً بين الأصدقاء مما يجعلك الأفضل لحل مشاكلهم ولكن انتبه فالبعض لا يعجبه ما انت عليه.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
فترة صحية حرجة تمر بها ولكن لا تقلق فهي عابرة. وينصحك الفلك بأن تتعامل مع كل صديق حسب معاملته لك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
انت لا مبال هذه الأيام وتشعر بالغبن على الصعيد المهني الا ان طبعك المتفائل سيعيد اليك البسمة والأمل.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا بأس من البكاء احياناً، بالدموع تغفر الذنوب وتكفر عنها ولكن لا تستسلم للإحباط.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
يرهقك تصرف الحبيب ويجعلك في حيرة من امره. الا تعلم بأن خير الامور في حل المسائل الغامضة يكون بالصراحة؟

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
منصرف انت الى الدرس وامور الثقافة وجهودك هذه ستلقى ثمارها فتنال اخيراً ما سعيت وراءه دائماً.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	ا	ش	ن	ا	ر	ر	د	ل	ا
ر	ا	و	ن	ا	ج	ر	ب	ل	ا
ق	ا	ل	م	ا	ح	ب	ج	ن	ا
خ	ا	و	ك	ا	ر	ر	ك	ن	ا
ل	ا	س	ر	ا	س	ب	ت	ك	ا
د	ا	ش	ر	ا	ا	م	ي	ل	ا
ن	ا	س	ح	ا	ل	ر	ف	و	ا
ل	ا	م	ح	ا	ر	ا	ت	و	ا
ل	ا	ق	ث	ا	د	ا	ق	ي	ا
ن	ا	ز	و	ا	ن	ا	م	د	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف.

الدور، اكتب، انشاد. اوتار، املاق، احمال. ارسال، لوزان. احسان، البرج، لوفر. انكر، ايقاد، اكواخ. انوار، ارشاد، انجب. اثقال، اليم، ادمان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

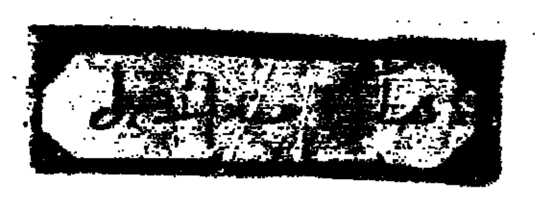
افقيا:
١ - اميركا. لا.
٢ - روما. ليال.
٣ - جبيل. يس.
٤ - ا ي ت. نفيسه.
٥ - كلام. ي ي.
٦ - ننحر. اب.
٧ - رش. ار.
٨ - الصورة. سد.
٩ - بروكسا.

عموديا:
١ - ارجاع. راس.
٢ - موبيل. شل.
٣ - يميتان. صب.
٤ - رال. منصور.
٥ - رو.
٦ - السفير. هـ ك.
٧ - ي ي ي ي.
٨ - اا. ارسل.
٩ - المهرب.

■ حل كلمة السر: شويت.

■ حل مسالة الشطرنج

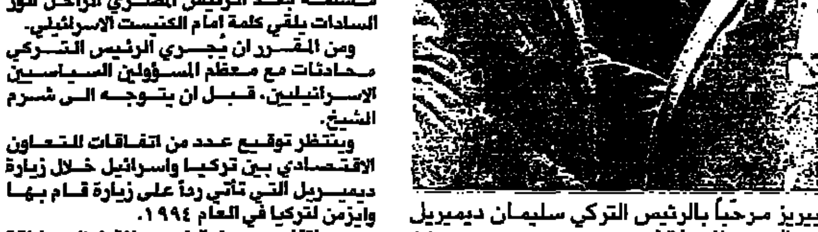
1. Qxe8+, Nxe8; 2. Rxe8 مات



إسرائيل تستقبل سليمان ديميريل كحليف مميز

ثاني رئيس مسلم بعد السادات يتحدّث في الكنيست





بيريز مرحّباً بالرئيس التركي سليمان ديميريل في القدس المحتلة أمس (رويتر)

استقبلت اسرائيل، امس، الرئيس التركي سليمان ديميريل كحليف مميز، في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى من نوعها لرئيس تركي.

وتأتي زيارة ديميريل قبل يومين من قمة شرم الشيخ التي سينضم اليها الرئيس التركي، لتعطيها طابعاً خاصاً، عبر عنه الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن بالقول «لقد وصلتم في مرحلة شديدة الاضطراب، لكني سعيد بأنكم هنا، ان حضوركم قمة شرم الشيخ حول الارهاب مهم جداً».

واضاف وايزمن «كنت افضل ان تشارك سوريا ولبنان ايضاً في هذه القمة المهمة جداً، لانه يجب مكافحة الارهاب بزخم اكبر».

وسيصبح ديميريل اليوم ثاني رئيس دولة مسلمة بعد الرئيس المصري الراحل انور السادات يلقي كلمة امام الكنيست الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يجري الرئيس التركي محادثات مع معظم المسؤولين السياسيين الاسرائيليين، قبل ان يتوجه الى شرم الشيخ.

وينتظر توقيع عدد من اتفاقات التعاون الاقتصادي بين تركيا واسرائيل خلال زيارة ديميريل التي تأتي رداً على زيارة قام بها وايزمن لتركيا في العام ١٩٩٤.

وسينتقل ديميريل الخميس المقبل الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة للقاء رئيسها ياسر عرفات.

ويرافق ديميريل في زيارته الى اسرائيل وفد من ٢٠٠ شخص بينهم وزراء ونواب واساتذة جامعات و٨٠ رجل اعمال.

ومن المقرر ان يزور الرئيس التركي نصب «يادفاشيم» وان يصلي في المسجد الاقصى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن «العلاقات الاسرائيلية - التركية لا تقوم على مفاهيم ايديولوجية، وانما على اتفاق مشترك على المصلحة المتبادلة».

وفي العام ١٩٩٥ بلغ حجم المبادلات الثنائية ٤٥٠ مليون دولار اي ضعف حجم المبادلات في العام الذي سبقه، ويتوقع ان تتضاعف هذه المبادلات العام الحالي.

وتمثل الصادرات الاسرائيلية ١٩٠ مليون دولار مقابل ٢٦٠ مليون دولار من الواردات.

وقد اتفقت الدولتان على الغاء تأشيرات الدخول لرعاياهما منذ سنوات قليلة، مما اتاح لنحو ٣٠٠ الف سائح اسرائيلي بزيارة تركيا. وترتبط الدولتان بعلاقات ثقافية وثيقة، حيث شارك الكاتب الاسرائيلي اي. بي يهوشواع الذي ترجمت اعماله الى اللغة التركية في معرض اسطنبول للكتاب العام ١٩٩٥. كما دعي العديد من الكتاب الاتراك لحضور معرض الكتاب في القدس.

ومن اكبر المظاهر الموضحة «للتقارب الاستراتيجي» قيام اسرائيل بمنح ضمانات خزينة لقرض تركي قيمته ٤٣٠ مليون دولار لمساعدة انقرة في اصلاح وتحديث ٥٤ طائرة مقاتلة تركية من طراز (اف - ٤) بواسطة الصناعات الجوية الإسرائيلية. وتبلغ قيمة هذا العقد ٦٠٠ مليون دولار.

ويرى خبير الشؤون التركية في جامعة بار إيلان في تل ابيب البروفسور تخملي اميكام، انه رغم كون تركيا دولة اسلامية اثبت الاسلاميون فيها نفوذهم القوي، من خلال الانتخابات التشريعية التركية الاخيرة، فإن اسرائيل تنظر اليها على انها «حليف طبيعي كبير».

وشدد أميكام على ان تركيا تسيطر على مصادر سوريا والعراق من المياه، ولها حدود مشتركة مع هاتين الدولتين اضافة الى ايران، مشيراً الى انها «تواجه ايضاً مشكلة عنف الاقلية الكردية والاوساط الاصولية».

على صعيد آخر، اعلن رئيس شرطة اسطنبول اورهان تسنلار في مؤتمر صحافي عقده امس، ان احد ابرز قادة منظمة العمل الاسلامي، ويدعى عرفان كاجيريتشي، القي القبض عليه بتهمة المشاركة في مقتل صحافيين علمانيين، وانه تلقى تدريبات في ايران، واسس حزب الله التركي.

(ا ف ب)

السودان: انسحاب ٨ مرشحين للانتخابات
ازدياد الشكاوى من تدخل السلطات

ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة، امس، ان ثمانية مرشحين انسحبوا من الانتخابات التشريعية الجارية حالياً في السودان، في موازاة الانتخابات الرئاسية، احتجاجاً على تدخل السلطات لمصلحة منافسيهم، ليرتفع عدد المنسحبين الى ١٣ منذ بدء الاقتراع، الذي يشهد اقبالاً خفيفاً.

وقد ابلغ المرشحون الثمانية في ام درمان في ولاية الخرطوم قرار انسحابهم امس الاول الى اللجنة المكلفة تنظيم الانتخابات، «احتجاجاً على تدخل النظام السياسي لمصلحة مرشحين» منافسين.

وتعبير «النظام السياسي» الذي تستخدمه حكومة الخرطوم يعني المؤتمر الوطني الشعبي المؤيد للحكم، والذي انبثق عن المؤتمرات الشعبية في السنوات الاخيرة.

وكان المؤتمر الوطني الذي يضم ممثلين عن مختلف الولايات والفئات المهنية قد اختار في اول اجتماع عقده في كانون الثاني الماضي غازي صلاح الدين العتباني اميناً عاماً له. وهذا الاخير يعد من الوجوه البارزة في الجبهة القومية الإسلامية بزعامة حسن الترابي.

وكان خمسة مرشحين آخرين الى الانتخابات التشريعية التي بدأت في السادس من آذار الحالي وتنتهي في ١٧ منه، قد أعلنوا مؤخراً انسحابهم احتجاجاً على انحياز اللجان الشعبية لخصومهم. ومن بين المرشحين الخمسة منافس الترابي في الخرطوم عبد الرحمن السيلاوي.

وذكرت وكالة الانباء السودانية امس الاول ان عدداً من المرشحين في شمالي الخرطوم بينهم الصحافي محجوب عروة يشتكون من تدخل اللجان الشعبية لمصلحة بعض المرشحين لكنهم لم يقرروا الانسحاب.

وعروة هو رئيس تحرير صحيفة «السودان الدولي» التي اغلقت العام الماضي بعد نشر مقالات اعتبرت غير منسجمة مع التوجهات السياسية للدولة.

ونقلت الوكالة السودانية عن رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم النحاس تأكيده حياد اللجان الشعبية التي يقتصر دورها بحسب قوله على «تعبئة الشعب وتنويره لكي يشارك بفاعلية في الانتخابات».

على صعيد آخر اعلنت وكالة الانباء السودانية، امس، ان طائرة شحن سودانية تحطمت امس الاول في مطار الابيض غربي السودان من دون ان يصاب اي من الركاب الستة عشر الذين كانوا على متنها بأذى، على الرغم من اندلاع النيران فيها.

وقالت الوكالة ان الطائرة وهي من طراز «انطونوف» عائدة لشركة شحن خاصة، وقد تحطمت اثناء اقلاعها وانحرفت عن المدرج.

اضافت ان اجهزة الاغاثة في مطار الابيض، الذي يبعد ٥٠٠ كيلومتر عن الخرطوم غرباً، تمكنوا من اخماد الحريق وانقاذ جميع ركاب الطائرة. وقالت ان الطائرة التي كانت تنقل مؤناً ومعدات كانت متوجهة الى واو في جنوبي البلاد. (ا ف ب، رويتر)

إثنان من أفراد الحرس الجمهوري السوداني امام مدخل القصر الرئاسي في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

اليمين الإسرائيلي ينتقد القمّة وزيارة كلينتون:

تدخّل أميركي في الشؤون الداخليّة

رأى اليمين الاسرائيلي قمة شرم الشيخ وزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل تدخلاً في الانتخابات الاسرائيلية ودعما لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو ان «الرئيس الاميركي هو دائما على الرحب والسعة لكن لدي شكوك ازاء توقيت زيارته القريب جدا من الانتخابات».

وسيزور كلينتون مساء غد اسرائيل للمرة الثالثة في اقل من ١٨ شهرا علما ان اي رئيس اميركي لم يزرها خلال السنوات الـ١٥ الماضية.

ويعبر مساعدو زعيم الليكود عن هذا الموقف بعبارات اوضح. وقال اوزي لاندو رئيس المكتب السياسي للحزب ان «الادارة الاميركية تعبئ طاقاتها لمساعدة عائلة سياسية وصلت الى وضع يائس هي عائلة حزب العمل».

واعتبر نائب الليكود الياهو بن اليسار ان «زيارة الرئيس الاميركي تهدف الى رفع نسبة تأييد حزب العمل».

وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان بيريز ونتنياهو باتا متساويين تقريبا. حتى ان بعضها اشار الى تقدمه على رئيس الوزراء للمرة الاولى منذ اغتيال سلفه اسحق رابين في تشرين الثاني العام ١٩٩٥.

واعتبر بن اليسار ان «الامر يتعلق بتدخل من قبل الولايات المتحدة في انتخاباتنا وليست هذه المرة الاولى. في العام ١٩٩٢ عمل الاميركيون على إسقاط حكومة اسحق شامير (يمينية) وهم الآن مصممون على إبقاء بيريز في السلطة».

وكان اليمين الاسرائيلي قد اتهم ادارة الرئيس الجمهوري جورج بوش إبان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة في حزيران العام ١٩٩٢ باستخدام سلاح ضمانات القروض لحث الناخبين على اختيار اسحق رابين.

ولا يشك المسؤولون الاسرائيليون على الاطلاق بتأييد كلينتون لإسرائيل وبالتزامه ضمان امنها. وخلال زيارته الاولى في تشرين الاول العام ١٩٩٤ ألقى الرئيس الاميركي امام الكنيست خطابا تميز بطابعه الصهيوني العميق ولم يسبق للكنيست ان سمع مثله.

ولفت مسؤول في رئاسة الوزراء «انها صداقة لا سابق لها في العلاقات الاسرائيلية - الاميركية وتخدم مصالح اسرائيل». مذكرا بأن سلفي كلينتون الرئيسين الجمهوريين رونالد ريغان وجورج بوش لم يزورا اسرائيل. غير انه لفت الى ان بيريز هو الذي اقترح فكرة عقد القمة على الرئيس الاميركي.

لكن اليمين يعتبر ان كلينتون يخطئ بدعم اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي التي تم التوصل اليها في العام ١٩٩٣ وارتبط اسم بيريز بها وارتفع من بعدها عدد القتلى في اسرائيل.

واعتبر بن اليسار ان «قمة شرم الشيخ تهدف الى انقاذ مفهوم اوسلو الذي انهار».

وقال تساشي هانغبي وهو نائب آخر من الليكود ان القمة «من انتاج حزب العمل». وأضاف آسفاً «يجب وضع حد للتجمعات الدولية ذات الاهداف السياسية».

وردّ حزب العمل معربا عن الاستغراب لقيام نتنياهو بانتقاد قمة حول الارهاب، وهو الحريص حتى الآن على تقديم نفسه على أنه خبير في هذه الظاهرة التي خصص لها ثلاثة كتب من تأليفه.

وقال زعيم مجموعة حزب العمل في الكنيست رعنان كوهين «من المثير للاستغراب ومن المخيب للآمال أن يجرؤ نتنياهو المتخصص في الإرهاب على رفض مفهوم هذه القمة».

وأعرب عن اسفه لموقف حزب الليكود «الذي يحاول التقليل من اهمية القمة لدواع سياسية».

اما بيريز فاعتبر امس أمام مجموعة حزب العمل في البرلمان ان «هذه القمة التي لا مثيل لها ستكون تعبيراً عن الدعم الدولي لإسرائيل».

(ا.ف.ب)

الحساسية الأوروبية تجاه الولايات المتحدة قد تخفف لهجة بيان قمة شرم الشيخ

باريس - سامي لكيب

قد يكون «صانعو السلام» المشاركون في قمة شرم الشيخ بحاجة إلى الكلام الديبلوماسي المنمق اذا ارادوا التصدي فعلاً لظاهر ومضمون «الارهاب» وإلا فستخضع، كسابقاتها من القمم السياسية بشأن الشرق الأوسط، للضغط الاميركي، فستأتي قراراتها موافقة في الشكل لطموحات الدول التي تعاني من العنف ومتفقة في المدى المنظور مع رغبة الولايات المتحدة في عزل إيران ومع المسعى الاسرائيلي لإيجاد الإطار المناسب لسحب الورقة العسكرية من ايدي خصومها. وبين هذا وذاك تأتي القمة داعمة لرئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز قبيل الانتخابات التشريعية المقبلة وللرئيس الاميركي بيل كلينتون الطامح لولاية ثانية.

وليس المقصود بالكلام الديبلوماسي فقط الدول التي تشعر بأن القمة موجهة ضدها كإيران او السودان او المنظمات الإسلامية او حتى سوريا، وإنما المقصود ايضاً الدول الغربية نفسها التي تجاهد حتى لا تستمر في الدوران في فلك واشنطن.

فأوروبا تعمدت خلال الاجتماع الأخير لوزراء خارجيتها ان تستبق القمة (والهيمنة الاميركية عليها) فأصدرت بياناً عن الاتحاد الاوروبي يحذر إيران من ان التعاون معها اي «الحوار النقدي»، مرهون بمدى تعاونها في شجب الارهاب. لكن لم يكن في التحذير هذا كلام اكثر قسوة من الذي اعتادت اجتماعات الاتحاد الاوروبي على قوله في حديثها عن ايران. ودعا الاتحاد ايضاً الى دعم بيريز ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

بمعنى آخر، اراد الاوروبيون التأكيد ان قرارهم مستقل، وان موقفهم بشأن ايران الذي يدعو الى عدم قطع العلاقات معها بل اعتماد لغة ناقدة، هو موقف صائب. وارادوا ايضا الاشارة الى ان دعمهم لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وبيريز منفصل اولاً عن الدعم الدولي، لأن الاتحاد هو اكثر الهيئات العالمية دعماً لمناطق الحكم الذاتي وعملية السلام على المستوى المالي والتقني.

وفهم من بيان الاتحاد الاوروبي ان لا رغبة فعلية لدى اوروبا في تبني الموقف الاميركي الداعي الى المقاطعة التجارية. لكن الاوروبيين كانوا على يقين من ان عدم اتخاذهم موقفاً حازماً حيال ترحيب ايران (غير الرسمي) بالعمليات الاستشهادية في اسرائيل، سيؤلب عليهم ليس فقط الولايات المتحدة الاميركية وإنما كل حلفائهم المعادين لطهران.

وليس اصدار موقف شاجب لإيران في قمة شرم الشيخ، بالأمر السهل للاوروبيين، لأن ثمة علاقات وثيقة بين الجانبين: ففرنسا تعيد ربط علاقاتها بطهران (حصل عدد من الزيارات المتبادلة في الآونة الاخيرة قبل العمليات. وهناك خطوط تجارية عديدة بينها نفطية تقودها شركة «توتال») ناهيك عن العلاقات شبه الممتازة بين روسيا وإيران او تلك التي تقيمها معها اليابان (احد اكبر مستوردي النفط الخام). وإذا كانت واشنطن اكدت غير مرة خشيتها من ان تكون ايران تعتزم دخول النادي النووي العسكري، فإن الاوروبيين قلما تحدثوا عن هذا الجانب او ربما كانوا يملكون تطمينات بهذا الشأن.

بهذا المعنى ستكون قمة شرم الشيخ مقياساً جديداً لمعرفة مدى تأثير الضغوط الأميركية على الاوروبيين، ولو نجحت هذه الضغوط التي تحظى بتأييد واسع من اكثر من دولة عربية وإسلامية، فإن دول الاتحاد الاوروبي ستجد نفسها امام احتمالين: إما ان تنصاع للراعي الاميركي للقمة او تلطف الأجواء وتدفع الى الاعتدال وتذهب نحو الكلام الديبلوماسي الملطف او الكلام العام بحيث لا تبدو دولة واحدة هي المقصودة.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي سعت في الايام القليلة الماضية الى حث ايران على شجب العمليات الانتحارية والعنف في اسرائيل، لاقتناعها بأن عدم إقدام طهران على اصدار موقف واضح بهذا الشأن سيجعل الاوروبيين امام وضع حرج جداً في مواجهة الاميركيين في قمة شرم الشيخ، ولا سيما ان ثمة شعوراً غريباً بأن ايران هي المقصودة اكثر من غيرها في هذا اللقاء الدولي، الاول من نوعه.

ولا يقتصر الأمر على ايران واوروبا او على اوروبا والولايات المتحدة، بل على دول اخرى يراد لها ان تكون في قفص الاتهام «بالارهاب» كسوريا ولبنان (من خلال «حزب الله») او السودان. فالدول الاوروبية وفي مقدمها فرنسا عملت جاهدة على اقامة خط مع سوريا للخطوط الاميركية مع المنطقة. ولذلك فإن الكلام المباشر في القمة، اي البعيد عن العبارات الديبلوماسية، قد يسيء لمثل هذه العلاقات، ولا سيما ان بلداً كلبنان لا يزال في حالة حرب مع اسرائيل، وان دولة كسوريا تعتبر مهمة لاستعادة الدور الاوروبي في المنطقة.

ويعتبر مصدر غربي في باريس، ان القمة تهدف بالدرجة الاولى الى وضع حد «للارهاب» وليس لإدانة هذه الدولة او تلك. ويعتبر ان سوريا ولبنان كانا اصدرا مواقف عديدة تشجب الإرهاب، وان المهم هو اقتناع المنظمين والمشاركين بأن المطلوب هو وضع حد فعلي للعمليات الارهابية انى كان مصدرها، ولا سيما ان مصير اكثر من زعيم ودولة على المحك.

ويضيف المصدر الذي يتابع عن قرب اعمال القمة، ان الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط محركة لحساسية الموقف الآن. وان الدعوة الى عقد القمة لم تأت صدفة وانما سبقتها مشاورات على ارفع المستويات، ولذلك فإن كل خطوة من شأنها ان تؤثر على عملية السلام او على استمرارها، مستبعدة من البيان الختامي.

اما في العلاقة مع ايران، فلئن كان المصدر يعتبر ان في تصريح رفسنجاني أمس عن العمليات تراجعاً واضحاً عن المواقف السابقة او بالأحرى تجاوباً مع المطالب الغربية، فهو يعتبر في المقابل ان المصالح التجارية لا تقوم بدور كبير في تحديد الموقف من طهران، لأن في المبادلات التجارية مع الدول الغربية مصلحة كبيرة لإيران قد تكون اكبر من مصالح المتعاملين معها، ولذلك يعتقد ان موقف الاوروبيين مفتوح على كل الاحتمالات.

ويرى المصدر ان قمة شرم الشيخ جاءت لتنقذ اطرافاً عديدة اولها عملية السلام نفسها ولا سيما ان العمليات ترافقت مع شبه احتضار المفاوضات السورية - الإسرائيلية، وثانيها شمعون بيريز الذي كان اصبح على شفير الهاوية بعد العملية الاستشهادية الرابعة، وثالثها كلينتون نفسه لأن خسارته لمشروع السلام ستكون باهظة التكاليف قبيل الانتخابات الرئاسية، ورابعاً عرفات لأن استمرار العمليات كان سيؤدي الى اعادة النظر في دوره الأمني وربما السياسي.

ويختصر المصدر الغربي المطلع اهمية هذه القمة بالقول: «تصوروا لو لم تعقد، ماذا كان البديل؟».

لكن ماذا عن القرارات المحتمل صدورها عن القمة؟

يعتبر المصدر الغربي ان القرارات على اهميتها لن تكون المضمون الحقيقي لما يصفه بـ«حلف شرم الشيخ»، وإنما المضمون الأهم هو ان هذه القمة فتحت باب التعاون الأمني والاستخباراتي بين الدول العربية والغربية على مصراعيه، وادخلت اسرائيل في بوتقة واسعة سيكون من الصعب بعدها معرفة حجم التعاون الذي طالما سعت الدولة العبرية لإقامته مع العالم العربي خصوصاً. فالقمة رفعت كل الحواجز او ابرزها امام التعاون الأمني لأنه تحت عنوان «الارهاب» من الممكن اقامة مشاريع لا حدود لها.

ولا شك في ان دولاً عديدة عربية وغربية تجد في هذه القمة وسيلة مهمة لمكافحة «الإرهاب» في داخلها، لكن كيف سيتم تعريف «الارهاب»؟ وما هي الصياغات الواجب اعتمادها في البيان النهائي؟ وإلى اي مدى يمكن ان يصل الشجب؟ وهل ستفتح القمة الباب امام قرارات ملزمة؟ ثم اين دور المنظمات العالمية كالأمم المتحدة وغيرها؟.

يقول المصدر الغربي، ان القمة ستكون أمام خيارين: فإما ان تنتهج طريق المواجهة مع الحركات الاسلامية وداعميها، وتصوغ بيانها بدون تحفظ ولا سيما ان الدول المعنية بـ«الارهاب» قليلة، وإما ان تكتفي بالحدث نفسه اي بانعقاد القمة وتصوغ بياناً واضحاً بمغازيه ورسائله وديبلوماسياً بعباراته.

لا شك في ان واشنطن تفضل الخيار الأول ومعها على الأقل اسرائيل وعرفات ومصر والأردن.

اجتماع مشترك لثلاث حركات معارضة بحرينية

دعت المعارضة البحرينية امس سلطات البحرين الى وقف اعمال القمع وبدء حوار مع المعارضة من اجل اطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين وتعليق القوانين الاستثنائية وفي مقدمتها قانون امن الدولة.

وقالت حركة احرار البحرين الاسلامية والجبهة الاسلامية لتحرير البحرين والجبهة الشعبية في البحرين في بيان مشترك بعد اجتماع لم تحدد مكان انعقاده ناقشت خلاله الاوضاع في البلاد «ترى المعارضة ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة هو فتح حوار مع المعارضة بما يحقق استعادة التوازن في نظام الحكم على اساس الحقوق البديهية للشعب وتمثيل الشعب من خلال مجلس وطني منتخب».

وحذر البيان الحكومة من تضييع المزيد من الفرص «ومن مغبة التلويح بإنزال قوة الدفاع لقمع الجماهير لان الدم يستسقي الدم ولان الحل العسكري سيفشل لا محالة».

مقتل مدني برصاص إسلامي في صعيد مصر

المنيا (مصر) - ا.ف.ب: اعلن مصدر في الشرطة المصرية امس ان مدنيا قتل ليل الأحد - الاثنين في منطقة المنيا في صعيد مصر، برصاص عناصر يرجح أنها من الجماعة الاسلامية.

واوضح المصدر نفسه ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على أحمد عباس حسين (٤٥ عاما) في قرية قريبة من ابو قرقاص (٣٠٠ كلم جنوبي القاهرة) فأردوه على الفور، وكان الاسلاميون يتهمون حسين بانه متعاون مع الشرطة.

شخصيات فلسطينية تعارض تعديل الميثاق «التنازل المجاني يرهن المستقبل لإسرائيل»

دعا عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والشخصيات الوطنية والمفكرين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وبلدان الشتات الى «الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها وبرنامجها الوطني»، وعدم الخضوع للشروط الاسرائيلية بتعديل الميثاق.

واكدت هذه الشخصيات في بيان الى الرأي العام الفلسطيني والعربي - تلقت «السفير» نسخة منه - ان «العودة الى ارض الوطن حق لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ولكل ابناء الشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية ولا يخضع بأي شكل من الأشكال لأية شروط اسرائيلية».

وقال البيان «اذا كانت اسرائيل ترى ان من مستلزمات التسوية إلغاء بعض بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني التي تعتبرها داعية الى تدميرها، فإن الحق والانصاف يريان ان اولى مستلزمات هذه التسوية ان تعترف وتلتزم اسرائيل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي اكدتها قرارات الشرعية الدولية وأهمها القرار ١٩٤ والقرار ٢٣٦».

اضاف البيان انه «لا سلام مع حرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير وحق العودة وقيام الدولة المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. ولا سلام مع بقاء المستوطنات وعدم اطلاق المعتقلين وفرض الهيمنة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وحرمانه من السيادة الكاملة على ارضه ومياهه وحدود دولته».

واعتبر البيان ان «اي تنازل مجاني من القيادة الفلسطينية لمطالب اسرائيل التعجيزية بتعديل الميثاق» يلحق «اشد الضرر بقضية الشعب الفلسطيني ويعتبر تفريطاً حيث يجعل مستقبله ومستقبل اجياله القادمة رهينة بيد اسرائيل تفعل به ما تشاء».

ودعا البيان القيادة الفلسطينية الى اتخاذ «الموقف المسؤول والحازم بعدم الموافقة على دعوة المجلس لتعديل الميثاق قبل» تلبية المطالب الفلسطينية.

ومن بين الموقعين على البيان اعضاء المجلس الوطني ابراهيم بكر وتيسير خالد وتيسير قبعة وتيسير الزبري وصالح البرغوتي وعبد العزيز صقر وجورج حبش ونايف حواتمة وخالد الفاهوم وحيدر عبد الشافي ونصير عاروري ورفت النجار وزياد ابو عمرو وأحمد ارشيد وعبد الجواد صالح وعلي ابو هلال وكمال الشراقي وخالد عبد المجيد وصافر الخضراء وانيس صايغ وشفيق الحوت وصلاح الدباغ وصلاح صلاح وأحمد صدقي الدجاني والكاتب عبد القادر ياسين والمفكر ادوار سعيد والاستاذ الجامعي هشام شرابي ورئيسة اتحاد المرأة سميحة خليل ورئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة وآخرون. («السفير»)

العراق: المحادثات النفطية تستأنف في ظل إيجابيات
المفتشون الدوليون يُمنعون من دخول موقع صحراوي

استؤنفت في نيويورك امس المحادثات النفطية بين الامم المتحدة والعراق، وسط اجواء وصفتها المنظمة الدولية بالايجابية، فيما اكدت مصادر ديبلوماسية في بغداد، ان العراق منع مفتشي الامم المتحدة من دخول موقع في الصحراء قرب بغداد.

وتتركز المحادثات النفطية على تفاصيل كيفية تنفيذ صيغة «النفط في مقابل الغذاء».

وكان الجولة الاولى من المحادثات قد استمرت من السادس من شباط الماضي الى ١٩ منه، ولم تسفر عن نتائج.

ويترأس الوفد العراقي عبد الأمير الانباري ووفد الامم المتحدة هانس كوريل.

وأمل الانباري الذي توقع ان تستمر الجولة الثانية من المحادثات بين سبعة وعشرة ايام «بإتمام عملنا بنجاح».

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة احمد فوزي ان المحادثات تحمل في طيها مؤشرات النجاح.

واشار الانباري لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة انه يأمل بسد الثغرات التي تبقت من الجولة الاولى التي عقدت «ونأمل في الانتهاء حقيقة من كل الجوانب المتعلقة بالترتيبات العملية لتنفيذ الخطة».

واضاف: «انني متأكد من ان رفاقي من امانة الامم المتحدة يشاركونني الامل في ان نتمكن من الانتهاء من عملنا بنجاح».

من جهة اخرى، جرت مواجهة من نوع آخر بين الامم المتحدة والعراق الذي منع فريق المفتشين من دخول موقع صحراوي في جنوبي شرقي بغداد.

ونقى مسؤولون في الأمم المتحدة تقارير من ديبلوماسيين، قالت ان من المحتمل ان تكون بغداد قد اوقفت حظرها.

وقال جيمس مور «هناك تخبط بين الاذن الذي اعطي لتطويق المنشأة وتقارير من ديبلوماسيين غرب في الامم المتحدة بانه تم السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المنشأة وقال مور «لم يسمح لنا بدخول الموقع».

وقال مور ان العراقيين وصفوا هذا الموقع الذي يبعد نحو ٣٠ ميلا جنوب شرقي بغداد بانه منشأة لتدريب الحرس الجمهوري وبدأت المواجهة في الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش وبعد خمس ساعات وصل وزير النفط العراقي عامر رشيد الى الموقع.

وسمح رشيد حتى الآن لفريق الامم المتحدة المؤلف من ٤٠ مفتشا بتطويق المنشأة ومراقبة عملية الدخول والخروج منها.

إلا أن السفير العراقي في الأمم المتحدة نزار حمدون اكد في وقت لاحق ان القضية حلت، وان «المفتشين دخلوا، ويقومون الآن بالتفتيش، انهم يبحثون عن معدات، انا متأكد انهم لن يعثروا عليها».

في غضون ذلك، قال نائب رئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراق تشارلز دوليفر في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام، ان بغداد قدمت للمنظمة الدولية بيانات معدلة عن انظمتها التسليحية المحظورة بموجب قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج العام ١٩٩١.

على صعيد آخر، قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر من اهمية استقبال الاردن مقاتلات اميركية للقيام باستطلاعات جوية جنوبي العراق، ونفى ان تكون عمان طرفا في اية خطط لإسقاط النظام العراقي، بيد ان المعشر الذي رافق الملك الاردني حسين في زيارته الى واشنطن الاسبوع الماضي، اكد رغبة عمان في رؤية «تغيير يسمح برفع المعاناة عن الشعب العراقي من الداخل والخارج».

وكان المعشر قد اكد في وقت سابق ان المقاتلات الاميركية الـ٣٤ التي ستنشر في الاردن قريبا ستشارك في استطلاعات جوية فوق جنوبي العراق.

وبعد ان اوضح ان الطيارين الاردنيين لن يشاركوا في هذه الاستطلاعات، اكد المعشر ان الاردن «لن يستعمل الطائرات بأي شكل، ان كان بصورة مباشرة او غير مباشرة، في اية عمليات عسكرية لضرب العراق».

واشار المعشر الى ان نشر الطائرات الاميركية جاء بناء على طلب اردني لتدريب طياري الاردن على قيادة الطائرات من طراز «اف ١٦» تحضيرا لاستلام ١٦ مقاتلة من هذا النوع.

● في أنقرة، قالت تركيا امس، انها اعربت لواشنطن عن املها في امكانية اجراء تغييرات في قوات التحالف التي تتولى حماية الاكراد العراقيين، وذلك للحد من الاخطار الامنية التي تتعرض لها تركيا من شمالي العراق.

(ا.ف.ب، رويتر)

نائب رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة تشارلز دوليفر يستعد لمغادرة بغداد في ختام زيارته التي استمرت اربعة ايام الى العراق (رويتر)

التحدي الثاني للحكومة الأردنية بعد نقابة المهندسين:
شبيلات يخوض انتخابات فرعية من السجن

أعلن معاونون لرئيس نقابة المهندسين الأردنيين ليث شبيلات انه ينوي خوض الانتخابات البرلمانية الفرعية من زنزانته في السجن حيث يخضع للمحاكمة بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين.

ويعد هذا الاعلان بمثابة ضربة اخرى للحكومة الأردنية التي اصيبت بحرج شديد بعد ان اعلنت نقابة المهندسين التي تضم ٣٥ الف عضو انتخابه رئيساً لها في الشهر الماضي.

وقال معاون مشيراً الى ليث شبيلات «يريد ابو فرحان خوض الانتخابات الفرعية من وراء القضبان، وهو واثق من ان فرصته كبيرة في الفوز لمواصلة مسيرته لخدمة البلد ومواطنيه».

ونشرت لجنة مسؤولة عن حملة شبيلات الانتخابية اعلانات في صحف محلية تدعو الناخبين الى اعطائه اصواتهم.

ولم توجه محكمة امن الدولة اتهاماً بعد لشبيلات مما يعني من الناحية الفعلية انه يحق له خوض الانتخابات التي تجري في ١٥ نيسان لشغل مقعد بمجلس الاعيان عن محافظة البلقاء اصبح شاغراً اثر وفاة صاحبه.

واقصى عقوبة لكل من الاتهامين السجن ثلاث سنوات.

وسيواجه شبيلات محكمة منفصلة لاتهامات بإذكاء الانقسامات الدينية والعرقية وتقويض السلطة المعنوية للدولة والثقة في العملة الوطنية عندما تنتهي المحكمة الاولى امام محكمة امن الدولة.

وكان شبيلات قد حكم عليه بالإعدام العام ١٩٩٢ لمحاولته الاطاحة بالحكومة ولكن صدر عفو عنه.

واعتقل في كانون الاول الماضي بعد ان ألقى كلمة وصف فيها الملك حسين بأنه خائن باستشهاده بروابط الاسرة الهاشمية بالحركة الصهيونية قبل انشاء اسرائيل العام ١٩٤٨.

وقد طالب المدعي العام محمود عبيدات في جلسة عقدت امس بإدانة شبيلات بتهمة اطالة اللسان على الملك وبتوزيع مواد تسيء الى سمعة الملك وعائلته. (رويتر، ا ب، ا ف ب)

الأردن يصف العمليات الإستشهادية «بالإرهابية»

عمان - «السفير»:

وصف وزير الاعلام الاردني مروان المعشر العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة بأنها «ارهابية»، وقال ان «الاردن هو اول من حارب الارهاب».

واضاف «نحن ذاهبون للمشاركة في مؤتمر مكافحة الارهاب لاننا نؤمن بأن مثل هذه العمليات الارهابية لا تؤثر على اسرائيل فقط، وانما على دول الجوار ايضا والاردن خاصة».

رسالة واشنطن

«الثلاثاء العظيم» يعزّز مواقع دول
بيوكانون مُصرّ على المضي في حملته الانتخابية

واشنطن - «السفير»:

يطلق الاميركيون عادة القاباً على اي حدث في ما يشبه الهاجس، وتشهد الولايات المتحدة اليوم ما يسمى بـ«الثلاثاء العظيم»، حيث يتوجه الناخبون الجمهوريون الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحهم الذي سيواجه الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل.

وتعود تسمية اليوم بـ«الثلاثاء العظيم» الى ان الانتخابات التمهيدية التي ستجري فيه ستؤدي الى اختيار اكبر عدد من المندوبين الى مؤتمر الحزب الجمهوري ويصل عددهم الى ٣٦٢ مندوبا اي اكثر من ثلث المندوبين الذين يحتاجهم المرشح الجمهوري للفوز بترشيح حزبه والذي يجب ان يصل الى ٩٩٦ مندوبا.

ويجري الاقتراع اليوم في سبع ولايات هي تكساس وفلوريدا واوكلاهوما وتينيسي وميسيسبي ولويزيانا واوريغون.

ويتفق المحللون السياسيون على ان زعيم الاكثرية الجمهورية في الكونغرس بوب دول سيتمكن من الفوز بتأييد معظم المندوبين ان لم يكن بتأييدهم جميعا مما سيعطيه اكثر من نصف عدد المندوبين الذين سيدعمونه اثناء مؤتمر الحزب.

وبدأ دول خلال الاسبوع الماضي وبعد فوزه في انتخابات ولاية نيويورك حملته الرئاسية حيث ركز في كل من ولايتي فلوريدا وتكساس على انتقاد كلينتون وليس المرشحين الجمهوريين الآخرين.

ويبدو ان منافسيه الجمهوريين، الناشر ستيف فوربس والمعلق المحافظ بات بيوكانون، يتفقان مع المحللين، حيث اعلن فوربس امس الاول في مقابلة متلفزة وبالرغم من تأكيده على البقاء في السباق الانتخابي، انه «يتشرف بدعم دول... وان دول سيكون رئيسا افضل من كلينتون بشكل مطلق».

وعلى الرغم من نفي فوربس لاية تحركات تهدف الى ابرام صفقة بينه وبين دول، الا ان المحللين يعتقدون ان هناك اتصالات بين الحملتين للاعداد لانسحاب فوربس.

ويبقى بيوكانون وحملته التي تتميز بحدتها وبنارية الخطابات التي يطلقها خلالها. ويرفض بيوكانون دعم دول قائلا «لن يكون هناك اي اعلان عن دعم قبل المؤتمر»، ويشير الى توقعه بأن يقوم دول بدور مهم في المؤتمر الحزبي للجمهوريين في آب المقبل.

يذكر ان بيوكانون الذي تقول بعض التقديرات انه يتمتع بما يتراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة من الجمهوريين، قام بدور كبير وان كان سلبيا في مؤتمر الحزب في العام ١٩٩٢ حيث اعتبر العديد من الجمهوريين خطابه متطرفا مما ادى الى اثارة مخاوفهم ودفع البعض منهم الى التصويت لمصلحة كلينتون متخلين عن الرئيس السابق جورج بوش.

وعلى الرغم من التكهنات بأن المعركة قد حسمت وانها باتت الآن بين كلينتون ودول، الا ان ظل المليارديو روس بيرو الذي رشح نفسه في انتخابات العام ١٩٩٢ وامكانية دخوله في المعركة في الصيف كمنافس للاثنين، ما زال يخيم على حملتيهما.

ويرى المطلعون ان دخول بيرو الى المعركة سيكون له تأثير سلبي جدا على الجانب الجمهوري حيث سيجذب اصوات الجمهوريين غير المتحمسين لدول والذين لا يرغبون في الوقت عينه بالتصويت لكلينتون.




زوجة المرشح بوب دول تهم بطبع قبلة على خده في لوف فيلد في تكساس قبل افتراقهما في جولتين انتخابيتين منفصلتين امس الاول (رويتر)

وبدأ المعلقون السياسيون يسلطون الاضواء على سمات دول الشخصية اي نقاط ضعفه ونقاط قوته. ومن اول نقاط ضعفه تقدمه في السن، فدول سيكون في الثالثة والسبعين من العمر في تشرين الثاني المقبل وانه اذا فاز فسيكون اكبر شخص يتسلم الرئاسة الاميركية عمرا حتى الآن. ويعتبر العديد من المعلقين ان هذا السن متقدم جدا وان مهماته كرئيس ستكون متعبة ولن يتحملها. اما بالنسبة لمشاكله الشخصية فيركز المحللون على ان دول لا يعبر عن رؤية لحملته.

ويتخوف اصدقاء دول من ان مرشحهم الذي لا يتمتع ببلاغة لا يستطيع ان يتصدى لكلينتون المعروف ببلاغته وكثرة كلامه وخطاباته الطويلة في المناظرات التي ستجري بينهما والتي لها تأثير كبير على آراء الناخبين.

ويرد دول المعروف بروح نكتة قوية وقاسية في بعض الاحيان «انا رجل اقوم بالعمل، ولست رجل كلمات فقط».

ويتحدر دول من ولاية كنساس في منطقة الغرب الاوسط حيث الكلام هناك شحيح وان السكان يفضلون استخدام كلمة واحدة معبرة بدلا من جملة.

ويصر مستشارو دول عليه ان يركز في خطاباته على ماضيه وتضحياته التي تتمثل في الشلل الذي تعاني منه ذراعه اليمنى نتيجة لإصابته بجروح في الحرب العالمية الثانية في جبال ايطاليا. وهذا يعيد الى اذهان الاميركيين ان دول خدم وضحى من اجل بلده في الحرب وان كلينتون قام بالمستحيل كي لا يخدم في فيتنام.

اما بالنسبة للمشاكل الشخصية والعائلية، فهي تقريبا غير موجودة او غير معروفة لحد الآن بالنسبة لدول الذي يقطن مع زوجته اليزابيث في شقة صغيرة في مبنى الووترغيت في واشنطن، فيما مشكلات كلينتون معروفة ومتداولة. ولكن من غير المعروف ماذا ستكون تفاعلاتها وانعكاساتها في الحملة الانتخابية.

وتفيد استطلاعات الرأي ان كلينتون تمكن من تخطي قضية «وايت ووتر» وبولا جونز حتى الآن. ولكن من غير المعروف ماذا سيكون مصيره في الصيف المقبل.

ولا يمكن تفادي المقارنة بين زوجتي المرشحين هيلاري كلينتون واليزابيث دول وهما محاميتان قديرتان.

ويعتقد ان هيلاري ورطت زوجها في مشكلات متعددة، اما اليزابيث التي اعلنت انها ستعود الى عملها في حال فوز زوجها في الانتخابات، فهي تدير الصليب الاحمر الاميركي كما شغلت قبل ذلك مناصب عدة منها وزارة للمواصلات وتتمتع بشعبية كبيرة.

صربي مخمور يقف أمام مبنى يحترق في ضاحية ايليدزا حاملا كتاباً عن الزعيم اليوغوسلافي جوزيف تيتو يحمل عنوان «نحن لتيتو، وتيتو لنا» (أ ف ب)

«منازل آمنة» للصرب الباقين في سراييفو
استئناف محادثات التطبيع بين بلغراد وزغرب

اندلع المزيد من الحرائق في ضاحية ايليدزا الصربية في سراييفو عشية انتقالها الى سلطة الحكومة، فيما بدأت القوة «متعددة الجنسية» جهوداً لحماية ما تبقى، من ممتلكات ومدنيين فيها، وهي قد تكون متأخرة جداً ومتواضعة لدرجة لا تحقق هدفها المنشود.

وقال مسؤولون في حلف شمالي الاطلسي والشرطة التابعة للام المتحدة ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ستقيم «منازل آمنة» في ايليدزا والضاحية الصربية الاخرى غرابافيتشا، للصرب الراغبين في البقاء، وهم قلة.

وستوفر القوة «متعددة الجنسية» والشرطة الدولية الحماية لتلك «المنازل الآمنة» التي تعيد الى الاذهان «المناطق الآمنة» التي اقيمت لحماية المسلمين خلال الحرب، وانتهى اثنتان منها باجتياحهما.

كما دخلت وحدات اطفاء تابعة للحكومة البوسنية الى الضاحيتين الصربيتين اللتين نزح منهما غالبية سكانهما، فيما حذر سكان محليون من ان العصابات التي عاثت فساداً في الضاحيتين، تعتزم احراق ٢٠٠ مبنى، لإرهاب من تبقى من السكان الصرب واجبارهم على النزوح.

وانهار النظام والقانون في ايليدزا بعد ان عقد قادة الصرب ومن تبعهم، العزم على الا يتركوا اي شيء ذي قيمة وراءهم. وقد الحقت الحرائق المتعمدة والنهب المنظم، اضراراً تجاوزت الاضرار التي لحقت بالضاحية خلال سنوات الحرب. وقالت الشرطة الدولية ان حوالى ٢٥٠٠ صربي، غالبيتهم من المسنين، سجلوا اسماءهم للبقاء في ايليدزا.

الى ذلك، بدأ وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش محادثات في كرواتيا امس، بشأن تطبيع العلاقات بين صربيا وكرواتيا. وقال مساعدون ان من المتوقع التوصل الى اتفاقيات لإستعادة وسائل النقل المدنية التي تربط البلدين. وقال نائب وزير الخارجية الكرواتية ايفان سيموتوفيتش ان المحادثات ركزت على مسودات ست اتفاقيات تتضمن واحدة منها، اصلاح الطرق البرية وخطوط السكك الحديدية وخطوط النقل الجوي والخدمات البريدية وفتح القنصليات في كل من كرواتيا وصربيا.

(رويتر، أ ب، ي ب)

بورتيلو يختتم زيارته إلى الرياض:
محاولة ترحيل المسعري باءت بالفشل

أعلن مصدر دبلوماسي بريطاني في الرياض، امس، ان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو اثار خلال زيارته للسعودية مع المسؤولين هناك، قضية المعارض السعودي محمد المسعري، وأبلغهم بأن محاولة ترحيله من بريطانيا باءت بالفشل.

وقد غادر بورتيلو الرياض امس في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام، التقى خلالها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله ووزير الدفاع الأمير سلطان.

وقال المصدر الدبلوماسي ان بورتيلو ابلغ محاوريه بأن حكومته «لا ترغب في بقاء المسعري في بريطانيا» موضحاً مع ذلك ان محاولة ترحيله الى جمهورية الدومينيكا باءت بالفشل.

اضاف ان الحكومة البريطانية ستبحث طلب اللجوء السياسي المقدم من المسعري، وستتخذ قرارها خلال الشهر المقبل تنفيذاً لطلب القضاء.

وقال مصدر دبلوماسي آخر ان «المسؤولين السعوديين أعربوا عن الامل في الا تسمح بريطانيا لأحد بالتأثير سلبياً على العلاقات السعودية - البريطانية».

وكان قاضي محكمة استئناف القضايا المتعلقة بالهجرة في لندن قد اعتبر الاسبوع الماضي، ان الحكومة البريطانية لم تقدم الدليل على ان سلامة المعارض السعودي ستكون مكفولة في هذه الجزيرة من جزر الانتيل.

واستناداً الى مصادر عدة في لندن فإن الرياض مارست ضغوطاً على السلطات البريطانية لإسكات المعارض السعودي او ترحيله الى بلد لا يشكل مركزاً مهماً مثل بريطانيا.

الى ذلك بحث الوزير البريطاني في السعودية، وهي من اكبر مستوردي الاسلحة البريطانية، عدداً من القضايا المتعلقة بالدفاع.

وتسعى لندن الى الفوز بعقد بيع ١٥٠ دبابة الى الجيش السعودي تقدر قيمته بمليار دولار، والى الترويج لدباباتها من طراز «تشالنجر» التي تنتجها شركة «فايكرز».

ورداً على سؤال، رفض وزير الدفاع السعودي ان يوضح ما اذا كانت بلاده قد اتخذت قراراً بشأن شراء الدبابات. واكتفى بالقول ان المحادثات تناولت «مشاريع التعاون العسكري المشترك».

وتخوض فرنسا منافسة حامية مع بريطانيا للفوز بهذا العقد بعدما قام الجيش السعودي باختبار الدبابة «لوكليرك» التي تنتجها مصانع «جيات» الفرنسية.

وعرضت الولايات المتحدة من جهتها الدبابة «ابرامز» التي تنتجها مصانع «جنرال داينميكس». (أ ف ب، ي ب)

ايطاليا: ديني يسعى لتوضيح اختفاء المتهم بخطف «اكيلي لاورو»

روما - رويتر - اكد رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني لواشنطن امس ان بلاده تريد ان تعرف بشكل واضح تماماً كيف هرب فلسطيني متهم بالاشتراك في خطف العبارة الايطالية «اكيلي لاورو» من السجن في ايطاليا.

وكان الفلسطيني ماجد الملكي قد اتهم بالمسؤولية عن مقتل راكب اميركي في العبارة. ولم يعد الملكي الى السجن في روما في ٢٨ شباط الماضي بعد السماح له بمغادرته ١٢ يوماً.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في الاسبوع الماضي انها تتوقع من ايطاليا القيام بالبحث عنه في انحاء البلاد وان كان لم يتضح ان كان ما زال في ايطاليا.



رفسنجاني لا يترشّح لولاية ثالثة
المحافظون يحققون غالبية في طهران

اظهرت النتائج الجزئية الأولية للانتخابات التشريعية الإيرانية المعلنة امس، ان مرشحي اليمين المحافظ حصلوا على غالبية كبيرة في طهران، وذلك فيما اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس انه لا يعتزم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة، معلناً معارضته تعديل الدستور لتتاح له فرصة الحكم لولاية ثالثة.

وبحسب النتائج التي شملت ٤٣٩٧٠٨ اصوات تم فرزها حتى ظهر امس حل رئيس البرلمان الذي انتهت ولايته علي اكبر ناطق نوري، زعيم اليمين الاسلامي المحافظ، على ١٥٢٠١٣ صوتاً وجاء في الطليعة امام فايزة هاشمي، ابنة الرئيس الايراني، المرشحة على لائحة اليمين المعتدل والتي حصلت على ١٥٠٩٨٣ صوتاً.

وينتمي ٢٣ مرشحاً من اصل ثلاثين احتلوا المراتب الاولى، وهم بالتالي في وضع يسمح بفوزهم - الى «جمعية العلماء المجاهدين» المحافظة. وباستثناء ابنة الرئيس فان المرشحين الستة الآخرين ينتمون في الواقع الى اليسار الراديكالي.

وبحسب الاوساط الرسمية فإن النتائج النهائية لمدينة طهران لن تعرف قبل بضعة ايام بسبب تعقيد عمليات فرز عدة ملايين من الاصوات.

وقد عرف معظم نتائج المحافظات، وتعزز الاتجاه لصالح مرشحي اليمين وانتخب ما مجموعه ١٤٠ مرشحاً من الدورة الاولى في حين ستجرى دورة ثانية لمقاعد ٧٩ دائرة في ٢٠ نيسان المقبل.

وافادت آخر الارقام الرسمية ان ٢٢٢٦٨١١٤ صوتوا الجمعة الماضي لانتخاب ٢٧٠ نائباً من بين قرابة ثلاث آلاف مرشح توزعوا على ١٩٦ دائرة.

وبالإضافة الى المرشحين المحافظين انتخب العديد من المرشحين «المستقلين» في المحافظات. ومن الصعب تحديد التوجهات السياسية لهؤلاء «المستقلين» الذين يعلن معظمهم انهم من خط مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لأن معظمهم ينتخب لأول مرة.

وكان القسم الأكبر من المرشحين «المستقلين» اختار أثناء الحملة الانتخابية شعارات لليمين المحافظ.

الى ذلك، قال رفسنجاني في مؤتمر صحافي «ليس من مصلحة البلاد ان يغيّر الدستور كي يتمكن شخص واحد من مواصلة عمله».

واضاف «انا ارفض ان اترشح حتى في حال تم تعديل الدستور اذ ارى ان ذلك افضل للبلاد».

ويأتي تصريح رفسنجاني رداً على بعض الشائعات التي تسري بين حين وآخر في طهران ومفادها ان المقربين من رفسنجاني يرغبون في تعديل الدستور لافساح المجال امام رئيس الدولة لولاية ثالثة.

ولا يسمح القانون الاساسي في ايران لرئيس الجمهورية ان يتولى اكثر من ولايتين متتاليتين.

وترجح اوساط سياسية ايرانية ان يكون ناطق نوري يبدو المرشح الأبرز خلفاً لرفسنجاني في الانتخابات الرئاسية المتوقعة العام ١٩٩٧.

(أ ف ب)

واشنطن ترسل مزيداً من السفن إلى تايوان
بكين تحذّر: الجزيرة ليست محمية أميركية

تحولت الأزمة بين الصين وتايوان، الى نزاع بين الصين والولايات المتحدة مع اقتراب الاسطول السابع الاميركي من الجزيرة، والاعلان عن تعزيزه بحاملة طائرات وسفن اخرى، في الوقت الذي حذرت بكين واشنطن من التدخل في هذا الخلاف.

وقال وزير الخارجية الصينية كيان كيشن أمس «انه امر مثير للسخرية من جانب بعض الاشخاص في الولايات المتحدة ان يدعو صراحة الاسطول السابع للتدخل في مسألة تايوان او حتى للدفاع عن الجزيرة».

اضاف: «لا بد ان هؤلاء نسوا ان تايوان تشكل جزءاً من الاراضي الصينية وليست محمية اميركية».

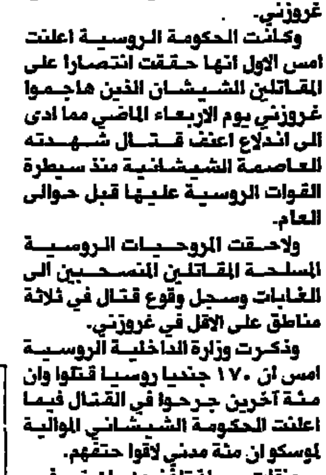
وجاء كلام الوزير الصيني رداً على تصريحات وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر التي اعلن فيها أمس الاول عن اقتراب حاملة الطائرات الاميركية «اندبندنس» والسفن المرافقة لها من تايوان في الايام المقبلة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية أمس ان الرئيس بيل كلينتون اعطى الامر لحاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» والسفن الخمس او الست المرافقة لها بالتوجه الى تايوان للانضمام الى الاسطول السابع.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم انه من المرتقب ان يعلن البنتاغون عن وصول حاملة الطائرات النووية «نيميتز» والسفن المواكبة لها الى مقربة من تايوان آتية من الخليج، قبل بضعة ايام من موعد الانتخابات الرئاسية في تايوان في ٢٣ آذار الحالي.

واوصلت خطط الانتخابات هذه والتي تعتبرها الصين من علامات الإستقلال العلاقات الصينية - التايوانية الى اسوأ ازمة لها منذ ١٥ عاماً.

وقد بدأت الصين في الثامن من آذار الحالي تجارب على اطلاق صواريخ في منطقتين واقعتين الى الشمال الشرقي والجنوب الغربي لتايوان، وستبدأ غدا مناورات جوية وبحرية في مضيق تايوان تنتهي في ٢٠ آذار الحالي.



الرئيس الصيني جيانغ زيمين (الثاني من اليسار) مرتدياً البزة العسكرية متحدثاً الى كبار الضباط اثناء اجتماع للمندوبين العسكريين الى مؤتمر الشعب الوطني في بكين امس (أ ف ب)

وتسعى بكين على ما يبدو الى ردع الناخبين التايوانيين عن التصويت مع دعاة الإستقلال في الانتخابات الرئاسية.

وحاول كيشن تبديد مخاوف سكان الجزيرة بقوله ان «الهدف من هذه التجارب هو اظهار قدرة الحكومة الصينية وتصميمها على الدفاع عن وحدة وسلامة اراضيها».

واكد مجدداً ان الصين تنتهج «سياسة ثابتة» حيال مسألة تايوان، وهي اعادة ضم الجزيرة سلمياً الى الصين، لكنه استطرد قائلاً: «اننا لن نعدل ابدا عن اللجوء الى القوة اذا ما اجتاحت قوة اجنبية تايوان او اذا ما اعلنت الجزيرة استقلالها، فلن نبقى مكتوفي الايدي حيال هذا الامر».

وقال كيشن في تعليق على الانتخابات التايوانية «انه لأمر عبثي تماما ان تستغل تايوان فرصة تغيير الطريقة التي تفرز بها زعيما كي تضفي غطاء قانونيا على انشطتها الرامية الى تقسيم الوطن الام».

اضاف ان الفائز في الانتخابات سيظل حاكما محليا في ظل الصين.

موقف تايوان

قال رئيس تايوان لي تينغ هيو امس ان حكومته ستتعامل مع التوترات المتنامية مع الصين بحذر. وذكر ان جزيرته اتخذت «ترتيبات كاملة»، لم يوضح تفاصيلها.

وقال لي خلال جولة انتخابية «من اجل سلامة الشعب ستتعامل مع كل شيء بحرص شديد».

اضاف: «انهم يختبرون ما اذا كان ٢١ مليون نسمة في تايوان سيخافون. دعوني اقول لكم جميعا ان الحكومة اتخذت بالفعل ترتيبات كاملة».

وقابلت تايوان بالرفض، ايضا ما اشارت اليه الصين من ان التوتر سيخف اذا تخلت تايبيه عن سعيها لاحتلال مقعد في الامم المتحدة. ورحبت تايوان بالتحرك الاميركي وقال المتحدث باسم الحكومة ان «الاسطول السابع الاميركي واساطيل اخرى تأتي الى تايوان لضمان السلام وليس للتدخل في شؤون الدول».

● في باريس اكدت الحكومة الفرنسية ان «التمارين الصينية (في مضيق تايوان) لا تساهم في تهدئة الاوضاع».

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت بموقف الاتحاد الاوروبي الذي «ادان بشدة» اطلاق الصواريخ.

(اب، ا ف ب، رويتر، ي ب)

الشيشان يتوعدون بشن المزيد من الهجمات
يلتسين قد يقيل غراتشيف لتحسين صورته الانتخابية

هدد القائد الميداني الشيشاني شامل بسايف بشن المزيد من الهجمات على القوات الروسية في الوقت الذي كان المقاتلون الشيشان يخلون مدينة غروزني بعد خمسة ايام من القتال الضاري فيما انتشرت شائعات عن احتمال طرد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لوزير دفاعه بافل غراتشيف والامين العام لمجلس الامن اولين لوبوف اللذين يعتبران عرابي التدخل الروسي في الجمهورية الشيشانية وذلك في محاولة لتحسين صورته قبل الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان جنديين روسيين قتلا امس في اشتباكات مع الاستقلاليين الشيشان كما لقي اربعة جنود مصرعهم اضافة الى امرأتين مسنتين في انفجار لغم في غروزني.

وكانت الحكومة الروسية اعلنت امس الاول انها حققت انتصارا على المقاتلين الشيشان الذين هاجموا غروزني يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى اندلاع اعنف قتال شهدته العاصمة الشيشانية منذ سيطرة القوات الروسية عليها قبل حوالى العام.

ولاحقت المروحيات الروسية المسلحة المقاتلين المنسحبين الى الغابات وسجل وقوع قتال في ثلاثة مناطق على الاقل في غروزني.

وذكرت وزارة الداخلية الروسية امس ان ١٧٠ جنديا روسيا قتلوا وان مئة آخرين جرحوا في القتال فيما اعلنت الحكومة الشيشاني الموالية لموسكو ان مئة مدني لاقوا حتفهم.

ونقلت محطة تلفزيون «ان-تي-في» عن بسايف الذي يعتقد انه قاد الهجوم على غروزني تهديده بالقيام بهجمات جديدة في جمهورية داغستان القريبة.

وقالت القيادة العسكرية الروسية انها انهت عملية استمرت ثمانية ايام ضد المقاتلين المتحصنين في قرية سيرنوفودسك غربي غروزني. وذكر متحدث باسم القيادة ان مئة مقاتل شيشاني لقوا حتفهم في العملية لكنه سلّم ان «معظم المقاتلين الستمئة نجحوا في الفرار من القرية».

وكان الجيش الروسي طوق القرية في الثالث من آذار الحالي بعدما تعرضت قافلة روسية لكمين قرب سرنوفودسك.

من ناحية ثانية، ذكرت تقارير صحافية ان يلتسين يحاول تحسين فرصه الانتخابية من خلال طرد غراتشيف ولوبوف.

وكانت الشائعات عن اقالة غراتشيف تتردد منذ سنوات بتهم فساد وعدم كفاءة وازدادت حدة بعد اندلاع الحرب في الشيشان.

وعشية الحرب توقع غراتشيف وغيره من كبار المسؤولين الروس ان تنتهي بسرعة الا انها وبعد مرور ١٥ شهرا ما زالت تؤثر سلبا على يلتسين.

واوردت وكالة «ايتار - تاس» ان عدد من مستشاري يلتسين ابلغوه ان فرصه بالفوز في الانتخابات الرئاسية شبه معدومة اذا احتفظ بغراتشيف في وزارة الدفاع. اضافت الوكالة ان يلتسين قد ينقل الوزير الى مجلس الامن ويقيل لوبوف.

وعرض برنامج على التلفزيون الروسي مقابلة قديمة مع المسؤول عن امن يلتسين الجنرال الكسندر كورجاكوف يقول فيها ان غراتشيف ماهر فقط في تنظيم الاستعراضات، كما ظهر غراتشيف في شريط قديم يقول فيه ان كتيبة واحدة من القوات الروسية الخاصة كفيلة «بحل جميع المشكلات» في الشيشان في غضون ساعتين لا غير.

وجاء رد وزارة الدفاع امس قاسيا اذ اصدرت بيانا اكدت فيه ان «الجيش والبحرية تأثرا بصورة سلبية بالشائعات التي تتحدث عن استقالة وزارة الدفاع».

وقال البيان ان «هذه التصرفات تفيد بعض القوى المشتركة في السباق الانتخابي» وان «الجيش يجب ان يبقى ضامنا لاستقرار المجتمع والمصالح الوطنية بعيدا عن جميع اشكال واساليب الصراع السياسي».

على صعيد آخر، اكد وزير الخارجية الصيني كيان كيشان ان يلتسين سيزور بكين في اواخر نيسان المقبل لتوقيع اتفاقيات عدة.

وقال كيان في مؤتمر صحافي في العاصمة الصينية ان الاعوام القليلة الماضية شهدت مناخا سلميا على امتداد الحدود الصينية مع روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة وان علاقات بكين مع موسكو تتطور بشكل طبيعي.

ولم يذكر الوزير اية تفاصيل عن المباحثات التي ستجري مع يلتسين خلال الزيارة التي تأجلت طويلا للصين ولم يقل ما هي الاتفاقيات التي سيتم توقيعها باستثناء ان معاهدة لضمان امن الحدود باتت جاهزة للتوقيع.

● في مدينة دينبروبتروفسك الاوكرانية، بدأت القوات الاوكرانية والالمانية اول تدريبات عسكرية مشتركة امس في اطار برنامج «الشراكة من اجل السلام» الذي يشرف عليه حلف شمالي الاطلسي.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

قمر تجسس صيني خرج عن مساره يصطدم بالأرض اليوم

لندن - رويتر - قالت وزار الدفاع البريطانية امس ان قمراً اصطناعياً صينياً للتجسس يسقط باتجاه الأرض بعدما خرج عن مساره، سيصطدم بها في الساعات الاولى من صباح اليوم على الارجح.

وقالت الوزارة انها تستبعد الى حد كبير سقوط القمر على منطقة آهلة بالسكان، ولنه قد يحترق قبل وصوله.

وقال متحدث باسم الوزارة التي تولت المراقبة الرسمية للقمر من علماء الفلك «اخر تقدير هو الساعة ٧.٢٦ بتوقيت غرينيتش، ولكنه تقدير بحت وقد يزيد عن ذلك او ينقص بثلاث ساعات».

وقال الخبراء ان القمر اصيب بعطل بعد عشرة ايام من اطلاقه في تشرين الاول العام ١٩٩٣ في اطار برنامج عسكري صيني. واندفع الى مسار خارج عن نطاق السيطرة.

دمشق وبيروت تطلبان

(تتمة المنشور ص ١)

من خلال الاتصالات المستمرة التي تتم على مستوى الزعماء او مستوى وزراء الخارجية». ونفى موسى ما تردد عن النية لتوقيع «وثيقة تكفل امن اسرائيل».

ووصف مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز القمة بأنها امتداد آخر لمؤتمر مدريد وليست «مدريد ٢». وقال ان القمة ستصدر «بيان شرم الشيخ» الذي يتضمن نتائج المناقشات والتوافق الذي يتوصل اليه المشاركون في هذا المؤتمر».

وقال الباز رداً على سؤال حول تغيب سوريا عن القمة «كان من الاسلم ان تشترك جميع الاطراف العربية لكي تثبت مشاركة الامة العربية كلها في الاهتمام بعملية السلام واحيائها لان هذا من مصلحتنا جميعاً».

اضاف «ان اتخاذ موقف ضد استخدام العنف هو مطلب عربي وليس مطلباً اسرائيلياً».

وقال الباز ان القمة تعقد «بجهود دول عدة وليس دولة واحدة بعد ان اصبح واضحاً ان السلام مهدد ولابد من انقاذه واستشراء ظاهرة الارهاب عموماً في المنطقة ومنها ما حدث في اسرائيل».

«قمة لا مثيل لها»

واعتبر بيريز ان القمة «تعبير عن الدعم الدولي لإسرائيل». وقال ان «هذه القمة التي لا مثيل لها» ستسمح «بإقامة شبكة استخبارات وتعاون وتبادل للمعلومات بين اسرائيل والعالم اجمع».

واعتبر ان الأمر يتعلق «بائتلاف قادر على التحرك بصورة ملموسة ضد احدى الظواهر الاكثر ضراوة التي علينا مواجهتها».

وقال نقلاً عن جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) ان العمليات الاخيرة لحماس كانت تهدف الى «ضرب المعنويات الوطنية».

ولفت الى ان «حماس حرصت على اطلاق عملياتها من قرى (فلسطينية) ما زالت تحت سيطرة اسرائيل كي لا تحرج السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات».

من جهة اخرى قالت مصادر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان في غمرة القمة الى تشكيل جبهة موحدة «لمكافحة الارهاب» مناوئة لـ«حماس» وايران.

وسيتم في اجتماع للمجلس الوزاري المصغر بحضوره للمرة الاولى الرئيس الاميركي مناقشة اتفاقين ثنائيين بهذا الخصوص.

وسيشارك في الاجتماع الوزاري المصغر الذي يخصص عادة للمسائل الامنية مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) جون دويتش وممثلون لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) والاستخبارات العسكرية الاميركية. وسيعقد الاجتماع بعد ساعات من قمة شرم الشيخ.

واعتبر موظف رفيع المستوى في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه المشاركة غير المسبوقة لرئيس الدولة وممثلي اجهزة الامن الاميركيين في اجتماع للمجلس الوزاري «تشكل لفتة بالغة الاهمية».

واكد الموظف نفسه ان هذه البادرة «تهدف الى اثبات استعداد الولايات المتحدة لتولي قيادة الحرب على الارهاب على الصعيد العالمي».

ويتناول الاتفاق الاول الذي سيوقع خلال زيارة كلينتون لاسرائيل يومي الاربعاء والخميس التعاون في مجال مكافحة الارهاب. اما الثاني فينص على تعاون استراتيجي اوسع بكثير وسيوقعه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بالاحرف الاولى في نهاية نيسان المقبل في واشنطن اي قبل شهر من موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية في ٢٩ ايار.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الاتفاق الثاني سيحدد أطر التعاون الاستراتيجي الشامل. ومن المفترض ان يقرر المسائل الآتية:

- التزام الولايات المتحدة المحافظة على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي في مواجهة الجيوش العربية.
- منح اسرائيل وضعاً مماثلاً لدول حلف شمالي الاطلسي في ما يتعلق بالحصول على التكنولوجيا العسكرية الاميركية.
- التعاون ضد التهديدات البعيدة المدى مثل الصواريخ ارض - ارض والاسلحة غير التقليدية.
- ارسال اسلحة في الحالات الطارئة وتخزين اسلحة وذخائر اميركية في اسرائيل.
- التعاون في مجال تطوير المعدات العسكرية.
- تعيين لجنة مشتركة لتشكيل قوة دفاع اقليمية بمشاركة دول اخرى في المنطقة.

واقترح وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر على الولايات المتحدة تقديم رؤوس اموال لخلق فرص عمل لفلسطينيي مناطق الحكم الذاتي لان ذلك «سيؤدي الى تقليل مخاطر وقوع عمليات بتفادي مجيء الفلسطينيين للعمل في اسرائيل».

بدوره قال زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو الذي ينافس بيريز على منصب رئيس الحكومة في الانتخابات ان القمة «لن يكون لها اي هدف مفيد ما لم تطلق يد اسرائيل في العمل ضد «الارهاب الاسلامي» والضغط على عرفات ليتوقف عن «تقديم المأوى للارهابيين».

ماكوري

قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري «ان واشنطن متفائلة ومسرورة بالاستجابة القوية التي تلقيناها من انحاء العالم للدعوات من الرئيسين كلينتون ومبارك».

اضاف ان دولاً كثيرة ستعلن عن حضورها «ونحن نعتبر عدداً من هذه الاعلانات وبعضها من عواصم عربية كافية تماماً لكنه قال ان واشنطن لا تتوقع اي تمثيل من جانب سوريا وان هذا مخيب للآمال. واشار الى ان واشنطن اجرت نقاشات مع القيادة السورية حول هذا الموضوع».

وقال «نود ان يظهر هذا الاجتماع بقوة تأييد المجتمع الدولي لعملية السلام في الشرق الاوسط ويسفر عن افكار محددة لكيفية تكثيف المجتمع الدولي الحرب على الارهاب ونحن نتوقع تحقيق هذه الاهداف».

وأسف الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز لان لبنان لن يشارك وقال ان هذا أمر مؤسف نعتقد ان لبنان يجب ان يكون هناك».

تأجيل مجلس الجامعة

قال المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حامد ان سوريا ارسلت مذكرة الى الامانة العامة طلبت فيها تأجيل اجتماع مجلس الجامعة المقرر في ١٣ و١٤ آذار الحالي الى ١٨ آذار، والذي كان من المقرر ان يجدد لعصمت عبد المجيد في منصب الامانة العامة.

اضاف ان الامانة العامة عممت الطلب السوري على كافة الدول الاعضاء بانتظار الحصول على ردها.

وجاء في المذكرة السورية ان الحكومة السورية ترغب في تأجيل الاجتماع «لاعطاء موضوعات هذه الدورة ما تستحقه من دراسة ومناقشة في ظل التطورات الدولية والاقليمية وبما يخدم مصلحة الامة العربية».

ورأى مراقبون في القاهرة ان الطلب السوري جاء في ضوء تزامن مجلس الجامعة مع قمة شرم الشيخ، وان سوريا تهدف من وراء ذلك الى قراءة ما ستتضمن عنه القمة من نتائج لبحثها في مجلس الجامعة.

وعلمت «السفير» ان لبنان والعراق وافقا فوراً على الطلب السوري.

واعربت الجامعة امس عن املها بان تخرج القمة «بآليات محددة لمواجهة المخاطر التي تهدد عملية السلام من جراء العنف والعنف المضاد من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني».

- في عمان، قال مسؤولون اردنيون ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك سيزور الاردن اليوم لبحث العلاقات الثنائية وقمة شرم الشيخ.

اضافوا ان باراك سيلتقي ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.

- في الفاتيكان، دعا البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله وفداً من منظمة «بناي برايت» اليهودية الاميركية الى مزيد من التفاهم والتضامن بين اليهود والكاثوليك.
- في الرياض، قال وزير الاعلام السعودي فؤاد الفارسي ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز جدد في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء «موقف المملكة الدائم من قضية الارهاب» واكد انها «ترفض الارهاب شكلاً وموضوعاً في اي مكان ومن اي كان وترى ان مصالح الشعوب تقتضي تعاوناً دولياً من شأنه القضاء التام على هذه المشكلة العالمية».

(رويتر، اف ب، ي ب، «السفير»)

كينكل: وفد الترويكا سيزور دمشق

بون - رويتر - قال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل أمس ان وفد الترويكا الاوروبية سيزور ايران وليبيا وسوريا. للتشديد على ان علاقاتها مع اوروبا. ستتضرر ان لم تنأى بنفسها عن تأييد الهجمات التي تتعرض لها اسرائيل.

واتفق وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي أمس الأول على ارسال وفد الترويكا الذي يضم مسؤولين من اسبانيا وايطاليا وايرلندا وهي الرؤساء السابق والحالي والقادم للاتحاد، لابلاغ ايران ودول اخرى في المنطقة بان العلاقات مع اوروبا قد تتضرر ان لم تنأى بنفسها بشكل واضح عن هذه الهجمات.

ودعا بيان لوزراء خارجية الاتحاد سوريا ولبنان الى لعب دور كامل في عملية السلام في الشرق الاوسط ولكنه لم يذكر دمشق على انها محطة في جولة الترويكا للتشديد على استنكار الاتحاد الاوروبي للهجمات.

وقال كينكل للاذاعة الالمانية «ستدرج سوريا في جولة الترويكا مثلها مثل ليبيا. هذا ما قررناه. ستزور الترويكا الدول الثلاث».

السودان يخشى من الوصول الى حلقة مفرغة

الخرطوم - اف ب - قال وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه، ان قمة شرم الشيخ يجب ان «تشكل خطوة باتجاه حلول سياسية مقبولة من أجل معالجة ظاهرة الارهاب».

واضاف انه «من الواضح ان العالم كله متفق على ادانة الارهاب، والى اظهار ارادته في مكافحة هذه الظاهرة».

وتابع «لكن اذا كان هذا المؤتمر مخصصاً لوضع استراتيجيات وسياسات من أجل مكافحة الارهاب باللجوء الى العنف، والى استخدام القوة، فان ذلك سيؤدي الى حلقة مفرغة».

الشرطة الفلسطينية والجيش

(تتمة المنشور ص ١)

في غزة، عضواً في وفد حركة «حماس» الذي حاول من دون جدوى التوصل الى اتفاق للمصالحة بين الحركة وبين السلطة الفلسطينية في كانون الاول الماضي.

من جهة اخرى، واصل الجيش الاسرائيلي حملته على ناشطي حماس وانصارها في الضفة الغربية، حيث اعلنت سلطات الاحتلال عن اعتقال ٢٢ ناشطاً من الحركة في قرية حوسان القريبة من مدينة بيت لحم.

وفيما تتواصل عمليات المداهمة في قطاع غزة والضفة من قبل الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي وتتفاقم الازمة الاقتصادية بسبب الحصار الذي فرضته اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي منذ ٢٥ شباط الماضي، اعلن الجيش الاسرائيلي امس، انه رفع منذ الساعة السادسة بالتوقيت المحلي «الاغلاق الداخلي المفروض على القرى في الضفة الغربية للسماح للناس بتخزين امداداتهم الضرورية».

وقالت متحدثة باسم الجيش ان حظر دخول الفلسطينيين الى اسرائيل ما زال قائماً.

وقام نحو الف طالب واستاذ في جامعة الازهر في غزة وهي معقل لمنظمة التحرير، بالتظاهر ضد الاغلاق، ورفع المحتجون لافتات تقول «لا للعقاب الجماعي»، «ولا للعنف نعم للسلام».

وعززت اسرائيل اجراءات الامن في المدن حيث تفقد الجنود الحافلات شبه الخالية بحثاً عن اشخاص يثيرون الريبة، او لفائف مهجورة، وعند الحواجز المقامة على الطرق كان يجري التدقيق في بطاقات هوية ركاب السيارات.

(رويتر، اف ب)

طفل رضيع ضحية للحصار

القدس المحتلة - اف ب - توفي طفل فلسطيني رضيع عند حاجز اسرائيلي بسبب رفض الجنود الاسرائيليين السماح لأهله بمغادرة مدينتهم لنقله الى مستشفى إسرائيلي.

وكان صخر باسم شواهنه وهو في الاسبوع الثالث من العمر مصابا بالتهاب رئوي منذ ٤٨ ساعة، وبسبب عدم توافر الدواء قرر اهله مساء الاحد نقله من قلقيلية في الضفة الغربية بواسطة سيارة اسعاف الى مستشفى مدينة كفرسابا الاسرائيلية المجاورة.

ولكن حاجزاً للجيش الاسرائيلي عند مدخل قلقيلية أوقف سيارة الاسعاف طوال ساعتين ومنع مرورها وفقاً للتعليمات الصارمة المعطاة له.

وامام هذا الوضع ونظراً لتدهور حالة الرضيع قام أهله بوضعه قرب الجنود ورجوهم أن يهتموا به فاستدعى العسكريون سيارة سعاف تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وعند وصول سيارة الاسعاف سمح الجنود لأهل الطفل باجتياز الحاجز ولكن بعد فوات الاوان لأن الرضيع كان قد فارق الحياة.

فصائل فلسطينية تنتقد قمة شرم الشيخ

قال الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة احمد جبريل في دمشق امس ان الدول التي دعت الى القمة «هي التي تمثل الارهاب بعينه، بل وقمة الارهاب»، واضاف «نحن الشعوب الضعيفة والمستضعفة سنواصل المواجهة بكل الوسائل والطرق لتحرير ارضنا والدفاع عن حقوق امتنا ولن ترهبنا مؤتمراتهم واجراءاتهم».

بدوره شجب المتحدث باسم الجبهة الشعبية ماهر الطاهر القمة وقال انها لن «تؤدي الى انهاء العنف في المنطقة لانها لن تبحث في الاسباب الجوهرية التي تؤدي لاستمرار المقاومة».

وقال المتحدث باسم الجبهة الديموقراطية علي بدران ان القمة تنعقد «في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل استهتارها بأمن الشعب الفلسطيني وتواصل ارهابها المنظم ضده».

وقال المتحدث باسم حركة «فتح الانتفاضة» ان قمة شرم الشيخ لن تستطيع ان تحل مشاكل المنطقة لانها تتجاهل السبب الرئيسي الذي يؤدي للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

رفسنجاني يشجب «الإرهاب»

(تتمة المنشور ص ١)

السلام. نعارضها بكلماتنا لأنها لا تخدم حق الفلسطينيين. وتترك مشكلة ملايين اللاجئين الفلسطينيين من دون حل. لكننا لا نفعل أي شيء لعرقلتها، لا يمكن أن تجدوا حالة واحدة أعاقت فيها إيران ما يسمى بعملية السلام».

وأوضح أن «المشكلة تكمن في الضيق بالرأي المعارض، وعدم قبوله من جانب هؤلاء القادة الذين يريدون ان يتزعموا العالم ويغيروه».

ولم توجه دعوة لإيران للمشاركة في قمة شرم الشيخ، ووصفها رفسنجاني بانها «مسرحية أميركية»، قائلاً إنه «بما أن الولايات المتحدة هي التي تديرها فلا أمل لدينا بان تسفر عن اي شيء له قيمة».

واتهم رفسنجاني الولايات المتحدة بدعم الارهاب لتقويض الحكم الإسلامي في إيران، مشيراً الى تخصيص واشنطن مبلغ ٢٠ مليون دولار لدعم أنشطة مناهضة لإيران، وقال رفسنجاني إنها «ستعطى لجماعات تحارب إيران. إنهم (الولايات المتحدة) يمولون الارهاب».

ترحيب فرنسي

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت، إن تصريحات رفسنجاني التي أكد فيها ان إيران «لا تؤيد» الهجمات الأخيرة التي نفذتها «حماس»، تمثل «تقدماً».

ارتياح أميركي

أعرب البيت الأبيض، أمس، عن ارتياحه لموقف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس الأول.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري إن الولايات المتحدة مسرورة لإعادة بعض الحكومات الأوروبية النظر في علاقاتها الاقتصادية مع إيران.

إسرائيل تواصل حملتها

قال بيريز امام أعضاء في حزب العمل الإسرائيلي، أمس، إن إيران ضالعة في الهجمات التي تعرضت إسرائيل لها مؤخراً.

وأوضح مشيراً الى الهجمات التي تشنها المقاومة في جنوبي لبنان، أن هناك «ضغطاً عملياً على «حزب الله» من قبل الإيرانيين، لزيادة نشاطه».

وأضاف بيريز «هناك ضغط عملي على الجهاد الاسلامي لتكون أكثر نشاطاً أيضاً».

ولم يحدد بيريز ما يعنيه بالضغط العملي.

(رويتر، اف ب، اب)

بعد لقاء الأسد - الحريري

(تتمة المنشور ص ١)

٣ - التدابير والمقررات: إذ قد تتخذ في القمة مقررات ربما تتطلب من الدول المشاركة التنسيق مخابراتياً مع إسرائيل، وهذا غير وارد بالنسبة للبنان.

٤ - الاجتماع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز: وقد يكون مطروحاً مصافحته، وهذا أيضاً غير وارد.

٥ - المقاطعة: إذ ربما يكون مطلوباً رفع المقاطعة عن إسرائيل.. وفي جميع الأحوال لن يسمح لأحد بالمعارضة أو بإعطاء رأي، ولا مصلحة للبنان في حضور القمة.

وكانت مصادر في القصر الجمهوري قد أشارت إلى أن رسالة لبنان إلى الرئيس الأميركي بيل كليتنون تضمنت استعداد لبنان للمشاركة في مؤتمر دولي لتفعيل عملية السلام وليس لمساعدة إسرائيل.

وقالت المصادر إن لبنان حريص على السلام العادل والشامل القائم على القرارات الدولية ومبادئ مؤتمر مدريد للسلام.

وإذ أكدت الرسالة على رفض الارهاب دعت الى تحديد مفهومه والفارق بينه وبين حق الشعوب في المقاومة لتحرير أراضيها المحتلة، والى ضرورة البحث عن السبب الرئيسي للارهاب وليس عن نتائجه.

ونفت المصادر أن يكون من المحتمل أن يتمثل لبنان أو سوريا، حتى على مستوى سفراء.

الحريري

وكان الرئيس الحريري قد عاد إلى بيروت في وقت متأخر من ليل امس، وزار الرئيس الهراوي فأطلعه على محادثاته مع الرئيس الأسد التي استمرت حوالى ثلاث ساعات.

ورداً على سؤال قال الحريري لـ«السفير» أن لبنان لن يحيد عن سياسة التنسيق الدائم والتواصل مع سوريا، لا سيما في ما يتعلق بالقضايا المصيرية المشتركة وفي مقدمتها قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

وأضاف قوله، إنه من دون السلام العادل والشامل، ستبقى عملية السلام في المنطقة عرضة للخطر والانتكاس.

وقال الحريري في تصريح أدلى به اثر اجتماعه مع الرئيس الأسد في دمشق، إن موقف سوريا هو صمام الأمان العربي، وسوريا والرئيس الأسد، يتحملان مسؤوليتهما القومية، في خط الدفاع الأول عن حقوق ومصالح ومستقبل الأمة.

وأشار الحريري الى أن اللقاء المطول مع الرئيس الأسد كان مناسبة لتقييم الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية، والتطورات الجارية والمرتقبة في ظل المحاولات الجارية للجنوح بقضية السلام عن المبادئ التي انعقد على أساسها مؤتمر مدريد، وفي اتجاهات لا تخدم قضية السلام.

بري

في هذا الوقت، أعلن الرئيس نبيه بري أن لبنان لا يطالب سوى بالسلام ويرفع الارهاب الدولي عنه.

واستغرب بري في كلمة ألقاها خلال وجوده في البرازيل، أن يفيق العالم فجأة على الارهاب فيعقد قمة الآن لمكافحة الارهاب.

وقال، إننا نستغرب أن أي مؤتمر لمكافحة الارهاب لم يعقد منذ اجتياح إسرائيل للبنان العام ١٩٧٨ وعلى الرغم من القرار ٤٢٥.

وأضاف، إنهم يبحثون عن حل، والحل في تنفيذ القرار ٤٢٥. لقد أجبرنا على المقاومة وإذا أرادوا الانسحاب من كل لبنان، كان السلام، وإلا فعلى كل المؤتمرات السلام.

مؤتمر الجامعة

على صعيد آخر، أكد وزير الخارجية فارس بويز لـ«السفير»، أمس، أن لبنان وسوريا، طلبتا تأجيل انعقاد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المقرر عقده يوم غد، إلى يوم الثامن عشر من الشهر الجاري.

وأضاف بويز قوله «لقد طلبنا التأجيل وأعطينا التعليمات بذلك لسفيرنا في القاهرة، كي لا تنعكس المناخات المتشنجة لقمة شرم الشيخ، على الجامعة العربية ولكي لا تنتقل المعركة من داخل إسرائيل إلى داخل الجامعة».

وقال بويز «إننا لم نتبلغ أي جواب من الجامعة بعد. وعلى أي حال، فالتأجيل يتطلب موافقة الأكثرية من الأعضاء».

ورداً على سؤال قال بويز «إنه في حال لم يتم التأجيل، فإن لبنان وسوريا ستشاركان، وعندها سنضطر الى الدفاع عن موافقنا هناك».

وأعرب بويز عن مخاوف من أن تفرض على المجلس الوزاري الموافقة على ما ستتخذه قمة شرم الشيخ من مقررات.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

لور الياس حداد

زوجة: إيلي انطوان طيراوي.

والدة: نقولا، أدلين زوجة المقدم المتقاعد حنا جعارة، جاكلين ارملة سرجيو معلوف ومونيك زوجة فادي الريس.

شقيقة: ادوار، المرحوم جورج، تلديا زوجة عزيز البطل وميمي.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه:

المهندس خضر صبحي الحاج

زوجته: لبنى زكي الحاج.

ولداه: آدم صبحي وجيسيكا تالا.

شقيقاه: يحيى وزكريا.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٢ آذار في منزل شقيقه يحيى الحاج في بيروت، شارع البستاني، مفرق حمد، ملك زين البابا، الطابق الـ...

مجلس عمدة آل القاعي ينعي فقيدها الغالي المرحوم:

أديب سليم القاعي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سهيلة يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و١٣ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

أديب سليم القاعي

المشاركون

قالت وزارة الخارجية المصرية ان الدعوة وجهت الى ٢٩ دولة بالاضافة الى الامم المتحدة واللجنة الاوروبية للمشاركة في قمة شرم الشيخ غداً الاربعاء. واضافت ان ٢٥ دولة والمنظمتين الدوليتين اعلنت انها ستوفد ممثلين الى القمة.

وقالت الوزارة ان الزعماء المقرر حضورهم الى جانب الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك هم:

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

الملك الأردني حسين.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

الملك المغربي الحسن الثاني.

رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان.

المستشار الالماني هلموت كول.

رئيس وزراء ايرلندا جون بروتون.

ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني.

وزير الخارجية اليابانية يوكيهيكو ايكيدا.

وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وزير الخارجية الجزائرية احمد عطاف.

رئيس الوزراء الموريتاني الشيخ العافية ولد محمد خونا.

رئيسة وزراء النروج غرو هارلم برونتلند.

نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين.

وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل.

رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس.

الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وزير خارجية الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله النعيمي.

الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني.

ممثل السلطان العماني قابوس ثويني بن شهاب السعيد.

من جهة اخرى، قالت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيترأس وفد بلاده الى القمة. كما اعلنت تونس انها ستتمثل بوزير خارجيتها الحبيب بن يحيى.

(رويتر، ا ب)

وظائف

مطلوب للعمل في السعودية مربية اطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى السعودية - الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب. ٣٧٠٩.

مطلوب بائعات للعمل في مؤسسة مليوسات ذوات خبرة هاتف ٣٥٣٠٢٨.

مطلوب اختصاصي كومبيوتر ومحاسبة دوام كامل الراتب حسب الخبرة هـ: ٨٢٣٥٠٨ - ٨٢٣١٥٤ - مقسم ١٤٣ - ٠٣/٦٢٤٥٢٧.

JOB OPPORTUNITY

1 - BS in computer Science
- one fresh graduate

2 - BS in Business Accounting
- one fresh graduate

3 - Salesman required
- University graduate

send C.V. by fax: (01) 603025
or call (01) 868972/3

عقارات

للبيع شقة الملعب البلدي ١٣٥م٢ بناء جديد موقف + مولد + بئر ارتوازي سعر مغر ٠٣/٢١٧٢١٥ بعد الواحدة.

للبيع شقة جديدة سوبر دولوكس عرمون القبة ٢١٥م.م. بسعر ممتاز هاتف ٣٦١٨٢٣ بعد الظهر.

للبيع شقتان سوبر دولكس ١٦٥م٢ ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ٣ حمامات جسر فؤاد شهاب ٠٣/٣٧٩٣٧٤ - ٠١/٣٤٠٥٣٥.

مطلوب مستودع للايجار

ضمن منطقة بيروت الكبرى - برج حمّود لغاية ذوق مصبح - مستودع تجاري بمساحة ٢٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ متر مربع إرتفاع ٦ أمتار - مدخل شاحنة طابق أرضي - الاتصال بشركة إنتربراند: الآنسة سهام هاتف: ٤١١١٢٧/٤١٠٠٠٥ (٠١) أو الحضور شخصياً إلى ضبيّه أمام كروسري أبي اللمع.

للاستثمار عيادة للصيطبة شارع يزبك طابق اول هاتف ٦٧ ٣٠٣١ - ٨٠٥٥٣٩.

شقة للايجار صالون و٢ نوم وتوابعهم نزلة جامع الرسول الأعظم المراجعة فوق عصير حمادة الطابق الخامس.

اعلان

تبليغ فقراعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في وضع لائحة بالمتعهدين المؤهلين الإشتراك في تقديم العروض لتركيب منشآت جديدة في معمل الذوق ...

من المركز الرئيسي للمؤسسة - الطابق ١٣ - ابتداء من ١١ آذار ١٩٩٦ لقاء دفع مبلغ مليون ليرة لبنانية.

تقدم الطلبات الى امانة سر المؤسسة - الطابق ١٢ - خلال اوقات الدوام الرسمي وذلك لغاية ظهر يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/٤/٢٠.

بيروت في ١٩٩٦/٣/١

المدير العام مهيب عيتاني

التكليف ٥٢٨

**REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRIC RESOURCES
ELECTRICITE DU LIBAN**

PRE-QUALIFICATION FOR ENVIRONMENTAL UP-GRADING AT ZOUK POWER PLANT

The Government of Lebanon, represented by the Ministry of Hydraulic and Electric Resources (MHER), and Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through international competitive bidding, for supply of materials, design and construction for the following works at the existing oil fired power plant at Zouk:

1. Electrostatic Precipitator
2. Pre-Scrubber.
3. Flue Gas Desulphurising Wet Scrubber (Fresh or Sea Water) with Limestone Additive.
4. Hydrocyclones.
5. Gypsum Processing Plant.
6. Water Treatment Plant.

Firms wishing to participate in the bidding procces for this project, must be prequalified.

The expected date for starting the works is foreseen as August 1996. The works will be executed under supervision of consultants appointed by MHER/EDL.

Prequalification documents for the project will be available for collection, starting on Monday March 11, 1996, on presentation of a Bankers draft, in the name of the Electricité du Liban, for 1,000,000 L.L. (one million Lebanese Pound), from EdL's offices at the address given below, during normal working hours:

Electricité du Liban,
Head Office (13th floor), Rue du Fleuve,
Beirut-Lebanon

In order to be considered for inclusion in the list of prequalified bidders, firms should return the documents to EdL's offices at the above mentioned address not later than 12:00 hours noon (Beirut local time) on Saturday April 20, 1996, at latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

التكليف ٥٢٨

إعلان

إعادة تكوين صحيفة العقار رقم ٢٩٠ بمكين.

نشرة ثالثة.

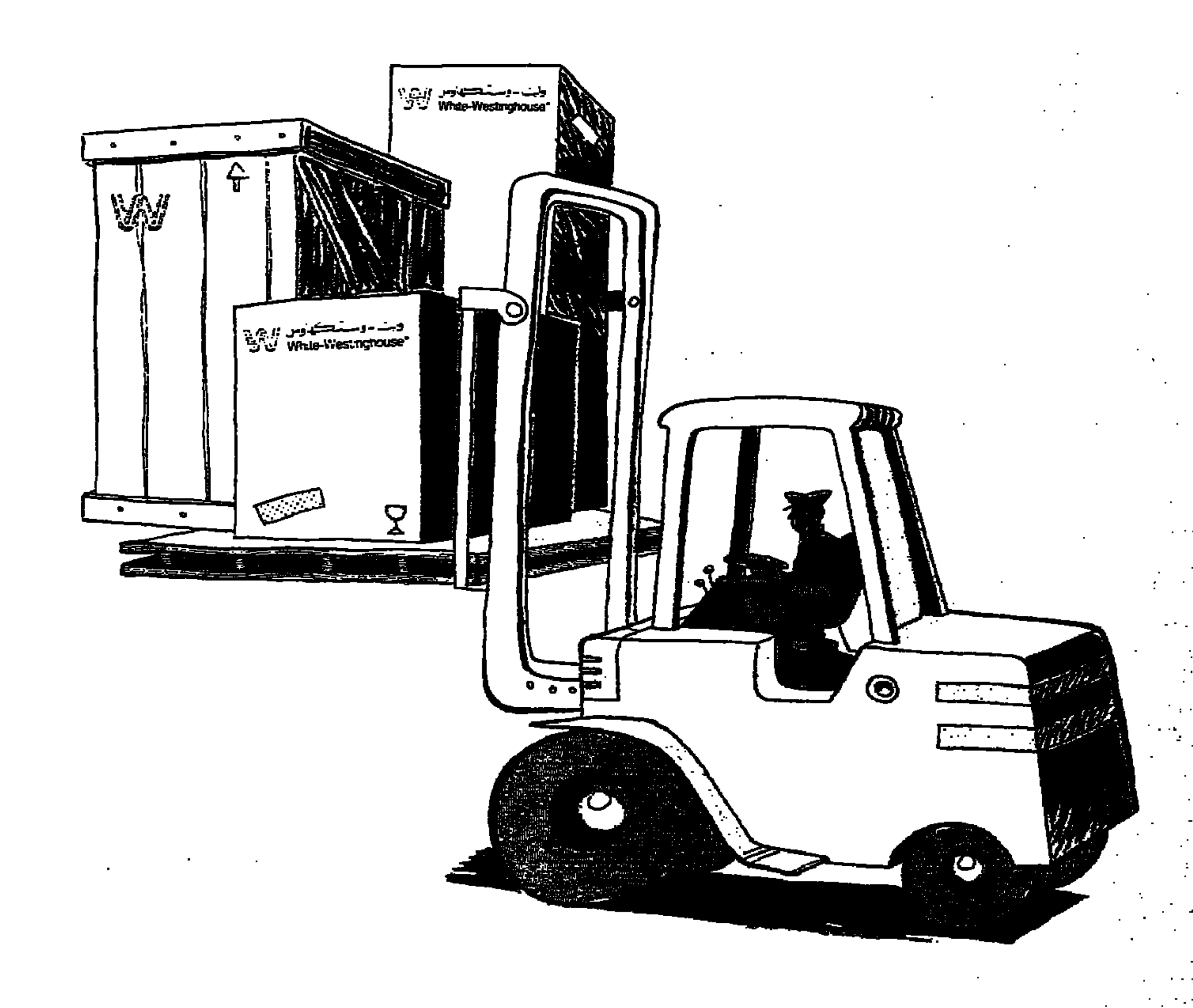
ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن ...

بيروت: ٨ - كانون الثاني ١٩٩٦

القاضي العقاري ...



يُونيـلك الموزّعُون الحصريّون لأصناف وايت.وستنكهاوس



UNILEC
UNITED ELECTRIC OF LEBANON LTD.

المكتب وصالة العرض: جل الديب - ميد تاون سنتر - هاتف: ٤٠٦٢٩٢/٤ -٠١/٤٤٤٦٩٣
تلكس: ٤٤٧٣٧ LE - فاكس: ٠١/٦٠١٩١٥
مركز الصيانة: شارع مار مخايل - بناية أبدجيان - هاتف: ٠١/٤٤٧٠٤٠
يونيلك الموزّعون الحصريّون لتوشيبا منذ ١٩٦٨

وايت - وستنكهاوس
White-Westinghouse®

أدونيس يلتقي مثقفين في «منتدى صور الثقافي»

نحن في حاجة إلى من يحطم جميع الأسوار حول الله

بعد المحاضرة التي ألقاها أدونيس في قاعة عصام فارس بالجامعة الأميركية في بيروت في الخامس عشر من الشهر الماضي. وفي خطوة لافتة للنظر. أقام منتدى صور الثقافي بعد ظهر الأحد الماضي حواراً مع أدونيس حضره حشد من مثقفي المنطقة لم تتسع قاعة المنتدى له. أثيرت فيه نقاشات ربما تكون مكملة لما أثير في بيروت. وتصب في مجرى هذه «الهجمة» الجديدة لأدونيس. قدمه فيه حسن مرتضى (عضو الهيئة الإدارية).

اتسمت النقاشات، بل ردود أدونيس، بجرأة قد تكون واحدة من ضرورات جولته الجديدة، وواحدة من العدة التي يحملها أدونيس لمحطاته الجديدة. فبعد تركيزه في بيروت على مسائل انعدام الفكر الإسلامي الخلّاق، والرجعية المعيارية «التي تتام الفتنة والضلالة بين أمدايها»، وفشل الفكر القومي، والفصل بين السلطة والدين، والدعوة الى «اقتداء غالبية العالم العربي بخالقها في تقبل الاختلاف والفكر والإبداع»، تركز الحوار مع أدونيس على ما أثير حول حضوره مؤتمر غرناطة من ردود فعل. والقيمة المعرفية للوحي. والفصل بين السلطة والدين أيضاً. والمرأة والزواج وعلاقته بالله. والشعر. خصوصاً ديوانه الأخير.

وختم بواحدة من قصائده القصيرة «الطفل الذي كان».

ثمة اسئلة واشكالات سبقت الندوة ونقاشاتها. فكثيرون يتساءلون اولاً عن هذه العودة. بعد انقطاع طويل عن اللقاءات العامة، وتمنع عن الحوارات الصحافية. خصوصاً في ظل محطات بارزة كانت مثال جدال في الأوساط الثقافية، نذكر منها قرار الطرد الذي اصدره اتحاد الكتاب العربي في سوريا بحقه. ثم اللغط الذي تداولته الصحف حول فشل التوقعات التي كانت تنتظر فوزه بنوبل الآداب.

قد يكون الهدف من عودة أدونيس إثارة عاصفة تسبق عودته النهائية الى بيروت. ولا مانع: فان ذلك في حال حصوله، يساهم على الأقل في تحريك الجمود السجالي في الساحة الثقافية اللبنانية. والتحضير بـ«قده يأتي نتيجة لما خلصت إليه الندوتين من نتائج على مستوى الشكل على الأقل، اذ في الندوة الأولى غابت الأسئلة وكان ما طرحه أدونيس من مسائل فكرية مثيرة لم تهز براغيث احد، كما يمكن أن يكون متوقعاً على الأقل. خصوصاً أن أفكار أدونيس، بجديدها وقديمها، محط اعتراض كثيرين، وفي الثانية كان يلح البعض على سماع الشعر، ليأخذ من حصة النقاش بالقضايا والاشكالات الفكرية، من دون أن يبدي أدونيس رغبة في هذا التحول. ذلك أن رغبته في الأساس أن يكون فاعلاً بأفكاره، وان يحرك ما استطاع الروح السجالية.

اتصالات

في ندوة منتدى صور الثقافي الذي قدم أدونيس كواحد من «كبار الأمة»، لم يكن الحوار المقصود. والذي اراده أدونيس أن يكون مباشراً ومن دون مقدمات وأراد أن يفتتح بأسئلة الجمهور لا بمداخلة منه، لم تحدث فيه مواجهة فعلية بين أدونيس وخصومه، فالمواجهة سبقت الندوة باتصالات من أطراف ثلاثة حزبية تتمنى على القيمين في المنتدى الغاء الندوة، لأسباب تتعلق «بمواقف» المنتدي (أدونيس) في مسألتي التطبيع والدين.

ربما لم يرد أدونيس على ما أثير حول مؤتمر غرناطة من قبل، وبإسهاب مثلما كان رده في هذا اللقاء. فقد أثار السيد محمد حسن الأمين، الذي كان حاضراً من بين شخصيات أبرزها محافظ الجنوب حليم فياض، سؤال الأسئلة وأولها وبديهيها حول حضوره مع شخصيات يهودية، وما دار اثر ذلك من تهم التطبيع ومن انقسام ردود الفعل بين مدافع ومهاجم معتبراً ذلك «أفضل مدخل الى الحوار». أجاب أدونيس مستعرضاً ما دار في المؤتمر ومواقفه فيه.

«كان مؤتمراً نظمته اليونسكو للبحث في ما بعد السلام. لأن اليونسكو تعتبر أن السلام آت(...) لم يكن المؤتمر حواراً بين العرب واليهود أو مثقفين عرب ومثقفين يهود. إنما كان مؤتمراً للتأمل في مرحلة ما بعد السلام. هذا أولاً. ثانياً، دعي الى هذا المؤتمر حوالى خمسين كاتباً وفناناً من مختلف بلدان العالم، وكان يمثل العرب حوالى عشرين شخصاً من فلسطين، بالدرجة الأولى، ومن مصر والمغرب العربي وسواها.. وكنت من بين المدعوين العرب».

وخلص أدونيس: «ما قلته ان اسرائيل اليوم تنتمي الى المنطقة، منطقة الشرق الأوسط. يعني الى منطقة قامت ثقافتها أساساً ومنذ البداية على التمازج بين عناصر متعددة ومختلفة، منذ السومريين والبابليين والأكاديين، حتى الفينيقيين، ولذلك فالثقافة في هذه المنطقة ثقافة تمازج وتفاعل».

انفتاح

وتابع: «طبعاً أعطيت أمثلة في المناقشة. ان العرب أفادوا من جميع العناصر الأخرى التي كانت موجودة في المجتمعات الإسلامية وبشكل خاص المسيحيين واليهود. وبعضهم شارك في السلطة وبعضهم استلم أجهزة كبرى في الترجمة والمعرفة العلمية.. إلخ. وأيضاً، مارس العرب حتى على الصعيد التأملي الفكري هذه العلاقة العميقة مع الآخر بحيث انه لم يكن


أدونيس في الندوة

مجرد أجنبي وغريب، وإنما كان بعداً أساسياً من الأبعاد التكوينية للذات. والدليل الأكبر في هذا المجال هو الفلسفة العربية الإسلامية التي قامت على التوحيد بين الدين (أو ما سمي تقليدياً بالنقل) والعقل، والنقل يمثله الوحي الإسلامي، والعقل يمثله اليونان آنذاك. فالتوحيد هنا يضع على المستوى الفلسفي الآخر، والتمثل هنا باليونان في مستوى تكويني، وليس في اعتبار الآخر غريباً وأجنبياً. وقلت أيضاً: كان هناك يهود في أجهزة الدولة. وأكبر مثل حي هو المكان الذي نجتمع فيه بغرناطة».

ونبرز أدونيس السؤال الذي طرحه على اسرائيل (أمام الجميع في المؤتمر، وأعيد صوغه أمامكم): هل ستعيد اسرائيل النظر في «ثقافتها ـ ولا أعتقد أن لديها ثقافة ـ وفي هويتها، بحيث نرى مثلاً في اسرائيل تعليماً مختلطاً وزواجاً مختلطاً ووزيراً مسيحياً، لا ليمثل الأقلية المسيحية، ولكن ليمثل الدولة بكاملها، ونرى وزيراً مسلماً لكي يمثل الدولة بكاملها ايضاً، لا ليمثل الأقلية الإسلامية؟ من دون ذلك ستظل اسرائيل موضوعياً هوية مغلقة ولا يمكن ان يكون هناك أي سلام بين هوية منفتحة حضارية تعترف بالآخر وهوية مغلقة تريد من الجميع أن يكونوا تابعين او خاضعين لها بشكل او بآخر. من دون إعادة النظر هذه لن يكون للسلام أي معنى. هذا هو جوهر ما قلته باختصار شديد. والجميع صفقوا، وأكثر. هتفوا لما قلته وفي طليعتهم فديريكو مايور نفسه رئيس المؤتمر، باستثناء اليهود الحاضرين، غضبوا غضباً شديداً لأنهم احرجوا، لا يستطيعون أن يقولوا نعم، ولا يستطيعون أن يقولوا لا. فصمتوا صمتاً كاملاً.

التطبيع

«هذه هي خلاصة ما قلته في غرناطة. بعد غرناطة انتقل الموضوع الى التطبيع. اولاً، لم أتكلم مرة واحدة في حياتي على التطبيع أو ما يسمى التطبيع، لا ضده ولا معه. أؤكد انني لم أتكلم في هذا الموضوع اطلاقاً قبل مؤتمر غرناطة. ثانياً، انا اعتقد ان هذه الكلمة من خارج الثقافة، ولا علاقة لها بالثقافة. ومن القائلين ايضاً بأن التطبيع، كما يحكى عنه ساكون ضده، حتى داخل الثقافة الواحدة واللغة الواحدة. وإذا كان هناك تطبيع حتى داخل هذه اللغة فلن تكون أكثر من مقبرة. فإذا كنت ضد التطبيع حتى داخل لغتي وداخل ثقافتي، فكيف يمكن أن أكون مع التطبيع بين لغتين وثقافتين.

«اذا كان لا بد من الكلام على التطبيع، لا بد من السؤال: ما ثقافة اسرائيل؟ على أي شيء تقوم ثقافة اسرائيل؟ تقوم على ركيزتين: الأولى، الثقافة الدينية التي هي التوراة، والثانية، الثقافة التقنية، التي هي الثقافة الغربية. لا شيء آخر، حتى لغتها العبرية ما اكتملت. هي في طور البناء، وللموضوعية يجب ان نقول انهم يطورونها حتى تستوعب الحركة العلمية بكاملها. إذاً عندهم التقنية من جهة والتوراة من جهة ثانية».

تطبيع ديني

هذا الخطاب ضد التطبيع لاقى استحسان الحضور الذي بادر بالتصفيق. ثم ما فتئ أدونيس أن التف على الموضوع ليثير مسألة جديدة، ربما تكون في مواجهة الفكرة السابقة، ليقول: «أيها الإخوة، هناك تطبيع سابق للكلمة بين العرب واسرائيل. التطبيع الأول هو تطبيع ديني، القرآن الكريم هو بمعنى ما استعادة كثير من قصص التوراة التي تقرأها في التوراة. والكلام على النص القرآني هو أيضاً مليء بما يسمى الإسرائيليات. ليس هناك تناقض، بالمعنى العميق للكلمة، بين مفهوم الله في اليهودية ومفهوم الله في الإسلام. فإذا كان لا بد من التطبيع، فيجب اولاً تحرير النص القرآني من نص التوراة. أقول هذا بجرأة وبشجاعة كاملة. هذا أولاً. ثانياً، الثقافة التقنية التي تمتلكها اسرائيل يمتلكها العرب مع فارق في الدرجة لا في النوع. هي قادرة أن تفيد في التقنية الحديثة أكثر من العرب. وهذه الوسائل الحديثة موجودة عند العرب أيضاً. إذاً هناك تطبيع ثقافي قبل الكلمة على المستوى الديني وعلى المستوى التقني. ثالثاً، ان الكلام على التطبيع الثقافي اليوم ليس في رأيي الا تغطية لتطبيع آخر هو الحاسم، التطبيع الاقتصادي أو السياسي. إذاً يجب أن نعيد النظر في مثل هذه العبارات وفي سياقها وفهمنا لتلك الأمور كلها».

وأعاد حوار القاعة أدونيس الى نقاش الثابت والمتحول والاتباع والابداع عند العرب. وأثير موضوع السوريالية والصوفية.

واعتبر ان التجربة الصوفية، أغنى بكثير من التجربة السوريالية على أن نقرأ الصوفية قراءة جديدة، بحيث نفرغها من القراءة التقليدية، ونقرأها بوصفها منهجاً معرفياً.

الوحي

وتطرق الحوار الى النظام المعرفي لدى المسلم، وعلاقة ذلك بالوحي فقدم أدونيس المثل التالي: «يمكن أن يكون المسلم مؤمناً الى غاية الإيمان، ويطرح فلسفياً أو نظرياً السؤال التالي: نظامي المعرفي منذ ألف وخمسماية سنة قائم على الوحي، وبعد هذه السنين خصوصاً أنه خلال مئة سنة حصل تطور يقاس بأكثر من ألفي سنة، يمكن ان يسأل معرفياً ويظل مؤمناً: ما القيمة المعرفية اليوم للوحي؟

«من يحاول الإجابة النظرية عن ذلك من دون أن يرمى بالكفر والالحاد والزندقة... الخ. هذا اذا استطاع ان يفصح عن هذا السؤال كتابة، لكن لا أحد طرح مثل هذا السؤال على نظامه المعرفي.

«مثل ثان، الوحي تم على مدى ثلاث وعشرين سنة (...) هل يناقض المعرفة العلمية او الدينية سؤال: ما الذي يجعلني أوقن أن الوحي الذي جاءني مكتوباً هو نفسه الذي جاء منطوقاً. هل في سؤال من هذا النوع خلل؟ أنا لا أعتقد أن هناك خللاً فكرياً لمثل هذا السؤال، ويمكن أن يطرح وطرح في الماضي، ونحن اليوم لا نجرؤ على طرحه.

«مثل ثالث: هناك تمفصل بين السياسي والديني في النظام العربي بمختلف أنواعه الملكي والثوري والجمهوري... إلخ. بحيث أن الفرق بين هذا النظام أو ذاك هو فرق الشكل، بينما بنية الأنظمة العربية هي بنية واحدة، من حيث هذا التمفصل. ما الخلل الديني اذا درسنا هذا التمفصل وأسبابه وكيف يتجلى في الأجهزة والمؤسسات التربوية. لا أحد يجرؤ على طرح هذا الموضوع.

«مثل رابع: وضع المرأة. من يجرؤ على أن يناقش التشريع الخاص بالمرأة في النص القرآني أو يصفه؟».

كلام أدونيس على الموضوع الديني أثار، بالطبع، السيد محمد حسن الأمين، الذي أخذ، أساساً الحيز الأساسي في محاورة أدونيس، خصوصاً أنه متناقض مع أدونيس في أكثر من مسألة في الموضوع الديني، الا ان التناقض لم يرفع حرارة الحوار، لأن الاثنين كانا يدخلان من موقع المنفتح على الآخر، مما خفف من الحدة التي كانت متوقعة، بالطبع، لو مثل المحاور الديني نموذج آخر من رجال الدين.

الله صديقنا وعدونا

ورداً على سؤال حول ما نقل في الزميلة «النهار» عن محاضرة الجامعة الأميركية ببيروت، «لسنا في حاجة الى من يبرهن لنا عن وجود الله، بل نحن في حاجة الى من ينير دربنا اليه»، قال: «انا يمكن أن أقول ذلك، لكن في النص قلت (بدافع عن الله) مشكلة الواحد منا هي مع الشخص الكبير والعظيم، (في العائلة مع الأب)، مشكلة كل واحد منا هي مع الله. إذا تألمنا وتعذبنا، وإذا كنا سنموت أو نكافح، نعاتب الله ونثور في وجهه وننحني أمامه. فهنا صديقنا الأكبر، وبمعنى ما عدونا الأكبر، لأن الصداقة والعداء وجهان لشيء واحد. يخاطب الشاعر الكبير بدوي الجبل مرة أبا العلاء المعري في موقفه من المرأة، يقول له: (لا تخف حبك بالضغينة والأذى/ الحب جوهر حبك الملحاح) فإذا لم نغضب ونثر على الله، فعلى من نغضب ونثور. فنحن لسنا في حاجة الى من يضرب الأسوار حول الله، بالعكس نحن في حاجة الى من يحطم جميع الأسوار وينير الطريق الى الله بالمحبة والعمل والعطاء».

وشبه أدونيس في معرض نقاشه الشعر الحديث بالسيارات الحديثة ذات التقنيات العالية، لكنه رأى أن البنى العقلية التي تستخدم تلك السيارات هي بنى متخلفة أو قديمة، وشعرنا الذي نسميه حديثاً أشكال «متقدمة» جداً، لكن الرؤى التي تكشف عنها والنظم المعرفية ونظم القيم والعلاقات بين الأشياء، هي اجمالاً قديمة أيضاً. لذلك فالحداثة بهذا المعنى رؤية قبل أن تكون شكل تعبير، وأظن أن حداثتنا الشعرية، ستتأثر كلها، ما دامت النواة التي تمثلها السلطة لا تتخلخل.

وفي الكلام على الشعر ناقش السيد الأمين أدونيس معتبراً انه في قصائده «يتكلم على الحداثة أكثر مما يسمح للحداثة ان تتفتح فيها» وسحب الحديث الى السؤال عن ديوان أدونيس الجديد «الكتاب». فقال أدونيس: «أعيد فيه ابتكار الماضي الذي أنتمي إليه، ثم أعيد قراءة الماضي، عبر ابتكاره، في ضوء ما أراه ضرورياً ويسهم فعلاً في نقل الانسان العربي من واقع الى آخر. وفي هذا الإطار أحاول أن أكتب الكوميديا العربية، مثلما كتب دانتي «الكوميديا الإلهية». لذلك سميته «الكتاب». هذا هو الجزء الأول يليه جزءان آخران قيد الإعداد فأنا اتخذت المتنبي مجرد دليل. فهو يمثل ذروة التناقضات العربية وذروة التآلفات الى حد ما، ولذلك يرتقي الى مرتبة الرمز وقد اتخذته دليلاً.

«كل الكتاب هو لنا. وليس المتنبي غير دليل. كانت مهمتي، على صعيد البناء، صعبة جداً. كيف يمكن قراءة أو ابتكار هذا الماضي في التعدد المتضارب المتنوع الغني جداً. ولذلك من حيث البناء حاولت خلق بنية مختلفة، بحيث ترون في الصفحة الواحدة ثلاثة نصوص، واحد يمثل الهامش، أفترض فيه ذاكرة المتنبي، والنص الأعلى من المتن يتتبع مسيرة المتنبي شكلياً، لكن يحملها كل المتاعب التي عاشها، والنصف الأسفل من المتن الذي هو نص حر لذلك النص صعب وشبكي ومعقد.

اللقاء الذي استمر حوالى الساعتين كان حراً مضطرباً، على غناه، يتم فيه القفز من موضوع الى آخر، من دون منهجية مسبقة لكنه اضاء الكثير من عتمات مواقف أدونيس.

أحمد بزون

رسام الكاريكاتير المغربي العربي الصبان:

الكاريكاتير العربي لا يزال مقيداً

الديموقراطية

العربي الصبان

فن الكاريكاتير ـ وسيلة تعبير ساخرة متميزة. اصبح يفرض نفسه في الفضاء التعبيري بالمغرب، إذ أضحت الصحف والمجلات تخصص له حيزاً يومياً على صفحاتها، إضافة الى ازدياد الاهتمام به على مستوى المعارضة والأنشطة الثقافية المختلفة. ولتسليط الضوء على نظرة رسامي الكاريكاتور المغاربة لعملهم ودوره في الساحة السياسية والاجتماعية والثقافية التقينا بالفنان، العربي الصبان، فكان هذا الحوار:

■ كيف تشكلت نظرتك الساخرة للعالم؟ وما هي أهم العوامل التي ساهمت في صوغها؟

□ لقد قضيت طفولتي الأولى ومرحلة شبابي في احياء مدينة القنيطرة (تقرب من العاصمة المغربية الرباط) الشعبية ووسط أناس من البسطاء الطيبين المرحين والذين طالما سخروا من الوقت وأصحاب الوقت. هناك شبيت على النكتة وخفة الدم، وهناك في فترة الستينيات وبداية السبعينيات عانينا من شر البلية ما أضحكنا على أنفسنا وواقعنا. كانت العلائق الإنسانية وقتها من الصدق والصفاء ما يكفي لتحمل أهوال الدنيا كلها. ولم يكن حلّ بعد زمن العلائق البلاستيكية الحالية. علمتني تلك المرحلة الصدق مع الذات ومع الآخرين، مثلما لقنتني ما ينبغي من الشيطنة الشعبية التي لا غنى عنها لكل الساخرين عبر التاريخ.

وبعد هزيمة ١٩٦٧، وليت كامل اهتمامي، وبجدية أكبر للواقع السياسي المحلي والدولي، وقد راعني بشكل مذهل ما يعيشه المسرح السياسي العربي من نفاق سياسي ضيق الصدر أضاع على مجتمعاتنا الكثير من فرص التقدم والنمو. باختصار... من هذا الرصيد تشكلت نظرتي الساخرة الى العالم.

■ هذا الرصيد قد يدفع المثقفين المغاربة الى التغيير انطلاقاً منه ورغبة في تجاوزه، بأشكال تعبيرية مختلفة. فلماذا اختيارك «الكاريكاتير» تحديداً من دون غيره من الأشكال التعبيرية؟

□ في الواقع الفن قدر وليس اختياراً، ولو كان الأمر عكس ذلك لكان بإمكان أي انسان أن يتحول الى كاريكاتيرست، ولعلني لم أختر الكاريكاتير ولكن الكاريكاتير هو الذي اصطفاني لتوظيفه كوسيلة تعبيرية. وقد يكون بإمكان الفنان امتلاك اكثر من وسيلة تعبير، غير انه قد يتضح في النهاية ان الأمر يتجاوز مسألة الاختيار الى ضرورة تحقيق الذات. لأن الذات يتم تحقيقها من خلال الوسيلة التعبيرية وليس العكس. ولا يمكن الوصول الى هذه الغاية الا بتضافر عدة عناصر تشكل فيما بينها ما نسميه بالموهبة الحقيقية الصادقة.

دفاع عن الطفولة

■ تقول ان الكاريكاتير هو الذي اختارك لتوظيفه كوسيلة تعبيرية، ويقول الكاتب عزيز ينسين «أعتقد أن السخرية كانت بالنسبة الي وسيلة من وسائل الدفاع منذ طفولتي»، فأي شيء اختارك الكاريكاتير للدفاع عنه؟

□ قد يكون الأمر كذلك بالنسبة الى هذا الكاتب التركي الساخر، غير ان منطلقات الدفاع، وان كانت واحدة في الأساس (الدفاع عن موقف ما هو ظلم محتمل)، فهي تختلف من حيث الأسباب والدوافع. فالدفاع بالنسبة الي مثلاً يتمثل في الاحساس بحق ما ضائع لي. وهو الاحساس الذي يربطني بالدفاع عن كل المواقف المماثلة. انطلاقاً من هذا المبدأ أجدني إزاء الوقوف ضد كل الظواهر الاجتماعية الظالمة، سواء تعلق الأمر بالدفاع عن الكرامة الانسانية ام السيادة لشعب ما مضطهد، أو تعلق بالانحرافات الاجتماعية او المسلكيات البشرية الزائفة. وهو ما يبلور عندي هذا الشعور في حالة انسانية عامة ان على المستوى الوطني أو للدولي أو الإنساني بصفة شاملة.

■ المتتبع لمسيرتك الفنية يلاحظ ان لديك ثوابت ومتغيرات. فهل يمكن الحديث عن الفصل بين الفن والسخرية لديك في اطار هذه الثنائية؟

□ لكل تجربة فنية مواصفات خاصة ومتداخلة تمثل استمراريتها امتداداً لذاتها نفسها في ثوابتها ومتغيراتها. فعندما ارسم مثلاً، فانا امارس في ذات الوقت السخرية من خلال العملية الإبداعية التي هي الرسم كما انني اتفق وانا ازاول النقد الساخر الذي هو الكاريكاتير، وهكذا فهذه العملية تولد ملتصقة ضمن لحظة واحدة.

كما لا يتأتى في الغالب فصل ما هو سياسي عما هو اجتماعي، لأنهما يكادان لا ينفصلان عن بعضهما حتى لو نظرنا لكل منهما ضمن سياق مفهومه الخاص، فكلاهما مرادف للآخر.

فعندما ننتقد مثلاً ظواهر وأزمات اجتماعية كالتسول أو ازمة النقل، فان اصل هذه المشاكل، في الحقيقة، يكمن في سبل السياسة المتبعة، والعكس صحيح عندما نتحدث عن تزييف الانتخابات او اختلاس المال العام او استغلال النفوذ.

■ هل سبق وان اعدت رسم كاريكاتير رسمته سابقاً؟

□ لقد حدث ذلك لبعض رسامي الكاريكاتير، وهو ما يحدث تلقائياً وليس عمداً. ذلك أن واقع أي مجتمع، عندما يصاب بالجمود، ويتململ في مكانه من دون أن يبارحه، تجده يعيد نفسه، لدرجة ان هناك رسوماً كاريكاتيرية نشرتها منذ حوالي عشر سنوات كأنما رسمت من أجل اللحظة التاريخية الراهنة. ذلك لأن الواقع الثابت يأخذ مجراه التاريخي لوناً واحداً يفرض على الذاكرة الجماعية بالتالي إعادة انتاج بعض ما تم انتاجه في مرحلة سابقة.

وفي هذا السياق يكون من المحتمل إعادة انتاج رسم ينبعث من ماضي الذاكرة الاجتماعية.

■ سبق لرسومك ان تعرضت المنع، في بحر الثمانينات فما هو التأثير الذي يمكن ان يمارسه المنع على الكاريكاتير وكيف ترى العلاقة القائمة بين الكاريكاتير وحرية التعبير؟

□ ان المنع عادة ما يؤدي الى تأثير سلبي، لكنه قد يحقق عكس الهدف الذي يرمي اليه، ويقدر ما يكون المنع شديداً بقدر ما يضاعف ذلك من قوة الرغبة النقدية ويؤجج عنفوانها وحدتها. ومن هنا القول المأثور: كل ممنوع مرغوب.

على أنني أستطيع الجزم وبدون تحفظ أن للكاريكاتير علاقة وطيدة بحرية التعبير. بل يمكن الذهاب بعيداً والقول ان المقاس الحقيقي لوجود حرية تعبير فعلية هو وجود الكاريكاتير الحر. ذلك لأن الكاريكاتير العربي، عموماً، ما زال مقيداً ولا يتنفس الا بالقدر الذي يتيحه المناخ السياسي السائد.

فكل الأعمال الفكرية المتميزة بجرأة ما معرضة ليصيبها المنع لهذا السبب او ذاك. لكن للسخرية خصوصية لا تقاوم في نفوس الناس، لحد انها اذا منعت في العلن انتشرت في السر انتشار النار في الهشيم، والكاريكاتير متهم بصورة واضحة بسبب فصاحته الشديدة وقدرته الابلاغية القوية التي تيسر فهم اللعبة السياسية حتى للأطفال. فما بالك اذا كان هذا الكاريكاتير في مواجهة عقد الأنا السياسية المتضخمة التي لا يتسع صدرها للنقد الساخر، بل هي تستفز في النقد الساخر وترفض الكاريكاتير الساخر.

لهذا يبقى شعار الكاريكاتير العربي هو ان الله وحده الموصوف بالكمال اما عباده من غير الأنبياء فلا أحد منزه عن النقد ولا هو معصوم من الخطأ.

حاوره: محمد بلوط
(الرباط ـ المغرب)


دمع التماسيح

الهجرات

أمسية

سعيد عقل شاعراً في أمسية «الإيفوار»

«كيف يوجز وطناً بهيئة شاعر»

سعيد عقل: الشعر الذي لا يشيخ

مع الجمهور

قصة

جورب

اعجبني الجورب الذي اشتريته مؤخراً، جميل كبرونة رذاذ الموج لحظة اختباء الشمس، مزخرف عقدة بيضاء دقيقة، تليها زرقاء نافرة، وعقدة بيضاء نافرة تليها زرقاء دقيقة. انظر اليه بتلذذ شديد وانا فوق السرير الضيق. الوسادة مائلة تحت رأسي يتدلى نصفها عن السرير كزوج عاقر بعد منتصف الليل. يدي كأنها يد شخص آخر، محشورة بين شاهد السرير الخشبي ورأسي المتثاقل. نملتا عرية الوقت اشتهتا الخب، شتمتا الأغلال الانفرادية، واعتصمتا في مفاصلي.

الشمس تلون زجاج درفة الشباك المفتوحة كعلم. السرير الثاني موسد يتململ نهما تتبخر منه رائحة أجهد لإدراكها. وعلى أرض الغرفة الخشبية

بهدوء (؟).

كم جميل هذا الجورب. سأجعله

لإستفادة لبنانية في مراقبة أهلية.. تجربة «لجنة متابعة الإنتخابات» في مصر

زياد ماجد*

تمثل العملية الانتخابية في مختلف مراحلها احد الاسس التي تقوم عليها الديمقراطية، اذ هي تؤمن التداول الطبيعي للسلطة، وانتاج النخب، وتمثيل الاتجاهات الشعبية، وتجديد الحياة السياسية.

من هنا، تبرز اهمية قيام نشاط اهلي لبناني واسع يعلم الناخب بحقوقه، ويضغط باتجاه اجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية وعلى اسس سليمة التشجيع على المشاركة فيها، ويسعى الى مراقبتها للتأكد من نزاهتها. ويمكن لهذا النشاط ان يستفيد من تجارب شبيهة جرت مؤخرا في العديد من الدول (بلغاريا ورومانيا وجنوب افريقيا وانجولا وباكستان وماليزيا، وصولا الى اليمن ومصر وانتخابات السلطة الفلسطينية).

ولعله من المفيد في هذا السياق، التوقف عند التجربة المصرية الاخيرة، وما جرى في سياقها من جهد ونشاط، وما احاط بها من ظروف تشبه الى حد بعيد ظروفنا في لبنان اليوم.

التجربة المصرية

في ٢٧ كانون الاول الماضي، صدر تقرير مفصل عن الانتخابات التشريعية الاخيرة في مصر. وقد اعدت التقرير «اللجنة المصرية لمتابعة الانتخابات» بهدف تسليط الضوء على ما سبق الانتخابات تلك، وما رافقها من ظروف واحداث وممارسات اثرت عليها وعلى نتائجها اعمق التأثير.

و«اللجنة المصرية لمتابعة الانتخابات» المتأسسة في ٢٢/١٠/١٩٩٥، تشكلت من ست هيئات أهلية عاملة في مجال حقوق الانسان في مصر، وهي استندت قانونيا في تأسيسها الى المادة ٦٢ من الدستور المصري التي تنص على ان «... المساهمة في الحياة العامة واجب وطني»، معتبرة تكوينها واهدافها تلبية عملية لهذا النداء الدستوري من جهة، ولجملة من المواثيق والاعراف الدولية الموقع عليها من قبل الحكومة المصرية من جهة ثانية. وقد اعلنت اللجنة التزامها مبدأ الحياد في التعاطي مع مجمل المواقف السياسية، ومارست درجات عالية من ضبط النفس في وجه ما اتهمت به من بعض أطراف السلطة المصرية واقلامها الصحافية، الى ان بدأت مواقفها الموضوعية والمرفقة بالاثباتات تظهر للجميع. على صعيد عملها، بدأت اللجنة باستقطاب اعداد كبيرة من المتطوعين، واعدت لهم برامج تدريبية، كما اصدرت منشورات تثقيفية خاصة بالانتخابات. ومع بدء اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي، كانت اللجنة ترصد الوقائع المتصلة بالانتخابات وتسجلها، ومن ثم تعلنها الى الرأي العام. وبالعودة الى التقرير النهائي الصادر عنها، يمكن ان نميز بين ثلاث مراحل عملية خاضتها «اللجنة المصرية لمتابعة الانتخابات» ان في إطار التعليق على الاحداث قبل الانتخابات، او في إطار مراقبة التحضيرات الادارية لعمليات الاقتراع، والحملات الاعلامية والانتخابية، او في إطار الاقتراع والفرز خلال الدورتين الانتخابيتين.

أ ـ في الاطار الاول، توقفت اللجنة امام ثلاثة تدابير اتخذتها الحكومة للتأثير على المسار الانتخابي:

الاول، اصدار قانون الصحافة رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذي يجيز اللجوء الى إجراءات استثنائية ضد الصحافيين الذين «يشهرون» بالمسؤولين، مع العلم ان القانون العادي يجيز ملاحقة كل مشهر، مما فسر تخويفا للصحافيين المعارضين من مغبة التعرض للسلطة.

والثاني، القاء القبض على بعض العناصر القيادية للاخوان المسلمين وتحويلهم الى القضاء العسكري، علما انهم من العناصر السياسية البعيدة عن العنف، وفي ذلك تعسف اعتبر محاولة لمنع احد الافرقاء من خوض الانتخابات.

اما الثالث، فتمثل في القرار باستمرار العمل بقانون الطوارئ المعلن في البلاد خلال مراحل الانتخابات، مما كبل حركة العديد من المرشحين وعرقل لقاءاتهم الانتخابية.

ب ـ في الاطار الثاني، لاحظت اللجنة انتهاكات وتجاوزات عديدة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١ ـ في الجداول الانتخابية:

ـ عدم الالتزام بمبدأ القيد الالزامي لكل من له حق مباشرة الحقوق السياسية من الذكور، اي ان الادارة الانتخابية لم تسجل في جداول الانتخابات الا من تقدم بطلب لذلك، مع العلم ان الاجراء هذا لا يسري الا على الاناث.

ـ عدم تنقية الجداول من اسماء المتوفين او المجندين او المحرومين من مباشرة الحقوق السياسية، وقد اتضح ذلك في عدد من دوائر القاهرة والتاهر والازبكية والجيزة ودير القصير والحوامدية وامبابة والوايلي وبندر السويس وغيرها.

ـ تكرار الاسماء داخل لجنة فرعية واحدة او في عدة لجان، وقد وصل الامر في احدى دوائر شياخة المعصرة في حلوان الى «تحويل» ٧٥٠ ناخبا الى ٢٠٠٠ ناخب (مع العلم ان العدد الاجمالي للناخبين في هذه الدائرة هو ١٤٠٠٠).

ـ اضافة وزارة الداخلية لاسماء ١٣٥١٨ ناخبا الى قلم الشياخة في دائرة مدينة نصر بالقاهرة. غير ان طعنا قدم أمام محكمة القضاء الاداري، فانتهت المحكمة الى إبطال قرار وزارة الداخلية.

ـ عدم تطبيق القانون الخاص بإعطاء المرشحين اسماء الناخبين في دوائرهم مرفقة بعناوين هؤلاء الناخبين، والاكتفاء بتزويدهم بالاسماء، مما عرقل قدرتهم على الاتصال بهم.

٢ ـ في استخدام الإعلام:

ـ على صعيد التلفزة: خصص التلفزيون المصري ٨٠ دقيقة لكل حزب، غير انه عمد بعد ذلك الى تخصيص مساحات ضخمة للدعاية لما اسماه «انجازات الدولة على مدى ١٤ عاما»، مما اعتبر دعاية مباشرة للحزب الوطني الحاكم ومرشحيه.

ـ على صعيد الصحافة: «انحازت» كل الصحف القومية ـ باستثناء «الاهرام» التي قدمت تغطية متوازنة ـ الى مرشحي الحزب الوطني، وعمدت الى مهاجمة مرشحي المعارضة ورموزها.

٣ ـ في استخدام المال العام والنفوذ الحكومي:

ـ استخدم مرشح الحزب الوطني في احدى دوائر محافظة القاهرة مقار اللجنة الاولمبية لإدارة معركته الانتخابية.

ـ قام احد مرشحي الحزب الوطني في القاهرة بدعم المساجد العلاجية وتمويلها من ميزانية احدى الوزارات التي يشغل فيها منصبا قياديا.

ـ في محافظة القليوبية، استخدم ضباط الشرطة من أقارب احد مرشحي الحزب الوطني عربات الشرطة في جولات مرشحهم ومسيراته الانتخابية مثيرين خوف المواطنين.

ـ في محافظة الاسكندرية، استغل احد المرشحين منصبه كوكيل لإحدى الوزارات لادارة حملته وتمويلها، حيث منح الموظفين العاملين تحت إدارته، ويعدون بالمئات، تفرغا كاملا للعمل معه في الحملة.

٤ ـ في استخدام المال الخاص على نحو لم يسبق له مثيل:

ـ تمويل المرشحين المتمولين لمشاريع خدماتية وخيرية اثناء المعركة الانتخابية.

ـ دفع تبرعات مالية كبيرة للاحزاب مقابل الموافقة على ترشيح اعضاء على اللوائح الحزبية.

ـ استقطاب «بلطجية واشقياء» ودفع مبالغ لهم ولمن يمكن حشده من انصار.

ـ شراء الاصوات بشكل مباشر من خلال تزويد ناخبين بورقة الانتخابات معبأة عليها اسماء المرشحين، ومرفقة بمبلغ ٢٠ جنيها، شرط تسليم الورقة الانتخابية الاصلية التي توزع داخل القلم الاقتراعي فارغة.

٥ ـ في التعسف الاداري والاضطهاد:

ـ قيام قيادات وأجهزة حكومية بالضغط على اعضاء المجالس المحلية والموظفين لتأييد الحزب الوطني.

ـ تحويل احد المهندسين العضو في مجلس نقابة التطبيقيين الى التحقيق بسبب معارضته احد المرشحين.

ـ نقل عدد كبير من الموظفين تعسفيا في دائرة بركة السبع لمناصرتهم احد المرشحين.

٦ ـ في تمزيق لافتات الدعاية الانتخابية:

وقد تم ذلك بشكل كثيف ومتبادل بين انصار المرشحين، الا ان اللافت كان مشاركة السلطات الحكومية مباشرة به.

٧ ـ في منع المؤتمرات والمسيرات:

بسبب حالة الطوارئ، اصدر وزير الداخلية قرارا بمنع المؤتمرات، غير ان هذا القرار تم تطبيقه على نحو غير عادل، حيث بدا واضحا ان الامن كان يسمح لمرشحي الحزب الوطني بعقد المؤتمرات (بمشاركة الوزراء ورئيس الحكومة احيانا) ويذيعها التلفزيون نفسه، في حين كان كثر من المعارضين يمنعون من القيام بذلك.

٨ ـ في استخدام الدين:

استخدم كل من التحالف الاسلامي والحزب الوطني دور العبادة وصلوات الجمعة للدعاية لمرشحيهم. كما سعى بعض المرشحين الاسلاميين الى إثارة نعرات طائفية من خلال إطلاق شعارات تعادي الاقباط على نمط «لا ولاية لغير المسلم على المسلم» و«لا للمجوس لا للنصارى لا للقبط». ويلاحظ ان الحزب الوطني الحاكم نفسه لم يرشح في قائمة مرشحيه الـ٤٣٩ اي قبطي مما استبعد الاقباط عن دخول مجلس الشعب عن طريق الانتخابات.

٩ ـ في استخدام العنف:

بلغ عدد الاصابات خلال الحملات الانتخابية حوالى المائة بين قتيل وجريح (قبل ان يتخطى الخمس مئة نهار الانتخاب!). وتعد الارقام هذه قياسية في تاريخ الانتخابات المصرية.

١٠ ـ في القبض على المرشحين وانصارهم:

قامت سلطات الامن بالقبض على عدد من المرشحين وانصارهم اثناء المعركة الانتخابية في حدائق القبة وكفر الدوار ومينة نصر وبندر دمنهور وطنطا والدرب الاحمر وبولاق ومصر القديمة والفيوم وبندر سوهاج والسويس وبور سعيد والمطرية ـ عين شمس. ومعظم المقبوض عليهم من المستقلين ومن حزب التجمع ومن التحالف الاسلامي ومن حزب العمل ومن الناصريين. وقد اوقفوا بتهم تتنوع بين استعمال مكبرات الصوت او المشاركة في مسيرات انتخابية او توزيع منشورات تهاجم الحزب الوطني.

ج ـ في الاطار الثالث، تلقت اللجنة ٢٤٤٦ شكوى حول انتهاكات حصلت خلال عمليات الاقتراع توزعت على النحو التالي:

١ ـ في الدورة الاولى، تلقت اللجنة ١٢٤٠ شكوى تأكدت من صحة ٩٢٪ منها.

وتتوزع انواع الشكاوى بين تأخر فتح اللجان (١٧٪)، ورفض فتح الصناديق (١٢٪)، ورفض دخول المندوبين للجان (٤٠٪)، وطرد المندوبين من اللجان (٣٠٪).

٢ ـ في الدورة الثانية، تلقت اللجنة ١٢٠٦ شكاوى توزعت بين استخدام النفوذ الحكومي وطرد المندوبين وتدخل رؤساء اللجان وبدء العمل باكرا او متأخرا.

كما حصلت خلال عمليات الفرز ممارسات تنتهك القوانين، كمثل منع المندوبين من حضور الفرز، او ادخال الصناديق الى غرف مقفلة وتأخير الفرز لساعات، او نقل الصناديق الى أمكنة متعددة قبل فرزها.

من كل ذلك استخلصت اللجنة ان الظروف التي رافقت الانتخابات لم تسمح بأن تحولها الى «عرس ديموقراطي» يختار فيه الشعب ممثليه بحرية. بل كان الموعد مع الانتخاب موعدا مع الاحزان ومع تزوير أرادة الناس.

لذلك، خرجت اللجنة بتوصيات شددت على:

١ ـ ان تناط مهمة الاشراف على الانتخابات بالسلطة القضائية.
٢ ـ ان يلغى او يعلق قانون الطوارئ خلال الانتخابات.
٣ ـ ان تلزم الحكومة بتنقية لوائح الناخبين.
٤ ـ ان تشكل حكومات حيادية لادارة الانتخابات او لجان مستقلة للاضطلاع بهذه المهمة.
٥ ـ ان يشجع الاقباط على المشاركة الكثيفة بالانتخابات ترشيحا واقتراعا.
٦ ـ ان تصدر تشريعات تحجم استخدام المال وتفرض سقفا امام الانفاق الانتخابي.
٧ ـ ان تلغى القوانين المقيدة للحريات، وان يطلق حق تأليف الاحزاب وإصدار النشرات وتأسيس المحطات التلفزيونية.
٨ ـ ان تجرم الدعاية الانتخابية التي تميز بين الناس جنسيا او دينيا.
٩ ـ ان تنفذ مقررات مؤتمر العدالة الاول (١٩٨٦) الخاص بالانتخابات.
١٠ ـ ان يؤخذ بنتائج التحقيقات التي تقوم بها محكمة النقض وان يعمل بها.

عودة الى لبنان

قد يكون من المفيد القول انه لو عرضت الوقائع من دون الاشارة الى الامكنة والتسميات، ولو وضعت التوصيات المذكورة من دون عنوان، لاعتقد اي قارئ لبناني يتابع طرق إدارة الشأن العام في لبنان اليوم ان التقرير يتطرق الى الانتخابات النيابية في بلده، مع بعض «التواضع والنعومة» في وصف الانتهاكات.

فهل ستثبت السلطة اللبنانية عكس ذلك في الانتخابات القادمة؟

* باحث في المركز اللبناني للدراسات



نحو قوة ثالثة للخروج من المأزق*

سمير فرنجية

بعد ستة أعوام على توقف الحرب، لا نزال نعيش قلقاً متزايداً حيال عدد من القضايا الكبرى، هي الآتية:

الأولى: عدم إنجاز المصالحة الوطنية الكاملة، واستمرار الخلاف حول موضوعات اساسية تتصل بميثاق العمل المشترك وبناء الدولة المتوازنة.

الثانية: التقصير في معالجة الأزمة الاجتماعية التي يعانيها اللبنانيون، مما يضاعف الشرخ القائم.

الثالثة: شعور عام بأن الديموقراطية والحريات التي تشكل مبرراً أساسياً لوجود لبنان هي في خطر.

الرابعة: الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الأراضي اللبنانية وما يسببه هذا الاحتلال من نزف دائم على غير صعيد، وفي هذا الشأن يتخوف اللبنانيون من جنوح المفاوضات نحو تسويات تنتقص من السيادة الوطنية. يضاف الى ذلك احساس عام بأن لبنان مقبل على تحديات السلام الاقليمي من دون استعدادات كافية.

الخامسة: شعور متجدد بأن مسألة العلاقات بين لبنان وسوريا لا تزال مادة لانقسام بين اللبنانيين، وذلك في غياب تفاهم لبناني ـ سوري في العمق ينظر الى المستقبل بدلاً من الانشداد الى حزازات الماضي.

في مواجهة هذه القضايا الكبرى، أين يقف الحكم وأين تقف المعارضة؟

في تقويم تجربة الحكم، هناك مسألة رئيسية تستوجب التوقف عندها:

إن الحكم ينطلق من نظرة الى الدولة والى المجتمع على انهما اطاران منفصلان لا تربط بينهما علاقة تكاملية، الأمر الذي يؤدي الى انتفاء ضرورة اشراك المجتمع في إدارة الدولة وتحديد خياراتها، كذلك يؤدي الى تحرير الدولة من مسؤولية مشاركة المجتمع همومه وتوجهاته الأساسية. ان هذا التوجه يختزل اللبنانيين ببعدهم الاستهلاكي على حساب الأبعاد الأخرى المكونة لشخصيتهم، اذ ان المطلوب منهم هو ان يسلموا مسؤولية إعادة البناء والإعمار الى سلطة تأخذ على عاتقها انجاز هذا المشروع بمعزل عنهم، فتتعهد بناء ما تهدم كي يستطيع اللبنانيون الاستفادة مجدداً من الخدمات الأساسية التي توفرها الدولة الى مواطنيها.

ان هذا التوجه يقوم على فرضيتين لم يؤكدهما واقع الحال: الفرضية الأولى هي أن اللبنانيين على استعداد الى الاستقالة من الشأن العام في مقابل تحسين ظروفهم المعيشية، والفرضية الثانية، والمكملة للأولى، هي ان تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية لا يحتاج الى تعبئة الطاقات اللبنانية، بل يمكن ان تنجز هذه المهمة بالاستعانة بخبراء واختصاصيين.

إن الخلل الرئيسي في تجربة الحكم يكمن في غياب المشاركة. والانجازات التي تمت، والتي لا يمكن انكارها تبقى معلقة ما دامت لا تندرج في سياق يعيد الى اللبنانيين قدرتهم على الإمساك بمصيرهم. وإذا نظرنا الى الأطر المتعددة لتأمين مشاركة المواطنين، لوجدناها غير سالكة:

ـ فالإطار الوطني العام غير مضمون بسبب الغموض الذي يرافق التحضير للانتخابات والذي قد يؤدي الى تجديد تجربة ٩٢ التي وضعت فئات واسعة من اللبنانيين خارج التسوية وأبعدتهم عن المشاركة في القرار.

ـ والاطار المحلي معطل بسبب تأجيل الانتخابات البلدية وعدم اقرار اللامركزية الإدارية.

ـ والاطار الاقتصادي ـ الاجتماعي مفقود في غياب المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي نص «الطائف» عليه.

ـ والاطار الاداري مغلق وخصوصاً بعد فشل محاولة الدولة القيام بعملية تطهير الإدارة وتحديثها.

ـ والاطار الطائفي أيضاً مفقود بسبب اخراج طائفة أساسية من المعادلة السياسية واختزال الطوائف الأخرى بأشخاص محددين.

هل المعارضة تشكل بديلاً من السلطة القائمة؟

إن الثغرة الأساسية في منطلقات بعض المعارضة وسلوكها هي أنها تستهدف التبديل في الأشخاص مع انتفاء قدرتها على انتهاج سياسة مختلفة نوعياً أو طرح الاشكاليات الفعلية في الحياة الوطنية. لذلك بقيت هذه المعارضة أسيرة التفاصيل والجزئيات الضيقة والطموح الشخصي، فضلاً عن كونها لا تمتلك رؤية مشتركة. الى ذلك، فإن بعض هذه المعارضة قد تم اختباره في الحكم، فلم يقدم تجربة ناجحة يصح الاقتداء بها.

ان الاصطفاف الحالي بين الحكم والمعارضة هو اصطفاف عقيم أدخل البلاد في حلقة مفرغة. فينبغي تجاوزه. إن الخروج من هذه الحلقة المفرغة مرتبط بقضية تجديد الحياة السياسية وإعادة صوغها على أسس مختلفة وبتطلعات مستقبلية، والسعي الى تجديد الحياة السياسية هو تحديداً السعي الى قيام قوة ثالثة متصلة بحيوية المجتمع اللبناني في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة.

إن عناصر هذه القوة الثالثة موجودة بأصالة وعمق في المجتمع اللبناني، وهي تتمثل في القوى والقيادات والأفراد الذين استخلصوا دروس الحرب ـ من مواقع مختلفة وربما كان بعضها متقابلاً ـ والذين يمتلكون النضج والشجاعة الكافيين لصوغ لقاء لبناني جديد يتخطى الاصطفاف القائم ويعيد فرز الثابت من العابر في الحكم والمعارضة. ذلك أن هذه القوة الثالثة لا تتشكل من أطراف خارجين عن السلطة والمعارضة فحسب، وإنما أيضاً من قيادات ووجوه يمارس بعضها السلطة، فيما بعضها الآخر ينتمي الى القوة المعترضة.

إننا ندعو الى قيام هذه القوة الثالثة قبل فوات الأوان. ذلك ان ما برز في الفترة الأخيرة من حالات تفكك في مجتمعنا يدل بوضوح على أن السلم الأهلي الذي يتمتع به لبنان ليس مساراً ثابتاً غير قابل للانتكاس أو الارتداد. ونذكر بأن الدول التي عرفت اتفاقات سلام على غرار اتفاق الطائف لا تعد ولا تحصى. وهذه الاتفاقات انهارت بفعل عوامل عدة على رأسها سوء التدبير الداخلي.

ـ إن هذه القوة، في حال قيامها، هي التي تستطيع إنقاذ التسوية الداخلية من الضالعين في الانحراف، مستفيدين منه. ومن أسرى مقولات الرفض والانكفاء.

وهي التي تستطيع ردم الهوة القائمة بين المجتمع والدولة وإشراك المجتمع في إعادة بناء لبنان.

وهي التي تستطيع إدراج المطالب الشعبية في باب الأولويات، وإخراجها من جو المزايدات والتوظيف الفئوي.

وهي أخيراً التي تستطيع المساهمة في تجديد نظام القيم في الحياة السياسية بعدما سطت عليه قيم الحرب والعصبيات الضيقة.

إن تشكيل هذه القوة الثالثة ليس أمراً صعباً. فالاتصالات دلت بوضوح على وجود اقتناع واسع بضرورة القيام بعمل لتفادي يجنب البلاد ويلات التقلبات القاتلة.

إننا نتوجه الى جميع الأطراف الحريصين على وحدة البلاد وعلى قيام الدولة وعلى استعادة دور لبنان، وندعوهم الى أن يلتقوا ويتآزروا، كل طرف من موقعه وبخصائصه، لتتشكل بذلك القوة الثالثة التي تكون هي المعول عليها للخلاص الوطني ولتجديد معنى لبنان ودوره.

إننا جاهزون للحوار والتعاون وندعو جميع من يهذه الوجهة الى مواقعهم الطبيعية، والمبادرة الى اطلاق هذا التيار من خلال انشاء هيئات عمل في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية. تقوم بتنظيم الاتصال واللقاءات تأسيساً لحركة انقاذية قبل فوات الأوان، وقبل أن نصحو غداً وقد عاد الماضي الأسود ليسد أبواب الخلاص.

* عن «أوراق الحوار» ـ المجموعة ٤ ـ ١. النص الكامل لمداخلة قدمت في حفل العشاء السنوي لمؤتمر الحوار الدائم مساء الأربعاء المنصرم.

الفلسطينيون في سؤال إسرائيلي: من أنتم؟

توماس ل. فريدمان

تشكل التفجيرات الانتحارية الأخيرة التي شهدتها اسرائيل تهديداً خطيراً بدرجة أكبر من كل سابقاتها من التفجيرات لأنها ولحدوثها بشكل متسارع وفي الوقت الذي لم يكن يتوقعها فيه الاسرائيليون، تقوض منطق العملية السلمية بحد ذاته.

فاسرائيل لم تعد ترى اي ارتباط او تواصل ايجابي بين عملية السلام وحياتها اليومية. وإذا كانت عملية السلام بلغت حداً بعيداً لم تشهده سابقاً، فان الحياة اليومية للاسرائيليين كذلك لم تكن يوماً أكثر رعباً مما هي عليه اليوم.

وهو أمر لم يكن يفترض ان يتم غير ان ايجاد هذا الشكل في الوضع العبثي الغامض هو بالتحديد هدف الانتحاريين.

لماذا؟ لأن عملية السلام كانت تستقطب بازدياد دعم الأغلبية الصامتة من الفلسطينيين والاسرائيليين، ولأن هذه العملية حققت انجازات طبقت بشكل ناجح على الأرض. ويدرك المتطرفون من الجانبين انهم اذا لم يعملوا في هذه المرحلة وبشكل فعال وحاسم لوقف هذا التوجه، فان عملية السلام سائرة باتجاه تحويل العلاقات بين الاسرائيليين والعرب بشكل جوهري اساسي تجعل من رؤيتهم المتطرفة مستحيلة التحقيق. كما يدرك المتطرفون انه يجب لوقف هذه العملية، وبعدما سارت قدماً الى الأمام، والى هذا الحد، فانه لن يكفي فحسب التورط في ارهاب عادي متنوع، بل انه يجدر بهم الذهاب أبعد من ذلك، الى حد اللجوء ربما الى الأسلحة النووية. وانه بالتالي يتوجب عليهم ان يقوموا بأمور غير متوقعة مطلقاً كفيلة بأن تشل الجميع. وان عليهم اذن ان يقتلوا رئيس الوزراء الاسرائيلي وان يضعوا القنابل الانتحارية.

فمنذ ان فشلوا في اقناع الأغلبيات الصامتة بضرورة رفض ونبذ السلام، وجد المتطرفون هؤلاء أملهم الوحيد في ارهاب وترعيب هذه الأغلبيات والاظهار بكل وضوح أن عملية السلام هي مصدر وأساس مشاكلهم وليست الحل بالنسبة اليهم. وان السلام يساوي الموت!

ما العمل؟ في المرحلة الجارية، تكمن الاجابة عن هذا السؤال بشكل أولي عند الفلسطينيين. ليس مع ياسر عرفات فقط بل مع كل الفلسطينيين. فلقد أظهر المجتمع الاسرائيلي رغبة وقدرة على كبح المتطرفين فيه ونزع الغطاء الشرعي عنهم. الا ان الفلسطينيين لم يفعلوا ذلك بعد.

ولا أريد هنا ان أسمع من الفلسطينيين ان هؤلاء الانتحاريين قدموا من بعض المدن التي لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية، وبالتالي فان لا ذنب لهم في كل ما يجري. فالواقع ان أصحاب القنابل الانتحارية يأتون من عائلات فلسطينية، تعيش في منازل، وهذه المنازل تقع في شوارع، وهذه الشوارع هي في الضواحي، وتلك الضواحي هي جزء من المجتمع الفلسطيني، وعلى هذا المجتمع الفلسطيني ان يستأصل هؤلاء منه.

وكذلك على سوريا ان تفعل الأمر نفسه اذ ان احد قادة «حماس» في دمشق ادعى المسؤولية عن احد التفجيرات. فإذا كان وزير الخارجية وارن كريستوفر بعد ١٧ رحلة الى دمشق، لم يستطع اقناع سوريا بأن تتبرأ من هؤلاء القتلة في حركة «حماس»، فكيف سينجح اذن في اقامة السلام بين سوريا واسرائيل؟

ان السبب الرئيسي الذي دفع الفلسطينيين الى بلوغ الحد الذي وصلوا اليه في عملية السلام مع الاسرائيليين يقول المنظر السياسي الاسرائيلي يارون ازراهي ـ هو «الانضباط الذاتي الذي اظهره هؤلاء الفلسطينيون خلال الانتفاضة هذا الانضباط الذي دمر الصورة الاسرائيلية عن الفلسطينيين ككتلة لاجئين وبين لهم بدلاً عن ذلك انهم شعب يملك ارادة جماعية ودرجة من السيطرة على الذات، وبالتالي فانه يحمل امكانية سلطة ذاتية». هذه الصورة بالذات هي التي بدأت تتزعزع اليوم. فمن دون الانضباط والقدرة على السيطرة الذاتية، لا يمكن ان يقوم حكم ذاتي وبالتالي لا يمكن ان تقوم دولة فلسطينية. في الشهر الماضي، وفي مدينة قلقيلية، وهي مدينة فلسطينية، في الضفة الغربية اعادتها اسرائيل مؤخراً الى السيطرة الفلسطينية ادعى انصار «حماس» وجود متفجرة كلفية في باص اسرائيلي، في حين كان سكان المدينة يكتفون بالنظر اليهم او تشجيعهم. انه امر فظيع، مهين، شائن بكل بساطة. ان من يدعم عملية السلام مثلنا كان دوماً يؤكد ان مثل هذا التصرف ليس متأصلاً في طبيعة المجتمع الفلسطيني، وان الفلسطينيين، كمجتمع، ولو أعطوا الفرص المتعددة والدوافع والخيارات، لأمكنهم التصرف بشكل مختلف.

وكان المعارضون لعملية السلام يرفضون مقولتنا. ويقولون ان هذا النوع من العنف والكره لليهود هو في قمة وأساس المجتمع الفلسطيني، وان الخيار الوحيد لاسرائيل في ضبط الفلسطينيين والسيطرة عليهم عبر سيطرة ملتزمة مقيدة جداً.

فما هو، إذن، الرهان (السند) هنا في تعريف المجتمع الفلسطيني؟

من المؤكد «حماس» ليست الا اقلية بين الفلسطينيين. لكن اذا استطاعت هذه الاقلية أن تتلاعب بالاغلبية الفلسطينية، فانها اذن تصبح هي الاغلبية.

اسرائيل اليوم في حرب مع الاقلية الفلسطينية. والصعيد عرفات والشعب الفلسطيني، من الأفضل ان يكونوا كذلك في حالة حرب مع هذه الاقلية.

ان الاغلبية الفلسطينية، لا يمكن أن توقف بنسبة ١٠٠ بالمئة من العنف ضد اسرائيل، لكنها تستطيع ان تقوم بنسبة مئة بالمئة من الجهود، ويفترض ان تفعل ذلك عائلة عائلة ومنزلاً منزلاً وشارعاً شارعاً وضاحية ومدينة... والا فعلى عملية السلام السلام.

ترجمة: ايمان شمص
(عن «نيويورك تايمز» ٧/٣/١٩٩٦)

الحل الوحيد للمعالجة الأمنية: فصل الكيانين

سميح شبيب
(رام الله)

وضعت الاجراءات الرسمية الاسرائيلية الاخيرة، حداً واضحاً لسياسة التفاوض مع الطرف الفلسطيني، بدلاً من اللجوء الى العنف والقوة. واثرت حكومة شمعون بيريز، خيار الحرب، بما تعنيه كلمة الحرب من معان وما تقتضيه من اجراءات وممارسات. ويذكر قرار الحكومة الاسرائيلية هذا بقرار سبق واتخذته حكومة العمل برئاسة غولدا مائير، غداة عملية ميونيخ الشهيرة، حين دارت دورة العنف، بشكل ضار وقاس. وبما ان الشيء بالشيء يذكر، فقد ترتب على الاعمال العسكرية الاسرائيلية، آنذاك، اعمال في الضفة الاخرى، لم تتمكن دورة العنف من انهاء طرف لمصلحة الطرف الآخر، بل ازدادت الامور استحالة وعلى الرغم من اختلاف الاهداف والوسائل والظروف بين الحربين الشاملتين، فان ما يربط بينهما هو نزوع اسرائيل لممارسة الانتقام والعنف وتفضيل الحرب على السياسة.

الحرب واللعب في ملعب الليكود

عند سؤاله عن مستقبل المفاوضات مع الفلسطينيين، اجاب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، بان لا مفاوضات الآن مع السلطة الفلسطينية. هنالك مطالب اسرائيلية سترسل للطرف الفلسطيني، وعليه تنفيذها. وفي حال التلكؤ ستلجأ السلطات الاسرائيلية الى تنفيذها مباشرة.

الى ذلك، ادت اجراءات حكومة العمل، من وقف للمفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين، واتخاذ اجراءات مشددة في حصار كافة المدن في الضفة الغربية، واتباع سياسة الاغلاق التام على المناطق الفلسطينية وإعلان الحرب على منظمتي حماس والجهاد، ادت تلك الإجراءات تجاوبا طيبا في اوساط الليكود والمتطرفين الاسرائيليين كافة. ذلك ان مجمل الإجراءات التي اتخذتها حكومة العمل، تتقاطع تقاطعا شبه كامل مع مطالب اليمين الإسرائيلي عموما، كما وان روح تلك الإجراءات، تقول صراحة، ان مسار المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، ادى الى تنامي العنف وازدياد حدته، وبأن توقفه بات مهمة وطنية أسرائيلية، وبأن وسيلة الحرب، هي الوسيلة الاجدى والانجع.

وتود حكومة بيريز بذلك على عمليات العنف ردا ايجابيا يقبل بما تهدف اليه، ويشكل بريع الاوساط اليمينية في اسرائيل والسؤال هنا، الى اي مدى سيستفيد حزب العمل من اجراءات الحكومة في الانتخابات القادمة؟

وهل يعني اعلان الحرب الشاملة على حماس والجهاد، حصار السلطة الفلسطينية والتدخل في الشؤون الداخلية الامنية داخل مناطق للحكم الذاتي؟

ان الاجراءات الاخيرة الاسرائيلية، تتناقض ونصوص اتفاق أوسلو. وكان من شأنها، وبشكل سريع، تشجيع المستوطنين، ومنظمات التطرف الاسرائيلي على اختلافها، مهاجمة الفلسطينيين وبشكل عنصري، ووصل الى درجة رفع شعارات كتب عليها «لا للعرب... الموت للعرب». كما وبات الليكود يتمتع بشعبية لم يسبق لها مثيل، بعدما انتقل «العمل» للعب في ملعب الليكود.

والناخب الاسرائيلي، شأنه شأن اي ناخب آخر، سيتجه لانتخاب الموقف السياسي. وعندما كان يحجب صوته عن الليكود، كان يحجب هذا الصوت عن سياسة الحرب والاحتلال، وعندما يلعب العمل لعبة الليكود، فالناخب حتماً سيتجه نحو انتخاب برنامج الليكود، لما يتضمنه من «مصداقية» بات افراده يعترفون بها. ومن هذه الزاوية تحديدا، يمكن القول ان حزب العمل، بدا خسارته الانتخابية وبات صورة الوضع السياسي الاسرائيلي، وفقا لذلك، تبدو قاتمة وخطرة في آن. ذلك أن عملية السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي، باتت مهددة، وغير قابلة للاستمرار وفقا للصيغ الجديدة التي تنتهجها الحكومة الحالية. كما وباتت الاطراف الاسرائيلية كافة، تحاول الدخول الى حلبة الانتخابات وبيدها المزيد من الاوراق. ويبدو ان حكومة العمل، وبدلا من دخول تلك الحلبة وبيدها اوراق التسويات الاسرائيلية ـ العربية، فهي تحاول الآن، الدخول اليها وبيدها خرائط انجازات الحرب، وتسديد الضربات العنيفة ضد اهداف بعيدة المدى، وقد تكون في إيران او السودان. لتؤكد امام الشارع الاسرائيلي قدرتها على ممارسة فلسفة الحرب كطريق للسلام الاسرائيلي متناسية ما حملته تلك الفلسفة من مآس جسيمة لشعوب المنطقة عموما.

السلطة، العنف، والأمن

حاولت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومنذ ما قبل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي حوار حركة حماس، والتوصل الى نقاط مشتركة تكفل عدم قيام عمليات عسكرية من شأنها عرقلة تنفيذ الاتفاق، او ايجاد نقاط احتكاك عسكرية فلسطينية ـ فلسطينية، الا ان لقاءات الخرطوم العلنية، ولقاءات عمان السرية المتكررة، لم تسفر عن نتيجة، ودخلت السلطة غزة واريحا، في ظل وجود حركة حماس مسلحة، ولها سطوتها على الشارع. وكان التفاهم الفلسطيني ـ الاسرائيلي يقضي ضرورة التفاوض السلمي المباشر، وعلى اساس الاحترام المتبادل. وكانت الرؤية الفلسطينية والاسرائيلية، تتفق على ضرورة وقف الاعمال العسكرية كافة، ومحاربة مؤسساتها التنظيمية والمالية. وفي هذا السياق، كان لإسرائيل رؤيتها حول تفكيك المنظمات المسلحة وانهاء نشاطاتها في المناطق الفلسطينية. وتتلخص رؤيتها، تلك، بضرورة الاسراع في إخراج المنظمات المسلحة من نطاق الشرعية القانونية، وبالتالي سحب سلاحها، واعتقال نشطائها فور تسلم السلطة زمام الامور.

وفي الجانب الفلسطيني كانت الرؤية مختلفة، حيث تمت دراسة امكانات تلك الحركات، وتم التعامل معها على اساس التزامها السلطة وتنمية قدراتها، وهو ما يقتضي العمل على تحويل تلك المنظمات من منظمات مسلحة الى منظمات سياسية لها ما لغيرها من المنظمات من حقوق وواجبات.

وتأسيسا عليه، فقد اخذت الهوة تتسع ما بين الرؤيتين الاسرائيلية والفلسطينية الخاصة بمحاربة حركتي حماس والجهاد كلما وقعت عملية جديدة، وجاءت العمليات الثلاث الاخيرة، وبشكل متتال ومؤثر، لتضع حدا لاستمرار الحوار السياسي ما بين السلطة وإسرائيل، ولتخرج حكومة العمل من دائرة التفاوض الى دائرة إعلان الحرب، والاعلان صراحة وبوضوح عن عدم رضاها عن معالجة السلطة لمسالة العنف. الامر الذي اوصل الامور كافة الى حافة الانفجار، وخروج اللعبة من ايدي الاطراف المحليين، الى الايدي الدولية والاقليمية.

ان افتعال ازمة التفاوض الفلسطيني ـ الاسرائيلي، واختلاف طرائق العلاج ما بين الطرفين، بات يطرح وبقوة، مسألة الفصل ما بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني. وهو ما بات الطرفان يؤيدانه، وتتداوله الاوساط الدولية، بما يقتضيه هذا التداول من تفصيلات لا تزال ملفاتها في أروقة المباحثات السرية.

فما الذي ستحمله نتائج قمة شرم الشيخ؟

وما هي الخطط الجديدة، للتوصل الى صيغ جديدة لاستمرار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟

هذا ما ستحمله لنا انباء الايام المقبلة.

أولويات بين ترغيب وترهيب

فيما كان وارن كريستوفر يهدد بكين بـ«نتائج خطرة» اذا حاولت تسوية مشكلتها مع تايوان بالقوة... كان مستشار الرئيس كليتنون لشؤون الأمن القومي، انطوني لايك، يعلن ان الادارة الأميركية تؤيد بقاء الصين في المرتبة الاولى بين الدول الأكثر رعاية تجاريا مع الولايات المتحدة.

ترهيب وترغيب في آن، ام تناقض يعبر عن مأزق اميركي في مسار العلاقات ما بين البلدين في وقت تبدو معركة خلافة دينغ كسياو بينغ مفتوحة على احتمالات تعزز سلطة الجيش.

جميعهم، من الرئيس جيانغ زيمين الى رئيس الوزراء لي بينغ الى نائبه زهو رونغجي يتنافسون على الخلافة بالتقرب من الجيش وباظهار الحرص على التوجه المحافظ.

ولئن بدا في الظاهر ان لا عودة عن نهج «السوق الاشتراكية». فذلك لا يعني تراجع الاعتبارات القومية التي تتمثل الآن بالتشدد حيال هونغ كونغ وتايوان وجزر سبراتلي، موضوع النزاع بين دول عدة بدءا بالصين وانتهاء ببروناي مرورا بفيتنام واندونيسيا والفيليبين وماليزيا.

ومهما قيل في اولوية الاقتصاد لدى بكين تبقى هذه الاولوية مرتبطة برؤية قومية الى المستقبل من منطلق وحدة عموم الصين ومن ضمنها السيادة على الممرات البحرية التي كانت تشكل، في ما مضى، نقطة الضعف في الدفاع الصيني. فمنها تمكنت القوى الغربية من السيطرة على المنطقة في القرن التاسع عشر وعبرها مر مناهضو الثورات اضف الى تلك دورها في تسهيل الحضور السوفياتي والأميركي في المنطقة إبان الحرب الباردة.

الى اين يمكن ان يصل التهديد الأميركي؟ هل تدخل الولايات المتحدة في مواجهة عسكرية مباشرة مع الصين من اجل تايوان (سبراتلي مسألة مختلفة بتداخلها الإقليمي الواسع) وماذا عن وضع المنطقة اذا حصلت مواجهة كهذه؟

في الواقع ان الولايات المتحدة لا تملك يدا مطلقة في التعاطي مع مطالب الصين الإقليمية بدليل ترددها، في غير مناسبة، باتخاذ موقف واضح من شرعية هذه المطالب واكتفائها بالإشارة الى نصوص القانون الدولي تعبيرا عن إدانة ضمنية لكل ما يمكن ان يهدد حرية الملاحة في مياه ارخبيل سبراتلي الغني بالنفط والغاز. لكن، لم يحدث مرة ان بلغ الأمر بواشنطن حد تقديم ضمانات تطمئن دول المنطقة.

وبالطبع، ليس من دون معنى ان يتزامن التهديد الأميركي مع الترغيب بأفضلية الدولة الأكثر رعاية تجارياً. ففي هذا التزامن، يبدو الحوار كأنه هدف الادارة الأميركية انطلاقا من اعتبارات استراتيجية، منها الوصول الى الأسواق الصينية الواعدة ومحاولة وقف تزويد باكستان او ايران تكنولوجيات نووية.

اما بالنسبة الى دول المنطقة، فالأولوية لتفادي المواجهة المباشرة تتمثل بتكثيف حركة الديبلوماسية الوقائية مصحوبة بعرض عضل عسكري اميركي كتزويد الفيليبين مقاتلات متطورة وارسال «مارينز» لتدريب قوتها او اجراء مناورات مشتركة مع قوات كوريا الجنوبية او بين الأسطول السابع والقوات اليابانية مقابل البر الصيني.

لكن، مهما قيل في ذلك، يبقى هاجس التفوق العسكري الصيني حيث قام بعد توقف الحرب الباردة وانسحاب السوفيات من قاعدة كام رانه في فييتنام والأميركيين من سوبيك باي في الفيليبين.

وهو هذا الهاجس ما يفسر تحفظ دول المنطقة من ادانة التجارب النووية الصينية في وقت اطلقت حملة عنيفة ضد التجارب الفرنسية في المحيط الهادي.

ليس بتهديد من هنا وتجربة صاروخ من هناك يمكن ان تقع حرب. خصوصا اذا كانت الكلمة في واشنطن لـ«الجنرال اقتصاد» وفي بكين الأولوية حفظ النظام وتعزيزه بما يتوافر من اسواق ورساميل خارجية.

سعيد صعب

حكومة ديميريل

اخيراً تشكلت حكومة جديدة في تركيا. ومن الطبيعي ان يتنفس كثيرون في هذا البلد الصعداء لانتهاء الازمة الحكومية التي اطلقتها نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة، في كانون الاول الماضي، والتي دفعت الى صدارة السياسة الداخلية حزب «الرفاه» الاسلامي باعتباره الحزب الاكبر تمثيلا في البرلمان الجديد. لكن من دون القدرة على الوصول لوحده الى السلطة فيما حرمت الاحزاب الاخرى ايضا من هذه القدرة.

وقد جنبت الحكومة الائتلافية الجديدة، بين الحزبين المحافظين «الوطن الام» بزعامة مسعود يلماظ و«الطريق القويم» بزعامة طانسو تشيللر، تركيا ايضا من استحقاق انتخابات جديدة كانت الخيار الوحيد امام الرئيس سليمان ديميريل في حال اعتذار يلماظ عن تكليفه بتشكيل الحكومة، بعد ان كانت تشيللر قد اعتذرت وسبقها في ذلك زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان.

وكون الفترة الفاصلة بين انتخابات كانون الاول الماضي والانتخابات التي كانت محتملة، قصيرة للغاية ولم تشهد تغييراً مهماً في الظروف التي ادت اصلا الى المعادلة التي سببت الازمة الحكومية، فان شيئا لم يكن ليضمن تحولا حاسما في مزاج الناخبين، فيكون وقت ثمين قد ضاع مقابل لا شيء.

وبالمقارنة مع الوضع الايطالي الذي سببت ازمته الحكومية شللا ظاهراً في اداء الاتحاد الاوروبي، لان الازمة تزامنت مع تولي ايطاليا الرئاسة الدورية للاتحاد، فان ازمة حكومية طويلة الامد في تركيا كانت ستؤدي الى شلل الكثير من السياسات الدولية في هذه المرحلة، خاصة ان الاعتماد الاميركي على الدور التركي قد ازداد، وفي اكثر من اتجاه.

فغير الاعتماد الاميركي على دور تركي في ضوء احتمالات عراقية مفتوحة على ترتيب لوضع اقليمي، يتداخل فيه الخليجي بالاردني بالتسوية السلمية، وهو اعتماد تعزز اكثر مع زيادة مستوى التعاون التركي ـ الاسرائيلي، الذي تنبعث منه رائحة التحضير لحروب مائية... فان ثمة تجديداً للرهان الغربي على صد تركي لتطلعات روسية متجددة بروح قومية متطرفة.

يضاف الى ما تقدم التكليف الاميركي لتركيا بدور سياسي وعسكري مهم في البلقان، عبر اسناد تدريب الجيش البوسني إليها، لتوازن بذلك الطموحات الروسية المبنية على روابط عرقية ودينية مع الصرب وكذلك الطموحات الايرانية للعب دور اساسي داخل البوسنة عبر الحضور الدعائي والايديولوجي الظاهر للعيان بما يكفي لاثارة خوف الغرب من تسرب اصولي عبر خاصرة رخوة لاوروبا.

هذه الاسباب تبرر الاقتناع بصحة التقارير الصحافية التي تحدثت عن ضغوط اميركية قوية على يلماظ اولا لافشال اتفاق ائتلافي بدا وشيكا مع اربكان، ثم على يلماظ وتشيللر ليوجدا صيغة لتقاسم السلطة يتعايشان فيها مع العداء الشخصي بينهما.

وقد تبدت الضغوط الاميركية بشكلين، عبر المؤسسة العسكرية التركية التي تعتبر نفسها المكلفة برعاية الارث الاتاتوركي الذي كان مهدداً باحتمال وصول «الرفاه» الى السلطة، وعبر افهام تركيا بحاجتها الحيوية الى التحالف الاستراتيجي الذي ارساه معها الرئيس التركي الراحل طورغوت اوزال، وذلك باتخاذ واشنطن موقفا متعاطفا مع انقرة في الازمة مع اليونان بعد تفجر النزاع على ملكية جزر صخرية في بحر ايجه.

لكن تركيا وهي تخرج من ازمتها الحكومية تبدو ايضا وكأنها تدخل زمن اهتزاز سياسي، كون الائتلاف المحافظ يستند الى توازن صعب بين رأسيه ـ يلماظ وتشيللر ـ مبرره حاجة كل منهما الى الآخر، ونقطة ضعفه البغض المتبادل بينهما. ليزداد ارتهان الاستقرار بدور ديميريل والعسكر.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٩٧ ـ ٤٥٠٢٤٥٠
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٦٦ ٤٢٧٣٤ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت. ٣٦٠٦٧٠

«إن الولايات المتحدة الأميركية وسياستها تتحمّل المسؤولية الكبرى في ما يجري الآن على أرض الشرق الأوسط».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ليست القوة هي الحق، بل الحق هو القوة».
غاندي

حول العالم

«أبولو ١٣» تواصل تحليقها وتحصد الجوائز
الجمهور يختار «صاحبة الوجه العادي» أفضل ممثلة

نال الممثل الاميركي طوم هانكس والمشاركون الآخرون في فيلم «ابولو ١٣» اربع جوائز من اصل ٢٢ من جوائز «اختيار الناس» التي توزع سنوياً.

وحصل هانكس على جائزتي افضل ممثل وافضل ممثل درامي لدوره في الفيلم الذي يجسد ملحمة الفضاء والذي اخرجه رون هوارد.

ونال «ابولو ١٣» كذلك جائزة افضل فيلم وافضل فيلم درامي.

وقال هانكس الذي اختير كواحد من افضل الممثلين في استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» انه «فوجئ» بالنجاح المتواصل «لابولو ١٣».

لكنه اضاف في مقابلة اجريت معه بعد حصوله على الجائزة «ربما الاجدر بي الا افاجأ. فالقصة عن واحدة من اكثر المواضيع اثارة للاهتمام».

وحصلت الممثلة ساندرا بولوك على جائزة افضل ممثلة عن دورها في الفيلم الرومنطيقي الكوميدي «بينما كنت نائماً» (وايل يو وير سليبينغ) في بادرة تكريم سحبت منها العبارات التي كانت تنوي الادلاء بها لتفسير سبب شعبيتها.

لكنها اكتفت بالقول «ان وجهي، بعدما انزع عنه مساحيق التجميل سيبدو كاي وجه آخر وهو كل ما لدي برغم ذلك».

وفازت الممثلة ديمي مور بجائزة افضل ممثلة درامية فيما حازت ووبي غولدبرغ على جائزة افضل ممثلة كوميدية ونال جيم كاري جائزة افضل ممثل كوميدي. واعتبر فيلم «عجائز سيئو الطباع» افضل فيلم كوميدي.

ونال مسلسلا «سينفيلد» و«ار» جائزتي افضل مسلسل كوميدي وافضل مسلسل درامي.

وجرى تكريم مسلسل «كارولين في المدينة» كافضل مسلسل تلفزيوني كوميدي جديد و«الجريمة واحد» كافضل مسلسل درامي جديد.

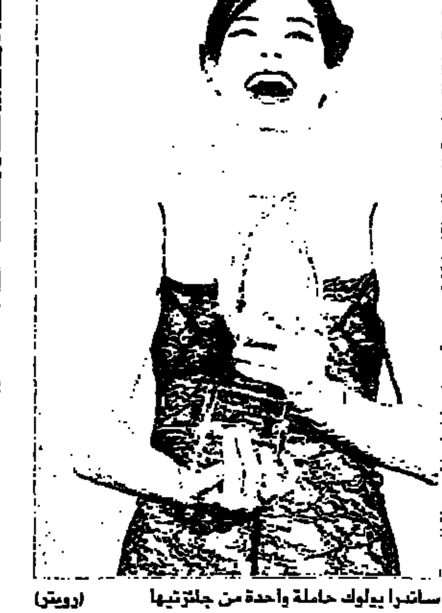
وحصل تيم الان على جائزة افضل ممثل تلفزيوني عن دوره في مسلسل «تحسين البيت» (هوم امبروفمنت) ونالت كانديس برغن جائزة افضل ممثلة تلفزيونية عن مسلسل «مورفي براون».

كما جرى توزيع جوائز اخرى لافضل عمل موسيقي وافضل موسيقى كانتري وروك.

وحصل مايكل دوغلاس على تكريم خاص لمساهماته في التلفزيون والسينما وكممثل وكمنتج.

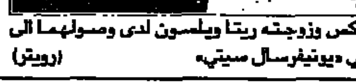
(ي ب)





ساندرا بولوك حاملة واحدة من جائزتيها (رويتر)





طوم هانكس وزوجته ريتا ويلسون لدى وصولهما الى الحفل في «يونيفرسال سيتي» (رويتر)



مايكل دوغلاس حاملاً جائزته (رويتر)

محطة أخيرة

وفي مثل هذه الأيام، يُستذكر الرئيس الأميركي جورج بوش.

فالرئيس الحالي بيل كلينتون يسير على خطاه، يحذو حذوه: يرفع سماعة التلفون، يطلبهم واحداً واحداً، فيجيبون ويستجيبون. بعضهم يكون بعيداً عن الهاتف، فتصل بطاقة الدعوة بواسطة الفاكس، فلا يتردد في الموافقة.

ثم يقرِّر أن يشكّل «تحالفاً»، فيهبّون هبة رجل واحد. تغويهم الكلمة وتغريهم، فيتحولون إلى جنود جاهزين للقتال في أي مكان وفي كل زمان.

ثم تتحدد ساعة الصفر، فيتقدمون الصفوف، ويوجهون الطلقة الأولى، ويمضون في الحرب حتى النهاية، يسابقون القائد الأميركي حتى .. بغداد.

ثم يعودون من الحرب آسفين على وقف النار، يلومون صاحب الأمر بالعمليات لأنه أوقفهم قبل أن يكملوا الذبحة، وقبل أن يحوّلوا المدن إلى ركام...

تنقلب المنطقة رأساً على عقب، تسقط شعوبها في الخيبة، وتعود دولها قرناً إلى الوراء.. فيعلن الرئيس الأميركي النصر.

لكن الناخب الأميركي لا يسعد بالنصر، ولا يرضى عن الرئيس...

ساطع نور الدين



المنجمون الفرنسيون متشائمون وأسعارهم إلى ارتفاع
لكنهم يتركون للإنسانية بصيص أمل

تجمع كل أساليب التنجيم من قراءة الطالع مروراً باستطلاع الغيب واستشارة النجوم الى النظر في البلورة السحرية، على ان اقتصاد فرنسا سيواجه ازمات في العام الحالي. ولكن العرافين مثل معظم المحللين السياسيين مختلفون بشأن اكثر الموضوعات السياسية سخونة، مستقبل رئيس الوزراء آلان جوبيه.

وفي مؤتمرهم السنوي في باريس اجمع منجمون ووسطاء روحانيون في استطلاع للرأي على حدوث ازمات اقتصادية وتجدد الاضرابات وتعثر الفرنك.

ويتفق مع هذا الرأي محللون اقتصاديون وسياسيون وتقارير صحافية.

لكن الانقسام كان اوضح ما يكون حول ما اذا كان جوبيه سيستقيل ام سيبقى «بعض الوقت» ثم يتنحى.

وبرغم هذه الصورة الكئيبة يرى اصحاب «الجلاء البصري» ان العام ١٩٩٦ سيكون أفضل من العام الماضي الذي هزت فيه فرنسا موجة من حوادث الانفجارات والاضرابات احتجاجاً على ترشيد برامج الرعاية الاجتماعية.

قال الوسيط انج دي اورمون «العام ١٩٩٥ ضم ١٣ قمراً وبدأ بقمر مظلم في اول كانون الثاني كان العام محتم الشؤم».

وتتنبأ العرافة ساميلز بانهيار بورصة الاوراق المالية هذا العام وان كانت هذه النبوءة قد اشار اليها نوستراداموس قبل اربعة قرون كما جاء في كتاب جديد من تأليف اتيين ميزو عن العراف الفرنسي الذي عاش في العصور الوسطى.

ويقول ميزو ان نوستراداموس تنبأ ايضاً بموت بابا روما وهجوم لرهابي على ستاد رياضي وازمة اقتصادية هذا العام.

وعن كانون الثاني ١٩٩٦ تنبأ نوستراداموس الذي يعتبر اكبر ملهم لمنجمي العالم المحدثين بوقوع حرب في الشرق الاوسط وفي منطقة جبال الكربات بشرق اوروبا في كانون الثاني الماضي وهذا لم يحدث.

ويتنبأ الوسيط اليكسيس راينيش بموت رئيس دولة في شرق أوروبا هذا العام وايضاً محاولة لاغتيال البابا وفي فرنسا خطف رهائن في احد المطارات وكارثة سكك حديدية.

وتقول ساميلز ان المنجم يمكنه التنبؤ بنتيجة سباق من تاريخ ميلاد الخيول ومستقبل شركة من تاريخ إصدار اسهمها.

واذا كان العرافون يرون سنة كئيبة هذا العام فإنها سنة سعيدة بالنسبة لهم اذ يتدفق عليهم الزبائن طلباً للمشورة في ظروف قاسية من البطالة وتفشي مرض «الايدز» ومشاكل اخرى كثيرة.

واظهر مسح ان عشرة ملايين فرنسي يستشيرون عرافين سنوياً وان الخمسين الف منجم في فرنسا يحققون عائدات تبلغ ٢١ مليار فرنك (اربعة مليارات دولار) في السنة.

وازدهرت صناعتهم في معرض التنجيم في الشهر الماضي حيث اصطفت طوابير طويلة امام اكشاكهم المضاءة بالشموع لقراءة طالعهم.

ويتقاضى العراف الذي يستطلع المستقبل بتفسير الاحلام او قراءة الفنجان او استشارة اوراق اللعب او تحليل البروج بين ١٠٠ و٥٠٠ فرنك (٢٠ و١٠٠ دولار) واحياناً يرتفع الاجر الى ٦٠٠ فرنك (١٢٠ دولاراً) اذا طلب الزبون تسجيلاً للنبوءة.

ويقول منجمون انه اذا خيم الشؤم في العام ١٩٩٦ فإن طالع الانسانية يبدو اكثر اشراقاً بانتهاء حقبة بروج استمرت ٢٠٠٠ عام واستقبال عصر الدلو في بداية القرن المقبل.

(رويتر)

بعد ٢٤٠٠ عام:
أثينا وأسبارطة تنهيان حروبهما

وقعت بلديتا أثينا وأسبارطة مساء أمس الأول اتفاق سلام بينهما يضع رسمياً حداً لحرب البيلوبونيز التي بدأت منذ اربعة وعشرين قرناً وفي احتفال اقيم في المركز الثقافي التابع لبلدية أسبارطة وقع رئيس بلدية أثينا ديميتريس افراموبولوس ونظيره الاسبارطي ديمتريس ماتاس الاتفاقية «التي تضع رمزياً حداً لهذه الحرب بين الأشقاء» التي استمرت من العام ٤٣١ حتى العام ٤٠٤ قبل الميلاد وحصدت آلاف القتلى. وسميت الاتفاقية «إعلان السلام والأخوة».

وكانت أثينا المحاصرة التي تضربها المجاعة وافقت في العام ٤٠٤ قبل الميلاد على هدنة أدت الى القضاء نهائياً على أمبراطوريتها وكرست انتصار اسبارطة على العالم الإغريقي. لكن أي معاهدة سلام لم توقع بين المدينتين.

وفي المناسبة أعلن رئيس بلدية أثينا الذي هو ايضاً رئيس بلديات اليونان مواطن شرف في أسبارطة.

ووضع افراموبولوس في المناسبة إكليلاً من الغار على نصب أقيم تخليداً لذكرى ليونيداس ملك اسبارطة (بين ٤٩٠ و٤٨٠ قبل الميلاد) الذي قتل مع ٣٠٠ من جنوده في معركة الدفاع عن أسبارطة أمام تقدم قوات الملك الفارسي كسرى الأول. (أ ف ب)

أجهزة الكومبيوتر ستعود مئة عام إلى الوراء

يتوقع أن يشهد العام ٢٠٠٠ تغييراً جذرياً سواء بالنسبة الى عدد كبير من أنظمة الكمبيوتر او رجال الأعمال أو الشركات والحكومات التي يرتبط عملها جزئياً او كلياً بهذه الأنظمة.

فمعظم أجهزة الكمبيوتر سوف «تفهم» تاريخ ٠٠/١/١ على أنه الأول من كانون الثاني ١٩٠٠ وليس ٢٠٠٠ وهو أمر وإن كان يبدو تفصيلياً إلا انه قد يجعل من المستحيل القيام بعدد كبير من العمليات الحسابية ولا سيما حسابات معاشات التقاعد والمشكلة ليست صغيرة كما يخيل للبعض أو مفتعلة. فإعادة برمجة هذه الأنظمة سيكلف على ما يقول الخبراء ما بين ١٠٠ و٦٠٠ مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة.

وينبغي أن يتم الانتهاء في العام ١٩٩٨ كحد أقصى من عدد كبير من عمليات إعادة البرمجة التي تقوم بها كمبيوترات ضخمة للتأكد من انها ستعمل بشكل جيد في العام ألفين. (أ ف ب)

مشكلة نقص الدماء في المستشفيات:
حل قريب تقدمه الكيمياء والهندسة الوراثية

يتوقع العلماء ان يتمكنوا في السنوات القليلة المقبلة من حل مشكلة نقص الدماء في المستشفيات ومشكلة انتقال العدوى خلال العمليات الجراحية بعدما اصبحوا في المراحل الاخيرة من تجربة عدد من بدائل الدم في اوروبا والولايات المتحدة.

فقد توصل العالم الفرنسي جان ريس في جنوبي فرنسا الى بديل مؤقت للدم اطلق عليه اسم «اوكسيجنت» واصبح في مرحلة التجربة النهائية على المرضى في الولايات المتحدة تمهيداً لطرحه في الاسواق.

وفي الوقت ذاته يجري مستشفى بروسيه في باريس ومستشفى امراض القلب في ليون تجارب على دم اصطناعي اعدته مختبرات «باكستر» الاميركية ويشكل محلولاً من الهيموغلوبين أخذ عشرة في المئة منه من الدم البشري.

وفي الاجمال يخضع ٢٠٠ مريض في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا لهذه التجارب التي اعطت نتائج «جيدة جداً» وفق البروفسور جان فرانسوا باترون الطبيب في مستشفى بروسيه الباريسي.

ولا يشكل المحلول الذي وضعه ريس بديلاً نهائياً للدم، وانما بديل مؤقت يمكن استخدامه خلال العمليات الجراحية للتغلب على مشكلة نقص الدماء البشرية ومشكلة انتقال العدوى. فالـ«اوكسيجنت» وهو سائل نصف شفاف عديم اللون يحتوي على فلوروكربونات ومياه وفوسفوليبيدات لا يتمتع سوى بحياة قصيرة اذ تتراوح صلاحيته بين ٣ الى ٦ اسابيع.

ويؤكد ريس الذي يعمل منذ مطلع السبعينيات على وضع هذا المحلول بالتعاون مع مختبر صوفيا انتيبوليس للكيمياء الجزيئية انه واثق من التوصل الى بديل للدم البشري قبل نهاية العام ألفين.

وتجري مختبرات عالمية عدة ابحاثاً وتجارب لوضع امصال بديلة حيوية، ولا سيما باستخدام الهيموغلوبين البقري، الذي يحل مشكلة جمع الدماء البشرية ويكلف اقل بكثير، وكذلك الهيموغلوبين المخلق عن طريق الهندسة الوراثية. وفق ما يؤكده بارون. وتختلف هذه المحاليل عن الفلوروكربونات، التي يحتويها الـ«اوكسيجنت» والتي يخضع استخدامها لشروط مختلفة.

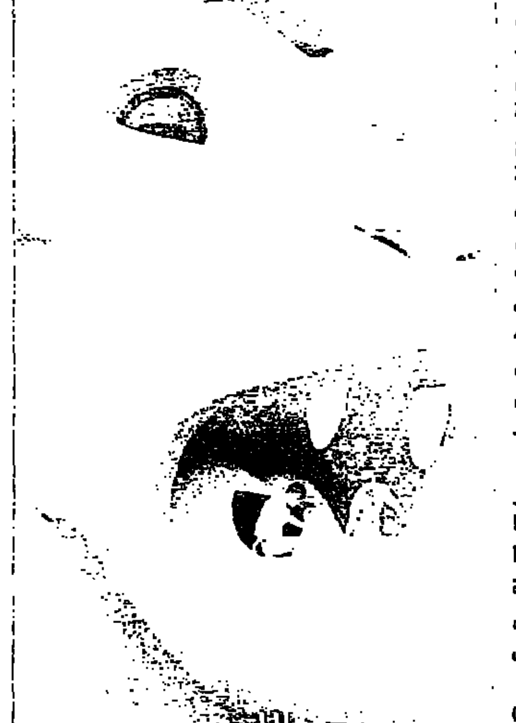
ويتميز المحلول الذي اعدته مختبرات باكستر من الهيموغلوبين البشري بانه يحل مشكلة عدم التجانس بين مختلف فئات الدم نظراً لنزع اغلفة الكريات الحمراء، وكذلك بإمكانية معالجته بسهولة للقضاء على اي فيروسات او جراثيم. والى ذلك فإنه من الممكن تجميده وحفظه لفترة طويلة جداً.

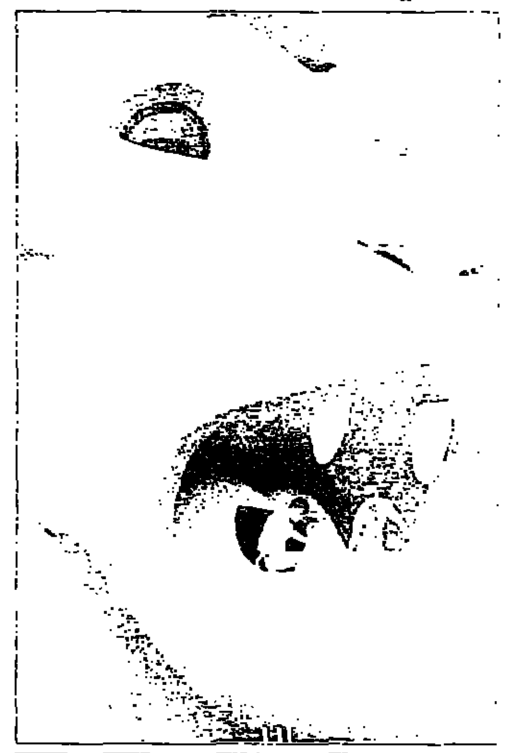
والى الآن، وفي اطار التجربة الاوروبية، لا يستطيع الجراحون سوى استخدام ثلاث وحدات (٧٥٠ مليلتراً) من هذا المحلول خلال العملية الجراحية، ما يغطي احتياجات عملية في القلب.

ويقول بارون انه يتعين الانتظار سنتين اضافيتين حتى يصبح من الممكن استخدامه بصورة عادية في فرنسا على الاقل.

(أ.ف.ب)

في فم التمثال







جلس عاملان لأخذ قسط من الراحة وللاستمتاع بمشهد مدينة سنغافورة في شدق تمثال «ميرليون» العملاق الذي يبلغ ارتفاعه ٣٧ متراً ويمثل كائناً عبارة عن مزيج من أسد وحورية بحر.

ويعتبر التمثال رمزاً مميزاً لسنغافورة وتكلف أكثر من خمسة ملايين دولار لبنائه.

(رويتر)

كاتدرائية شارتر «نجمة الصبح» قيد الترميم
زجاجيات تعكس سحر اللون والضوء

يؤثر مرور الزمن والتلوث على جمال سيدة شارتر، تحفة بدايات الفن القوطي، وتم وضع برنامج ترميم بفضل التبرعات ومساهمة الدولة واحدى الجمعيات، كما حصلت زجاجيتان على «حفلة تجميل»، يستعيد فن الزجاجيات في شارتر معناه كرسالة دينية وكعمل فني.

أطلق عليها النحات اوغوست رودان اسم: «اكروبول فرنسا» وسماها شارل بيغي: «نجمة الصبح»، ملكة مستحيلة. لا بد فتنت عقول اخرى غير مشهورة. سحرها مركب من حجارة واضواء يتراءى شبحه من بعيد في افق ذهبته سنابل متموجة. لأن سيدة شارتر، من قمة هضبتها، مع أبراجها المتحدة وأقواسها المضاعفة وسطحها الاخضر النحاسي تخيم على اراضي منطقة لابوس الزراعية وتقدم ذاتها لمليون ونصف زائر كل عام كما كانت قديماً مع الحجاج. لم يحصل فيها اي تعديلات بعد اعادة بنائها السريعة على اثر الحريق الذي نشب فيها في العام ١١٩٤.

لكن اليوم، تآكلت حجارتها التي تعتبر تحفة معمارية، واتسخت زجاجياتها وتحللت بفعل الزمن والتلوث. تم مؤخراً ترميم سيدة الزجاج الجميل وصور البروج وحياة العذراء.. لكن لا بد من ترميم السطح والبرج الغربي و٤٠٠٠ تمثال منحوت و١٥٠ زجاجية من اصل ١٧٥، اضافة الى الداخل الذي يحمل آثار دخان الشمع منذ قرون.

وتبلغ قيمة الاشغال ١١٣ مليون فرنك فرنسي منها ٥٨ مليوناً للزجاجيات، وبالرغم من التزام الدولة بهذه الاشغال فإن مساهمتها لا تكفي. لذلك تم تأسيس جمعية في العام ١٩٩٢ لتسريع العمل على ترميم الآثار وللحفاظ على اشعاع الكاتدرائية وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية المستعدة للمساهمة. هدفت الجمعية الى القيام بحملة إعلامية للبحث عن المال اللازم وهكذا قامت شارتر مقدس العالم «بتقديم المال الضروري لترميم الزجاجيتين بفضل تبرعات الصحف «لو بيلرن ماغازين» و«لاڤي» وقراء هاتين الصحيفتين.

وطالت هذه العمليات، في إطار الترميم التدريجي للزجاجيات في الرواق وفي صدر الكنيسة، زجاجية سان جلك لو ماجور حيث يغلب صفاء اللون الأزرق الصافي والخاص بشارتر، وزجاجية تاريخ الحواريين التي يعود تاريخها الى القرن الثالث عشر والتي لم تلمس منذ العام ١٩٢١.

تمت دراسة تاريخية ونموذجية من قبل «كوربوس فيترياروم» من المركز الوطني للبحث العلمي وتحليل وتشخيص من قبل مختبر الابحاث على الآثار قبل أن تدخل معامل الزجاج، وحدد هدف الأشغال بإعادة الصفاء للتحف بإزالة الرواسب الناتجة عن التلوث وحفظ الزجاجية بمعالجة بالطرق الحديثة للطبقة الزائلة واعادة تثبيت الرماد التي تبين الظلال والأطر. كما تمت حماية الزجاجيات بغطاء خارجي حراري تقليداً لعدم صفاء الصفحة ولكثافة الزجاج القديم.

واليوم، هناك اهتمام بالعمل الاصلي حيث يتطلب الحفاظ عليه احتراماً للانسجام في المبنى أقل ما يمكن من الاشغال. لذلك فإن مبدأ الوقاية ضروري جداً قبل أي عمل وهذا ما يبرر لازدهار زجاجيات الحماية.

هناك ايضاً مشاريع ترميمية قيد الدراسة. وتتم المحادثات حول شارتر «مقدس العالم» مع عدة مؤسسات خاصة وقد اصبح التبرع الثقافي وسيلة دعائية هامة. وخلال سنتين، ستبدأ الدولة ترميم زهرة الجناح الشمالي ويعده زجاجيات سان ملرتان وتوما بيكيت وسانت مارغريت التي تقدم كلفة ترميمها شركة غاز فرنسا ووزارة الثقافة والحكومة البريطانية.

وتعتبر زجاجيات سيدة شارتر اجمل زجاجيات في العالم ومعروفة خارج فرنسا، بدليل ان ثلثي الزائرين من الاجانب. يجدر التذكير بانه لم تحتفظ أي من كاتدرائيات القرون الوسطى بهذا العدد من الزجاجيات التي تعود الى القرنين الثاني وبداية الثالث عشر. وستختفي الزجاجية التي تعكس الضوء الملون بتجديد مبدع من الرسم الجداري العزيز على الفن الروماني.

وهناك ثلاث مجموعات من الزجاجيات تلون الرواق الأزرق، اذ هناك النوافذ الدنيا التي تروي حياة القديسين ومشاهد من التوراة تنعش التعبد الشعبي، اما النوافذ العليا فإنها تقدم رسوم القديسين بشكل تزييني كما تمجد الزهرات الثلاث الكبار للمسيح والعذراء.

يمتاز تنظيم المواضيع بإيقاع معقد يؤثر به عطاء المتبرعين (الحرفيون واللحامون والسكافون والبنائون...) الذين يظهرون في الطابق الاسفل. أما المشاهد التي ترمز الى الموت وعذابات المسيح فتوجد في الناحية الشمالية والبعث في الناحية الجنوبية. تستعمل الزجاجيات لتروي حياة الكنيسة ولتنقل المذهب.

إذا كان الكثير من الزائرين اليوم لا يدركون مغزى الزجاجيات فإن جمالها لا يشك به احد ويتفق الجميع على ضرورة الترميم لحفظها لأجيال المستقبل. وهذه المهمة سيقوم بها المركز الدولي لزجاجيات شارتر من خلال المعارض والمحترفات وبالتعاون مع هيئات علمية ثقافية ومهنية للتعريف بهذا الفن السحري للزجاج واللون.

حاليات فرنسية







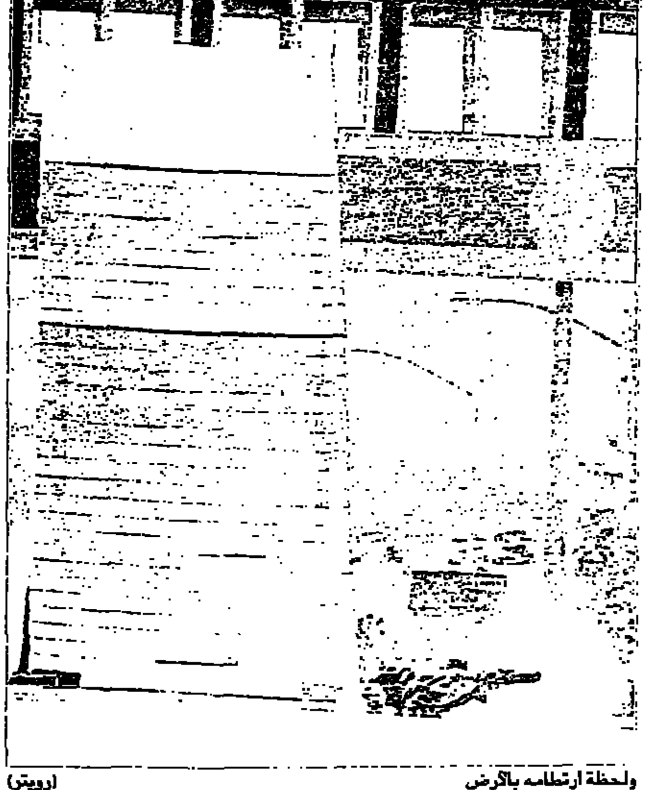
من زجاجيات الكاتدرائية

□ شيكاغو ـ أظهرت دراسة ان النساء اللواتي يحتسين القهوة يقدمن على الانتحار أقل من الأخريات اللواتي لا يشربنها. وحذر معدو الدراسة من أن النتائج قد لا تكون دقيقة بسبب النصائح التي يقدمها الأطباء للمرضى المصابين بالإحباط بالامتناع عن شرب القهوة وهو عامل لم تتناوله الدراسة. (أ ب)

□ غاري (ولاية انديانا) ـ بدأ المعهد الأميركي للصحة دراسة تستمر خمسة أعوام وتهدف إلى إيجاد علاج لمرض في الكلى يسببه ارتفاع ضغط الدم وهو من أسباب الوفيات الرئيسية للأميركيين السود ويفوق معدل الاصابة به بين السود ستة اضعاف المعدل بين البيض. وهي المرة الأولى التي يبحث فيها المعهد جدياً في ظاهرة ارتفاع الضغوط وعلاقته بمرض الكلى بين الأميركيين السود. (أ ب)

□ أثينا ـ أعلنت الشرطة اليونانية ان مواطناً مصرياً كان ألقي القبض عليه لاقدامه على سرقة محل مجوهرات في أثينا بقوة السلاح قضى نحبه أمس الأول عندما قفز من الطابق التاسع في مبنى الأمن العام في أثينا الذي كان معتقلاً فيه.

وقد غافل ياسر محمد بسام (٢٤ عاماً) الذي لم يكن موثوق اليدين الشرطيين اللذين كانا يواكبانه الى مكتب الانتربول لاستجوابه فقفز من النافذة وقضى على الفور. (أ.ف.ب)



لازويل محلقاً فوق الجسر (رويتر) — ولحظة ارتطامه بالأرض (رويتر)

خطأ حسابي قاتل

قفز المغامر بوتش لازويل فوق جسر للمشاة يبلغ ارتفاعه حوالى عشرين متراً على دراجته في ولاية نيفادا الأميركية في محاولة لتحطيم رقم قياسي عالمي.

وأخطأ لازويل في حساب سرعة الريح فانحرف عن «مدرج» الهبوط مما أدى الى مصرعه بحسب ما أعلن المستشفى الذي نقل إليه في لاس فيغاس.

(رويتر)